المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة

قامت الطالبة بإجراء التصويبات التي رأتها لجنة المناقشة

أ. د/ عويد بن عياد المطرفي عضو مناقشة

أ. د/ أمين بن محمد عطية باشا عضو مناقشة

د/ الشريف منصور بن عون العبدلي المشرف

باهر البرهان
في معاني مشكلات القرآن

تأليف
العلامة محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري الغزنوي
الملقب بـ « بيان الحق »
المتوفى بعد ٥٥٣ هـ

دراسة وتحقيق الطالبة

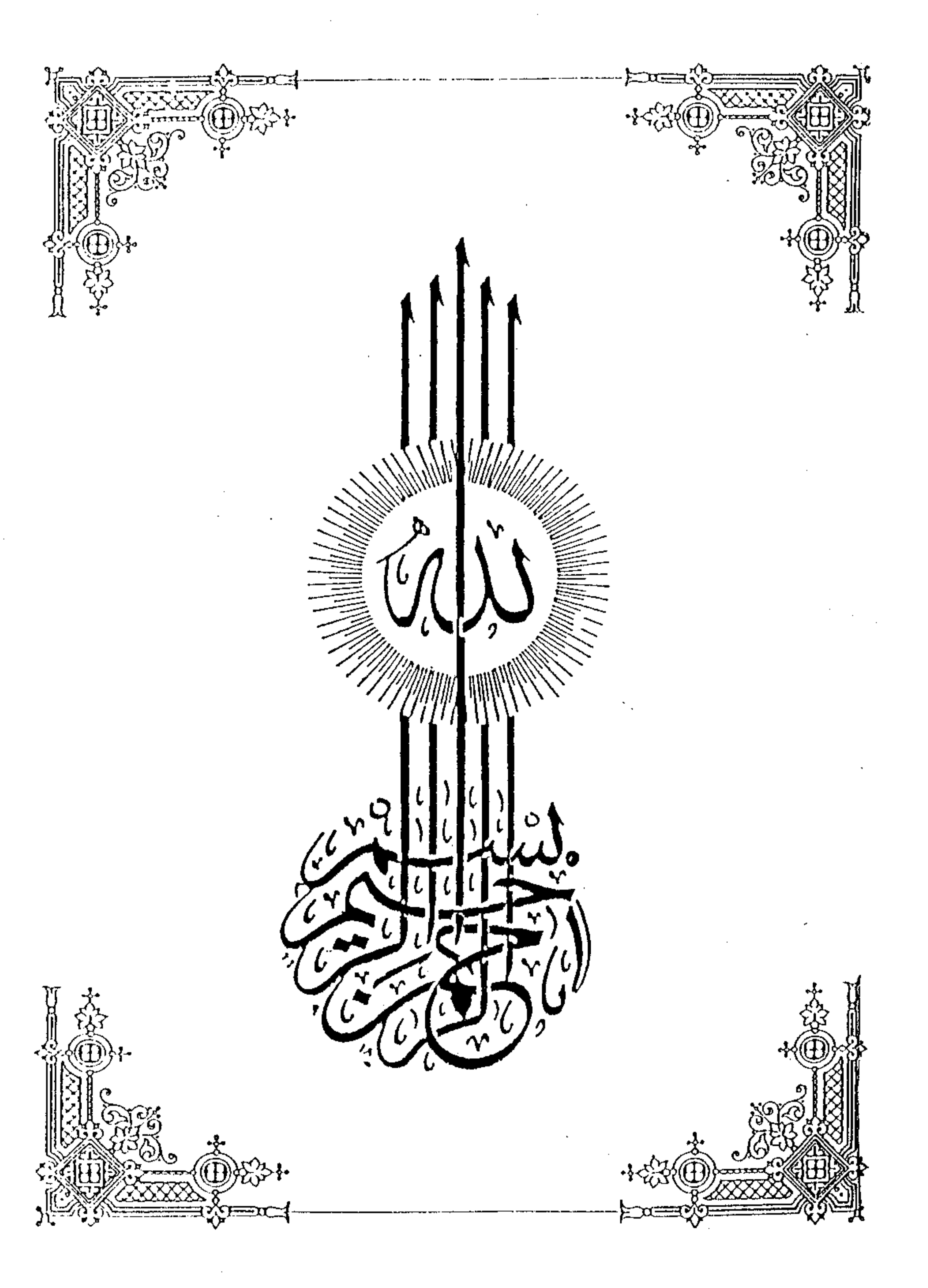
سعاد بنت صالح بن سعيد بابقي

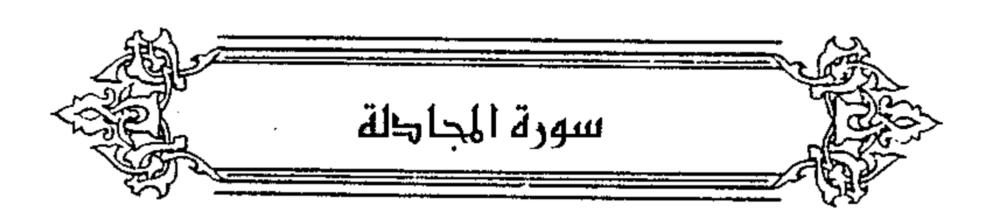
رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
في التفسير وعلومه / قسم الكتاب والسنة

إشراف فضيلة الدكتور

الشريف منصور بن عون العبدلي

المجلد الخامس
١٤١٣هـ / ١٩٩٣م


الله
بسم الله الرحمن الرحيم



﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ ﴾ [١]

نزلَتْ في خولةَ بنتِ ثعلبةَ بنِ خويلدٍ [١] وزوجها أوسِ بنِ الصامتِ [٢]، قالَ لهَا : أنتِ عليَّ كظهرِ أُمِّي ، وكانَ الظهارُ طلاقَ الجاهليةِ [٣].

﴿ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا ﴾ [٣]

توهمَ بعضُ الناسِ مِنْ هٰذا أنَّ الظهارَ [٤] لا يقعُ في أولِ مرةٍ حتَّى يعودَ إليهِ مرةً أخرَى [٥].

---

(١) هي خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة ، ويقال : خولة بنت حكيم . اختلف في اسمها ، مرّبها عمر يوماً فاستوقفته ، فجعل يحدثها وتحدثه ، فقال له رجل : حبست الناس على هذه العجوز ، فقال : ويلك أتدري من هي ؟ هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سماوات . هذه خولة بنت مالك بن ثعلبة .

ترجمتها في الاستيعاب : ٢٩٠/٤ ، الإصابة : ٢٨٩/٤ ـ ٢٩١ .

(٢) هو أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري ، أخو عبادة بن الصامت ، ذكروه فيمن شهد بدراً والمشاهد ، مات في أيام عثمان وله ٨٥ سنة ، وقيل مات سنة ٣٤هـ بالرملة وله ٧٢ سنة .

ترجمته في الاستيعاب : ٧٨/١ ، الإصابة : ٨٥/١ ـ ٨٦ .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن أبي إسحاق : ٢٧٧/٢ ، وأحمد في مسنده : ٤١٠/٦ ـ ٤١١ ، وأبو داود في سننه ، كتاب الطلاق ، باب في الظهار حديث رقم (٢٢١٤) : ٢٦٦/٢ عن خولة ، وابن ماجه في سننه ، كتاب الطلاق ، باب الظهار حديث رقم (٢٠٦٣) : ٦٦٦/١ عن عائشة ، والطبري في تفسيره عن ابن عباس : ٣/٢٨ ، ٦ ، والحاكم في المستدرك ، كتاب التفسير ، سورة المجادلة : ٤٨١/٢ ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وأورده الفراء في معانيه : ١٣٨/٣ ، والماوردي في تفسيره : ١٩٨/٤ ، قال ابن كثير في تفسيره : ٣٢٠/٤ : (هذا هو الصحيح في سبب نزول هذه السورة) .

===

وقدْ يكونُ العودُ في كلامِ العربِ أنْ يصيرَ إلىٰ [شيءٍ[1]] ، وإنْ لمْ يكنْ عليهِ قبلُ ، ومنْهُ يقالُ للآخرةِ : المعادُ[2] ، وهوَ في شعرِ الهذليّينَ شائعٌ ، قالَ ساعدةُ بنُ جؤيةَ :

١٢٥٨ - حَتَّى يُقَالُ وَرَاءَ الدَّارِ مُنْتَبِذاً
قُمْ لاَ أَبَالَكَ سَارَ النَّاسُ [فاحْتَزِمِ[3]]

١٢٥٩ - فقَامَ يُرْعَدُ كَفَّاهُ بِمِيبلِهِ
قَدْ عَادَ رَهْباً[رَذِياً طَائِشَ[4]]القَدَمِ[5]/ ١٨٩/ب (٣٧٨)

وقالَ أبُو خراشٍ :

---

(٤) في الأصل الظهارة وهو تصحيف .

(٥) وهو قول أهل الظاهر وروي عن بكير بن الأشج وأبي العالية وأبي حنيفة .
انظر معاني القرآن للفراء : ١٣٩/٣ ، تفسير الطبري : ٧/٢٨ ـ ٨ ، إعراب القرآن للنحاس : ٢٧٢/٤ ، أحكام القرآن للجصاص : ٤١٨/٣ ، تفسير القرطبي : ٢٨٠/١٧ ـ ٢٨١ ، البحر : ٢٣٣/٨ ، وضعفه الزجاج في معانيه : ١٣٥/٥ .

....

(١) في الأصل سيء والتصويب من الحجة .

(٢) نصه في الحجة لأبي علي : ١٣٦/٢-١٣٨، وينظر معاني القرآن للفراء : ١٣٩/٣ ، أحكام القرآن للجصاص : ٤١٨/٣ ـ ٤١٩ .

(٣) في الأصل (فاحترم) والتصويب من الديوان .

(٤) في الأصل (زذياطاش) والتصويب من الديوان .

(٥) ديوان الهذليين : ١٩١/١ ، شرح أشعار الهذليين : ١١٢٤/٣ وفيهما . (ترعد بمحجنه) ، والأول في اللسان (ورأ) : ١٩٣/١ . والثاني في : حماسة البحتري : ٢٢٩ ، اللسان (ويل) : ٧٢١/١١ ، المحكم : ٢٣٣/٢ ، قال السكري : (حتى يقال له وهو وراء البيت والدار يحدث نفسه : قم فقد سار الحي ، فاحتزم : أي شد وسطك ، فقام بمحجنه الذي يتوكأ عليه ، وكفاه ترعدان ، والرهب : الرقيق الضعيف ، والرذي : المعيى المطروح ، طائش القدم : إذا مشى طاشت قدمه ، لاتقصد من الضعف) . والميبل : العصا التي يتكيء عليها .

١٢٦٠ - وعَادَ الفَتَى كالكَهْلِ لَيْسَ بِقَائِلٍ

سِوَى الحَقِّ شَيْئًا واسْتَراحَ العَوَاذِلُ[١]

١٢٦١ - وأَصْبَحَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ كَأَنَّمَا

أَهَالَ عَلَيْهِمْ جَانِبَ التُّرْبِ هَائِلُ[٢]

وإذا ثبتَ هٰذا فقدْ قالَ [عبيدُ اللهِ بنُ الحسينِ][٣]: معنَى ﴿ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا ﴾ : أيْ : يعودونَ إلىٰ المقولِ ، أيْ : إلىٰ نسائِهم[٤] .

كأنَّ التقديرَ : والذينَ يظاهرونَ مِنْ نسائِهم فتحريرُ رقبةٍ لمَا قالُوا ، ثمَّ يعودونَ إلىٰ نسائِهم[٥].

وصرَفَ هٰذا التأويلَ ، أنَّ « ماقَالُوا » بمعنَى المصدرِ ، والمصدرُ بمعنَى المفعولِ ، مثلُ قولِهم : هٰذا ضربُ الأميرِ ، ونسجُ بغدادَ ، أيْ : مضروبُهُ ومنسوجُها .

وقدْ قالَ كثيرٌ في المقالةِ بمعنَى المفعولِ :

---

(١) تقدم برقم (٤٤١) ، ص ٥٥٣ وفيه سوى العدل .

(٢) ديوان الهذليين : ١٥٠/٢ ، شرح أشعار الهذليين : ١٢٢٣/٣ ، سيرة ابن هشام : ١١٦/٤ .
أهال : دفع وأسال ، وهو في التراب مثل صب في الماء .

(٣) في الأصل عبدالله بن الحسين والتصويب من الحجة لأبي علي : ١٣٩/٢ .
وهو : عبيدالله بن الحسين الكرخي ، أبو الحسن (٢٦٠- ٣٤٠هـ) فقيه انتهت إليه رياسة الحنفية بالعراق ، مولده في الكرخ ، ووفاته ببغداد ، له رسالة في الأوصول التي عليها مدار الحنفية ، و مختصر الكرخي شرح الجامع الصغير .
ترجمته في : الجواهر المضية في تراجم الحنفية : ٤٩٣/٢ -٤٩٤، الفوائد البهية : ١٠٨ - ١٠٩ ، بروكلمان : ٢٦٧/٣ .

(٤) حكاه عنه أبو علي في الحجة : ١٣٩/٢ .

(٥) معاني القرآن للأخفش : ٧٠٥/٢ ـ ٧٠٦ ، معاني القرآن للزجاج عن الأخفش : ١٣٥/٥ ، إعراب القرآن للنحاس عنه : ٣٧٣/٤ ، أحكام القرآن للجصاص : ٤١٩/٣ ، الكشاف : ٧٠/٤ ، البحر عن الأخفش : ٢٣٣/٨ . قال أبو حيان : (وهذا قول ليس بشيء ؛ لأنه يفسد نظم الآية) .

١٢٦٢ - وإنَّ ابنَ لَيْلَى [فاهَ[1]] لي بمَقَالَةٍ
ولَوْ سِرْتُ فِيها كُنْتُ مِمَّنْ يُنيلُهَا[2]

فإنَّ المعنَى : ولوْ سرتُ في طلبِها كنتُ مِمَّنْ ينيلُه إيَّاهَا ، وإنَّما يطلبُ مايعدُ بهِ الملوكُ مِنْ جوائزِها ، لا ماتلفَّظُ بِه[3] .

﴿ ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ ﴾ [٤]

تطيعُوهُ ، ولا تذهَبوا إلىٰ طلاقِ الجاهليةِ[4].

وقيلَ : تقديرُه : ذلكَ لإيمانِكم باللهِ ، فيقتضِي أَنْ لايصحَّ ظهارَ [الذمِّي[5]][6].

﴿ كُبِتُوا ﴾ [٥]

أيْ : فِي يومِ الأحزابِ

﴿ كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾

---

(١) في الأصل (فاو) ، والتصويب من الديوان .

(٢) الديوان : ٣٠٤ ، الحلل شرح أبيات الجمل : ٢٦٦، الحجة لأبي علي : ٢/ ١٤٠، الخزانة : ٥٨٢/٣ . قال البطليوسي : (قيل : إنه عرض له بجارية أن يهبها له ويدع التغزل بعزة ، فأبى من ذلك ثم ندم ، فقال شعره الذي منه هذا البيت ، وأراد بالمقالة : المقولة فيه) . وقيل غير ذلك ينظر الخزانة .

(٣) النص من أوله إلى هنا نقلاً عن الحجة لأبي علي : ٢/ ١٣٦ - ١٤١ ، بتصرف من المؤلف .

(٤) ينظر الكشاف : ٧٣/٤ ، تفسير الرازي : ٢٦٣/٢٩ ، البحر : ٢٣٤/٨ .

(٥) في الأصل الذي والتصويب من الإيجاز : ١٩١ .

(٦) هذا قول الحنفية والمالكية وعند الشافعي يصح ظهار الذمي ، ينظر الأم : ٢٩٣/٥ ، بدائع الصنائع : ٢٣٠/٣ ، فتح القدير لابن الهمام : ٢٤٥/٤ ، أحكام القرآن لابن العربي : ١٧٥٠/٤ ، الخرشي على مختصر سيدي خليل : ١٠٢/٤ ، نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج : ٨٢/٧ ، البحر : ٢٣٣/٨ ، قال القرطبي في تفسيره : ٢٧٦/١٧ : (ودليلنا قوله تعالى ﴿ منكم ﴾ يعني من المسلمين ، وهذا يقتضي خروج الذمي من الخطاب ، فإن قيل : هذا استدلال بدليل الخطاب ، قلنا هو استدلال بالاشتقاق والمعنى ، فإن أنكحة الكفار فاسدة مستحقة الفسخ فلا يتعلق بها حكم طلاق ولا ظهار ... وإذا خلت الأنكحة عن شروط الصحة فهي فاسدة ، ولاظهار في النكاح الفاسد بحال) .

في يومِ بدرٍ[1] .

﴿ نُهُواْعَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ﴾ [٨]

أيْ : السرارِ[2] .

وقيلَ : إنَّ النجوَى أخصُّ مِنَ السرارِ ؛ فإنَّ الإنسانَ يسرُّ في نفسِه ولا يناجِي نفسَه ، وإنَّما النجْوَى : إجالةُ الرأْيِ : معَ القلبِ [المحتارِ[3]] ، كما قالَ نصيبُ[4] :

١٢٦٣ - مِنَ النَّفَرِ البيضِ الَّذِينَ إذَا انْتَجَوْا
أَقَرَّتْ لِنَجْوَاهُمْ لُؤَيُّ بنُ غَالِبِ

١٢٦٤ - يُحَيَّوْنَ بَسَّامِينَ طَوْراً وتَارَةً
يُحَيَّوْنَ عبَّاسِينَ شُوسَ الحواجِبِ[5]

[تمت سورة المجادلة]

---

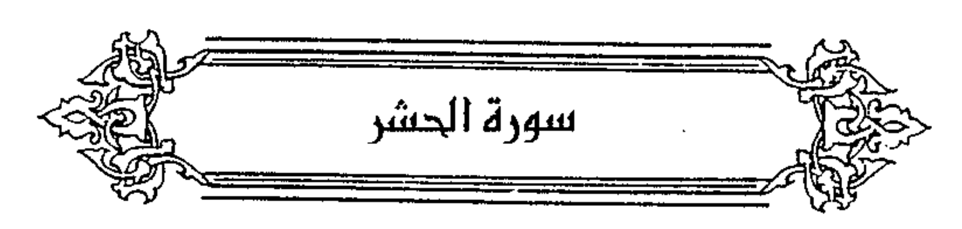
(١) تفسير القرطبي : ٢٨٨/١٧ ، البحر : ٢٣٤/٨ ، وانظر زاد المسير : ١٨٧/٨ .

(٢) غريب القرآن للسجستاني : ١٥٦، غريب القرآن للقتبي : ٤٥٧ ، تفسير الماوردي : ٢٠٠/٤ ، اللسان : ٣٠٨/١٥ (نجا) .

(٣) في الأصل المحتال وهو تصحيف .

(٤) القائل هو كثير عزة كما في الممتع وليس نصيب .

(٥) ديوان كثير : ٣٤١ ، الممتع : ٦٠ (من النفر) .
والأول في تفسير الماوردي : ٢٠٠/٤ ونسب لجرير . وقد قالها كثير في مدح عبد الملك بن مروان .
انتجوا : تساروا من المناجاة ، شوس : جمع أشوس ، وهو الذي يعرف في نظره الغضب كبراً .



﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ [٢]

يهودَ بني النضيرِ ، أجلاهُمُ النبيُّ عليهِ السلامُ مِنَ الحجازِ إلىٰ أذرعاتٍ ،

وهيَ أعلىٰ الشامِ / بعدَما حاصرَهُم [ثلاثةً[1]] وعشرينَ يوماً[2] . ١٩٠/أ (٣٧٩)

﴿ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ﴾ [٢]

الخلقُ يحشرونَ أولَ حشرِهم بأذرعاتٍ مِنَ الشامِ[3] .

﴿ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ ﴾ [٢]

---

(١) في الأصل ثلاثاً وهو تصحيف لأن المعدود مذكر .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن الزهري : ٢٨٢/٢ ، وكذا الطبري في تفسيره عنه : ١٩/٢٨ ، والحاكم في المستدرك عن عائشة كتاب التفسير : ٤٨٣/٢ وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، والبيهقي في دلائل النبوة : ٣٥٩/٣ عن ابن عباس ، وخبر بني النضير في السيرة لابن هشام : ١٩١/٣ ـ ١٩٤ ، مغازي الواقدي : ٣٦٣/١ ـ ٣٨٣ ، أسباب النزول للواحدي : ٣١٠ ـ ٣١٢ ، تفسير البغوي : ٥٥/٧ ـ ٥٦ ، تفسير ابن كثير : ٣٢/٤ ٣ ـ ٣٣٣ ، فتح الباري : ٣٣٠/٧ ـ ٣٣٢ .

(٣) جاء في أحاديث كثيرة أن الناس يحشرون إلى أرض الشام منها : ما أخرجه أحمد في مسنده : ٥٣/٢ ، والترمذي في سننه ، كتاب الفتن ، باب ماجاء لاتقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز رقم (٢٢١٧) : ٤٩٨/٤ ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « ستخرج نار من حضر موت ، أو من نحو حضر موت قبل يوم القيامة تحشر الناس قالوا : يارسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام » . وقال الترمذي حديث حسن غريب صحيح من حديث ابن عمر .

وأورد البغوي في تفسيره : ٥٧/٧ عن ابن عباس قال : « من شك ان المحشر بالشام فليقرأ هذه الآية ، فكان هذا أول حشر إلى الشام . قال لهم النبي ﷺ : أخرجوا ، قالوا : إلى أين ؟ قال : إلى أرض المحشر ، ثم يحشر الخلق يوم القيامة إلى الشام » ، وأورده ابن كثير في تفسيره : ٣٣٣/٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم .

لمَّا يئسُوا مِنَ المقامِ ، شعَّثُوا منازِلَهم [1] .

وعنِ الضحاكِ : أنَّ المؤمنينَ يخربونَ حصونَهم ، وهُمْ يخربونَ بيوتَهم ليسدُّوا بِها الخرابَ مِنَ الحصونِ [2] .

﴿ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا ﴾ [٣]

بالسبْيِ والقتلِ كَما فعلَ ببنِي قريظةَ [3] .

﴿ مِّن لِّينَةٍ ﴾ [٥]

نخلةٍ أيُّها كانَتْ [4] .

وقيلَ : إنَّها العجوةُ منْها خاصةً [5] .

وقيلَ : إنَّها الفسيلُ للينِها [6] .

---

(١) أخرجه بنحوه عبد الرزاق في تفسيره عن الزهري : ٢٨٢/٢ ، وكذا الطبري في تفسيره عنه ، وعن قتادة ويزيد بن رومان وابن زيد : ٢٠/٢٨ ـ ٢١ ، وينظر تفسير الماوردي : ٢٠٧/٤ ، تفسير البغوي : ٥٧/٧ ، زاد المسير : ٢٠٦/٨ .

(٢) أخرجه عنه الطبري في تفسيره بإسناد ضعيف : ٢١/٢٨ ، والبيهقي في دلائل النبوة : ٣٥٨/٣ عن مقاتل بن حيان ، وأورده عنه الماوردي في تفسيره : ٢٠٧/٤ ، وابن الجوزي في زاد المسير : ٢٠٦/٨ ، والقرطبي في تفسيره : ٤/١٨ ، وأبو حيان في البحر : ٢٤٣/٨ . وانظر معاني القرآن للزجاج : ١٤٤/٥ .

(٣) حيث حكم فيهم سعد بن معاذ بأن تقتل الرجال وتقسم الأموال وتسبى الذراري والنساء .
ينظر خبر بني قريظة في سيرة ابن هشام : ٢٥٢/٣ ـ ٢٦١ .

(٤) تفسير الطبري عن مجاهد وعمرو بن ميمون وابن زيد : ٢٣/٢٨ ، إعراب القرآن للنحاس عنهم : ٣٩١/٤ ، أحكام القرآن للجصاص عن مجاهد وعمرو بن ميمون : ٤٢٩/٣ ، تفسير البغوي عن مجاهد وعطية : ٥٨/٧ ، زاد المسير عنهما : ٢٠٨/٨ ، البحر وزاد الحسن : ٢٤٤/٨ .

(٥) تفسير الماوردي عن جعفر بن محمد : ٢٠٩/٤ ، تفسير القرطبي عنه : ٩/١٨ ، البحر عنه : ٢٤٤/٨ .

(٦) تفسير الماوردي : ٢٠٩/٤ ، تفسير القرطبي : ٩/١٨ .

وقالَ الأخفشُ : [هوَ[1]] مِنَ اللَّونِ لا مِنَ اللينِ ، فكانَ أصلُهـا : « لونةً » ، فقلبَتْ ياءً لانكسارِ ما قبلَها[2].

وهذا قولٌ صحيحٌ عجيبٌ ، متناولٌ لجميعِ ألوانِ النخلِ ، مأخوذٌ لفظُه مِنْ معناهُ ، أيْ : مِنْ تلونِ ينعِه مِنْ أولِ ما يبدُو إلىٰ أَنْ يدركَ ، ألاَ ترَى إليْهَا في أولِ حالِها [بيضاءَ[3]]كأنَّها صدفٌ مليءٌ دراً[4] نضدَ بعضُه إلىٰ بعضٍ ، ثمَّ تصيرُ غبراءَ ، ثمَّ خضراءَ كأنَّها قطعُ زبرجدٍ[5] خلقَ منها النشؤُ[6]، ثمَّ حمراءَ كأنَّها قطعُ يواقيتٍ[7] رصَّ بعضُها ببعضٍ ، ثمَّ صفراءَ كأنَّها شذرُ عقيانٍ[8] ، وكذٰلكَ إذَا بلغَ

---

(١) في الأصل لي والتصويب من الإيجاز : ١٩٢ .

(٢) معاني القرآن للأخفش : ٧٠٦/٢ ، وحكاه عنه الماوردي في تفسيره : ٢١٠/٤ ، وانظر إعراب القرآن للنحاس : ٣٩١/٤ .

(٣) زيادة من الإيجاز : ١٩٢ .

(٤) قال في الجماهر : ١١٦ (فإن الدر المركب من البياض وسمة من الصفرة ووفور البريق مما يحمد ...)

(٥) جاء في الجماهر : ١٦٠ ـ ١٦١ : (الزمرد والزبرجد اسمان يترادفان على معنى واحد ولاينفصل أحدهما عن الآخر بالجودة والندرة ... قال الأخوان فيه : – أي الزبرجد – إن خيره المعروف بالظلماني ، وهو المشبع الخضرة ، ثم الريحاني ، ثم السلقي ، ومادونها حشو لها وتوابع) .

(٦) كذا هنا ولعله جمع نشيئة ، قال في اللسان (نشأ) : ١٧٢/١ (النشيئة : الرطب من الطريقة) ، وجاء في الإيجاز : ١٩٢ (خلق فيها الماء) وهو الأنسب فقد قال في الجماهر في وصفه أنه (أخضر ذو ماء وبهاء) : ١٦١ .

(٧) الياقوت : هو أنفس الجواهر وأغلاها ، واليواقيت أنواع منها الأبيض والأكهب والأصفر والأحمر ـ وهو أجودها ـ وبازدياد حمرته تزاد قيمته . انظر الجماهر : ٣٢ ـ ٣٩ .

(٨) هي قطع من الذهب يلتقط من المعدن من غير إذابة الحجارة ، ومما يصاغ من الذهب فرائد يفصل بها اللؤلؤ والجوهر ،اللسان (شذر) : ٣٩٩/٤،وانظر الجماهر : ١١٧ .

الإرطابُ [نصفَها(1)] سمِّيَتْ مجزعةً ؛ لاختلافِ لونَيْها ، كأنَّها الجِزْعُ الظفاريُّ(2).(3)

قالَ امرؤُ القيسِ في تشبيهِ العيونِ إذا كانَتْ ذواتَ ألوانٍ :

١٢٦٥ – كأنَّ عُيُونَ الوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَا
وَأَرْحُلِنَا الجِزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقَّبِ (4)

﴿ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ ﴾ [٦]

وجفَ الفرسُ وَجِيفاً ، وأوجَفْتُهُ ، وهوَ الإسراعُ فِي السيرِ(5).

(١) في الأصل (ونصفها) والتصويب من الإيجاز : ١٩٢ .

(٢) هو الخرز اليماني ، وهو الذي فيه بياض وسواد ، وتشبه به الأعين . اللسان (جزع) : ٤٨/٨ ، النهاية في غريب الحديث : ٢٦٩/١ ، وانظر الجماهر : ١٧٨ .

وظفار : موضع باليمن قرب صنعاء ، معجم البلدان : ٦٠/٤ ، آثار البلاد وأخبار العباد : ٥٥ – ٥٦ ، الروض المعطار : ٤٠٣ .

(٣) وقد اشتهر النخل بهذه الأوصاف فقد جاء في الجمان في تشبيهات القرآن : ١٠١ ـ ١٠٢ مانصه : (ومما نقلت من خط المرزباني ، أن قيصر كتب إلى عمر بن الخطاب رحمة الله عليه ـ ورضي الله عنه ـ : إن رسلي أخبروني أن قبلكم شجرة تخرج كآذان الحمير ، ثم ينفلق عن مثل اللؤلؤ المنظوم في مثل قضبان الفضة ، فيصيبون منه ـ مع طيب ريح وطعم ـ كالزمرد الأخضر في مثل قضبان الذهب ، فيصيبون منه مع ذلك ، ثم يكون كالياقوت الأحمر والأصفر ، ثم ينضج فيكون كالفالوذ ، فهو عصمة للمقيم ، زاد للمسافر ، فإن تصدق رسلي فهي شجرة من الجنة) ، وانظر قصة أبي يعقوب الزاجر المكفوف مع يحي بن خالد البرمكي في الجماهر : ١٥٩ .

(٤) الديوان (بتحقيق أبي الفضل إبراهيم) : ٥٣ ، المعاني الكبير : ٦٩٦/٢ ، حلية المحاضرة : ٥٥ ، ٦٧ ، الخزانة : ١٦٢/١ ، أمالي المرتضي : ١٢٥/٢ (حول قبابنا) ، الجماهر : ١٧٨ (حول بيوتنا) .

قال القتبي : الظبي والبقرة إذا كانا حيين فعيونهما كلها سود ، فإذا ماتا بدا البياض ، وإنما شبهها بالجزع بعدما ماتت فانقلبت عيونها) وجعله غير مثقب لأن ذلك أصفى له وأتم لحسنه .

(٥) ينظر الجمهرة لابن دريد : ١٠٩/٢ ، تهذيب اللغة : ٢١٣/١١ ، الصحاح : ١٤٣٧/٤ ، تفسير القرطبي : ١٠/١٨ ، اللسان (وجف) : ٣٥٢/٩ .

نزلَتْ فِي مالِ بنِي النضيرِ ، أيْ : الفيءُ الذِي يكونُ مِنْ غيرِ قتالٍ ، يكونُ للرسولِ يضعُه حيثُ وضعُه أصلحُ ، فوضعَهُ صلَّى اللهُ عليهِ في المهاجرينَ (1).

﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً (2) ﴾[7]

الدَّوْلَةُ – بالفتحِ – في الحربِ ، والدُّولَةُ – [بالضَّمِّ(3)] – في غيرِها ممَّا يتداوَلُه النَّاسُ مِنْ متاعِ الدنيَا (4)./ ١٩٠/ب (٣٨٠)

وقالَ أبو عبيدةَ : الدَّوْلَةُ بالفتحِ في الأيامِ [و(5)] بالضَّمِّ في الأموالِ(6).

﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ [9]

همُ الأنصارُ مِنْ أهلِ المدينةِ ، آمنُوا بالنبيِّ عليهِ السلامُ قبلَ مصيرِه إليهِم .

﴿ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا ﴾ [9]

أيْ : لا يجدونَ حسداً علىٰ إيثارِ المهاجرينَ بمالِ بنِي النضيرِ(7).

﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾ [9]

---

(1) ينظر مغازي الواقدي : ١/٣٧٧ ـ ٣٧٨ ، تفسير عبد الرزاق : ٢/٢٨٣ ، تفسير الطبري : ٢٨/٢٤، تفسير البغوي : ٧/٥٩ ، زاد المسير : ٨/٢٠٩ ـ ٢١٠ .

(2) قرأ الجمهور بضم الدال ، بينما قرأ علي والسلمي وأبو حيوة بفتح الدال .
ينظر تفسير القرطبي : ١٨/١٦ ، البحر : ٨/٢٤٥ ، الإتحاف : ٤١٣ .

(3) زيادة من الإيجاز : ١٩٢ .

(4) ينظر معاني القرآن للفراء : ٣/١٤٥ ، تفسير الماوردي عن أبي عمرو بن العلاء : ٤/٢١٠ ، تفسير القرطبي عنه : ١٨/١٦ .

(5) زيادة يقتضيها السياق .

(6) ليس في المجاز ، وحكاه عنه الماوردي في تفسيره : ٤/٢١٠ ، والقرطبي في تفسيره : ١٨/١٦ ، وإليه ذهب الأخفش في معانيه : ٢/٧٠٧ ، والسجستاني في غريبه : ١٥٧ .

(7) تفسير الطبري : ٢٨/٢٨ ، تفسير الماوردي : ٤/٢١٢ ، تفسير البغوي : ٧/٦٢ ، زاد المسير : ٨/٢١٢ ، تفسير القرطبي : ١٨/٢٣ .

قالَ النبيُّ عليهِ السـلامُ : « وقيَ الشحَّ مَنْ أدّى الزكاةَ ، وقرَى الضيـفَ ، وأعطَى في النائبـةِ »[1].

﴿ تَحْسَبُهُمْ [جَمِيعًا[2]] وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ﴾ [١٤]

أيْ : اجتمعُوا علىٰ عدوانِكم[3] ومعَ ذلكَ اختلفَتْ قلوبُهم ؛ لاختلافِ أديانِهم ، وفي هذا اللفظِ [قالَ[4]] الشاعرُ[5] :

١٢٥٩ – إلىٰ اللهِ أشْكُو نيّةً شَقّتِ العَصَا
هِيَ اليَوْمُ شتّى [وهيَ[6]][أمسُ[7]] جميعُ[8]

(١) أخرجه هناد بن السري في الزهد عن خالد بن زيد مرفوعاً رقم (١٠٧٦) : ٤٧٦/٢ ، وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة : (إسناده حسن ، لكن ـ يعني خالد بن زيد ـ ذكره البخاري وابن حبان في التابعين) : ٤٠٦/١ ، وعزاه لأبي يعلي والطبراني .
وأخرجه الطبري في تفسيره عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً : ٢٩/٢٨ ،
وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق مجمع بن يحي عن عمه خالد بن زيد الأنصاري رقم (٤٠٩٦) : ١٨٨/٤ ولفظه عندهم (بريء من الشح من أدى الزكاة وقرى الضيف وأعطى في النائبة) ، كما أخرجه الطبراني من طريق خالد أيضاً رقم (٤٠٩٧) ولفظه : (ثلاث من كن فيه وقي شح نفسه من أدى الزكاة .. الخ) قال الهيثمي في المجمع : ٦٨/٣ (وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وهو ضعيف) ، وفي الصغير عن جابر بنحوه : ٤٩/١ ، وقال (لم يروه عن الأوزاعي إلا بشر الدمشقي ، تفرد به زكريا) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٦٨/٣ (وفيه : زكريا بن يحي الوقار وهو ضعيف) .
وأخرجه ابن حبان في الثقات من طريق أبي يعلى : ٢٠٢/٤ ، وقال مرسل ، وأورده أبوحيان في البحر : ٢٤٧/٨ وفيه تقديم وتأخير .
(٢) زيادة من القرآن .
(٣) كذا هنا وفي الإيجاز : ١٩٣ (عداوتكم) .
(٤) في الأصل (وقال) والصواب حذف الواو .
(٥) هو مجنون ليلى كما في ديوانه ، ونسب لقيس بن ذريح في التذكرة السعدية ، وقيل : هو ذو الرمة كما في ديوانه .

٢٥٥٢



﴿ كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ ﴾ [١٥]

أهلَ بدرٍ [١].

﴿ نَسُواْ ٱللَّهَ ﴾ [١٩]

تركُوا أداءَ حقِّه .

﴿ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡ ﴾[١٩]

بحرمانِ حظوظِهم [٢].

– أوْ بالعذابِ الذِي منيَ بِه [أنّ يذكرَ[٣]] بعضُهم بعضاً[٤].

===

(٦) زيادة من الديوان .

(٧) في الأصل أمير والتصويب من الديوان .

(٨) ديوان مجنون ليلى : ١٥٠ ، العصا : ١٤٣ ـ ١٤٤ ، التذكرة السعدية : ٥٣٥/١ ، تفسير الماوردي : ٢١٥/٤ (وهي بالأمس جمع) ، تفسير القرطبي : ٣٦/١٨ (جمع) ، البحر : ٢٤٩/٨ (أشكو فتية) ، ديوان ذي الرمة : ٤٤٣ وصدره : (فلله شعباً طية صدعا العصا) .

النية : هنا معناها التباعد من النوى ، والعصا : عصا الاجتماع ، شقت العصا : يراد به التفرق ، جميع : مجتمعة ، والشعب : الفراق ، طية : بمعنى نية ، صدعت : شقت وشعبت .

....

(١) وقيل : هم يهود بني قينقاع . ينظر تفسير الطبري : ٣٢/٢٨ ، إعراب القرآن النحاس : ٤ /٤٠٠ ، تفسير البغوي : ٦٦/٧ ، زاد المسير : ٢١٩/٨ . وانظر ما سبق : ص ٥٧٣ عند قوله تعالى : ﴿ وآخرين من دونهم لاتعلمونهم الله يعلمهم ﴾ [الأنفال : ٦٠] .

(٢) تفسير الطبري عن سفيان : ٣٥/٢٨ ، إعراب القرآن للنحاس عنه : ٤٠٢/٤ ، تفسير البغوي : ٧١/٧، زاد المسير : ٢٢٤/٨ ، البحر عن سفيان : ٢٥١/٨ .

(٣) زيادة من تفسير الماوردي .

(٤) تفسير الماوردي عن ابن عيسى : ٤١٧/٤ ، تفسير القرطبي عنه : ٤٣/١٨ ، واختاره النحاس في إعراب القرآن : ٤٠٢/٤ ، وانظر الكشاف : ٨٧/٤ .

- أوْ بخذلانِهم حتَّى تركُوا طاعتَه [1].

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا ﴾ [٢١]

أيْ : لوْ أنزلنا[ه[2]] علىٰ جبلٍ - والجبلُ ممَّا يتصدَّعُ إشفاقاً وخشيةً - لتصدعَ معَ [صلابَتِه[3]] [وقوتِه[4]] ، فكيفَ بكُم معَ ضعفِكم وقلتِكم .

وقدْ أوضحَ هٰذا التأويلَ قولُه : ﴿ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا ﴾ ، ولهُ نظائرُ مِنْ كلامِ العربِ مثلُ قولِ الشاعرِ[5] :

١٢٦٧ - ولوْ أنَّ مابي بِالحَصَى فَلَقَ الحَصَى
وَبِالرِّيحِ لمْ يُسْمَعْ لَهُنَّ هُبُوبُ [6]

وقولِ آخرَ [7] :

(١) الكشاف : ٨٦/٤ ، ٨٧ ، قال ابن المنير في الإنصاف (بل خلق فيهم النسيان) .

(٢) زيادة من الإيجاز : ١٩٣ .

(٣) في الأصل ضلالته والتصويب من الإيجاز : ١٩٣ .

(٤) في الأصل (وقوية) وهو تصحيف .

(٥) هو ابن الدمينة وقيل مجنون ليلى .

(٦) ديوان ابن الدمينة : ١١١ (فلق) ، ديوان مجنون ليلى : ٤٥ ، أمالي الزجاجي : ١٠٠ ، روضة المحبين : ١٨٤ وفيهما (فلو أن) ، أمالي المرتضي : ٤٢٩/١ ، العصا : ١٤٣ ، نهاية الأرب : ١٤٩/٢ ، الجمان في تشبيهات القرآن : ٩ وفي جميعها (فلق) .
قال المرتضي : (وهذه طريقة للعرب مشهورة في المبالغة يقولون : هذا كلام يفلق الصخر ويهد الجبال ويصرع الطير ، ويستنزل الوعول ، وليس ذلك بكذب منهم ، بل المعنى أنه لحسنه وحلاوته وبلاغته يفعل مثل هذه الأمور لو تأتت ، ولو كانت مما يسهل ويتيسر لشيء من الأشياء لتسهلت به من أجله) .

(٧) هو دعبل الخزاعي قاله في امرأته سلمى .

١٢٦٨ – سَــلْمَى أُحِبُّكَ حُبّاً لَوْ تَضَمَّنَـهُ
سَلْمَى سَمِيُّكَ ذاكَ الشَّاهِقُ الرَّاسِي[١]

وقولُ هدبةَ :

١٢٦٩– أُصِبْتُ بِمَا لَوْ أَنَّ سَلْمَى أَصَابَهَا
[لَسَـهَّلَ[٢]] مِنْ أَرْكَانِها ما تَوَعَّرَا[٣]

﴿ ٱلْقُدُّوسُ ﴾ [٢٢]

الطاهرُ المنزَّهُ عنْ أنْ يكونَ لـهُ ولدٌ[٤]، أوْ يكـونَ في حكمِـه وفعلِه ما ليسَ بعدلٍ .

﴿ ٱلسَّلَـٰمُ ﴾ [٢٢]

ذُو السلامِ [على[٥]] عبادِه[٦]، أوْ السلامُ : الباقِي .

والسلامَةُ / : البقاءُ ، والصفةُ مِنْها للعبدِ : السالمُ ، وللهِ : السلامُ[٧]. ١٩١/أ (٣٨١)

﴿ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾ [٢٢]

---

(١) شرح مقامات الحريري : ٢٥٢/٢ (إني أحبك ، دك) ، العمدة : ٣٢٢/١. خلق الإنسان للمؤلف : ل١٦٨/ب (لقد حببتك حباً) وبعده :

حباً تلبس بالإحشاء فامتزجت   تلبس الماء بالصهباء في الكأس

(٢) في الأصل يسهل ، والتصويب من المراجع التالية .

(٣) الحيوان : ١٥٥/٧ (أصبنا ، أصابه .. من أركانه) محاضرات الأدباء : ٥١٧/٤ (أصبنا) .

(٤) زاد المسير عن الخطابي : ٢٢٥/٨ .

(٥) في الأصل (وعلى) والتصويب من الإيجاز : ١٩٣ .

(٦) ينظر تفسير الماوردي عن ابن عباس : ٢١٩/٤ ، تفسير القرطبي : ٤٦/١٨ .

(٧) تفسير الماوردي : ٢١٩/٤ .

المصدقُ ، أيْ : يصدقُ الموحدينَ لهُ على توحيدِهم إيَّاه [1].

وقيلَ : إنَّه المؤمنُ عذابَهُ مَنْ لا يستحقُّه [2].

﴿ٱلْمُهَيْمِنُ﴾ [٢٢]

سبقَ ذكرُه [3].

﴿ ٱلْعَزِيزُ ﴾ [٢٢]

هوَ الممتنعُ المنتقمُ .

﴿ ٱلْجَبَّارُ ﴾ [٢٢]

العالِي العظيمُ الَّذِي يذلُّ مَنْ دونَه .

والسحوقُ العاليةُ [مِنَ[4]] النخيلِ يسمَّى جباراً . قالَ سويدٌ :

١٢٧٠ – علَى كلِّ جَبَّارٍ كأنَّ فروعَها
طلينَ بقارٍ أوْ بحَمْأةِ ماتِحِ

١٢٧١ – فَلَيْسَتْ بِسَنْهاءَ ولاَ رُجَبِيَّةٍ
ولكنْ عرايَا فِي السِّنينِ [الجَوائِحِ[5]][6]

(١) نصه في الحجة لأبي علي : ١/٢٢٨، وينظر تفسير الطبري نحوه عن ابن زيد والضحاك : ٣٦/٢٨، إعراب القرآن للنحاس عن ثعلب : ٤/٤٠٥، البحر عن ثعلب : ٨/٢٥١.

(٢) نصه في الحجة لأبي علي : ١/٢٢٨، وينظر تفسير الطبري : ٣٦/٢٨ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/١٥٠، إعراب القرآن النحاس : ٤/٤٠٥، تفسير الماوردي : ٤/٢١٩ .

(٣) ينظر ماسبق عند تفسير قوله تعالى : ﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه ﴾ [المائدة : ٤٨] . ص ٤٢٠ ـ ٤٢١ .

وجاء في الإيجاز : ١٩٣ (مفيعل منه ، وقيل الشهيد على خلقه بما يفعلون) .

(٤) في الأصل على وهو تصحيف .

(٥) في الأصل الحوايج والتصويب المراجع التالية .

﴿ٱلْمُتَكَبِّرُ﴾ [٢٢]

المستحقُ لصفاتِ الكبرِ والتعظيمِ [١].

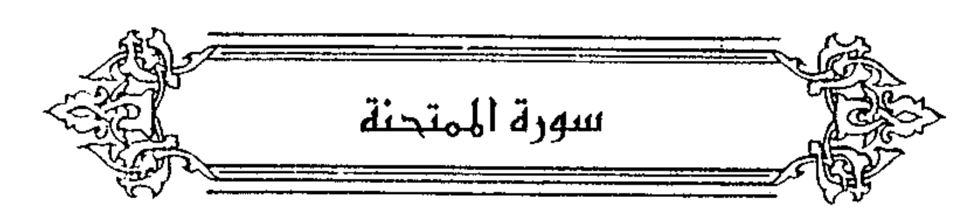
[تمت سورة الحشر]

====

(٦) البيتان في سمط اللآلىء : ٣٦١/١ (على كل خوار ، كأن جذوعها ، مانع) جمل الغرائب : ل ٩٢ / ب « كأن فروعه » ، والثاني في اللسان (جوح) : ٢/ ٥٦٢(وليست) ، وقد تقدم الثاني ص ٢٥٧ برقم ٢٢٧ .

....

(١) تفسير الماوردي : ٢١٩/٤ ـ ٢٢٠ .



﴿ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [٤]

قدوةٌ [١].

وقيلَ : عبرةٌ [٢].

﴿ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ ﴾ [٤]

العداوةُ بالفعالِ والبغضاءُ بالقلوبِ .

﴿ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ ﴾ [٤]

أيْ : [تأسَّوا[٣]] بِهِ إلاَّ في استغفارِهِ لأبيه المشركِ[٤] .

﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [٥]

أيْ : لا تظهرْهُم علينَا فيظنُّوا أنَّهم على حقٍّ[٥] .

وهٰذا مِنْ دعاءِ إبراهيمَ ، وإنَّما تكرَّرتِ الأسوةُ[٦] بهٰذا ؛ [إذْ[٧]] كانَ مِنْ إبراهيمَ فعلٌ حسنٌ : وهوَ التبرؤُ مِنْ أبيه وقومِه الكافرينَ ، وقولٌ حسنٌ ، وهوَ هٰذا الدعاءُ .

---

(١) تفسير الطبري : ٤١/٢٨ ، تفسير البغوي : ٧٦/٧ ، زاد المسير : ٢٣٥/٨ ، تفسير الرازي : ٣٠١/٢٩ .

(٢) غريب القرآن للقتبي : ٤٦١ ، تفسير الماوردي عنه : ٢٢٢/٤ .

(٣) في الأصل ماسوا والتصويب من الإيجاز : ١٩٣ .

(٤) تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٢٨٧/٢ ، تفسير الطبري عنه : ٤١/٢٨ .

(٥) نصه في معاني القرآن للزجاج : ١٥٧/٥ ، وينظر معاني القرآن للفراء : ١٥٠/٣ ، تأويل المشكل : ٤٧٤ ، تفسير الطبري : ٤٢/٢٨ ، تفسير البغوي : ٧٦/٧ ، تفسير القرطبي : ٥٧/١٨ .

(٦) يشير إلى قوله تعالى ﴿ لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد ﴾ [الممتحنة : ٦]

(٧) في الأصل (إذا) والتصويب من الإيجاز : ١٩٣ .

﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ عَادَيۡتُم ﴾ [٧]

قالَ الزهريُّ : « نزلَتْ في أبي سفيانَ ، وكانَ النبيُّ عليهِ السلامُ استعملَه علىٰ بعضِ بلادِ اليمنِ ، فلمَّا قُبِضَ عليهِ السلامُ أقبلَ فلقيَ ذَا الخمارِ[١] مرتداً ، فقاتلَهُ ، فكانَ أولَ مَنْ قاتلَ علىٰ الردةِ ، فتلكَ المودةُ بعدَ المعاداةِ[٢] » .

﴿ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ ﴾ [٨]

خزاعةَ[٣].

وَ﴿ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمۡ[٤] ﴾ [٩]

(١) جاء في القاموس : ٢/٢٣ ـ ٢٤ ، والتاج (خمر) : « أن ذو الخمار هو عوف بن الربيع بن (ذي الرمحين) ، ولقب بهذا لأنه قاتل في خمار امرأته وطعن كثيرين فإذا سئل واحد من طعنك ؟ قال : ذو الخمار فلزمه هذا اللقب » وذكر الطبري في تاريخه : ٤/٢٣٠ عند الحديث عن حروب الردة « ذو الخمارين » قال وهو عوف الجذمي .
بينما ذكر ابن حزم في جمهرة الأنساب: ١٩٥ شخصاً يدعى ذا الخمار وهو عوف بن ربيع بن حارثة بن ساعدة بن جذيمة بن مالك .
قلت : فلعل هؤلاء الثلاثة شخص واحد وهو المقصود هنا . هذا ماوقفت عليه بعد البحث والتنقيب وسؤال أهل الاختصاص ، والله أعلم بالصواب .

(٢) أورده عنه الماوردي في تفسيره : ٤/٢٢٢ ، وابن كثير في تفسيره : ٤ /٣٥٠ وحسنه ، وأورده السيوطي في الدر المنثور : ٦/٢٠٥ ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن الزهري ، قلت : وفي إسناده سلامة بن روح بن خالد ليس بالقوي ، وقال أبو زرعة« أيلي ضعيف منكر الحديث ، يكتب حديثه على الاعتبار» إلا أن روايته هنا عن عقيل بن خالد الأيلي وقد قيل : إنه لم يسمع من عقيل ، وحديثه عن كتب عقيل ، وقال إسحاق بن إسماعيل « الكتب التي يروي عن عقيل صحاح » [الجرح والتعديل : ٤/٣٠١- ٣٠٢] والراوي عن سلامة محمد بن عزيز وثقه مسلمة والعقيلي وسعيد بن عثمان وقال ابن أبي حاتم كان صدوقاً ، وضعفه النسائي ، قال ابن حجر : « فيه ضعف وقد تكلموا في صحة سماعه عن عمه سلامة » . [الجرح والتعديل : ٨/٥٢، التهذيب : ٩/٣٤٤- ٣٤٥، التقريب : ٢/١٩١] وهو من مراسيل الزهري ، وأورد نحوه مختصراً وعزاه الى ابن مردويه عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة .

(٣) تفسير الماوردي : ٤/٢٢٣ ، تفسير البغوي : ٧/٧٧ ، زاد المسير : ٨/٢٣٦ .

(٤) من قوله تعالى ﴿ إنما ينهاكم الله عن الذين قتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظهروا على إخراجكم أن تولوهم ﴾ .

أهلِ مكةَ[1] .

﴿ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّ ﴾ [١٠]

استحلفوهُنَّ ما خرجْنَ إلَّا للإسلامِ دونَ [بغضِ[2]] الأزواجِ[3].

﴿ فَلَا تَرۡجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلۡكُفَّارِ ﴾ [١٠]

حينَ جاءَتْ سبيعةُ / الأسلميَّةُ[4] مسلمةً بعدَ الحديبيةِ ، فجاءَ زوجُها ١٩١/ب (٣٨٢)

مسافرٌ[5] فقالَ : يامحمدُ قدْ شرطْتَ لنَا ردَّ النساءِ ، وطينُ الكتابِ [لمْ[6]] يجفَّ ،

اردُدْ عليَّ امرأتي [7].

---

(١) تفسير الطبري : ٤٤/٢٨ عن مجاهد ، تفسير البغوي : ٧٧/٧ ، تفسير القرطبي : ٦٠/١٨ .

(٢) في الأصل بعض والتصويب من الإيجاز : ١٩٣ .

(٣) معاني القرآن للفراء : ١٥٠/٣ ـ ١٥١ ، تفسير الطبري : ٤٤/٢٨ ، معاني القرآن للزجاج : ١٥٩/٥ ، تفسير الماوردي : ٢٢٥/٤ ، زاد المسير : ٢٣٩/٨ .

(٤) هي سبيعة بنت الحارث الأسلمية وكانت امرأة سعد بن خولة ، وهي التي ولدت بعد وفاة زوجها بيسير ، فقال لها رسول الله ﷺ : انكحي من شئت .

ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٤٠٨/٣ ، ٤٤٩/٥ ، جمهرة الأنساب : ١٢٦ ، الإصابة : ٣٢٤/٤ ـ ٣٢٥ .

(٥) هو مسافر المخزومي لم أقف على ترجمة له ، وقيل : زوجها صيفي بن الراهب ، ورجح ابن حجر في الفتح : ٣٤٨/٥ الأول .

(٦) في الأصل ثم التصويب من الإيجاز : ١٩٤ .

(٧) ذكره الفراء في معانيه : ١٥٠/٣ ، والماوردي في تفسيره عن ابن عباس : ٢٢٤/٤ ، والبغوي في تفسيره عنه : ٧٨/٧ ، والزمخشري في الكشاف : ٩٢/٤ ، والقرطبي في تفسيره : ٦١/١٨ ، وأبو حيان في البحر : ٢٥٦/٨ ، قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف : ٥١٨/٤ : (هكذا ذكره البغوي عن ابن عباس بغير سند) ، وعزاه الآلوسي إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل وفيه أن زوجها صيفي بن الراهب ، وقال : (وروي أنها كانت تحت مسافر المخزومي وأنه أعطي ما أنفق وتزوجها عمر) : ٧٦/٢٨ ـ ٧٧ ، وانظر الفتح : ٣٤٨/٥ .

﴿ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْ ﴾ [١٠]

أيْ : ما آتوهنَّ مِنَ المهورِ ، وجبَ ذلكَ بسببِ الشرطِ ثمَّ نُسِخَ (١).

﴿ وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ ﴾ [١١]

أيْ : غزوْتُم [بعقبٍ(٢)] ما يغزونَكم فغنمْتُم (٣).

ولهُ معنيانِ ، وفيهِ لغتانِ : عاقَبَ وعقَّبَ(٤)، وأحدُ المعنيَيْنِ منَ المعاقبةِ ، التي هيَ : المناوبَةُ .

(١) قال العلماء : نسخ بقوله تعالى ﴿ براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين .. الآيات ﴾ [التوبة : ١] ، وهذا قول قتادة وأحد قولي الشافعي . ينظر الناسخ والمنسوخ لقتادة بن دعامة : ٥٠، الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ، الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة : ٣٠٨ ـ ٣٠٩ ، الإيضاح في الناسخ والمنسوخ : ٤٣٣ ـ ٤٣٤ قال : (ثم نسخ الله هذا الحكم في رد المهر ، لأن السبب الذي أوجبه قد زال ، فنسخ بزوال العلة ، فلايرد إليهم مهر ولاغيره ، ولايجوز أن نهادنهم على أن من جاء من عندهم مسلماً رددناه إليهم) ، وهذا مبني على الخلاف بين العلماء في دخول النساء في الشرط وعدمه.

قال ابن الجوزي في نواسخ القرآن : ٤٨٨ . (واختلف العلماء هل دخل رد النساء إليهم في عقد الهدنة لفظاً أو عموماً ، فقالت طائفة : قد كان شرط ردهن في عقد الهدنة « بلفظ صريح » ، فنسخ الله تعالى ردهن من العقد وأبقاه في الرجال .

وقال طائفة لم يشرطه صريحاً بل كان ظاهر العموم اشتمال العقد عليهن مع الرجال فبين الله عز وجل خروجهن عن عمومه ، وفرق بينهن وبين الرجال) .

(٢) زيادة من الإيجاز : ١٩٤ .

(٣) غريب القرآن للقتبي : ٤٦٢ ، معاني القرآن للزجاج : ١٦٠/٥ ، تفسير البغوي : ٨٠/٧ .

(٤) قراءة الجمهور عاقبتم بالألف ، ووردت قراءات شاذة فيها منها قراءة الأعرج وابن عباس وعائشة والأعمش (فعقبتم) مشددة : بدون ألف ، وابن مسعود والنخعي والزهري ويحيى بخلاف (فعقبتم) خفيفة بدون ألف ، ومسروق ومعاذ القارىء وأبي عمران الجوني (فعقبتم) بكسر القاف من غير ألف ، ومجاهد وأبي وعكرمة (فأعقبتم) . ينظر المحتسب : ٣١٩/٢ ـ ٣٢٠ ، زاد المسير : ٢٤٣/٨ ، وتفسير القرطبي : ٦٩/١٨ ، البحر : ٢٥٧/٨ .

والثاني : مِنَ الإصابةِ في العاقبةِ [سبباً واغتناماً[1]][2] .

﴿ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ ﴾ [١٢]

ما تلقطُه المرأةُ بيدِها مِنْ لقيطٍ فتلحقُه بالزَّوجِ [3].

﴿ وَأَرْجُلِهِنَّ ﴾ [١٢]

ما تلحقُه بِه مِنَ الزِّنا [4].

[تمت سورة الممتحنة]

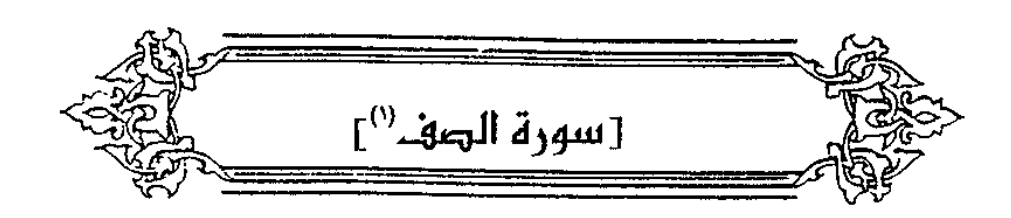
---

(١) في الأصل سبباً واغتناماً والتصويب من الإيجاز : ١٩٤ .

(٢) ينظر تفسير الطبري : ٥٠/٢٨ ، معاني القرآن للزجاج : ١٦٠/٥ ، تفسير الماوردي : ٢٢٧/٤ ، تفسير البغوي : ٨٠/٧ ، اللسان (عقب) : ٦١٨/١ ـ ٦١٩ .

(٣) تفسير الطبري : ٥١/٢٨ ، تفسير الماوردي : ٢٢٨/٤١ ، زاد المسير : ٢٤٦/٨ ، تفسير القرطبي : ٧٢/١٨ .

(٤) تفسير الماوردي : ٢٢٨/٤ ، تفسير القرطبي : ٧٢/١٨ .



[سورة الصف[1]]

﴿ مَّرْصُوصٌ ﴾ [٤]

مكتنزٌ ، ملتصقٌ بعضُه ببعضٍ[2] ، كأنَّه رصَّ بالرصاصِ ، قالَ الراعي :

١٢٧٢ - مَا لَقِيَ البِيضُ مِنَ الحُرْقُوصِ

١٢٧٣ - يَفْتَحُ بَابَ المَغْلَقِ المَرْصُوصِ[3]

﴿ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ﴾ [١٣]

يجوزُ فِي موضعِ الجرِّ عطفاً علىٰ ﴿ تِجَٰرَةٍ[4] ﴾ [5].

ويجوزُ في مَوْضِعِ الرَّفْعِ بتقديرِ ولكُمْ تجارةٌ أخرَى[6].

[تمت سورة الصف]

(١) بياض في الأصل والتتمة من الإيجاز : ١٩٤ .

(٢) غريب القرآن للقتبي : ٤٦٤ ، تفسير الطبري : ٥٦/٢٨ ، معاني القرآن للزجاج : ١٦٤/٥ ، تفسير الماوردي : ٢٣٠/٤ .

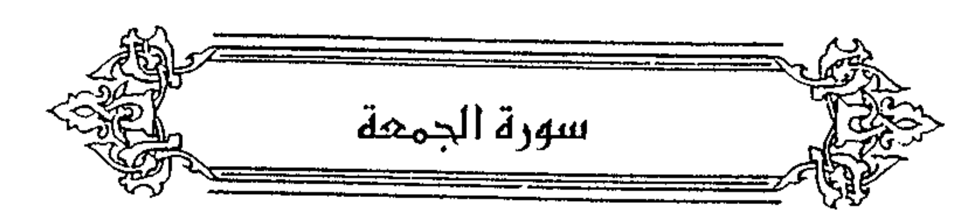
(٣) الديوان : ٣٠٦ ، اللسان (حرقص) : ١٢/٧ ، وفيهما (يدخل تحت الغلق المرصوص) ، غريب الحديث للخطابي : ٦٣٤/١ ، سمط اللآلىء : ٢٣٤/١ ، المثلث للبطليوسي : ١٣٢/٢ ، وفي ثلاثتها (يدخل بين الغلق المرصوص) ، وفي الأخيرين (مالقي الأبكار من حرقوص) .

والحرقوص : دويبة كالبرغوث ، قال الخطابي : (قال أبو المكارم : الحرقوص : دويبة يقال لها عاشق الأبكار ، لأنها تلزم فروج الأبكار) .

(٤) من قوله تعالى :﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [الصف :١٠] .

(٥) قال الأخفش في معانيه : ٧٠٨/٢ ، وحكاه عنه النحاس في إعراب القرآن : ٤٢٢/٤ ـ ٤٢٣ ، وذكره ابن الأنباري في البيان ورجحه : ٤٣٦/٢ ، وحكاه القرطبي في تفسيره عن الفراء والأخفش : ٨٨/١٨ .

(٦) معاني القرآن للفراء : ١٥٤/٣ ، معاني القرآن للزجاج : ١٦٦/٥ ، إعراب القرآن للنحاس عن الفراء، ورجحه: ٤٢٣/٤ ، البيان في غريب إعراب القرآن : ٤٣٦/٢ ، إملاء مامن به الرحمن : ٣٩٧/٤ .



﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ ﴾ [٣]

أيْ : ويعلمَ آخرينَ ، وهُمْ العجمُ [١].

﴿ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ ﴾ [٣]

لمْ يدركوهم ، قالَ عليهِ السلامُ : « رأيتُ فِي المنامِ غنماً سوداً بينَهُم[٢] غنمٌ عفرٌ » ، فقالَ أبُو بكرٍ : تلكَ العجمُ تتبعُ العربَ ، فقالَ عليهِ السلامُ : « [كذلكَ[٣]] عبّرَها لي الملكُ [٤]» .

﴿ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا ﴾ [٥]

أيْ : طُوِّقُوا الأمانةَ في إظهارِ صفةِ محمدٍ[٥].

﴿ كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ [٥]

---

(١) وفي معناه أخرج البخاري ، كتاب التفسير ، سورة الجمعة حديث رقم : (٤٨٩٧) : ٨/٦٤١ ، ومسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل فارس : ١٦/١٠٠ ـ ١٠١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « كنا جلوساً عند النبي ﷺ فأنزلت عليه سورة الجمعة (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم) قال قلت : من هم يارسول الله ؟ فلم يراجعه حتى سأل ثلاثاً ـ وفينا سلمان الفارسي ـ وضع رسول الله ﷺ ، يده على سلمان ، ثم قال : لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال ـ أو رجل ـ من هؤلاء » واللفظ للبخاري .

(٢) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٩٤ (تتبعها) .

(٣) زيادة من الإيجاز : ١٩٤ .

(٤) أخرجه الحاكم في مستدركه كتاب تعبير الرؤيا عن أبي أيوب : ٤/٣٩٥ ، وسكت عنه الحاكم والذهبي ، ونحوه عن ابن عمر وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وأورده الماوردي في تفسيره : ٤/٢٣٥ ، والقرطبي في تفسيره بنحوه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ١٨/٩٣ .

(٥) ينظر نحوه في معاني القرآن للفراء : ٣/١٥٥، معاني القرآن للزجاج : ٥/١٧٠، المحرر الوجيز : ١٦/٩-١٠ ، الكشاف : ٤/ ١٠٣، زاد المسير : ٨/ ٢٦٠ .

كتباً ، واحدُها سِفرٌ .

وأنشدَ أبو سعيدٍ الضرير [1] على معنَى هٰذهِ الآيةِ :

١٢٧٤ - [زَوَامِلَ[2]] للأَسْفَارِ لا عِلْمَ عِنْدَهُمْ
بِجَيِّدِهَا إِلَّا كَعِلْمِ الأَبَاعِرِ

١٢٧٥ - لَعَمْرُكَ ما يَدْرِي البَعِيرُ إِذَا غَدَا
لِحَاجَتِهِ أَوْرَاحَ ما فِي الغَرَائِرِ[3]

﴿ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ ﴾ [٩]

قالَ السديُّ : / السعيُ إجابةُ الدَّاعِي إليهَا[4]. ١٩٢/أ (٢٨٣)

وقالَ غيرُه : هوَ التأهبُ لهَا والمشيُ إليهَا[5].

(١) هو أحمد بن خالد أبو سعيد البغدادي الضرير ، اللغوي الفاضل الكامل ، لقي ابن الأعرابي وأبا عمرو الشيباني ، وحفظ عن الأعراب نكتاً كثيرة ، وأخذ عن القتبي ، أملى كتباً في معاني الشعر والنوادر .

ترجمته في إنباه الرواة : ٧٦/١ ، معجم الأدباء : ١٥/٣ ـ ٢٦ ، بغية الوعاة : ٣٠٥/١ .

(٢) في الأصل ذوامل والتصويب من المراجع التالية .

(٣) العقد الفريد : ٣١٢/٢ ، البحر : ٢٦٦/٨ ، وفيهما (للأشعار ، بأوساقه) ، صيد الخاطر ونسبه للحطيئة : ١٥٩ (للأخبار ، عندها بمثقلها ، بأوساقه) ، تفسير القرطبي : ٩٥/١٨ (بأوساقه) الجمان في تشبيهات القرآن : ٢٥٨ (للأشعار ، بأثقاله) ، والأول في أسرار البلاغة : ١٢٢ (للأشعار) .

الزوامل : جمع زاملة وهي مايحمل عليها من الإبل ، والأباعر : جمع بعير . الغرائر : جمع غريرة وهي فقدان التجربة وجهل الأمور ، والأوساق : الأحمال .

(٤) أورده الماوردي عنه في تفسيره : ٢٣٦/٤ ، وأخرج نحوه الطبري في تفسيره عن ابن زيد بإسناد صحيح إليه : ٦٦/٢٨،وانظر المجاز : ٢٥٨/٢ ، غريب القرآن لليزيدي : ٣٧٧ ، أحكام القرآن الجصاص عن أبي عبيدة : ٤٤٥/٣ .

(٥) ينظر معاني القرآن للفراء : ١٥٦/٣ ، تفسير الماوردي : ٢٣٦/٤ ، تفسير البغوي : ٨٩/٧ ، البحر : ٢٦٨/٨ .

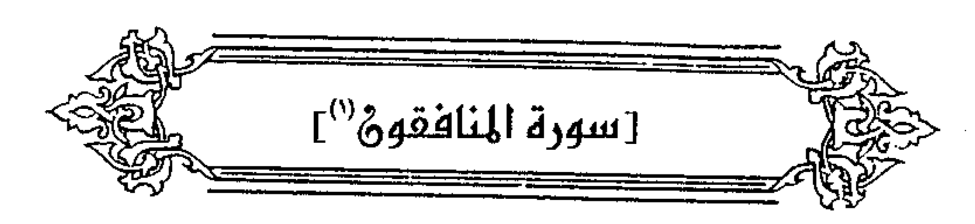
﴿ أَوْ لَهْوًا انفَضُّوٓا إِلَيْهَا ﴾ [١١]
واللهوُ طبلٌ يضربُ إذَا وردَتِ العيرُ(١) .

[تمت سورة الجمعة]

(١) ورد في سبب نزولها ما أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير ، سورة الجمعة حديث رقم (٤٨٩٩) : ٨/٦٤٣ ، ومسلم ، كتاب الجمعة ، باب قوله تعالى ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً ... ألخ ﴾ : ٦/١٥٠ - ١٥٢ .

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : « أقبلت عير يوم الجمعة - ونحن مع النبي صلى ﷺ - فثار الناس إلا إثنا عشر رجلاً ، فأنزل الله : ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها ﴾ .

وانظر أسباب النزول للواحدي : ٣١٩ - ٣٢٠ ، لباب النقول : ٢١٣ .



[سورة المنافقون[1]]

﴿ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ﴾ [٤]

أيْ : فِي طولِ قوامِهم كخشبٍ أسندَتْ إلىٰ الجدارِ[2].

وقيلَ : بلْ فِي سكوتِهم عنِ الحقِّ [وجمودِهم[3]] عنِ الهدَى[4].

قالَ الثعالِبي[5] في تفسيرِه[6] : « أشباحٌ بلاَ أرواحٍ ، وأجسامٌ بِلاَ أحلامٍ[7] » .

وفِي معنَاهُ :

---

(١) بياض في الأصل والتتمة من الإيجاز : ١٩٤ .

(٢) ينظر تفسير القرطبي : ١٢٥/١٨ ، البحر : ٢٧٢/٨ .

(٣) في الأصل وخمودهم والتصويب من الإيجاز : ١٩٤ .

(٤) ينظر زاد المسير : ٢٧٥/٨

(٥) هو أبو إسحاق ، أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الثعلبي ، (٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ) ، المقرىء المفسر الواعظ الأديب الثقة الحافظ، صاحب التفسير الكبير ، كان أوحد زمانه في علم القرآن وهو صحيح النقل موثوق به ، وله كتاب « العرائس في قصص الأنبياء عليهم السلام ، قال ابن الأثير : يقال له الثعلبي والثعالبي وهو لقب لانسب .

ترجمته في : إنباه الرواة : ١٥٥/١ ، تاريخ نيسابور المنتخب من السياق : ١٩٧ ، معجم الأدباء : ٣٦/٥ ـ ٣٨ ، اللباب : ٢٣٨/١ ، طبقات المفسرين للداودي : ٦٦/١ .

(٦) تفسيره : هو المسمى بالكشف والبيان في تفسير القرآن ، وهو كتاب كبير توجد منه نسخة خطية كاملة في المكتبة السليمانية (حاج محمود أفندي) في تركيا تقع في أربع مجلدات ، مجموع أوراقها ١٦٧٨ ورقة برقم (١٣٠ ـ ١٣٣) ، ومصورتها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (١٠١٢٦ ـ ١٠١٢٧) .

(٧) ينظر الكشف والبيان (نسخة تركيا) ج ٤/ ل ١٤٦٤/أ ، وذكر هذا القول البغوي في تفسيره : ٩٨/٧ ، والقرطبي في تفسيره : ١٢٥/١٨ ، وأبو حيان في البحر : ٢٧٢/٨ .

١٢٧٦ - أضْحَتْ قُبُورُهُمُ مِنْ بَعْدِ عِزِّهِمُ
تَسْفِي عليهَا الصَّبَا والحَرْجَفُ الشَّمِلُ

١٢٧٧ - لا يَدْفَعُونَ هَوَاماً عَنْ وُجُوهِهِمُ
كأنَّهُمْ خُشُبٌ بالقَاعِ مُنْجَدِلُ(١)

﴿ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ﴾ [٤]

أيْ : لجبنِهم وخوفِهم .

[و(٢)]قولُ جريرٍ فيهِ لمَّا سمعَ[ـه(٢)] الأخطلُ :

١٢٧٨ - حَمَلَتْ عليْكَ حُمَاةُ قَيْسٍ خَيْلَهَا
شُعْثاً عَوَابِسَ تَحْمِلُ الأبْطَالا

١٢٧٩ - مَازِلْتَ تَحْسَبُ كلَّ شَيْءٍ بعدَهُم
خَيْلاً تكِرُّ عليكُمُ ورِجَالا(٣)

فقالَ : أخذَها مِنْ كتابِهم : ﴿ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ﴾ .

---

(١) نسب البيتان لأبي العتاهية وليسا في ديوانه ، وهما في الأغاني : ٣١٦/٩ (الحرجف السمل) ، خلق الإنسان للمؤلف : ل ١١٣/ب (يسفي) .
الحرجف : قال أبو حنيفة : إذا اشتدت الريح مع برد ويبس فهي حرجف ، وليلة حرجف : أي باردة الريح ، تسفي : تذر التراب ، منجدل : ملقى .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) ديوان جرير : ٣٦٢ ، نقائض جرير والأخطل : ٨٩ ، وفيهما (خيلاً تشد) ، الحيوان : ٤٢٩/٦ ، العقد الفريد : ٧٢/٣ ، والثاني في غرر الخصائص الواضحة : ٣٦٤ (أحسب كل خيل بعدها) .
شعثاً : مغبرة الرؤوس منكوثة الشعر ، عوابس : مقطبة مابين عينيها ، تكر : ترجع ، والكر : الرجوع عن الشيء .

وقريبٌ منْ هٰذا قولُ [متمّم(١)] بنِ نويرةَ(٢) في أخيهِ :

١٢٨٠ - وَقَالُوا أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرٍ رَأَيْتَهُ
لِقَبرٍ ثوى بين اللِّوى [فَالدّكَادِكِ(٣)]

١٢٨١ - فَقُلْتُ لَهُمْ :إِنَّ الأَسَى يَبْعَثُ الأَسَى
دَعُونِي فَهٰذا كُلُّه قَبْرُ مَالِكٍ (٤)

﴿ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ(٥) ﴾ [١٠]

(١) في الأصل تميم وهو تصحيف .

(٢) هو متمم بن نويرة بن عمرو وقيل : بن حمزة ، بن شداد من بني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، يكنى أبانهشل ، شاعر مخضرم صحابي ، وكان من أشد الناس جزعاً على أخيه مالك بن نويرة الذي قتل في زمن أبي بكر أيام الردة .

ترجمته في طبقات الشعراء : ١٥٧ ـ ١٥٨ ، معجم الشعراء للمرزباني : ٤٣٢ ، الإصابة : ٣/٣٦٠ ، ٣٥٧ .

(٣) في الأصل فالدركادك والتصويب من المراجع التالية .

(٤) ديوان الحماسة بشرح التبريزي : ٢/١٤٨ ، أمالي القالي : ٢/١ وفيهما (فقال أتبكي ، فقلت له إن الشجا يبعث الشجا ، فدعني) ، وفي الأمالي (والدكادك) ، شرح المضنون به على غير أهله : ٣٣٩ (فقال ، فقلت له ، فدعني) ، ثوى : أقام ، والدكادك : اسم موضع ، الأسى : الحزن .

قال التبريزي : (اللوى : موضع بعينه ، وهو في اللغة : مسترق الرمل ومنقطعه ، يريد : أن مالكاً من عظم شأنه كأنه قد ملأ الأرض ، فكان الأرض كلها مكانه ، وكأن كل قبر قبره) أهـ بتصرف .

(٥) هذا على قراءة الجمهور بينما قرأ أبو عمرو وحده (وأكون) بالواو بعد الكاف ونصب النون عطفاً على فأصدق المنصوب .

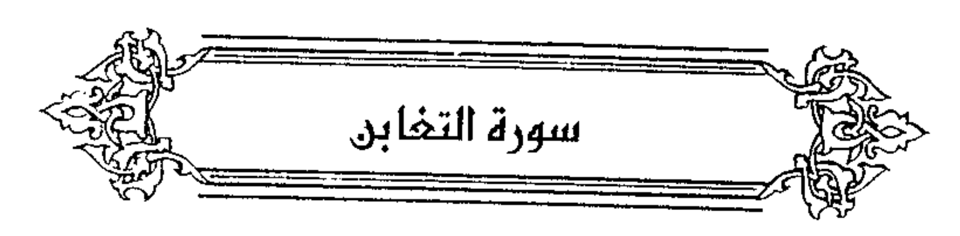
المبسوط : ٣٧١ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٤٣/أ ، البحر : ٢٧٥/٨ ، النشر : ٢/٣٨٨ ، الإتحاف : ٤١٧ .

وأكنْ عطفٌ على موضعِ « فأصدقْ » ، وهوَ مجزومٌ لولاَ الفاءُ ؛ لأنَّ قولَه : ﴿ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ ﴾ بمنزلةِ الأمرِ ؛ لأنَّ « لولاَ » : للتحضيضِ ، فتضمَّنَ معنَى الشرطِ ، أيْ : [فأخِرْني[1]] إلىٰ أجلٍ قَرِيبٍ أصدقْ [2].

[تمت سورة المنافقون]

(١) في الأصل تأخر في وهو تصحيف .

(٢) ينظر معاني القرآن للفراء : ٣/١٦٠ ، تأويل مشكل القرآن : ٥٦ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/١٧٨ ، إعراب القرآن للنحاس : ٤/٤٣٦ ـ ٤٣٩ ، حجة القراءات : ٧١٠ ، الكشاف : ٢/٣٢٣ .



﴿ فَمِنكُمْ كَافِرٌ ﴾ [٢]

بأنّه خلقَهُ (١).

﴿ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ﴾ [٩]

سُمّيَ [بالتغابنِ(٢)] : لأنَّ اللهَ أخفاهُ (٣).

والغبنُ : الإخفاءُ (٤)، ومغابِنُ الجَسَدِ : ما يخفَى عنِ العينِ ، والغَبْنُ : في البيعِ ؛ لخفَائِهِ/علىٰ صاحبِه (٥). ١٩٢/ب (٣٨٤)

ويجوزُ أنْ يكونَ التغابنُ فِي يومِ القيامةِ ، لا مِنْ إخفاءِ اللهِ إيَّاهُ ، بلْ مِنْ [إخفاءِ(٦)] أمرِ المؤمنِ علىٰ الكافرِ في الدنيَا ، فكأنَّ الكافرَ والظالمَ يظنَّانِ أنَّهما غبنَا المؤمنَ بنعيمِ الدنيَا ، والمظلومَ بِمَا نقصَهُ مِنْ حقِّه وتلمَهُ مِنْ مالِه ، وقَدْ غبنَهُما المؤمنُ والمظلومُ علىٰ الحقيقةِ بنعيمِ الآخرةِ وجزائِهما ، فلمَّا صارَ الغبْنُ مِنْ وجهينِ أحدُهما ظنٌّ والآخرُ حقٌّ ، جرَى علىٰ بابِ التفاعلِ .

(١) تفسير الطبري : ٧٨/٢٨ ، معاني القرآن للزجاج : ١٧٩/٥ ، تفسير الماوردي عن الزجاج : ٢٤٥/٤ .

(٢) في الأصل بالنعاس والتصويب من الإيجاز : ١٩٥ .

(٣) تفسير الماوردي : ٢٤٦/٤ .

(٤) مفردات الراغب : ٣٧٠ ، اللسان (غبن) : ٣١٠/١٣ .

(٥) تفسير الماوردي : ٢٤٦/٤ .

(٦) زيادة من الإيجاز : ١٩٥ .

﴿ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ ﴾ [١٤]

كانُوا يمنعونَهم مِنَ الهجرةِ [١].

﴿ وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا ﴾

كانَ مِنَ المهاجرينَ مَنْ قالَ : إذَا رجعْتُ إلىٰ مكةَ لا ينالُ أهلِي منِّي خيراً ؛ لصدِّهِمْ إيَّايَ عنِ الهجرةِ ، فأُمِرُوا بالصَّفْحِ [٢].

ويكونُ العفوُ بإذهابِ آثارِ الحِقْدِ عنِ القلوبِ ، كما تعفُوا الريحُ الأثرَ [٣].

والصفحُ : الإعراضُ عنِ المعاتبةِ [٤].

[تمت سورة التغابن]

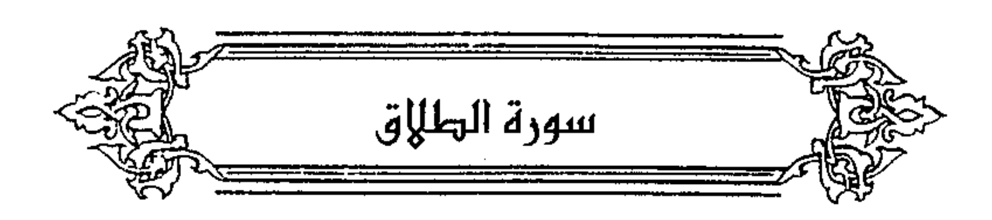
---

(١) انظر تفسير الطبري : ٢٨/٨٠ ـ ٨١ ، أسباب النزول للواحدي : ٣٢٢ ، تفسير الماوردي : ٤/٢٤٧ ، تفسير البغوي : ٧/١٠٥ ، زاد المسير : ٨/٢٨٥ ، تفسير ابن كثير : ٤/٣٧٧ .

(٢) أخرجه الترمذي بنحوه عن ابن عباس ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة التغابن رقم (٣٣١٧) وقال حديث حسن صحيح : ٥/٤١٩ ـ ٤٢٠ ، وأخرجه الطبري بنحوه عن ابن عباس وعن عكرمة وعطاء بن يسار والضحاك ، وفي رواية عطاء بن يسار أنها نزلت في عوف بن مالك الأشجعي . تفسير الطبري : ٢٨/٨٠ ـ ٨١ . وأخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب التفسير ، باب تفسير سورة التغابن وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي : ٢/٤٩٠ .

(٣) ينظر تهذيب اللغة : ٣/٢٢٢ ، اللسان (عفا) : ١٥/٧٢ .

(٤) ينظر اللسان (صفح) : ٢/٥١٥ .



سورة الطلاق

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾ [١]

أيْ : قلْ لأمتِكَ إذَا طلقتُمُ النساءَ ؛ لأنَّ الطلاق نُسِخَ [منه[١]] حكمُ النبيِّ بقولِهِ ﴿ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ [٢] ﴾ .

﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾

أيْ : عندَ عدَّتِهِنَّ [٣]، كقولِه : ﴿ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقۡتِهَآ إِلَّا هُوَ ﴾[٤]، أيْ : عندَ وقتِها .

وتؤيدُه القراءةُ المرويةُ عنِ النبيِّ عليهِ السلامُ [٥] وابنِ عباسٍ[٦] وعثمانَ ،

---

(١) في الأصل منها وهو تصحيف .

(٢) سورة الأحزاب : آية : ٥٢ .

(٣) قال العكبري في إملاء مامن به الرحمن : ٤٠١/٤ (أي : عند أول مايعتد لهن به وهو في قبل الطهر) . وانظر الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤٨١/٤ .

(٤) سورة الأعراف : آية : ١٨٧ .

(٥) حديث النبي ﷺ أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الطلاق ، باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها : ٦٨/١٠ ـ ٦٩ .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره : ٢٩٦/٢،وفي المصنف ، كتاب الطلاق ، باب وجه الطلاق وهو طلاق العدة والسنة ، رقم (١٠٩٣١) : ٣٠٤/٦ ، وأخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الطلاق ، باب في طلاق السنة رقم (٢١٨٥) : ٢٥٦/٢ ، والنسائي في سننه ، كتاب الطلاق ، باب وقت الطلاق رقم (٣٣٩٢) : ١٣٩/٦ .

(٦) حديث ابن عباس أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب الطلاق ، باب وجه الطلاق وهو طلاق العدة والسنه ، حديث رقم (١٠٩٢٨) : ٦ /٣٠٢ وإسناده صحيح ، وينظر تفسير ابن عيينة : ٣٣٦ .

وأبيّ[1]، و[جابرٍ[2]] بنِ عبدالله[3]، ومجاهدٍ[4]، وعليّ بنِ [الحسينِ[5]][6]، وزيدِ بنِ عليّ[7]، وجعفرِ بنِ محمدٍ : « لقُبُلِ عِدَّتِهِنَّ »[8].

﴿ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ ﴾

بزنىً فيخرجنَ لإقامةِ الحدِّ[9].

---

(١) هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد الأنصاري المدني أبو المنذر اختلف في وفاته مابين ١٩ الى ٣٣ هـ . وهو سيد القراء وأقرأ هذه الأمة على الإطلاق .

ترجمته في : غاية النهاية : ١/٣١ ـ ٣٢ ، الإصابة : ١/١٩ ـ ٢٠ .

(٢) في الأصل خلف والتصويب من المحتسب : ٢/٣٢٣ ، والفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤/٤٨١ .

(٣) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي،أبو عبد الله (... ـ ٧٤ هـ) أحد المكثرين عن النبي ﷺ ، شهد العقبة .

ترجمته في الاستيعاب : ١/٢٢١ ، الإصابة : ١/٢١٣ .

(٤) هو مجاهد بن جبر .

تقدمت ترجمته .

(٥) في الأصل الحسن والتصويب من المحتسب : ٢/٣٢٣ ، والفريد في إعراب القرآن المجيد .

(٦) هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الإمام زين العابدين (٣٨ ـ ٩٤ هـ) رابع الأئمة الإثنى عشر عند الإمامية ، وأحد من كان يضرب بهم المثل في الحلم والورع وعقب الحسين منه .

ترجمته في : صفة الصفوة : ٢/٩٣ ـ ١٠٢ ، وفيات الأعيان : ٣/٢٦٦ ـ ٢٦٩ ، منهاج السنة : ٢/١١٣ ـ ١١٤ .

(٧) هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

تقدمت ترجمته .

(٨) انظر المحتسب : ٢/٣٢٣ ، تفسير الرازي : ٣٠/٣٠ ، الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤/٤٨١ ـ ٤٨٢ ، تفسير القرطبي : ١٨/١٥٣ ، البحر : ٨/٢٨١ . والقراءة فيه (في قبل عدتهن) .

قال أبو حيان : (وماروي عن جماعة من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أنهم قرؤا (فطلقوهن في قبل عدتهن) ، .... هو على سبيل التفسير ، لا على أنه قرآن ؛ لخلافه سواد المصحف الذي أجمع عليه المسلمون شرقاً وغرباً) .

(٩) معاني القرآن للفراء : ٣/١٦٢ ، تفسير الطبري عن الحسن والشعبي ومجاهد وابن زيد : ٢٨/٨٦ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/١٨٤ ، تفسير الماوردي عن ابن عمر والحسن ومجاهد : ٤/٢٥٢ ، تفسير الرازي : ٣٠/٣٢ .

وقيلَ : الفاحشةُ أنْ [تبذُوا[1]] علىٰ أحمائِها وتفحشُ في القولِ[2].

﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾ [٢]

قارَبْنَ انقضاءَ العدةِ[3].

﴿ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ ﴾

أيْ : علىٰ الرجعةِ[4].

﴿ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ﴾ [٤]

لمَّا نزلَتْ عدَّةُ ذواتِ الأقراءِ في البقرةِ[5] ارتابُوا في غيرِهِنَّ[6].

﴿ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ ﴾ [٦]

تضايَقتُم[7]. وهوَ إذَا امتنعتِ المرأةُ مِنْ إرضاعِ الولدِ يستأجِرُ/الزوجُ أخرَىٰ ١٩٣/أ (٨٥)

ولا يجبرُها[8] .

---

(١) في الأصل تبدوا والتصويب من الإيجاز : ١٩٥ .

(٢) تفسير الطبري عن ابن عباس : ٨٦/٢٨ ، أحكام القرآن للإمام الشافعي : ٢٧٢ ، تفسير الماوردي عن ابن عباس والشافعي : ٢٥٢/٤ ، تفسير الرازي : ٣٢/٣٠ ، ورجح الطبري أن المراد بالفاحشة : المعصية فيدخل فيها كل ماتقدم .

(٣) تفسير الطبري : ٨٨/٢٨ ، إعراب القرآن للنحاس : ٤٥٠/٤ ، أحكام القرآن للشافعي : ٢٤٢ ـ ٢٤٣، تفسير الماوردي : ٢٥٣/٤ .

(٤) تفسير الطبري : ٨٨/٢٨ ، إعراب القرآن للنحاس عن أكثر أهل التفسير : ٤٥٠/٤ ، تفسير الماوردي : ٢٥٣/٤،تفسير القرطبي ورجحه : ١٥٧/١٨ .

(٥) في قوله تعالى : ﴿ والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ماخلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر ..﴾ [البقرة/٢٢٨] .

(٦) معاني القرآن للفراء : ١٦٣/٣ ، تفسير الطبري نحوه عن أبي بن كعب : ٩١/٢٨ بإسناد ضعيف ، إعراب القرآن للنحاس : ٤٥٢/٤ ، أسباب النزول للواحدي : ٣٢٤ ـ ٣٢٥ .

(٧) غريب القرآن السجستاني : ١٥٩ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٧١ ، تفسير الماوردي : ٢٥٦/٤ ، تفسير القرطبي : ١٦٩/١٨ .

﴿ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا * رَّسُولًا ﴾ [١٠، ١١]

أيْ : رسولاً ذكَّركُم بِهِ وهدَاكُم علىٰ لسانِهِ (١).

﴿ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾ [١٢]

أيْ : سبعَ طباقٍ أوْ سبعةَ أقاليمٍ ، وهيَ سبعُ قطعٍ منَ الأرضِ بخطوطٍ متوازيةٍ ، حاصرةٌ لبلدانٍ كثيرةٍ ، [تمرُّ(٢)] علىٰ بسيطِ الأرضِ فيمَا بينَ المشرقِ والمغربِ طولاً ، وما بينَ [الشمالِ(٣)] والجنوبِ عرضاً ، ويزدادُ النهارُ الأطولُ الصيفيُّ ، فِي الخطِّ المجتازِ بالطولِ - علىٰ وسطِ كلِّ واحدٍ منْها - علىٰ مقدارِه فِي خطِّ وسطِ الذِي هوَ عنْه أجنبُ بنصفِ ساعةٍ(٤).

﴿ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ﴾

أيْ : يترتبُ القضاءُ والقدرُ بينَهُنَّ منازلَ مِنْ شتاءٍ وصيفٍ ، ونهارٍ وليلٍ ، ومطرٍ ونباتٍ ، ومحيَا وممات ، وملكٍ ودولٍ ، ومحبوبٍ ومحذورٍ ، واختلافٍ وائتلافٍ ، كمَا فِي شعرِ الأعشَى :

---

(٨) ينظر تفسير الطبري : ٩٦/٢٨ ، إعراب القرآن للنحاس : ٤٥٤/٤ ، تفسير البغوي : ١١٣/٧ .

....

(١) تفسير الطبري ورجحه : ٩٨/٢٨ ، إعراب القرآن للنحاس : ٤٥٦/٤ ، مشكل إعراب القرآن : ٧٤١/٢، تفسير البغوي : ١١٣/٧ ، الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤٨٤/٤ ، فيكون بدلاً من (ذكراً) .

(٢) في الأصل ممر والتصويب من الإيجاز : ١٩٦ .

(٣) في الأصل السماء وهو تصحيف .

(٤) انظر تفسير الرازي : ٤٠/٣٠ .

وهذا على تقسيم بطليموس وقدماء اليونانيين . انظر آثار البلاد وأخبار العباد : ١٢ ، صفة جزيرة العرب : ١١ ـ ١٥ ، و١٦ ـ ٣٢ .

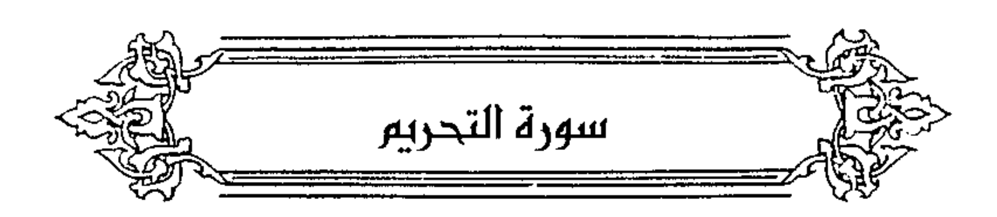
١٢٨٢ – شَبَابٌ وشَيْبٌ وافْتِقَارٌ وثَرْوَةٌ
فَلِلَّهِ هٰذا الدَّهْرُ كَيْفَ [تَرَدَّدَا(١)](٢)

[تمت سورة الطلاق]

(١) في الأصل تزداد والتصويب من الديوان .

(٢) الديوان : ٤٥ ، شرح الديوان : ٤٧ ، شفاء العليل : ٢/٦٦٠ .

من قصيدة قالها في مدح الرسول ﷺ ، لينشدها أمامه وقد خرج يريد الإسلام ، فلم تزل به قريش حتى ثنته عن طريقه،مغرية إياه بالمال فعاد إلى اليمامة ومات في عامه ذاك .



﴿ لِمَ تُحَرِّمُ ﴾ [١]

أصـابَ النبيُّ عليـهِ السـلامُ مِنْ مـاريةَ[١] فِي بيتِ حـفصـةَ[٢] وقَدْ خَرَجَتْ [لزيارةِ[٣]] أَبِيها ، فلمَّا عَلِمَتْ عَتِبَتْ ، فقالَ : « حَرَّمْتُها عليَّ » [٤].

ويقالُ : إنَّه كانَ فِي يومِ [عائشةَ[٥]] ، وكانَتْ وحفصةُ [متصافيتَيْنِ[٦]] ، فأخبرتْ عائشةَ - وكانَ قالَ : لا تخبري عائشةَ ، فقَدْ حَرَّمْتُها عليَّ - فطلقَ حفصةَ ، واعتزلَ سائرَ نسائِه شهراً ، فنزلَتْ هٰذهِ الآيةُ ، فراجعَ حفصةَ ، واستحلَّ ماريةَ ، وعادَ إلىٰ نسائِه[٧].

---

(١) هي مارية بنت شمعون القبطية أم إبراهيم (٠٠ - ١٦ هـ) من سراري النبي ﷺ ، مصرية الأصل ، بيضاء جميلة ، أهداها المقوقس سنة ٧هـ إلى النبي ﷺ هي وأختها سيرين وبغلة وخصي .
ترجمتها في الاستيعاب : ٤/٤١٠ ـ ٤١١ ، الإصابة : ٤/٤٠٤ ـ ٤٠٥ .

(٢) هي حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين (٠٠ - ٤٥ هـ) تزوجها النبي ﷺ بعد عائشة سنة ٣هـ ، وطلقها فأمره جبريل أن يراجعها ، صحابية جليلة صالحة .
ترجمتها في الاستيعاب : ٤/٢٦٨ ـ ٢٧٠ ، الإصابة : ٤/٢٧٣ ـ ٢٧٤ .

(٣) في الأصل بزيارة وهو تصحيف .

(٤) أخرجه ابن سعد في طبقاته : ٨/١٨٦ عن جبير بن مطعم ، و١٨٧ عن عروة بن الزبير، وأخرجه الطبري في تفسيره عن زيد بن أسلم والشعبي مسروق : ٢٨/١٠٠ - ١٠١ ، والدارقطني في سننه ، كتاب الطلاق رقم (١٢٢) : ٤/٤١ ـ ٤٢ ، وانظر تفسير الماوردي : ٤/٢٦٠ .

(٥) زيادة من الإيجاز : ١٩٦ .

(٦) في الأصل متصانيتين والتصويب من الإيجاز : ١٩٦ .

﴿ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ ﴾ [٣]

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات : ١٨٥/٨ ، وأخرجه الطبري عن الضحاك والشعبي وابن عباس وقتادة وعمر بن الخطاب وليس فيه ذكر طلاق حفصة : ١٠١/٢٨ ـ ١٠٢ ، وأخرجه الواحدي في أسباب النزول : ٣٢٧ ، والدارقطني في سننه ، كتاب الطلاق حديث رقم (١٢٣) : ٤٢/٤ ـ ٤٤،وأورده الفراء في معانيه عن ابن عباس : ١٦٥/٣ ، والزجاج في معانيه : ١٩١/٥ ، والماوردي في تفسيره : ٢٦٠/٤، والبغوي في تفسيره : ١١٥/٧ ـ ١١٧ ، والرازي في تفسيره : ٤١/٣٠ ، وانظر لباب النقول : ٢١٧ .

قال ابن كثير بعد أن أورد الحديث ـ عن مسند الهيثم بن كليب ـ : (وهذا إسناد صحيح ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة ، وقد اختاره الحافظ الضياء المقدسي في كتابه المستخرج) : ٣٧٨/٤ ثم قال : (والصحيح أن ذلك كان في تحريمه العسل ، كما قال البخاري عند هذه الآية : ثنا إبراهيم ابن موسى .... عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يشرب عسلاً عند زينب بنت جحش ، ويمكث عندها، فتواطأت أنا وحفصة على أيتنا دخل عليها فلتقل له : أكلت مغافير ، إني أجد منك ريح مغافير . قال : « لا ولكني كنت أشرب عسلاً عند زينب بنت جحش فلن أعود له وقد حلفت ، لاتخبري بذلك أحداً» [كتاب التفسير حديث رقم (٤٩١٢) : ٦٥٦/٨] .

وقد روى مسلم هذا الحديث في كتاب الطلاق من صحيحه [باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته : ٧٣/١٠ ـ ٧٥] عن محمد بن حاتم ... عن عائشة به،ولفظه كما أورده البخاري في الأيمان والنذور) [باب إذا حرم طعاماً حديث رقم (٦٦٩١) : ٥٧٤/١١] . ثم أورد حديثاً آخر مفاده أن النبي ﷺ شرب العسل عند حفصة ... الخ وعقبه بقوله : (وقد يقال إنهما واقعتان ، ولابعد في ذلك، إلا أن كونهما سبباً لنزول هذه الآية فيه نظر والله أعلم) ، ينظر تفسيره : ٣٨٨/٤ ـ ٣٨٩ .

وقال الجصاص في أحكام القرآن : ٤٦٤/٣ (وجائز أن يكون الأمران جميعاً قد كانا من تحريم مارية وتحريم العسل ، إلا أن الأظهر أنه حرم مارية وأن الآية فيها نزلت ، لأنه قال ﴿ تبتغي مرضات أزواجك ﴾ وليس في ترك شرب العسل رضا أزواجه ، وفي ترك قرب مارية رضاهن ... الخ) وقال ابن حجر في الفتح : ٢٩٠/٩(والراجح من الأقوال كلها قصة مارية لاختصاص عائشة وحفصة بها بخلاف العسل فإنه اجتمع فيه جماعة منهن ..) .

قلت : وحديث شرب العسل وإن كان أصح إسناداً ، إلا أن قصة مارية ألبق وأدخل وأدعى لاستثارة الغيرة ، ولايمتنع أن تكون الحادثتان سبباً لنزول الآية الكريمة ، كما صرح بذلك ابن حجر في الفتح : ٦٥٧/٨ ، والطاهر بن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير : ٣٤٤/٢٨ . والله أعلم .

أعلمَها بعضَ الأمرِ أنَّه وقفَ عليهِ ، وأعرضَ عَنْ بعضٍ حياءً وإبقاءً .

وَعَرَفَ بالتخفيفِ[1] ، معناهُ عندَ الفراءِ : جازَى عليهِ ، وغضبَ منهُ ، كقولِكَ لِمَنْ تهددُه : عرفْتُ ما عَمِلْتَ ، ولأُعَرِّفَنَّكَ ما عَمِلْتَ[2] ، أيْ : لأُجازِيَنَّك عليهِ[3].

﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ﴾[6]

١٩٣/ب (٣٨٦) يقالُ قِ ، وقِيَا ، وقُوا ، وقِي للمرأةِ ، وقِيَا ، وقِينَ ، / فإنْ جئتَ بالنونِ الثقيلةِ للتوكيدِ ، قلتَ : قِينَّ يارَجُلُ وقِيَّانِّ وقُنَّ ، وقِنَّ يا امرأةُ ، وقِيَّانِّ وقِينَانِّ يانسوةُ[4].

﴿ تَوۡبَةً نَّصُوحًا ﴾ [8]

كلُّ فعولٍ إذَا كانَ بمعنَى الفاعلِ استوَى فيهِ المذكرُ والمؤنثُ ، فمعنَى ﴿ تَوۡبَةً نَّصُوحًا ﴾ : توبةً ناصحةً صادقةً ، وهيَ التي لا يهُمُّ معَها الفتَى بمعاوَدَةِ المعصيةِ[5].

---

(١) هذا على قراءة الكسائي ، بينما قرأ الباقون بالتشديد وذكر الطبري عن الكسائي أنه كان يذكر عن الحسن البصري وأبي عبد الرحمن السلمي وقتادة أنهم قرؤا ذلك (عرف) بتخفيف الراء .
تفسير الطبري : ١٠٣/٢٨ ، وانظر معاني القرآن للفراء : ١٦٦/٣ ، المبسوط : ٣٧٥ ، النشر ٣٨٨/٢ .

(٢) كذا هنا وفي الإيجاز : ١٩٦ . (مافعلت) .

(٣) معاني القرآن للفراء عن الكسائي : ١٦٦/٣ ، تفسير الطبري عن الكسائي : ١٠٣/٢٨ ، معاني القرآن للزجاج : ١٩٣/٥ .

(٤) اللسان : ٤٠٥/١٥ .

(٥) معاني القرآن للفراء : ١٦٨/٣ ، تفسير الطبري عن عمر وعن عبد الله بن مسعود وابن عباس ومجاهد والضحاك وقتادة وابن زيد : ١٠٧/٢٨ ـ ١٠٨ ، معاني القرآن للزجاج : ١٩٤/٥ ـ ١٩٥ ، تفسير الماوردي : ٢٦٦/٤ ، الكشاف : ١٢٩/٤ .

وقيلَ : هيَ التي يناصحُ المرءُ فيها نفسَه ، فيعلمُ بعدَها مالَها وما عليهَا[1].

﴿جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ﴾ [٩]

أيْ : بالقتلِ .

﴿ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ ﴾

بالقولِ الغليظِ ، والوعظِ البليغِ [2].

وقيلَ : بإقامةِ الحدودِ ، فكانُوا أكثرَ النَّاسِ مواقعةً [للكبائرِ[3]][4] .

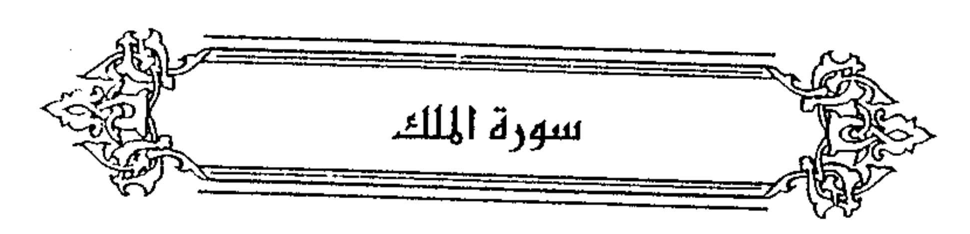
[تمت سورة التحريم]

(١) نحوه في الكشاف : ٤/١٢٩ ، البحر : ٨/٢٩٣ .

(٢) تفسير الطبري عن قتادة : ٢٨/١٠٩ ، إعراب القرآن للنحاس : ٤/٤٦٥ ، تفسير الماوردي : ٤/٢٦٧ .

(٣) في الأصل الكبائر والتصويب من الإيجاز : ١٩٧ .

(٤) تفسير الماوردي عن الحسن : ٤/٢٦٧ ، الكشاف عن قتادة : ٤/١٣٠ ، تفسير الرازي : ٣٠/٤٨ ، تفسير القرطبي عن الحسن : ١٨/٢٠ .



﴿ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴾ [٣]

يجوزُ جمعَ طَبَقٍ كجِمَالٍ وجَمَلٍ ، فيكونُ المعنَى : بعضُها فوقَ بعضٍ[١] .

ويجوزُ اسماً مِنَ التطابقِ علىٰ وزنِ فِعَالٍ ، فيكونُ المعنَى : متشابهاً مِنْ قولِهم : هٰذا مطابقٌ لذٰلكَ[٢] .

﴿ مِن تَفَوُتٍ ﴾

وتَفَوُّتٍ[٣] لغتانِ ، مثلُ : تَعَهُّدٍ وتَعَاهُدٍ ، وتَجَوُّزٍ وتَجَاوُزٍ[٤] .

وقيلَ : التفوتُ مخالفةُ الجملةِ ما سِوَاها ، والتفاوتُ : مخالفةُ بعضِ الجملةِ[٥] بعضاً ، كأنَّه الشيءُ المختلفُ لاَ علىٰ نظامٍ[٦] .

(١) تفسير الطبري : ٢/٢٩ ـ ٣ ، معاني القرآن للزجاج : ١٩٨/٥ ، إعراب القرآن للنحاس : ٤/٤٦٧ ـ ٤٦٨ ، تفسير البغوي : ١٢٤/٧ ، الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤/٤٩٥ .

(٢) تفسير الماوردي عن ابن بحر : ٤/٢٧١ .

(٣) هذا على قراءة حمزة والكسائي (بضم الواو مشددة من غير ألف)،وقرأ الباقون بالألف.المبسوط : ٣٧٦ ، الكشف : ٢/٣٢٨ ، النشر : ٢/٣٨٩ ، الإتحاف : ٤٢٠ .

(٤) معاني القرآن للفراء : ٣/١٧٠ ، تفسير الطبري : ٢/٢٩ ، إعراب القرآن للنحاس عن الفراء ورجحه : ٤/٤٦٨ ، تفسير الرازي عن الفراء : ٣٠/٥٧ .

(٥) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٩٧ (الحكمة) .

(٦) ينظر غريب القرآن للقتبي : ٤٧٤ ، إعراب القرآن للنحاس : ٤/٤٦٨ ، زاد المسير : ٨/٣١٩ ، تفسير القرطبي : ١٨/٢٠٨ ـ ٢٠٩ .

ومنْ لطائفِ أبي سعدٍ الغانِمِيّ(1) : إنَّ الفوتَ : هوَ الفرجةُ بينَ الإصبعينِ ، والفوتُ والتفوُّتُ واحدٌ ، فكأنَّ معنَى ﴿ مِنْ تَفَـوُّتٍ ﴾ معنَى ﴿ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ(2) ﴾ .

والفطورُ : الصدوعُ (3). قالَ (4) :

١٢٨٣ – [شَقَقْتِ(5)] القَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتِ فيهِ
هَـوَاكِ فَلِيطَ (6) فالتَـأَمَ الفُطُـورُ

١٢٨٤ – تَغَلْغَلَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَـرَابٌ
ولَا حَـزَنٌ ولَـمْ يَبْلُـغْ سُـرُورُ (7)

(1) هو الحكيم محمد بن محمد الغانمي أبو سعد وقيل : أبو سعيد ، عالم مبرز في العلوم العقلية والرياضية ، نسب له كتاب (قراضة الطبيعيات) ، وهو كتاب في مشاكل الطبيعة ، وضع بطريقة السؤال والجواب ، نسبه البعض خطأ إلى ابن سينا .

ترجمته في تاريخ حكماء الاسلام : ١١١ ، كتاب السلاجقة في التاريخ والحضارة : ٢٨٧ ، ٢٩٢ .

(2) ينظر تفسير الرازي : ٥٧/٣٠ ، اللسان (فوت) : ٧٠/٢ .

(3) معاني القرآن للفراء : ١٧٠/٣ ، غريب القرآن لليزيدي : ٣٨١ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٦٠ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٧٤ ، تفسير الطبري : ٣/٢٩ ، العمدة في غريب القرآن : ٣٠٨ .

(4) هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

(5) في الأصل (شفقت) والتصويب من ديوان الحماسة وغيره .

(6) كذا هنا وفي جميع المراجع : فليم .

(7) مجالس ثعلب : ٢٣٦/١ ، ديوان الحماسة بشرح التبريزي : ١٣٣/٢ ـ ١٣٤ ، ذيل أمالي القالي : ٢١٧/٣(صدعت)، أمالي المرتضي : ٤٠٠/١ ، التذكرة السعدية : ٤٦٨/١ ـ ٤٦٩،والثاني في شعر الحارث بن خالد المخزومي : ١٢٠ ، شرح المضنون به على غير أهله : ٢٥١ . ذررت : نشرت ورششت ، فليم : أصله لئم من الالتئام ، وليط : أي لزق ، الفطور : الانشقاق . والمعنى : نشرت حبك في القلب بعد شقك إياه فالتأم على مابه ، أي تمكن هواها من قلبه فلا يمكن انتزاعه منه ووصل ذلك الحب إلى محل لايصل إليه الشراب ولاالحزن والسرور .

﴿ ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ ﴾ [٤]

أيْ : ارجعِ البصرَ ، وكررِ النظرَ أبداً ، وقدْ أمرنَاكَ بذاكَ كرتينِ إيجاباً الحجةِ عليكَ .

﴿ خَاسِئًا ﴾

صاغراً ذليلاً

﴿ وَهُوَ حَسِيرٞ ﴾

معيىً كليلٌ[1] ، قالَ[2] :

١٢٨٥ – تطَاوَلتُ كَيْمَا أُبْصِرُ الروحَ خَاسِئاً
فعَادَ إليَّ الطَّرْفُ وهـوَ حَسِـيرُ / ١٩٤/أ (٣٨٧)

١٢٨٦ – وَدِدْتُ مِـنَ الشَّـوْقِ المُبَرِّحِ أنَّنـي
أُعَارُ جَنَاحَيْ طَائِرٍ فَأَطِـيرُ[3]

﴿ شَهِيقًا ﴾ [٧]

زفرةً مِنْ زفراتِ جَهَنَّمَ[4] .

---

(١) أي منقطع عن أن يلحق مانظر إليه . قال في اللسان (كلل) : ٥٩١/١١ (طرف كليل إذا لم يحقق المنظور) وانظر غريب القرآن للقتبي : ٤٧٤ ، تفسير الطبري : ٣/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ١٩٨/٥ ، تفسير الماوردي : ٢٧٢/٤ .

(٢) هو نصيب كما في بهجة المجالس .

(٣) لم أجد الأول ، والثاني في الديوان : ٩١ والرواية فيه :

وكدت لم أخلق من الطير إن بدا   سنا بارق نحو الحجاز أطير

العقد الفريد : ٦٧/٧ ، الأغاني : ٣٥٠/١ ، كرواية الديوان إلا أن فيه (لها بارق) ، بهجة المجالس : ٥٦٣/٢ ، العمدة : ٤٧/٢ ، وفيهما : (وددت ولم أخلق من الطير أنني) .

(٤) ينظر تفسير الماوردي : ٢٧٢/٤ ، تفسير الرازي : ٦٣/٣٠ ، تفسير القرطبي : ٢١١/١٨ .

﴿ تَفُورُ ﴾

تغلي .

﴿ تَمَيَّزُ ﴾ [٨]

تنقطعُ وتتفرقُ[١] .

﴿ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ ﴾ [١٢]

أيْ : بالخلوةِ ، إذَا ذكرُوا في الخلوةِ ذنبهم استغفرُوا ربَّهُم[٢] .

﴿ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا ﴾ [١٥]

أيْ : سهلةً[٣] ، ذاتَ أنهارٍ وأشجارٍ ، ومساكنَ مطمئنةٍ .

﴿ فِى مَنَاكِبِهَا ﴾ [١٥]

أطرافِها وأطرارِها[٤] .

﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ [١٦]

أيْ : مِنَ الملائكةِ[٥] .

أوْ مَنْ فِي السماءِ عرشُه أوْ سلطانُه[٦] .

---

(١) معاني القرآن للفراء : ٣/١٧٠ ، تأويل المشكل : ١١٣ ، تفسير الطبري : ٢٩/٤ ، معاني القرآن الزجاج : ٥/١٩٩ ، تفسير الماوردي : ٤/٢٧٣ .

(٢) تفسير الماوردي عن يحيى بن سلام : ٤/٢٧٤ ، وانظر إعراب القرآن للنحاس : ٤/٤٧٠ .

(٣) تفسير الطبري : ٢٩/٥ ، إعراب القرآن للنحاس : ٤/٤٧٠ ، تفسير الماوردي : ٤/٢٧٤ .

(٤) أي نواحيها : جاء في اللسان : (طرر) : ٤/٥٠٠ ، (وطرر الوادي وأطراره : نواحيه ، وكذلك أطرار البلاد والطريق ، واحدها طر) ، وفي التهذيب : ١٣/٢٩٤ ، (وأطرار البلد : نواحيه ، الواحدة : طرة ، وطرة كل شيء : ناحيته) وانظر هذا القول في المجاز : ٢/٢٦٢ ، غريب القرآن القتبي : ٤٧٥ ، تفسير الطبري واختاره : ٢٩/٥ ، تفسير الماوردي : ٤/٢٧٤ .

(٥) تفسير الماوردي عن ابن بحر : ٤/٢٧٤ ، تفسير القرطبي : ١٨/٢١٥ ، البحر : ٨/٣٠٨ .

(٦) تفسير الرازي : ٣٠/٧٠ ، تفسير القرطبي : ١٨/٢١٥ .

أَوْ يكونُ « فِي » بمعنَى « فَوْقَ » ، كقولِه : ﴿ فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ[1] ﴾ ، فيكونُ المرادُ : العلوَّ والظهورَ[2] .

أَوْ منْ هوَ المعبودُ في السماءِ ، وخصَّ السماءَ للعادةِ[3] برفعِ الأدعيةِ إليهَا، ونزولِ الأقضيةِ منْها .

﴿ صَٰٓفَّٰتٍ ﴾ [١٩]

أيْ : صافاتٍ أجنحتَها في الطيرانِ ، ويقبضْنَها عندَ الهبوطِ[4] .

وقيلَ : يقبضْنَ : يسرعْنَ ، مِنَ القبيضِ ، وهوَ شدةُ العَدْوِ[5] .

قالَ تأبطَ شرّاً :

١٢٨٧ - لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُذَرٍ
[أَوْ ذَا[6]] جَنَاحٍ بِجَنْبِ [الرَّيْدِ[6]] خَفَّاقِ

١٢٨٨ - حتَّى نَجَوْتُ ولَمَّا يَنْزِعُوا سَلَبِي
بِوَالِهٍ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ غَيْدَاقِ[7]

(١) سورة براءة : آية : ٢ .

(٢) تفسير الرازي : ٧٠/٣٠ ، تفسير القرطبي : ٢١٦/١٨ .

(٣) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٩٧ (للعبادة) . وما هنا أظهر .

(٤) تفسير الطبري عن قتادة ومجاهد : ٦/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٠٠/٥ ، تفسير الرازي : ٧١/٣٠ ، تفسير القرطبي : ٢١٧/١٨ - ٢١٨ .

(٥) اللسان (قبض) : ٢١٥/٧ ، وقال ابن سيدة في المخصص : ١٠٥/٣ (أبو عبيد : الإرزاف : الإسراع ، والقبض مثله ، ومنه رجل قبيض) . وانظر الغريب المصنف : ٩٧/١ ، ١٠٢ .

(٦) في الأصل أوذا ،الرمد والتصويب من الديوان .

(٧) الديوان : ١٣٣ - ١٣٤ (وذا جناح) ، وكذا المفضليات : ٢٨ ، شرح المفضليات للتبريزي : ١١٢/١ ، ١١٦ (أو ذا جناح) كما هنا .

والأول في جمهرة الأمثال : ٦٨/٢ (غير ذي عذر ، وذي) .

﴿ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ [١٩]

أيْ : لوْ غيَّرَ الهواءَ ، والأجنحةَ ، عنِ الهيئةِ التِي [تصلحُ(١)] لطيرانِهنَّ لسقطْنَ .

وكذلكَ العالمُ كلُّه ، فلوْ أمسكَ قبضَتَهُ عنْها طرفةَ عينٍ لتهافَتَتِ الأفلاكُ ، وتداعتِ الجبالُ .

﴿ لَّجُّواْ ﴾ [٢١]

تقحمُوا فِي المعاصِي(٢).

واللجاجُ : تقحمُ الأمرِ معَ [كثرةِ(٣)] الصوارفِ عنْهُ .

والعتوُّ(٤) :الخروجُ إلىٰ فاحشِ الفسادِ(٥).

﴿ مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ ﴾ [٢٢]

=====

والثاني في تهذيب الألفاظ : ١٣ ، الأشباه والنظائر : ١/١٧٧ ، اللسان (غدق) : ١٠/٢٨٣ (من قنيص) .

ويروى (ولما يأخذوا سلبي) . ومعنى حتى في البيت : إلى أن ، والسلب : مايسلبه الإنسان من سلاح وغيره ، والواله : الذاهب العقل ، وقبيض الشد : أي سريع العدو شديده ، والغيداق : الكثير الواسع) . والمعنى : تملست منهم ومعي سلاحي بعدو واسع ، صاحبه مخوف القلب ، قد رمى بنفسه كل مرمى فهو ذاهل العقل .

....

(١) في الأصل يصلح والتصويب من الإيجاز : ١٩٨ .

(٢) ينظر تفسير البغوي : ٧/١٢٧ ، مفردات الراغب : ٤٦٨ ، اللسان (لجج) : ٢/٣٥٣ .

(٣) في الأصل كرة والتصويب من الإيجاز نسخة (ك) : ٧٥ /ب .

(٤) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجو في عتوونفور ﴾ [الملك : ٢١] .

(٥) ينظر تفسير القرطبي : ١٨/٢١٨ ، اللسان (عتا) : ١٥/٢٧ ، روح المعاني : ٢٩/٢٢ .

ساقطاً .

يقالُ : كببتُ[ـه[1]] علىٰ وجهِه فأكبَّ ، بخلافِ القياسِ [2] .

ومثله :

نزفتُ [3] ماءَ البئرِ ، وأنزفَتِ البئرُ [نضبَ[4]] ماؤُها ، ومَريْتُ الناقةَ ، وأَمْرَتْ إذَا درَّ لبنُها[5].

﴿ زُلْفَةً ﴾[٢٧]

قريباً[6] .

﴿ سِيٓـَٔتْ ﴾ [٢٧]

قَبُحَتْ ، أيْ : ظهرَ السوءُ في وجوهِهِمْ [7] .

﴿ تَدَّعُونَ ﴾ [٢٧]

---

(١) زيادة من الإيجاز : ١٩٨ .

(٢) ينظر غريب القرآن للقتبي : ٤٧٥ ، تفسير الطبري : ٢٩/٧ ، تفسير القرطبي : ١٨/٢١٩ ، الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤/٤٩٨ ـ ٤٩٩ ، وانظر الصحاح : ١/٢٠٧ ـ ٢٠٨ ، اللسان (كبب) : ١/٦٩٥ .

(٣) نزفت ماء البئر نزفاً : إذا نزحته كله ، ونزفت هي يتعدى ولايتعدى ، ونزفت أيضاً على مالم يسم فاعله . وقال ابن جني : نزفت البئر وأنزفت هي ، فإنه جاء مخالفاً للعادة ، وذلك أنك تجد فيها فعل متعدياً ، وأفعل غير متعد .

اللسان (نزف) : ٣٢٥ ، وينظر هذا القول في الغريب المصنف : ٢/٥٦٧ ، ٥٩٤ .

(٤) زيادة من الإيجاز : ١٩٨ .

(٥) مريت الناقة : مسحت ضرعها ، لتدر . اللسان (مرا) : ١٥/٢٧٨ . وينظر هذا القول في الغريب المصنف : ٢/٥٩٤ .

(٦) المجاز : ٢/٢٦٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٧٥ ، تفسير الطبري : ٢٩/٨ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/٢٠١ ، تفسير البغوي : ٧/١٢٧ ، زاد المسير : ٨/٣٢٤ .

(٧) عن تفسير الماوردي : ٤/٢٧٦ ، وانظر معاني القرآن للزجاج : ٥/٢٠١ ، زاد المسير : ٨/٣٢٤ .

تتداعونَ / بوقوعِه ، بمعنَى الدَّعْوَى الَّتي هيَ الدعاءُ[1] . ١٩٤/ب (٣٨٨)

وجاءَ فِي التفسيرِ تكذبونَ .

وتأويلُه في اللغةِ : تدعونَ الأباطيلَ والأكاذيبَ[2] . كمَا قالَ :

١٢٨٩ - فمَا برحَتْ خَيلٌ تثُوبُ وتَدَّعِي
وَيلْحَقُ منْها أَوَّلُونَ وآخِرُ

١٢٩٠ - لَدُنْ غدوةً حتَّى أتَى اللَّيلُ وانْجَلَتْ
عمَايَةُ يَوْمٍ شرُّه مُتَظَاهِرُ[3]

﴿ مَآؤُكُمْ غَوْرًا ﴾ [٣٠]

غائراً ذاهباً[4] ، فوصفَ الفاعلَ بالمصدرِ ، كقولِهم : رجلٌ عدلٌ ، أيْ : عادلٌ .

والمعينُ[5] : سبقَ ذكرُه[6] .

[تمت سورة الملك]

---

(١) ينظر تفسير الطبري : ٨/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٠١/٥ ، إعراب القرآن للنحاس واختاره : ٤٧٢/٤ ، تفسير الماوردي : ٢٧٦/٤ ، تفسير البغوي : ١٢٧/٧ .

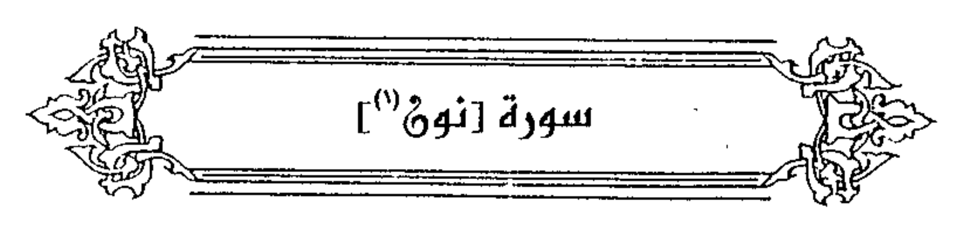
(٢) نصه في معاني القرآن للزجاج : ٢٠١/٥ ، وانظر المجاز : ٢٦٢/٢ ، زاد المسير : ٣٢٤/٨ ، تفسير الرازي : ٧٥/٣٠ .

(٣) تقدمت الأبيات : ص ٧٢٧ برقم (٥٩١ ، ٥٩٢) . وفيه (فتئت بدل برحت) . وهي في شعر خداش بن زهير (ضمن مجلة كلية اللغة العربية جامعة الإمام محمد بن سعود) : ٥٦٧ (وما ، بكر ، ويلحق منهم ، غمامة) .

(٤) المجاز : ٢٦٢/٢ ، غريب القرآن القتبي : ٤٧٦ ، تفسير الطبري : ٩/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٠١/٥ .

(٥) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ فمن يأتيكم بماء معين ﴾ [الملك : ٣٠] .

(٦) ينظر ماسبق ص ١٢٠١ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ بكأس من معين ﴾ [الصافات : ٤٥] .



سورة [نوح(1)]

﴿ غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾ [3]

غيرَ مقطوعٍ ، مَنَنْتُ الحبلَ : قطعتَه (2) .

﴿ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴾ [6]

مصدرٌ مثلُ الفتونِ ، كَما يقالُ : ما بِه معقولٌ أيّ عقلٌ(3) . قالَ الراعي :

1291 – حتَّى [إِذَا(4)] لَمْ يَتْرُكُوا لِعِظَامِهِ

لَحْمـــاً ولاَ لِفُـــؤَادِهِ مَعْـــقُـولاً (5)

﴿ مَّهِينٍ ﴾ [10]

وضيعٍ بإكثارِه مِنَ الفسادِ .

﴿ عُتُلٍّ ﴾ [13]

قويٍّ في كفرِه(6) ، فاحشٍ في فعلِه ، والوقفُ على ﴿ عُتُلٍّ(7) ﴾ ثمَّ ﴿ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾ ، أيْ : معَ ذلكَ كلِّه زنيمٌ ، معروفٌ بالشرِّ ، كما يعرفُ التيسُ [بزنمتِه(8)](9) .

---

(1) في الأصل النون وهو تصحيف .

(2) غريب القرآن للقتبي : 477 ، تفسير الطبري : 12/29 ، معاني القرآن للزجاج : 204/5 .

(3) غريب القرآن للقتبي : 478 ، تفسير الطبري عن ابن عباس والضحاك ورجحه : 13/29 ، إعراب القرآن للنحاس عن الحسن والضحاك : 7/5 ، تفسير البغوي : 132/7 ، الكشاف : 141/4
قال النحاس : (هذا أحسن ماقيل فيه) ، وانظر أمالي المرتضى : 105/1 .

(4) زيادة من الديوان .

(5) الديوان : 236 ، معاني القرآن للفراء : 38/2 ، جمهرة أشعار العرب : 939/3 ، سمط اللآلىء : 266/1 ، أمالي المرتضى : 106/1 ، أساس البلاغة : 430 ، تفسير القرطبي : 229/18 .

قالَ الضحاكُ : كانَ للوليدِ بنِ المغيرةِ [1] أسفلَ مِنْ أذنِه زنمةٌ كزنمةِ الشاةِ[2].

وقالَ محمدُ بنُ إسحاقَ[3] : نزلَتْ فِي الأخنسِ بنِ شَرِيقٍ [4].

المعقول : العقل ، يقول : طار لبه من شدة العذاب فلم يدر مايفعل .

(٦) كذا هنا وفي تفسير الماوردي : ٢٨١/٤ ، وجاء في الإيجاز : ١٩٨ (قوي في خلقه) .

(٧) القطع والائتناف للنحاس : ٧٣٦ ، المكتفي للداني : ٥٨١ ـ ٥٨٢ ، الاكتفا : ٢٨٦ ، وفيها أن الوقف على زنيم وقف كاف لمن قرأ (أن كان ذا مال) بهمزتين محققتين على الاستفهام التوبيخي .

(٨) في الأصل بزنمتها والتصويب من الإيجاز : ١٩٨ .

(٩) تأويل مشكل القرآن : ١٥٩ ، تفسير الطبري : ١٧/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٠٦/٥ ، تفسير الرازي عن الشعبي : ٨٥/٣٠ ، تفسير القرطبي عن ابن جبير : ٢٣٤/١٨ .

وزنمة الشاة : هنة معلقة في حلقها تحت لحيتها . اللسان (زنم) : ٢٧٦/١٢ .

....

(١) هو الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أبو عبد شمس (٩٥ق هـ ـ ١ هـ) ، من قضاة العرب في الجاهلية ، ومن زعماء قريش ، وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية ، أدرك الإسلام وهو شيخ هرم فعاداه وقاوم دعوته .

ترجمته في الكامل لابن الأثير : ٤٨/٢ ، تاريخ اليعقوبي : ١٩/٢ ـ ٢٤ ، رغبة الآمل :٢٩/٥ .

(٢) أخرجه الطبري عنه في تفسيره بنحوه وإسناده ضعيف : ١٧/٢٩، وحكاه الماوردي عنه في تفسيره : ٢٨٢/٤ ، تفسير الرازي عن ابن عباس : ٨٥/٣٠ .

(٣) هو محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار ، وقيل بن كوتان المديني ، أبو بكر ويقال أبو عبد الله المطلبي مولاهم (... ـ ١٥٢هـ) ، نزيل العراق كان عالماً بالسير والمغازي وأيام الناس ، وقصص الأنبياء ، كان يتشيع وينسب إلى القدر ، قال ابن حجر : صدوق يدلس .

ترجمته في تاريخ بغداد : ٢١٤/١ ـ ٢٣٤ ، تهذيب التهذيب : ٣٨/٩ ـ ٤٦ ، تقريب التهذيب : ١٤٤/٢ .

(٤) السيرة لابن هشام : ٣٨٤/١ ، تفسير الماوردي عنه : ٢٨٢/٤ ، تفسير القرطبي عنه : ٢٣٥/١٨ ، فتح القدير : ٢٧٠/٥ .

....(1)

١٢٩٢ - زَنِيمٌ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً
كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ الأَدِيمِ الأَكَارِعُ(2)

وقالَ آخَرُ(3):

١٢٩٣ - وأَنْتَ زَنِيمٌ نِيطَ فِي آلِ هاشِمٍ
كَمَا نِيطَ خَلْفَ الرَّاكِبِ القَدَحُ الفَرْدُ(4)

﴿ ءأَن كَانَ (5) ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴾ [١٤]

فيهِ حذفٌ وإضمارٌ .

الإضمارُ فِي أولِهِ : أيْ : آلآنْ كانَ ذَا مالٍ .

---

(١) بياض في الأصل بمقدار سطر .

(٢) نسب البيت في الكامل لحسان بن ثابت وليس في ديوانه ، وفي السيرة للخطيم التميمي في الجاهلية ، وفي الإتقان لعدي ، وهوفي السيرة لابن هشام : ٣٨٤/١ ، الكامل للمبرد : ٢٢٣/٣ ، الفاضل له : ١٠ ، تفسير القرطبي : ٢٣٤/١٨ ، البحر : ٣٠٥/٨ ، الإتقان : ١٢٦/١ ، ملحق ديوان عدي بن زيد : ٢٠١ ، الزنيم : المستلحق في قوم ليس منهم ، لا يحتاج إليه ، فكأنه فيهم زنمة ، الأكارع : جمع كراع وهو مستدق الساق العاري من اللحم .

(٣) هو حسان بن ثابت رضي الله عنه ، قاله للوليد بن المغيرة ، وكان الوليد دعياً في قريش ، ادعاه أبوه بعد ١٨ سنة من عمره ، وقيل : ١٨ ليلة ، وقيل : بغت أمه ولم يعرف ذلك حتى نزلت هذه الآية .

(٤) الديوان : ٨٩ ، المجاز : ٢٦٥/٢ ، تفسير الطبري : ١٧/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٠٦/٥ ، اللسان (زنم) : ٢٧٧/١٢ ، البحر : ٣٠٥/٨ .
الزنيم : الدعي الملزق ، نيط : علق ، القدح الفرد : قعب الماء يعلق في آخر الرحل ، أي : كما يكون قدح الماء وحده منعزلاً عن بقية المتاع .

(٥) قرأ حمزة ، وعاصم في رواية أبي بكر (ءأن) بهمزتين ، وقرأ أبو جعفر وابن عامر ويعقوب بهمزة واحدة ممدودة على الاستفهام ، وقرأ الباقون بفتح الألف من غير استفهام . المبسوط : ٣٧٨ ، النشر : ١/ ٣٦٧ .

والحذفُ في آخره : أيْ : أَلِأَنْ[(1)] كانَ ذَا مالٍ يطيعُه أو يُطاعُ[(2)].

﴿ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴾ [١٦]

سنقبحُ ذكرَه ، ونصفُه [بخزْيٍ[(3)]] يبقَى عليه عاراً[(4)].

كما قالَ جريرٌ :

١٢٩٤ – لمَّا وضَعْتُ علىٰ الفرزدقِ مِيسَمِي

[وضغَا[(5)]]البعيثُ جدَعْتُ أنفَ الأخطلِ[(6)]/ ١٩٥/أ (٣٨٩)

وقالَ في قصيدةٍ أخرَى :

١٢٩٥ – نُبِّئْتُ تَغلِبَ بعدَما جدَّعْتُهُم

يتعذَّرُونَ ومالَهُمْ مِنْ [عاذِرٍ[(7)]][(8)]

---

(١) زيادة من الإيجاز : ١٩٨

(٢) إعراب القرآن للنحاس : ١٠/٥ ، تفسير القرطبي : ٢٣٦/١٨ ،الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٥٠٧/٤ .

(٣) في الأصل يجزي والتصويب من الإيجاز : ١٩٨ .

(٤) تأويل مشكل القرآن ووجوهه : ١٥٦ ، تفسير الطبري عن قتادة : ١٨/١٢٩ ـ ١٩ ، إعراب القرآن للنحاس ووجوهه : ١٠/٥، تفسير الماوردي : ٢٨٣/٤ ، تفسير البغوي:١٣٣/٧ ، زاد المسير : ٣٣٤/٨ .

(٥) في الأصل وضعا والتصويب من الديوان والعمدة .

(٦) الديوان : ٣٥٧ ، العمدة : ٣٩/٢ ، تأويل مشكل القرآن : ١٥٦ ، تفسير الرازي : ٨٧/٣٠ ، تفسير القرطبي : ٢٣٧/١٨ ، البحر : ٣٠٥/٨ ، وفيها (وعلى البعيث) .

ضغا: صوت وصاح ، ويقال ذلك للإنسان : إذا ضرب فاستغاث ، والضغاء : صوت الذليل المقهور .

(٧) في الأصل غادر والتصويب من الديوان .

(٨) الديوان : ٢٣٩ (أنبئت)

الجدع : هو القطع البائن في الأنف والأذن والشفة واليد ونحوها .

وقيلَ : إنَّ ذلكَ في الآخرةِ ، يوسمَ على أنفِه بسمةٍ [يعرفُ بها[1]][2] .

وقيلَ : إنَّ الخرطومَ الخمرُ ، أيْ : سنحدُّه على شربِ الخمرِ[3] . قالَ الفرزدقُ :

١٢٩٦ - أَبَا حاضرٍ ما بَالُ بُرْدَيْكَ أَصْبَحا
علَى ابْنَتِ فَرُّوخٍ رِداءً ومِئْزَرَا

١٢٩٧ - أَبَا حاضرٍ مَنْ يَزْنِ يَظْهَرْ زِنَاؤُهُ
ومَنْ يَشْرَبِ الخُرْطُومَ يُصْبِحْ مُسَكَّرا[4]

واستشهدَ مَنْ قالَ : إنَّ الخرطومَ الأنفُ[5] ، بقولِ الراعي :

١٢٩٨ - إذَا سَدَرَتْ مَدامِعُهُنَّ يَوْماً
[رأتْ[6]] إِجِلاً تَعَرَّضَ أَوْ صِوَارَا

(١) في الأصل تعرف به وهو تصحيف .

(٢) تفسير الطبري عن قتادة : ١٨/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٠٧/٥ ، تفسير الماوردي : ٢٨٣/٤ ، تفسير الرازي : ٨٦/٣٠ .

(٣) تفسير الرازي عن النضر بن شميل : ٨٧/٣٠ ، تفسير القرطبي عنه : ٢٣٨/١٨ ، فتح القدير عنه : ٢٦٩/٥ ، قال الرازي : (وهو تعسف) .

(٤) ليسا في الديوان ، وهما في : مجمع الأمثال للميداني : ٢/ ٢١ (فروج ، الصهباء)،والموشح : ٨٥ والثاني في المجاز : ١ / ٢٧٧ ، تفسير القرطبي : ١٨ / ٢٣٨ ، اللسان (زنى) : ١٤ / ٣٥٩ وفيها جميعاً (يعرف زناؤه)،ماعدا مجمع الأمثال،قال الميداني وبعضهم يرويها لزياد الأعجم وأبو حاضر : هو أسيد بن عمرو بن تميم الأسدي ، كان من أجمل الناس وأكملهم منظراً وهو أحد المشهورين بالزنا ، وبنت فروج اسمها حمامة ، وكان أبو حاضر يتهم بها . والخرطوم : الخمر .

(٥) ينظر التعليق رقم (٢)

(٦) زيادة من الديوان .

١٢٩٩ - بِغَائِرَةٍ نضَا الخُرطُومَ عَنْها
[وسَدَّتْ[1]]مِنْ خِشَاشِ الرَّأْسِ غَارَا[2]

﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ ﴾ [١٩]

قالَ ابنُ جريجٍ[3] : خرجَتْ عنقٌ مِنَ النارِ مِنْ واديهم[4] .

﴿ كَالصَّرِيمِ ﴾ [٢٠]

كالرمادِ الأسودِ[5]

وقيلَ : كالليلِ المظلمِ[6].

وقيلَ : كالنهارِ المشرقِ ، أيْ : بيضاءُ لا شيءَ فيها[7].

---

(١) في الأصل وشدت والتصويب من المراجع التالية .

(٢) الديوان : ١٤٦ ، والثاني في شرح ديوان الهذليين : ١ / ١٠٠ (نفى الخرطوم) .
سدرت : تحيرت ، أو سالت ، الإجل : القطيع من بقر الوحش وكذا الصوار ، نضا : خرج وبرز ، الخرطوم : الأنف .

(٣) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، أبو الوليد وأبو خالد ، (٨٠ - ١٥٠ هـ) ، فقيه الحرم المكي ثقة فاضل ، كان إمام أهل الحجاز في عصره ، رومي الأصل من موالي قريش وهو ، أول من صنف في العلم بمكة قال عنه الذهبي : كان ثبتاً لكنه يدلس .
ترجمته في تاريخ بغداد : ١٠ / ٤٠٠ ، تذكرة الحفاظ : ١٦٩/١ - ١٧١ ، طبقات المدلسين: ٤١ ، تقريب التهذيب : ٥٢٠/١ .

(٤) حكاه عنه الماوردي في تفسيره : ٤ / ٢٨٤ ، وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى ابن المنذر : ٦ / ٢٥٣ .

(٥) تفسير الماوردي عن ابن عباس : ٢٨٤/٤ ، تفسير البغوي : ١٣٤/٧ ، زاد المسير : ٣٣٦/٨ ، فتح القدير : ٢٧١/٥ قال : وهو بلغة خزيمة .

(٦) تفسير الطبري عن ابن عباس : ٢٠/٢٩ ، تفسير الماوردي عن الفراء : ٢٨٤/٤ ، تفسير الرازي : ٨٨/٣٠ .

(٧) تفسير الرازي : ٨٨/٣٠ ، تفسير القرطبي عن المبرد : ٢٤٢/١٨ ، البحر عن المبرد والثوري : ٣١٢/٨ ، فتح القدير : ٢٧١/٥ - ٢٧٢ .

فالصريمُ مِنَ الأضدادِ[1]، ومعنَاهُما في هٰذا الموضعِ صحيحٌ قريبٌ ؛ لأَنَّ المكانَ الخرابَ الوحشَ كمَا يشبَّهُ بالليلِ المظلمِ ، يشبَّهُ [القفرُ الجادبُ[2]] بالنهارِ .

قالَ أوسٌ :

١٣٠٠ – علىٰ دُبرِ الشّهرِ الحَرَامِ بأرْضِنَا
وما حَولَها جَدْبٌ سنونٌ تَلَمَّعُ[3]

﴿ يَتَخَٰفَتُونَ ﴾ [٢٣]

يسارُ بعضُهم بعضاً ؛ لئلاَّ يسمعَ المساكينُ .

﴿ وَغَدَوۡاْ عَلَىٰ حَرۡدٖ ﴾ [٢٥]

غيظٍ وغضبٍ[4]، كمَا قالَ الفرزدقُ[5] :

١٣٠١ – وقَالَتْ أُرَاهُ واحِداً لا أخَالَهُ
يُؤَمِّلُه في الأَقْرَبِينَ الأبَاعِدُ

١٣٠٢ – لعلَّكِ يوماً أنْ ترَيْنِي كأنَّما
بنيَّ حواليَّ الأسودُ الحَوَارِدُ[6]

(١) ينظر الأضداد لقطرب : ٢٦٦ ، وللأصمعي : ٤١ ـ ٤٢ ، وللسجستاني : ١٠٥ ، ولابن السكيت : ١٩٥ .

(٢) في الأصل القفر الجانب وهو تصحيف .

(٣) تقدم برقم ٤٣٣ ص ٥٢٧ .

(٤) المجاز : ٢٦٦/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٧٩ ، تفسير الطبري عن سفيان : ٢١/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٠٧/٥ .

(٥) وتنسب أيضاً إلى ابن عنقاء الفزاري ، انظر معجم المرزباني : ١٩٩ .

وقيلَ : على منع[1]. كَما قالَ عديٌّ بنُ زيدٍ :

١٣٠٣ – ولنَـا خَابيَـةٌ موضُـونَـةٌ

جَـوْنَةٌ يَتْبعُـها بِرْزِينُـها / ١٩٥/ب (٣٩٠)

١٣٠٤ – فـإذَا ما بَكَـأَتْ أوْحَـارَدَتْ

فُكَّ عَنْ جانبِ أُخْرَى طِينُها[2]

(٦) الديوان : ٢٤٩/١ ، الوحشيات : ١٧١ ، والرواية فيهما :

تقـول أراه واحداً طـاح أهلـه وأسلمه في الوارثين الأباعد

فقلت عسى أن تبصريني كأنما ....

وفي الديوان : اللوابد

الحيوان : ٩٦/٣ ـ ٩٧ ، عيون الأخبار : ١٢٠/٤ وفيهما (الوارثين) ، معاهد التنصيص : ٣٠٤/١ ـ ٣٠٥ (يوماً ولاهو والد ، فقلت عسى أن تبصريني) ، والأول في معجم المرزباني : ١٩٩ (فإما تريني، باد أهله ، توارثه م الأقربين) .

الحوارد : من حرد إذا غضب ، وقيل : جمع حارد ، وهو المجتمع الخلق الشديد الهيبة . وهي من قصيدة قالها عندما عيرته زوجه نوار بأنه لاولد له ، وقيل : إن التي عيرته زوجه طيبة بنت العجاج المشاجعي .

....

(١) المجاز : ٢٦٥/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٧٩ ، تفسير الطبري عن بعض أهل المعرفة بكلام العرب من أهل البصرة : ٢١/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٠٧/٥ .

(٢) ملحق الديوان : ٢٠٤ ، اللسان (برزن) : ٥١/١٣ وفيهما (إنما لقحتنا باطية ، فإذا ماحاردت أو بكأت) ، رسالة الغفران : ٥٢ ، اللسان (حرد) : ١٤٦/٣ ، وفيهما (باطية مملوءة ، فإذا ماحاردت أو بكأت ، فت عن حاجب) ، وفي رسالة الغفران (برزينها ، عن خاتم) ، والثاني في الكامل : ٧٢/٣ ، تفسير الطبري : ٢١/٢٩ كرواية اللسان ، وفي الكامل (خاتم) .

البرزين : إناء يتخذ من قشر طلع الفحال يشرب به ، والحارد : القليلة اللبن من النوق ، وهنا استعير في الآنية إذا نفذ شرابها ، وكذلك البكأ ، يقال : ناقة غزيرة ، وناقة بكيء وهي ضد الغزيرة أي قليلة اللبن .

﴿ إِنَّا لَضَالُّونَ ﴾ [٢٦]

أيْ : ضللْنَا الطريقَ .

﴿ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴾ [٤٠]

كفيلٌ[١]. قالَ المخزوميُّ :

١٣٠٥ – قُلْتُ كَفِّي لكِ رَهْنٌ بالرِّضَا
وازْعمِي ياهِنْدُ قَالَتْ قَدْ وَجَبْ[٢]

أي : [اكْفُلي[٣]] .

﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ [٤٢]

عنْ غطاءٍ[٤]. قالَ رؤبةُ :

١٣٠٦ – عَجِبْتُ منْ نَفْسِي ومنْ إشْفَاقِها

١٣٠٧ – ومنْ طِرادِي الطيرَ عنْ أرْزَاقِها

١٣٠٨ – فِي سنةٍ قدْ كَشَفَتْ عنْ سَاقِها

١٣٠٩ – والموتُ فِي عُنُقِي وفِي أعْناقِها[٥]

(١) معاني القرآن للفراء : ١٧٧/٣ ، تفسير الطبري : ٢٣/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢١٠/٥ ، مفردات الراغب : ٢١٧ .

(٢) ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٢٨٦ (إن كفي ، فاقبلي ياهند) ولاشاهد فيها ، أساس البلاغة (رهن) : ٢٦٢(إن كفي) ، أمالي المرتضي: ١٠٩/١ (فازعمي) ، الخزانة : ٣/٤ .
أي ضمنت وحلفت على نفسي ألا أجاوز رضاك ، فافعلي مثله .

(٣) في الأصل اكفني وهو تصحيف

(٤) تفسير الطبري عن الربيع بن أنس : ٢٧/٢٩ ، تفسير الماوردي عنه : ٢٨٦/٤ ، فتح القدير عنه : ٢٧٥/٥ ، روح المعاني عنه : ٤٣/٢٩ .

(٥) ليست في الديوان ، وهي في محاضرات الأدباء : ١٦٧ ، البحر : ٣١٦/٨ (طرادي الخيل) .
والثلاثة الأول في أساس البلاغة (سوق) : ٣١٤ ، شرح مقات الحريري : ٢٥/١ ، وتفسير القرطبي : ٢٤٨/١٨ (طراد) ، روح المعاني : ٤٢/٢٩ ، والثالث في تفسير الرازي : ٩٤/٣٠ (قد شمرت) .
قالها وقد تولى طراد الطير عن زرع له .

وقيلَ : عن شدَّةٍ وعناءٍ(١) ، كما قالَ تأبطَ شراً :

١٣١٠ - ....

نفسِي فداؤك منْ سارٍ علىَ ساقِ(٢)

وقالَ آخرُ(٣) :

١٣١١ - كشَفَتْ لهُمْ عنْ ساقِها

وبَدَا منَ الشرِّ الصرَّاحُ(٤)

(١) تأويل مشكل القرآن : ١٣٧ ، تفسير الطبري عن ابن عباس ومجاهد وقتادة وسعيد بن جبير : ٢٤/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٠٧/٥ ، إعراب القرآن للنحاس : ١٥/٥ ، تفسير الماوردي عن ابن عباس : ٢٨٦/٤، قال الشوكاني في فتح القدير : ٢٧٨/٥ (وقد أغنانا الله سبحانه في تفسير هذه الآية بما صح عن رسول الله ﷺ ، وذلك لايستلزم تجسيماً ولا تشبيهاً فليس كمثله شيء)أهـ بتصرف يسير . قلت : يعني بذلك حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد له في الدنيا رياءً وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقاً واحداً » . والحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب ﴿ يوم يكشف عن ساق ﴾ رقم (٤٩١٩) : ٦٦٣/٨-٦٦٤ عنه بلفظه ، وفي كتاب التوحيد باب ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ، إلى ربها ناظرة ﴾ رقم (٧٤٣٩) : ٤٢٠/١٣-٤٢٢ عنه مطولاً بنحوه ، ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان : ٢٧/٣-٢٨ عنه بنحوه . وقال ابن القيم بعد أن ساق الحديث (ومن حمل الآية على ذلك قال : قوله تعالى : ﴿ يوم يكشف عن ساق ﴾ مطابق لقوله ﷺ « فيكشف عن ساقه » وتنكيره للتعظيم والتفخيم ، كأنه قال : يكشف عن ساق عظيمة ، قالوا : ومن حمل الآية على الشدة لا يصح بوجه ، فإن لغة القوم أن يقال : كشفت الشدة عن القوم ، لا كشفت عنها ، كقوله تعالى : ﴿فلما كشفنا عنهم العذاب ﴾ فالعذاب هو المكشوف ، لا المكشوف عنه ، وأيضاً فهناك تحدث شدة لا تزول إلا بدخول الجنة ، وهنا لا يدعون إلى السجود ، وإنما يدعون إليه أشد ما كانت الشدة) أهـ مختصر الصواعق المرسلة : ٢٧/١، وينظر المنهل الرقراق في تخريج ما روي عن الصحابة والتابعين في تفسير ﴿ يوم يكشف عن ساق ﴾ .

(٢) هذا عجز بيت وصدره : يسري على الأين والحيات محتفياً .

وهو في الديوان : ١٢٧ ، المفضليات : ٢٧ ، شرح التبريزي للمفضليات : ٩٨/١ ، الأغاني : ١٣٢/٢١ ، اللمع للنمري : ٤٨ .

قال التبريزي في شرحه : (و يكون معنى البيت : يسري هذا الخيال- على مايعرض له من تعب وإعياء ووطء حيات - حافياً ، ثم التفت فيه فقال : تفديك نفسي من سارٍ على شدة) ، ويروي : لله درك من سار ، ويروي أحبب بذلك من سار ، ويروي أهل بذاك .

(٣) هو سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس ، جد طرفة بن العبد ، أحد سادات بكر بن وائل وفرسانها في الجاهلية ، وهذا البيت من قصيدة قالها في حرب البسوس التي هاجت بين بكر وتغلب .

(٤) معاني الفراء : ١٧٧/٣ (البراح) ، ديوان الحماسة بشرح التبريزي : ٣١/٢ ، المحتسب : ٣٢٦/٢ (لكم) ، الخصائص : ٢٥٢/٣ ، الحلل شرح أبيات الجمل : ٢٤٦ (كشفت لنا ، وبدا لنا منها) .

المكظومُ[1] : المحبوسُ علىٰ الحزنِ فلاَ ينطقُ ، ولا يشكُو ، مِنْ كَظْمِ القربةِ[2].

وقَدْ مَرَّ ذكرُه[3] .

﴿ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ ﴾ [٥١]

أيْ : يعينونَكَ ، ويصيبونَكَ بِها .

أيْ : يفعلونَ بكَ فعلاً تزلقُ منْهُ قدمُك[4] ، كما قيلَ :

١٣١٢ - يَتَقارَضُونَ إذَا الْتَقَوْا فِي مَنْزِلٍ
نَظَراً يُزِيلُ مَوَاقِعَ الأَقْدَامِ[5]

[تمت سورة القلم]

قال التبريزي : (هذا مثل تضربه العرب في كشف الساق ، وذلك أن الرجل إذا أراد أن يمارس أمراً شمر ذيله ، فاستعمل ذلك في الأنيس ، ثم نقل إلى الحرب وغيرها من خطوب الدهر التي تعظم وتشتد ، وقد قيل : الساق : اسم للشدة) . وكشف الساق : كناية عن اشتداد الأمر ، ومعنى البيت : اشتدت غمرات الحرب وبدا محض شرها .

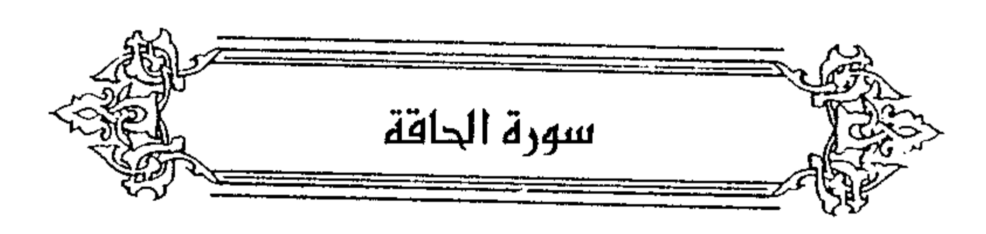
(١) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ فاصبر لحكم ربك ولاتكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم ﴾ [القلم : ٤٨] .

(٢) تفسير الماوردي عن ابن بحر : ٢٨٨/٤ ، مفردات الراغب : ٤٤٩ ، تفسير القرطبي : ٢٥٣/١٨ .

(٣) ينظر ماتقدم في سورة يوسف ، ص ٧٢٥ ـ ٧٢٦ عند قوله تعالى ﴿ وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ﴾ آية ٨٤ .

(٤) ينظر معاني القرآن للفراء : ١٧٩/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٨٢ ، تفسير الطبري : ٢٩/٢٩ ، تفسير الماوردي ٢٨٩/٤٠ .

(٥) تأويل مشكل القرآن : ١٧١ ، المعاني الكبير : ٨٤٥/٢ ، ١١٢٩ ، الصناعتين : ٣٦٩ ، وفي ثلاثتها (موطن ، مواطيء) ، البيان والتبيين : ١١/١ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٨٢ ، تفسير الرازي : ١٠٠/٣٠ (مواطيء) .



﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴾ [١]

فاعلةٌ مِنَ الحقِّ ، وهيَ القيامةُ الَّتي يحقُّ فيها الوعدُ والوعيدُ[١].

﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴾ [٣]

[إذْ[٢]] لمْ يكنْ هٰذا الاسمُ في لسانِهم [٣].

أو معناهُ : إنَّك لا تدري ما يكونُ في الحاقةِ [٤].

﴿ بِٱلْقَارِعَةِ ﴾ [٤]

بالقيامةِ ؛ لأنَّها تقرعُ القلوبَ بالمخافةِ .

﴿ بِٱلطَّاغِيَةِ[٥] ﴾ [٥]

بالصيحةِ العظيمةِ[٦]، كقولِه تعالىَ : ﴿ طَغَا ٱلْمَآءُ [٧] ﴾ ، أيْ : عظُمَ ارتفاعُه ، وجاوزَ حدَّه ، ومنْه الطغيانُ في مجاوزةِ الحدِّ[٨].

---

(١) ينظر تفسير الطبري : ٣٠/٢٩، معاني القرآن للزجاج : ٢١٣/٥ ، تفسير الماوردي عن الجمهور ٢٩٠/٤ ، زاد المسير : ٣٤٥/٨ ، تفسير القرطبي : ٢٥٧/١٨ .

(٢) في الأصل إذا وهو تصحيف .

(٣) تفسير الماوردي عن الأصم : ٢٩٠/٤، زاد المسير : ٣٤٥/٨ ، تفسير القرطبي : ٢٥٧/١٨ .

(٤) تفسير الماوردي : ٢٩٠/٤ ، الكشاف : ١٤٩/٤ ، فتح القدير : ٢٧٩/٥ .

(٥) من قوله تعالى : ﴿ فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ﴾

(٦) تفسير الطبري عن قتادة ورجحه : ٣١/٢٩.

(٧) سورة الحاقة : آية : ١١ . من قوله تعالى : ﴿ إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية ﴾ .

(٨) معجم مقاييس اللغة : ٣/ ٤١٢ ، تهذيب اللغة : ٨/ ١٦٧، اللسان (طغى) : ١٥/٧ـ٨ .

﴿ حُسُومًا ﴾ [٧]

متتابعةً ، مِنْ حَسَمَ الكيَّ : إذَا تابَعَتَ عليهِ [بالمكواةِ[1]][2] .

وعَنْ مقاتلٍ : قاطعةً أدبارَهُم[3]، فيكونُ التقديرُ : تَحْسِمُهُمْ حَسْوماً[4].

﴿ خَاوِيَةٍ ﴾ [٧]

ساقطةٍ[5]/ . ٢/١٩٦ (٣٩١)

خوَى النَّجْمُ سقَطَ في المغربِ[6].

﴿ مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴾ [٨]

مصدرٍ ، أيْ : مِنْ بقاءٍ[7].

---

(١) في الأصل بالمكوات والتصويب من الإيجاز : ١٩٢ .

(٢) معاني القرآن للفراء : ١٨٠/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٨٣ ، تفسير الطبري عن ابن عباس ومجاهد وابن مسعود وعكرمة وسفيان ورجحه : ٢٩/ ٣٢ - ٣٣ ، إعراب القرآن للنحاس ورجحه : ٢٠/٥، تفسير الماوردي : ٢٩٢/٤ .

(٣) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٩٢ (قاطعة آثارهم) .

(٤) تفسير الطبري عن ابن زيد : ٣٣/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢١٤/٥ ، تفسير الماوردي عن ابن زيد : ٢٩٢/٤ ، زاد المسير : ٣٤٧/٨ .

(٥) تفسير الماوردي عن السدي : ٢٩٢/٤ ، تفسير البغوي : ١٤٣/٧ .

(٦) قال في الأنواء : ٧ (وإذا مضت مدة النوء ولم يكن فيها مطر ، قيل : خوى نجم كذا ، وأخوى) . وانظر تهذيب اللغة : ٦١٤/٧ - ٦١٥ ، الصحاح : ٢٣٣٣/٦ .

(٧)معاني القرآن للفراء : ١٨٠/٣ ، تفسير الطبري : ٣٣/٢٩ ، إعراب القرآن للنحاس : ٢٠/٥ ، تفسير الرازي : ١٠٥/٣٠ ، البحر : ٣٢١/٨ .

وقيلَ : تقديرُه : مِنْ نفسٍ باقيةٍ [١].

﴿ وَمَن قِبَلَهُ [٢] ﴾ [٩]

ومَنْ يليهِ منْ أهلِ دينِه [٣].

قالَ سيبويهُ : هوَ لِمَا وليَ الشيءَ . تقولُ : ذهبَ قِبَلَ السوقِ [٤]، وَلِي قِبَلَهُ حقٌّ .

ونصبُه على ظرفِ المكانِ[٥].

﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ ﴾ [٩]

المنقلباتُ بالخسفِ [٦].

﴿ رَّابِيَةً ﴾ [١٠]

زائدةً .

﴿ وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴾ [١٢]

أيْ : حملنَاكُم في السفينةِ ؛ لأَنْ نجعلَها لكُمْ تذكرةً ، ولأَنْ تعيَها .

---

(١) نصه في تفسير البغوي : ١٤٣/٧ ، والكشاف : ١٥٠/٤ ، وتفسير القرطبي : ٢٦١/١٨ . وينظر إعراب القرآن للنحاس :٢٠/٥ ، تفسير الرازي : ١٠٥/٣٠ .

(٢) هذا على قراءة أبي عمرو والكسائي ويعقوب بكسر القاف ، وفتح الموحدة ، بينما قرأ الباقون بفتح القاف وسكون الباء ظرف زمان .

المبسوط ، ٢٧٩ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٤٤/أ ، البحر : ٣٢١/٨ ، النشر : ٢٨٩/٢ ، الإتحاف : ٤٢٢ .

(٣) ينظر معاني القرآن للفراء : ١٨٠/٣ ، تفسير الماوردي : ٢٩٣/٤ ، تفسير البغوي : ١٤٣/٧ ، زاد المسير : ٣٤٧/٨ .

(٤) الكتاب : ٢٣٢/٤ .

(٥) زاد المسير : ٣٤٧/٨ ، تفسير القرطبي : ٢٦١/١٨ ، البحر : ٣٢١/٨ .

(٦) ينظر ماسبق ص ١٤٠٧ ، عند قوله تعالى ﴿ والمؤتكفة أهوى ﴾ [النجم : ٥٣] . .

فلمَّا توالَتِ الحركاتُ ، اختُلسَتْ حركةُ العينِ ، وجُعِلتْ بينَ الحركةِ والإسكانِ(١).

﴿ ثَمَٰنِيَةٌ (٢) ﴾ [١٧]

أيْ : ثمانيةُ صفوفٍ(٣) ، أو ثمانيةُ أصنافٍ .

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴾ [١٩]

العربُ تجعلُ اليمينَ [للمحبَّاتِ(٤)] والمسارِ ، والشمالَ بخلافِ ذلكَ(٥). قالَ(٦) :

١٣١٣ - [أَبِيني(٧)] أفي يُمنَى يديكِ جَعَلْتِني

فأفْرَحُ أمْ صيَّرْتِني في شِمالِكِ (٨)

---

(١) وهي قراءة : ابن كثير في رواية القواس ، وروى خلف عن سليم عن حمزة ﴿ وتعيها ﴾ يشم العين الكسر ولايشبعها . المبسوط : ٣٧٩ ، البحر : ٣٢٢/٨ .

قال في الإتحاف : ٤٢٢ (وماذكره في البحر من إسكانها - أي العين - لقنبل وإخفاء حركتها لحمزة فليس من طرقنا) .

(٢) في الأصل ثمانية أزواج . ولعله قد اختلط على الناسخ ماهنا بآية الأنعام : ١٤٣ ، والزمر : ٦ .

(٣) تفسير عبد الرزاق عن الكلبي : ٣١٤/٢ ، تفسير الطبري : ٣٧/٢٩ ، إعراب القرآن للنحاس: ٥/ ٢٢، تفسير البغوي : ١٤٤/٧ .

(٤) في الأصل للمجات وهو تصحيف .

(٥) ينظر تفسير الماوردي : ٢٩٧/٤ ، ٢٩٨ ، تفسير القرطبي : ٢٦٩/١٨ .

(٦) نسب البيت لابن الدمينة في الأغاني وهو في ديوانه ، ولطرفة في الصناعتين ، ولابن ميادة في شرح نهج البلاغة .

(٧) في الأصل ابني والتصويب من الأغاني وبقية المراجع .

(٨) ديوان طرفة : ١٨٥ ، ديوان ابن الدمينة : ١٧ ، أمالي الزجاجي : ١١٠ ، الأغاني : ٩٦/١٧ ، الصناعتين : ٣٦٦ ، تفسير الماوردي : ٢٩٧/٤ ، الزهرة : ١٥٠/١، تفسير القرطبي : ٢٦٩/١٨ ، الدر المصون : ٥/ ٢٧٠ (أبثي) ، شرح نهج البلاغة : ٧١٧/٤ .

المعنى : أبيني منزلتي عندك ، أو ضيعة هي أم رفيعة ، فذكر اليمين ، وجعلها بدلاً من الرفعة ، والشمال وجعلها عوضاً من الضعة .

وقالَ ابنُ ميادةَ :

١٣١٤ – أَلَمْ [تَكُ[1]] فِي يُمْنَى يَدَيْكَ جَعَلْتَنِي
فَلَا تَجْعَلَنِّي بعدَها فِي شِمَالِكَا[2]

﴿ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ﴾ [١٩]

أيْ : خذُوا ، تقولُ للمذكرِ : هاءَ بفتحِ الهمزةِ ، وفي التثنيةِ : هاؤُمَا ، وفي الجميعِ : هاؤُمُ ، وللمرأةِ : هاءِ بكسرِ الهمزةِ ، وهاؤُمَا كالمذكرَيْنِ ، وللنسوةِ : هاؤُنَّ ، وفيهِ لغاتٌ أخرُ[3] يلطفُ عَنْها هٰذا الكتابُ .

﴿ ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهۡ ﴾ [٢٠]

ظننتُ أنَّ اللهَ يؤاخِذُني بذنوبي فعفَا عنِّي[4] .

﴿ عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ﴾ [٢١]

ذاتِ رضًى ، كقولِهم : ليلٌ دائمٌ[5] ، وماءٌ دافقٌ ، وامرأةٌ طامثٌ وطالقٌ[6] .

---

(١) في الأصل يك والتصويب من الديوان .

(٢) الديوان : ١٨٢ (خلعتني ، فلاتخلعني) ، الصناعتين : ٣٦٧ ، بهجة المجالس : ٧١٤/١ ، نقد الشعر : ١٥٨ ، سر الفصاحة : ٢٢٣ .

(٣) تراجع هذه اللغات في المسائل البصريات : ٤٣٠/١ ـ ٤٣٢ ، اللسان (هوأ) : ١٨٨/١ ، و(ها) : ٤٨٢/١٥ . وانظر معاني القرآن الزجاج : ٢١٧/٥ ، تفسير القرطبي : ٢٦٩/١٨ .

(٤) تفسير القرطبي : ٢٧٠/١٨، وجمهور المفسرين على أن الظن هنا بمعنى : اليقين . ينظر تفسير الطبري : ٣٨/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢١٧/٥ ، تفسير الماوردي : ٢٩٧ ، تفسير البغوي : ١٤٥/٧ ، زاد المسير : ٣٥٢/٨ ، تفسير القرطبي : ٢٧٠/١٨ .

(٥) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٩٣ (ليل نائم) .

(٦) معاني القرآن للفراء : ١٨٢/٣ ، المجاز : ٢٦٨/٢ ، تفسير الطبري : ٣٩/٢٩ ، تفسير البغوي : ١٤٥/٧ .

﴿ يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ ﴾ [٢٧]

أيّ : موتةً لا بعثَ بعدَها [١] .

﴿ هَّلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ﴾ [٢٩]

ما كانَ مِنْ تسليطٍ علىٰ نفسِه [٢] .

[و[٣]]مثْلُ هٰذهِ الهاءاتِ لبيانِ الحركةِ ، قولُ عبدِاللهِ بنِ قيسِ الرقياتِ :

١٣١٥ - إنَّ الحـوادِثَ بالمدينَةِ قَـدْ
أَوْجَعْنَني وقَرَعْنَ / مَرْوَتيَهْ ١٩٦/ب (٣٩٢)

١٣١٦ - وَجَبَبْنَني جَبَّ السَّنَامِ فلَمْ
يَتْرُكْنَ رِيشاً فِي مَنَاكِبِيَهْ[٤]

﴿ حَمِيمٌ ﴾ [٣٥]

صديقٌ . وهوَ الَّذي إذَا أصابَكَ مكروهٌ احترقَ لكَ[٥] .

﴿ غِسۡلِينٍ ﴾ [٣٦]

(١) معاني القرآن للفراء : ١٨٢/٣ ، تفسير الطبري : ٣٩/٢٩ ، تفسير الماوردي عن الضحاك : ٢٩٨/٤.

(٢) تفسير الماوردي عن قتادة : ٢٩٨/٤ . قال : (سلطانه الذي تسلط به على بدنه حتى أقدم به على معصيته) .

(٣) في الأصل (ع) ولعل الصواب ما أثبت .

(٤) الديوان : ٩٨ ، طبقات الشعراء : ٢٧٢ (ريشها) ، الصناعتين : ٤٧١ ، الموشح : ١٧٠ .
والأول في العقد الفريد : ٣٤٧/٦ (شيبنني) ، الخصائص : ٢٩٣/٣ ، نسب قريش : ٤٤٦ ، جمهرة انساب العرب : ١٧٢ وفيهما (إن المصائب) .

(٥) ينظر مفردات الراغب : ١٢٩ ، تفسير القرطبي : ٢٧٣/١٨ .

علىٰ وزنِ فعلينَ ، غسالةُ جروحِهم وأجوافِهم[1] .

وقيلَ : إنَّه العرقُ والصديدُ [2] . وفي معناهُ قالَ الطرماحُ[3] :

١٣١٧ – [يَبُلُّ[4]] بمعصومٍ جناحَيْ ضئيلةٍ

[أفاويقَ[4]] منْها هلةٌ ونقوعُ[5]

وقالَ آخرُ :

١٣١٨ – وليسَ بِها ريحٌ ولٰكنْ وديقةٌ

يَظَلُّ لها السَّارِي يُهِلُّ ويَنْقَعُ[6]

﴿ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ ﴾ [٤٠]

أيْ : تلاوتُه ، أيْ : محمدٌ صلَّى اللهُ عليهِ .

﴿ لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ بِٱلۡيَمِينِ ﴾ [٤٥]

---

(١) ينظر المجاز : ٢٦٨/٢ ، تأويل مشكل القرآن : ٦٨ ، تفسير الطبري عن بعض أهل العربية من أهل البصرة : ٤١/٢٩ ، تفسير الماوردي عن يحيى بن سلام : ٢٩٩/٤ ، اللسان (غسل) : ٤٩٥/١١ .

(٢) معاني القرآن للفراء : ١٨٣/٣ ، تفسير الطبري عن ابن عباس وقتادة : ٤١/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢١٨/٥ ، تفسير الماوردي عن ابن عباس : ٢٩٩/٤ .

(٣) هو الطرماح بن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر من طيء ، أبو نفر ، (٠٠٠ ـ نحو ١٢٥ هـ) وفد جده قيس بن جحدر على النبي ﷺ وأسلم ، شاعر إسلامي فحل وخطيب ، يرى رأي الخوارج ، وكان هجاءً ، معاصراً للكميت ، صديقاً له لايكادان يفترقان

ترجمته في : البيان والتبيين : ٤٦/١ ، طبقات الشعراء : ٢٩٢ ـ ٢٩٤ ، الأغاني : ١٤٨/١٠ .

(٤) في الأصل قيل ، أخاويق وهو تصحيف .

(٥) تقدم البيت ص ١٢٠٨ برقم (١٠١٨) . وفيه بمعصور بدل بمعصوم .

(٦) تقدم البيت ص ١٢٠٧ برقم (١٠١٧) .

أيْ : لقطَعْنَا منْهُ يمينَهُ [1] .

وقيلَ : لأخذْنَا منْهُ بالقوةِ القاهرةِ [2] .

وقيلَ : لأخَذْنَا منْهُ بالحقِّ [3] . وبذلكَ يفسرُ بيتُ الشمَّاخِ :

١٣١٩ - إذَا بلَّغتِنِي وحَملْتِ رَحْلِي
عَرابَة فاشْرقِي بدَمِ الوَتِينِ

١٣٢٠ - إذا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ
تَلَقَّاهَا عَرابَةُ باليَمِينِ [4]

أيْ : بالاستحقاقِ .

والوتينُ [5] : عرقٌ بينَ العلباءِ [6] والحلقومِ [7] ، كما في شعرِ الشَّماخِ .

[تمت سورة الحاقة]

---

(١) تفسير الماوردي عن الحسن : ٣٠٠/٤ ، تفسير القرطبي عنه : ٢٧٦/١٨ ، البحر عنه : ٣٢٩/٨ .

(٢) معاني القرآن للفراء : ١٨٣/٣ ، تأويل مشكل القرآن : ١٥٤ ، تفسير الطبري : ٤٢/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢١٨/٥ ، تفسير الماوردي عن مجاهد : ٣٠٠/٤ ، البحر عن ابن عباس ومجاهد : ٣٢٩/٨ .

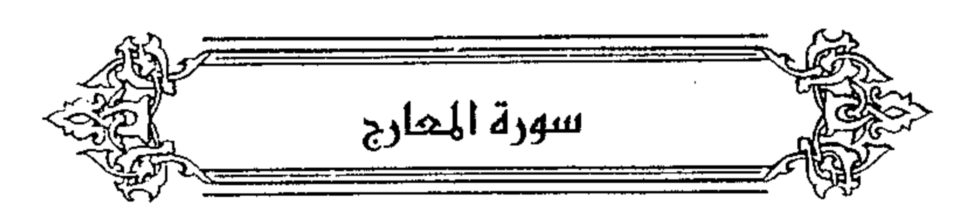
(٣) تفسير الماوردي عن السدي والحكم : ٢٩٩/٤ ، تفسير القرطبي عنهما : ٢٧٦/١٨ ، البحر عن السدي : ٣٢٩/٨ .

(٤) الديوان : ٩٢ ، المجاز : ٢٦٨/٢ ، تفسير الطبري : ٤٣/٢٩ ، الخزانة : ١٢٢/٢ - ١٢٣ . والأول في السمط ٢١٩/١ ، وتقدم الثاني برقم (١٠٠٤) ص ١٢٠١ .

(٥) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ ثم لقطعنا من الوتين ﴾ [الحاقة : ٤٦] .

(٦) العلباء : عصب العنق . قال الأزهري : الغليظ خاصة ، تهذيب اللغة : ٤٠٨/٢ ، اللسان (علب) : ٦٢٧/١ .

(٧) تفسير الماوردي عن الكلبي : ٣٠٠/٤ ، تفسير القرطبي عنه : ٢٧٦/١٨ ، البحر عنه : ٣١٩/٨ .



﴿ سَأَلَ سَآئِلٌ ﴾ [١]

دعَا داعٍ ، وهوَ النبيُّ عليهِ السلامُ ، دعَا عليهم(١) .

وقيلَ : النضرُ بنُ الحارثِ (٢) ، قالَ : ﴿ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ (٣) ، فقُتِلَ يومَ بدرٍ(٤) .

﴿ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴾ [٣]

ذِي المعالِي والدرجاتِ لأوليائِه(٥) .

(١) الكشاف : ١٥٦/٤ ، تفسير الرازي : ١٢١/٣٠ ، تفسير القرطبي : ٢٧٩/١٨ ، البحر : ٣٣٢/٨ ، مفحمات الأقران : ١١٢ .

(٢) هو النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن علقمة بن كلدة من بني عبد الدار من قريش ، (٠٠٠-٢هـ) ، صاحب لواء المشركين ببدر ، كان من شجعان قريش ووجوهها ، ومن شياطينها ، له اطلاع على كتب الفرس وغيرهم ، عادى الإسلام ، وآذى النبي ﷺ كثيراً .
ترجمته في الكامل : ٤٩/٢ ، زهر الآداب : ٢٨/١ ـ ٢٩ ، نهاية الأرب : ٢١٩/١٦ ـ ٢٢٠ ، ٢٧١ .

(٣) سورة الأنفال : آية : ٣٢ .

(٤) أخرجه النسائي في تفسيره عن ابن عباس بإسناد حسن : ٤٦٣/٢ ، وأخرجه الطبري في تفسيره عن مجاهد وليس فيه تسمية السائل : ٤٤/٢٩ ، وأخرجه الحاكم في المستدرك عن سعيد بن جبير وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : (خ) : ٥٠٢/٢ ، وزاد عزوه في الدر المنثور إلى الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس : ٢٦٣/٦ .
وانظر معاني القرآن للفراء : ١٨٣/٣ ، تأويل مشكل القرآن : ٧١ ، أسباب النزول للواحدي : ٣٢٩ ، تفسير البغوي : ١٤٨/٧ ، لباب النقول : ٢١٩.

(٥) تفسير الطبري عن ابن عباس وقتادة : ٤٤/٢٩ ، تفسير الماوردي عن ابن عباس : ٣٠٢/٤ ، تفسير الرازي : ١٢٢/٣٠ ، تفسير القرطبي عن ابن عباس وقتادة : ٢٨١/١٨ .

وقيلَ : إنَّها معارجُ السماءِ للملائكةِ[1] .

﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾ [٤]

هَو روحُ المؤمنِ حينَ يقبضُ ، رواهُ قبيصةُ بنُ ذؤيبٍ[2] عنِ النبيِّ عليهِ السلامُ[3] .

﴿ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [٤]

أيْ : لوْ صعدَهُ غيرُ الملائكةِ[4] . وقدْ مرَّ ذكرُه[5] .

﴿ كَٱلْمُهْلِ ﴾ [٨]

---

(١) تفسير الطبري عن مجاهد : ٤٤/٢٩ ، تفسير الماوردي عنه : ٤/ ٣٠٣ ، تفسير البغوي : ١٤٨/٧ ، تفسير القرطبي : ٢٨١/١٨ .

(٢) هو قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب أبو إسحاق الخزاعي ، (٠٠ – ٨٦ أو ٨٨ هـ) مدني نزل الشام ، ولد يوم الفتح ، وقيل : يوم حنين ، وأتي به النبي ﷺ يوم ولد فدعا له ، روى عن النبي ﷺ مرسلاً ، وكان ثقة مأموناً في الحديث ، وعد في فقهاء أهل المدينة .
ترجمته في الاستيعاب : ٢٥٥/٣ ـ ٢٥٦ ، الإصابة : ٢٦٦/٣ .

(٣) حكاه عنه الماوردي في تفسيره : ٣٠٣/٤ ، وكذا القرطبي في تفسيره : ٢٨١/١٨ ، وأبو حيان في البحر : ٣٣٣/٨ ، والشوكاني في فتح القدير : ٢٨٨/٥ .
وقد أخرج نحوه مسلم ، كتاب الجنائز باب مايقال عند المريض والميت وإغماض الميت : ٢٢٢/٦ ـ ٢٢٤، وأبو داود ، كتاب الجنائز ، باب تغميض الميت رقم (٣١١٨) : ١٩٠/٣ ـ ١٩١ ، وابن ماجه كتاب الجنائز ، باب ماجاء في تغميض الميت رقم (١٤٥٤) : ٤٦٧/١ ، ولفظه عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة قالت : دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال : « إن الروح إذا قبض تبعه البصر » .

(٤) معاني القرآن للفراء : ١٨٤/٣ ، معاني القرآن للزجاج : ٢١٩/٥ ، تفسير البغوي : ١٤٩/٧ .

(٥) انظر ماسبق ص ١١١٦ – ١١١٧عند قوله تعالى : ﴿ يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون ﴾ [السجدة : ٥] .

كذائبِ الصفرِ ، ويكونُ أحمرَ[1] .

وقيلَ : إنَّه دُرْدِيُّ الزيتِ[2] .

والعهنُ[3] : الصوفُ المصبوغُ[4] . والمرادُ : لينُ الجبالِ بعدَ شدَّتِها واجتماعِها .

﴿ وَفَصِيلَتِهِ ﴾ [13]

عشيرتِه ، وتكونُ مِنَ العشيرةِ / كالفخذِ[5] . 197/أ (393)

﴿ تُؤْوِيهِ ﴾ [13]

يلجأُ إليها فتلجئُه ، ويشكو فتشكيه[6] .

وقيلَ : إنَّ الفصيلةَ هيَ أمُّه الّتي أرضَعَتْهُ وفَصَلَتْهُ[7] ، فعيلةٌ بمعنَى فاعلةٍ .

وفي معنَى الآيةِ قالَ الشاعرُ[8] :

(1) غريب القرآن للقتبي : 485 ، تفسير الطبري نحوه : 29/46 ، تفسير الماوردي نحوه عن ابن مسعود : 4/304 .

(2) تفسير الطبري نحوه عن مجاهد ، ولفظه (كعكر الزيت) : 29/46 ، معاني القرآن للزجاج : 5/220 ، تفسير الماوردي عن ابن عباس : 4/304 ، تفسير الرازي عنه : 30/125 .

(3) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وتكون الجبال كالعهن ﴾ [المعارج : 9] .

(4) تفسير الماوردي : 4/304 ، تفسير البغوي : 7/150 ، الكشاف : 4/157 ، تفسير القرطبي : 18/284 ـ 285 ، اللسان (عهن) : 13/297 .

(5) جاء في الإيجاز : 194 (كالفخذ من القبيلة)

(6) المجاز : 2/269 ، تفسير الطبري عن قتادة ومجاهد وابن زيد : 29/47 ، تفسير الماوردي عن ابن زيد : 4/304 ، الكشاف : 4/158 .

(7) تفسير الماوردي عن مالك : 4/304 ، أحكام القرآن لابن العربي عنه : 4/1858 ، تفسير القرطبي عنه : 18/286 ، وقال : حكاه الماوردي ، ورواه عنه أشهب .

(8) هو وعلة الجرمي قاله وقد قتلت نهد أخاه ، فاستعان بقومه ، فلم يعينوه ، فاستعان بحلفاء من بني نمير ، وكانوا حلفاء وإخواناً ، فأعانوه حتى أدرك بثأره .

١٣٢١ - سائلْ مجاورَ [جرمٍ(١)] هلْ جنيتُ لهُمْ
حَرْباً تُزَيِّل بَينَ [الجِيرَةِ(١)] الخلُطِ(٢)

﴿ كَلَّآ ﴾ [١٥]

ليسَ كذلكَ ، أيْ : لا [ينجِّيه(٣)] شيءٌ (٤) .

﴿ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴾ [١٥]

لا ينصرفُ [للتأنيثِ والتعريفِ(٥)] ، وهيَ من الالتظاءِ ، أيْ : الاتقادِ(٦) :

١٣٢٢ - هـمُ ردُّوا النقـائدَ يـومَ حِسْـيٍ(٧)
يقـودُونَ الجـيادَ علـى وجَـاهَـا

١٣٢٣ - وبَيْضَـةُ طَـيٍّءٍ نضْـواً وكَانَـتْ
قديماً تَلْتَظِي [بِـ(٨)]ـمَنِ اصْطَلَاهَا(٩)

(١) في الأصل (حرم ، الحيرة) والتصويب من المراجع التالية .

(٢) المعاني الكبير : ٨٨٨/٢ ، الأغاني : ٢٢١/٢٢ ، اللسان : (خلط) : ٢٩٤/٧ وفيهما (حرباً تفرق) ، الأغاني : ٢٢٢/٢٢ كما هنا : الخلط : جمع خليط وهو الصديق ، والخلط : أخلاط من الناس أمرهم واحد ، قال القتبي : (أي يدع كل قوم جيرانهم ويلحقون بأصولهم) .
وجرم : قبيلة من قبائل قضاعة نسبة إلى جرم بن ربان - وقيل : زبان - بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، وفيها بطون . ينظر النسب : ٣٧٠، الأنباه على قبائل الرواة : ١٣٦، عجالة المبتدى : ٣٩، نهاية الأرب : ١٩٧-١٩٨.

(٣) في الأصل ينجسيه والتصويب من الإيجاز : ١٩٤ .

(٤) معاني القرآن للفراء : ١٨٤/٣ ، تفسير الطبري : ٤٧/٢٩ .

(٥) في الأصل التأنيث بالتعريف والتصويب من الإيجاز : ١٩٤ .

(٦) ينظر زاد المسير : ٣٦١/٨ ، تفسير القرطبي : ٢٨٧/١٨ ، اللسان (لظي) : ٢٤٨/١٥ .

(٧) انظر ماتقدم ص ٤٩٣ تعليق (١) .

(٨) زيادة من خلق الإنسان .

(٩) خلق الإنسان المؤلف ونسبه لـ « اللجلاج » وفيه (يجرون المطي ، قديماً : وكانت) : ل ١٨٦/ب ، وقبلهما :

﴿ نَزَّاعَةٌ[1] لِّلشَّوَىٰ ﴾ [١٦]

لجلدةِ الرأسِ[2] .

والضميرُ في ﴿ إِنَّهَا ﴾ اسمُ « إِنَّ » ، وَ ﴿ لَظَى ﴾ خَبَرُه ، و ﴿ نَزَّاعَةٌ ﴾ خبرٌ بعدَ خبرٍ ، مِنْ بابِ [إنَّه[3]] حلوٌ حامضٌ [4].

﴿ تَدْعُواْ مَنْ أَدْبَرَ ﴾ [١٧]

لمَّا كانَ مصيرُه إليها ، كانَتْ كأنَّها دعَتْهُ [5].

﴿ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ﴾ [١٨]

أيْ : جعلَه في وعاءٍ ، فلمْ يفعلْ زكاةً ، ولمْ يصلْ [رحماً[6]][7] .

مطاعيم إذا اغبرت جمادي   عظام في عشيرتها لهاها
كرام في العشيرة غير عزل   إذا حلت لبادرة حباها

النقائد : لعلها جمع النقد، أي : السُّفَلُ من الناس ، وجاها : وجهها الذي تقصده، بيضة طيء : سادتها ، النضو : المهزول ، الخلق البالي .

....

(١) هذا على قراءة الجمهور ، بينما قرأ حفص وحده بالنصب . المبسوط : ٣٨١ ، البحر : ٣٤٤/٨ ، النشر : ٣٩٠/٢ .

(٢) الممدود والمقصور لأبي الطيب : ٥٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٨٦ ، تفسير الطبري : ٤٨/٢٩ .

(٣) زيادة من معاني القرآن للزجاج .

(٤) الكتاب ٨٣/٢ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٢١/٥ ، إعراب القرآن للنحاس : ٣٠/٥ ، مشكل إعراب القرآن : ٧٥٧/٢ ، البيان في غريب إعراب القرآن : ٤٦١/٢ ، وانظر المسائل المنثورة : ٣٢ .

(٥) تأويل المشكل : ١٠٨ ، تفسير القرطبي : ٢٨٩/١٨ .

(٦) في الأصل رجماً والتصويب من الإيجاز : ١٩٤ .

(٧) معاني القرآن للفراء : ١٨٥/٣ ، تفسير الطبري : ٤٩/٢٩ ، تفسير الماوردي : ٣٠٦/٤ .

﴿ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ [١٩]

سألَ محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ طاهرٍ[1] ثعلباً : عَنِ الهَلُوعِ ؟

فقالَ : ما فسَّرَهُ اللهُ ، ولاَ يكونُ تفسيراً أحسنَ منْه :

﴿ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا [2] ﴾ [٢٠، ٢١]

﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ [٣٤]

أيْ : النافلةُ[3] ؛ لتقدمِ قولِه :

﴿ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴾ [٢٣]

وهيَ : الفريضةُ[4] .

﴿ مُهْطِعِينَ ﴾ [٣٦]

مسرعينَ ، ذمَّ إسراعَهم ؛ لأنَّ قصدَهُم تسمُّعُ الحديثِ ، ليتفرَّقُوا بالتكذيبِ .

﴿ عِزِينَ ﴾ [٣٧]

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي ، أبو العباس (٢٠٩ ـ ٢٥٣ هـ) ، أمير حازم من الشجعان ، كان شيخاً فاضلاً ، أديباً شاعراً جواداً ، ولي إمارة بغداد في أيام المتوكل العباسي ، وتوفي بها ، وهو أمير ابن أمير ابن أمير .

ترجمته في : معجم المرزباني : ٣٨٣ ـ ٣٨٤ ، تاريخ بغداد : ٤١٨/٥ ـ ٤٢٢ ، فوات الوفيات : ٤٠٣/٣ .

(٢) زيادات مجالس ثعلب : ٧٣٨/٢ ، الكشاف : ١٥٨/٤ ، تفسير الرازي : ١٢٨/٣٠ ، البحر : ٣٣٥/٨ ، المزهر للسيوطي : ٣١٤/٢ .

(٣) تفسير القرطبي عن ابن جريج : ٢٩٢/١٨ .

(٤) تفسير الطبري : ٤٩/٢٩ ـ ٥٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٢٢/٥ ، تفسير الماوردي : ٣٠٦/٤ ، تفسير البغوي : ١٥١/٧ .

جماعاتٍ في تفاريقَ ، واحدُها عزةٌ[1] .

قالَ الشاعرُ :

١٣٢٤ - ترانَا عِنْدَهُ والليلُ داجٍ

علىٰ أبوابِهِ حِلَقاً عِزِيناَ[2]

﴿ إِلَىٰ نُصُبٍ [3] ﴾ [٤٣]

إلىٰ شيءٍ منصوبٍ ، مصدرٌ بمعنَى المفعولِ ، مثلُ نسجِ بغدادَ ، وضربِ الأميرِ[4] .

﴿ يُوفِضُونَ ﴾ [٤٣]

يسرعونَ[5] .

[تمت سورة المعارج]

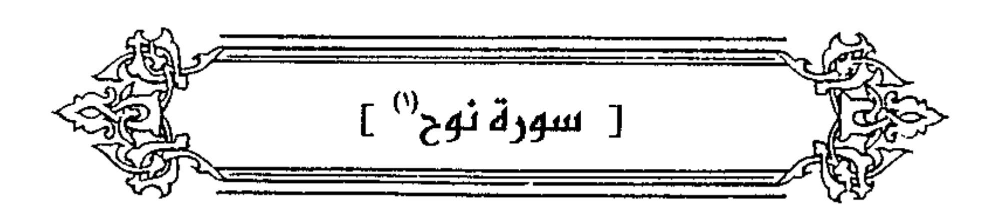
(١) معاني القرآن للفراء : ١٨٦/٣ ، المجاز : ٢٧٠/٢ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٢٣/٥ ، تفسير البغوي : ١٥٢/٧ .

(٢) تفسير الماوردي : ٣٠٧/٤ ، تفسير القرطبي : ٢٩٣/١٨ ، البحر : ٣٣١/٨ ، فتح القدير : ٢٩٣/٥ .

(٣) هذا على قراءة الجمهور ﴿ نصب ﴾ بفتح النون وسكون الصاد ، وقرأ يعقوب ﴿ نصب ﴾ بفتح النون والصاد ، وقرأ ابن عامر ، وحفص عن عاصم (نصب) بضم النون والصاد .
المبسوط : ٣٨٢ ، البحر : ٣٣٦/٨ ، النشر ٣٩١/٢ ، الإتحاف : ٤٢٤ .

(٤) تفسير الطبري : ٥٦/٢٩ ، الحجة لابن خالويه : ٣٥٣ ، الكشف : ٣٣٦/٢، تفسير القرطبي : ٢٩٦/١٨ - ٢٩٧.

(٥) المجاز : ٢٧١/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٨٦ ، تفسير الطبري : ٥٦/٢٩ ، اللسان : ٢٥١/٧ .



[سورة نوح[1]]

﴿ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ ﴾ [٤]

ما سلفَ منْها ، أوْ مَا استغفرتُموهُ عَنْها[2].

﴿ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ [٤]

فِي الدنيَا .

﴿ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ ﴾ [٤]

أيْ : يومَ القيامةِ [3].

وقيلَ : إنَّ الأجلَ الأولَ الموتُ / ، والثانِي : العذابُ [4]. ١٩٧/ب (٣٩٤)

﴿ وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ ﴾ [٧]

تغطَّوْا بِها ، وقالُوا لا ننظرُ إليكَ ولا نسمعُ مِنْك [5].

﴿ ثُمَّ إِنِّى دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴾ [٨]

---

(١) بياض في الأصل والتتمة من الإيجاز : ١٩٤ .

(٢) تفسير الماوردي عن ابن شجرة : ٣٠٩/٤ . وجاء في اللسان : (غفر) : ٢٦/٥ (استغفر الله من ذنبه ولذنبه بمعنى ، واستغفر الله ذنبه على حذف الحرف) فلعل تصويب العبارة (ماستغفرتموه منها) .

(٣) تفسير الماوردي عن الحسن : ٣١٠/٤ ، زاد المسير : ٣٦٩/٨ .

(٤) تفسير الماوردي عن السدي : ٣١٠/٤ .

(٥) تفسير الطبري : ٥٨/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٢٨/٥ ، تفسير البغوي : ١٥٥/٨ .

دعاهُم علىٰ ضروبٍ منَ الدعاءِ ، دعاهُم فوضَى متفرقينَ بِدَداً (١) ، ودعاهُم سراً فرادَى ، ودعاهُم جَهْراً مجتمعينَ في المحافلِ ، والمقاماتِ المشهودةِ .

﴿ أَطْوَارًا ﴾ [١٤]

تاراتٍ ، نطفةً ، ثمَّ علقةً ، ثمَّ مضغةً ، ثمَّ رضيعاً ، ثمَّ طفلاً ، ثمَّ يافعاً مترعرعاً ، ثمَّ شاباً ، ثمَّ سوياً قوياً ، ثمَّ شيخاً كبيراً ، ثمَّ هماً (٢) فانياً ، ثمَّ هدماً (٣) بالياً (٤).

---

(١) أي متفرقين واحداً واحداً . اللسان (بدد) : ٧٨/٣ .

(٢) الهم : ـ بالكسر ـ الشيخ الكبير البالي ، وجمعه أهمام . اللسان (همم) : ٦٢١/١٢ .

(٣) قال أبو عبيد : الهدم : الشيخ الذي قد انحطم ، مثل الهِمِّ ، وهو على التشبيه بالثوب ، اللسان (هدم) : ٦٠٥/١٢ .

(٤) وقد فصلت هذه الأطوار في قوله تعالى : ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ، ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ، ﴾ [سورة المؤمنون : ١٢ ـ ١٤] .

والجدير بالذكر أن القرآن الكريم هو أول مصدر يذكر الأطوار المتميزة للجنين ، إذ كان الاعتقاد السائد عند العلماء في العصور القديمة : أن التخلق الإنساني ليس إلا زيادة في الحجم لصورة واحدة تتسع أبعادها بمرور وقت الحمل ، لسيطرة فكرة الخلق التام للإنسان من أول مراحله على أذهان العلماء ، وحتى بعد تطور الأجهزة في القرن السابع عشر واكتشاف الحوين المنوي ، عبروا مرة ثانية عن الفكرة السائدة عندهم وهي : « أن الإنسان يكون مخلوقاً خلقاً تاماً في الحوين المنوي في صورة قزم » ، أي : أنهم لم يعرفوا بعد ، أن خلق الإنسان في رحم أمه يمر بأطوار مختلفة الخلق والصورة ، فبينما كان فريق من العلماء يرى أن الإنسان يخلق خلقاً تاماً في بييضة المرأة ، كان فريق آخر يقرر أن الإنسان يخلق خلقاً تاماً في الحوين المنوي .

ولم ينته الجدل بين الفريقين إلا حوالي عام (١١٨٦هـ ـ ١٧٧٥ م) عندما أثبت « سبالانزاني » أهمية كل من الحوين المنوي والبييضة في عملية التخلق البشري ، ولم يتم التوصل إلى ترتيب تطور الجنين البشري في مراحله وأطواره إلا في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، ذلك أن اكتشاف المراحل المتنوعة والمتتابعة التي يمر بها الجنين من المسائل الصعبة والمعقدة في تاريخ

﴿ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ [١٦]

قالَ ابنُ عباسٍ : أحدُ وجهَيْهِ يضيءُ لأهلِ الأرضِ ، والثَّاني لأهلِ السماءِ[(١)].

علم الأجنة ، ومرد تلك الصعوبة إلى الحجم المتناهي في الصغر لمراحل الجنين ، وخاصة في الأسابيع الأولى من الحمل ، مما يستلزم تقنية خاصة ، وعلى الرغم من اكتشاف العلماء لتلك الأطوار إلا أنهم لم يتمكنوا من اختيار المصطلحات التي تعبر عن تلك الأطوار تعبيراً دقيقاً .

بينما نجد أن القرآن الكريم الذي يرجع تاريخه إلى القرن السابع الميلادي يقرر أن خلق الإنسان ينتقل طوراً بعد طور في بطن أمه ، وليس هذا فحسب بل أيضاً يفصل تلك الأطوار المتميزة للجنين ، ويقدم مسميات ومصطلحات تصف المظهر الخارجي ، وأهم العمليات والأحداث الداخلية لكل مرحلة ، وقد استوفت هذه المصطلحات القرآنية بمثالية رائعة جميع الشروط التي يجب توفرها للمصطلحات العلمية الدقيقة ، مما حدا بالعلماء مؤمنهم وكافرهم أن يحنو رؤسهم أمام تلك الآيات احتراماً واعترافاً بالحق .

وأن يجدوا أنفسهم مضطرين إلى استعمال المصطلحات الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية . فقسموا مراحل تطور الجنين ـ وفق تقسيم القرآن ـ إلى ثلاث مراحل أساسية ، ومراحل فرعية تندرج تحتها وهي :

أ ـ مرحلة النطفة ، وتشمل : ١ ـ طور الماء الدافق ، ٢ ـ طور السلالة ، ٣ ـ طور النطفة الأمشاج وتضم : (طور الخلق،وطور التقدير) ، ٤ ـ طور الحرث .

ب ـ مرحلة التخليق وتشمل : ١ ـ طور العلقة ، ٢ ـ طور المضغة (مخلقة وغير مخلقة) ، ٣ ـ طور العظام ، ٤ ـ طور الكساء باللحم .

ج ـ المرحلة الأخيرة ، وهي مرحلة النشأة خلقاً آخر .

يراجع كتاب علم الأجنة في ضوء الكتاب والسنة .

(١) أخرجه الحاكم عنه في المستدرك بنحوه كتاب التفسير ، تفسير سورة نوح وقال:صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : على شرط مسلم : ٢/٥٠٢ ـ ٥٠٣ ، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة عنه بنحوه رقم (٦١٤) : ٤/١١٤٠ ولفظه (قفاه مما يلي الأرض ووجهه مما يلي السماء) . وقال المحقق : (وهو موقوف ، ويوسف بن مهران ليس من رجال مسلم فكيف يكون على شرطه ،

﴿ وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴾ [١٦]

فيه إشارةٌ إلىٰ أنَّ نورَ القمرِ مِنَ الشمسِ مكتسبٌ ، حيثُ جعلَ الشمسَ بمنزلةِ نفسِ السراجِ ، والقمرَ بمنزلةِ ضوئِه ونورِه [١].

﴿ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾ [١٧]

جعلَ أصلَكم مِنَ الطينِ ، وغذَّاكُمْ بِما ينبتُه[٢] الأرضُ[٣].

ووصف السيوطي إسناده بأنه حسن .. وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ، إلا إذا كانت رواية الحاكم سالمة من التحريف أو السقط ، ففيها متابعة يونس ـ وهو ابن عبيد ـ لعلي ، ولكن لم يذكر فيمن روى عن يوسف بن مهران غير علي بن زيد والله أعلم) ،

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن عبد الله بن عمرو بن العاص : ٣١٩/٢ ، والطبري في تفسيره : ٦١/٢٩ عنه ، وأبو الشيخ في العظمة أيضاً عن عبد الله بن عمرو بلفظ (إن الشمس والقمر وجوههما إلى السماء ، وقفاهما إلى الأرض يضيئان من في السماء كما يضيئان من في الأرض) رقم (٦١٥) : ١١٤١/٤ وقال المحقق : هو موقوف وفي إسناده شهر بن حوشب متكلم فيه ، أما إسناد عبد الرزاق والطبري ففيه انقطاع بين قتادة وعبد الله بن عمرو ، وأخرجه أبو الشيخ أيضاً عن عطاء بلفظ (يضيء لأهل السماء كما يضيء لأهل الأرض) رقم (٦١٨) : ١١٤٣/٤ . وقال المحقق : في إسناده جابر الجعفي وهو ضعيف . وأورده عنه الماوردي في تفسيره : ٣١٢/٤ .

(١) وهو ماأثبته العلم الحديث بعد صعود رواد الفضاء إلى سطح القمر ، وتبين لهم أن هذا الكوكب اللامع المضيء الجميل الذي يتغنى بجماله الشعراء ، ويشبب بحسنه العشاق ، ما هو إلا جرم صخري لاحياة فيه ، لافح الحرارة بالنهار ، قارس البرد بالليل ، عليه أقواس من جبال ، وانحدار ، ووديان وسهول ، وبراكين متناثرة،جعلت وجهه مملوء بالندب والحفروالبثور ، أشبه مايكون بوجه آدمي عاني من إصابات الجدري ، مع هذا كله يبدو من الأرض جميلاً رائعاً ، وذلك نظراً لسقوط أشعة الشمس مباشرة عليه وانعكاسها إلى الناظر إليه من الأرض . ينظر الجغرافية الفلكية : ١٨٤ ـ ١٨٥ ، أعماق الكون : ١٦٩ .

(٢) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٩٥ (وغذاكم بنباتها) .

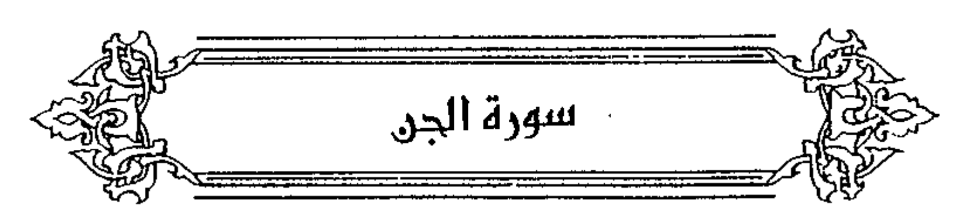
(٣) ينظر تفسير الماوردي : ٣١٣/٤ .

﴿ دَيَّارًا ﴾ [٢٦]

أيْ : أحداً يدورُ فِي الأرضِ ، فيعالٌ مِنَ الدورانِ[1].

[تمت سورة نوح]

(١) ينظر معاني القرآن للفراء : ٣/١٩٠ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٨٨ ، تفسير الطبري : ٢٩/ ٦٣ .



سورة الجن

﴿ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ [٣]

سلطانُه وعظمتُه [١].

عَنْ أنسٍ : كانَ الرجلُ إذَا قرأَ البقرةَ وآلَ عمرانَ جدَّ فينَا،أيْ عظمَ [٢].

﴿ سَفِيهُنَا ﴾ [٤]

إبليسُ .

﴿ شَطَطًا ﴾ [٤]

كفراً وكذباً [لبعدِه[٣]] عنِ الحقِّ .

﴿ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ ﴾ [٦]

كانَ[٤] الرجلُ في الجاهليةِ إذَا نزلَ بوادٍ نادَى :

---

(١) غريب القرآن للقتبي : ٤٨٩ ، تفسير الطبري : ٦٥/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٣٤/٥ ، تفسير الماوردي : ٣٢٠/٤ ، مفردات الراغب : ٨٧ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، وهو جزء من حديث طويل في قصة الرجل كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ارتد فلفظته الأرض بعد موته ، : ١٢٠/٣ ، و إسناده ضعيف لأن فيه حميد الطويل من المدلسين وقد عنعن ، وأورده السيوطي في الدر المنثور : ١٩/١ ، وزاد عزوه للإمام مسلم وأبي نعيم في الدلائل ، ولم أقف عليه فيهما ، وأورده الرازي في تفسيره : ١٥٥/٣٠ ، والقرطبي في تفسيره : ٨/١٩ .

(٣) في الأصل ليعذهما والتصويب من الإيجاز : ١٩٥ .

(٤) جاء قبلها في الأصل (من الرجال من الرجال كان) ولامعنى لها .

إنّي أعوذُ بسيِّدِ هٰذا الوادِي مِنْ سفهاءِ قومِه [1].

﴿ رَهَقًا ﴾ [٦]

فساداً وإثماً[2]. قالَ الأعشَى :

١٣٢٥ – لا شـيءَ ينفعُـني مِـنْ دونِ رؤيتِـها

هلْ يشتفي عاشِقٌ ما لَمْ يصبْ رَهَقَا[3]

أيْ : زادَ الإنسُ الجنَّ باستعاذَتِهم غياً وإثماً .

﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ ﴾ [٨]

طلَبْنَا ، بمعنَى التمَسْنَا[4] .

﴿ مُلِئَتْ حَرَسًا ﴾ [٨]

ملائكةً .

﴿ وَشُهُبًا ﴾ [٨] / ١٩٨/أ (٣٩٥)

(١) أخرجه الطبري في تفسيره بنحوه عن الحسن وإبراهيم ومجاهد وقتادة والربيع بن أنس وابن زيد : ٦٨/٢٩ ، وبعض أسانيده صحيح .

وانظر : معاني القرآن للزجاج : ٢٣٤/٥ ، تفسير الماوردي : ٣٢٠/٤ ، وتفسير البغوي : ١٥٩/٧ ، لباب النقول : ٢٢١ ـ ٢٢٢ .

(٢) تأويل المشكل : ٤٢٨ ، تفسير الطبري : ٦٨/٢٩، تفسير الماوردي : ٣٢٠/٤ ، تفسير القرطبي : ١٠/١٩ .

(٣) الديوان : ١٢٤ ، تفسير الطبري : ٦٩/٢٩ ، اللسان : ١٢٩/١٠ وفي ثلاثتها (وامق) ، تفسير الماوردي : ٣٢٠/٤ ، فتح القدير : ٣٠٥/٥ .

الوامق : المحب العاشق ، الرهق : القرب ، المراهق : الذي اقترب من الحلم

قال في اللسان : (قال ابن بري وكذلك فسر الرهق في شعر الأعشى بأنه : غشيان المحارم وما لا خير فيه) .

(٤) تفسير عبدالرزاق عن قتادة : ٣٢١/٢ ، تفسير الطبري : ٦٩/٢٩ ، تفسير الماوردي : ٣٢١/٤ ، اللسان (لمس) : ٢٠٩/٦ .

كواكبَ الرَّجْمِ[1].

وعنِ الزهريِّ ، وغيرِه : أنَّ النجومَ كانَتْ تنقضُّ قبلَ المبعثِ ، إلَّا أنَّه زيدَ عندَ البعثِ زيادةً لا إلىٰ حدٍّ[2].

---

(١) تفسير الطبري : ٦٩/٢٩ ، تفسير الماوردي : ٢٢١/٤ ، تفسير القرطبي : ١١/١٩ .

والشهاب : كتل من حجارة وحديد مختلفة الأحجام تتجول في الفضاء ، وتنطلق في السماء لثوان معدوده فيراه الناظر إليه لامعاً ، ووراءه ذيل طويل هو أثر حركته السريعة على صفحة السماء ، وقد تظهر الشهب فرادي ، أو متعددة كاسراب ، وفي الليالي الحالكة الظلمة تنهمر كأنها قطرات مطر تتساقط .

وتعد الشهب التي تمطرنا بها السماء بالملايين أو بالبلايين كل يوم ، ولكن أغلبها ذوات أحجام صغيرة للغاية ، قد لاتتجاوز حجم رأس الدبوس ، أو حجم الحجر الصغير ،وسبب ومضها أنها تسبح في الفضاء في مدارات حول الشمس ، فإذا مامرت الأرض بمدارات هذه الشهب فإن احتكاكها بالغلاف الجوي الأرضي ، يرفع درجة حرارتها إلى حد الاحتراق ، فنراها نحن من الأرض تمرق في السماء بسرعة وهي تحترق ، وتظهر لنا كأنما تجر ذيلاً طويلاً خلفها هو في حقيقته أثر احتراقها في أثناء حركتها السريعة ، وغالباً ماينتهي هذا الاحتراق بفنائها بالتبخر فناءً كاملاً ، أو تفتتها إلى ذرات صغيرة إذا ماانفجرت .

وهي لاترى في تجوالها أبداً ، ولكن إذا اتفق أن خرجت إحداهـا من خط تجوالها،واقتربت من نطاق جذب الأرض جذبتها الأرض إليها فاشتعلت فجأة من أثر احتكاكها إلى الأرض ، وفي معظم الأحيان يتم احتراق الشهب قبل أن تصل إلى الأرض ، ولكنها قد تصل في بعض الأحيان إلى سطح الأرض قبل أن يتم احتراقها ، ينظر أعماق الكون : ٢٠٥ ، الطريق إلى النجوم : ٩١ مقدمة في علم الفلك : ٥٤ ـ ٥٦ ، قلت : وماخروج الشهب عن مداراتها وانحرافها باتجاه الأرض إلا استجابة للأوامر الإلهية الموجهة إليها بإحراق من تجرأ على استراق السمع من الشياطين ، والله أعلم .

(٢) قاله ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن : ٤٢٩ ـ ٤٣٠، وأخرجه عبد الرزاق عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس في تفسيره : ٣٢٢/٢ ، والطبري في تفسيره عنه : ٢٣/ ٢٥ ـ ٢٦ ، وإسناده صحيح ، وأورده الرازي عنه في تفسيره : ٣٠/ ٦١، والشوكاني في فتح القدير عنه وعن ابن قتيبة : ٥/ ٣٠٦، وذكره الماوردي في تفسيره : ٣٢١/٤، وقال : « وهو قول الأكثرين » .

واستشهدَ بقولِ الأفوهِ الأوديِّ :

١٣٢٦ - إنْ يَجُلْ مُهْري فيكُم جَوْلَةً

فَعَلَيْهِ الكَرُّ فيكِمْ والغوارُ

١٣٢٧ - كَشِهَابِ الرَّجْمِ يَرْميكُمْ بِهِ

فارسٌ في كفِّهِ للحَرْبِ نارُ[1]

والصحيحُ أنَّ الرجمَ كانَ علىٰ عهدِ رسولِ اللهِ إرهاصاً[2] لنبوتِه ، وتمهيداً لدعوتِه [3].

ورأيتُ عدةَ نسخٍ مِنْ ديوانِ الأفوهِ :

كَشِهَابِ القَذْفِ ....

....

وهوَ النَّارُ التي يرمي بِهَا البحريُّونَ في الحربِ [4].

ومَا في كتبِ أهلِ الحسابِ مِنْ عللِه وأسبابِه ، فذٰلكَ مِنْ زيادةِ المترجمينَ ، فإنَّهم [ضمُّوا[5]] إلىٰ كلامِ صاحبِ المنطقِ[6] أشياءَ كثيرةً ، توسعاً في القولِ وتصرفاً ، وكذٰلكَ مَنْ بعدَهُم عليهِمْ[7] .

(١) ديوانه (ضمن الطرائف الأدبية) : ١٢ ، الحماسة البصرية : ٤٩/١ (كشهاب القذف)، والثاني في الحيوان : ٢٧٥/٦ ، رسالة الغفران : ١٤٨ وفيهما (كشهاب القذف)

(٢) أي مقدمة لها وإيذاناً بها . اللسان (رهص) : ٤٤/٧ .

(٣) تفسير الطبري عن قتادة ، ونحوه عن ابن زيد : ٦٩/٢٩ - ٧٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٣٤/٥ ، تفسير الرازي عن ابن عباس وأبي بن كعب : ١٥٨/٣٠ .

(٤) حكى الماوردي في تفسيره : ٣٢١/٤ عن الجاحظ أنه أنكر انقضاض الشهب قبل المبعث وقال : (و كل شعر روي فيه فهو مصنوع) ، وانظر الحيوان : ٢٨٠/٦ - ٢٨١ .

﴿ طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴾ [١١]

فرقاً شتَّى ، جمعُ قدةٍ[١] .

وقيلَ : أهواءٌ مختلفةٌ[٢] ، كما قالَ الراعي :

١٣٢٨ - ضَافِي العَطِيَّةِ مَعْصِيه[٣] وَوَاعِدُهُ
سَيَّانِ أَفْلَحَ مَنْ يُعْطِي وَمَنْ يَعِدُ

١٣٢٩ - القَابِضُ البَاسِطُ الهَادِي لِطَاعَتِه
فِي فِتْنَةِ[النَّاسِ[٤]]إِذْ أَهْوَاؤُهُمْ قِدَدُ[٥]

[﴿ ٱلْقَـٰسِطُونَ ﴾ [١٤]

====

(٥) في الأصل (صموا) وهو تصحيف .

(٦) يعني به أرسطاطاليس في كتابه الآثار العلوية . انظر الحيوان : ٦/٢٨٠ .

(٧) ينظر الحيوان : ٦/٢٨٠ ، تفسير الرازي : ٣٠/١٥٨ .

....

(١) تفسير الماوردي عن السدي : ٤/٣٢٢ ، وانظر المجاز : ٢/٢٧٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٩٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/٢٣٥ ، وقد جعله الطبري هو ومابعده قولاً واحداً ، انظر ٢٩/٧٠ .

(٢) معاني القرآن للفراء : ٣/١٩٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٩٠ ، تفسير الطبري عن ابن عباس وعكرمة وقتادة ومجاهد وسفيان : ٢٩/٧٠ ، تفسير الماوردي : ٤/٣٢٢ .

(٣) كذا في الأصل ولعلها معطيه ليتفق مافي الصدر مع العجز .

(٤) زيادة من الديوان .

(٥) الديوان : ٦٣ ـ ٦٤ وفيه الثاني قبل الأول ، والأول في الموازنة للآمدي : ١/١٩٦ ، الصناعتين : ١٠٩ وفيها : كلها (راجيه وسائله) ، والثاني في فتح القدير : ٥/٣٠٦.

ضافي العطية : أي سابغ العطاء ، وواسع البذل ، أهواؤهم قدد : أي تفرقت حالاتهم وأهواؤهم ، وصار هوى كل واحد على حدة .

الجائرونَ[(1)] .

قالَ الشاعرُ[(2)] :

١٣٣٠ - قومٌ [هُمُ[(3)]] قَتلُوا ابْنَ هِنْدٍ عَنْوَةً
ظُلْماً وهُمْ قَسَطُوا على النُّعْمانِ[(4)]

﴿ تَحَرَّوْاْ رَشَدًا ﴾ [١٤]

[ا[(5)]]لتحرِّي : تعمدُ الصوابِ [(6)].

﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ ﴾ [١٦]

أيْ : طريقةِ الكفرِ ، لزدْنا في نعيمِهم وأموالِهم فتنةً [(7)].

قالَ عمرُ : حيثُ كانَ الماءُ كانَ المالُ ، وحيثُ كانَ المالُ كانـ[ـتِ[(8)]] الفتنةُ[(9)].

---

(١) زيادة من الإيجاز : ١٩٥ .

(٢) هو الفرزدق .

(٣) زيادة من الديوان .

(٤) الديوان (دار الكتب) : ٦٤١ ، طبقات الشعراء : ١٠٣ ، نقائض جرير والأخطل : ٨٨٤/٢ ، تفسير القرطبي : ١٧/١٩ وفي جميعها : (عمراً) بدل ظلماً ، أي عمرو بن هند ، ولمقتله قصة ذكرها القتبي في طبقات الشعراء : ١٠٢
العنوة : القهر والغلبة والقسر ، قسطوا : جاروا .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) ينظر معاني القرآن للفراء : ١٩٣/٣ ، تفسير الطبري : ٧١/٢٩ ، تفسير البغوي : ١٦٠/٧ .

(٧) معاني القرآن للفراء : ١٩٣/٣ ، تفسير الطبري عن أبي مجلز : ٧٢/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٣٥/٥ ، تفسير الماوردي عن محمد بن كعب وأبي مجلز وغيرهما : ٣٢٥/٤ ، تفسير القرطبي وزاد : الربيع بن أنس وزيد بن أسلم وابنه والكلبي والثمالي ويمان بن رباب وابن كيسان : ١٩/١٩ .

(٨) زيادة من الإيجاز : ١٩٥ .

(٩) أخرجه الطبري عنه في تفسيره : ٧٢/٢٩ وإسناده ضعيف ، وأورده الماوردي في تفسيره عنه وعن السدي : ٣٢٥/٤ ، وكذا القرطبي عنه : ١٨/١٩ .

وقيلَ : علىٰ عكسِ ذٰلكَ ، أيْ : علىٰ طريقةِ الإسلامِ ، [لوسَّعْنَا[1]] عليهِم[2] .

وقيلَ : إنَّه كنايةٌ عَنْ إدرارِ موادِ [الهوَى[3]] عليهم ، فتكونُ الفتنةُ بمعنَى التخليصِ ، كقولِه : ﴿ فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا [4] ﴾[5] .

والغدقُ[6] : العذبُ والمعينُ[7] .

وقيلَ : الغمرُ الغزيرُ[8][9] ./ ١٩٨/ب (٣٩٦)

وذكرَ بعضُهم أنَّ كلَّ ما في السورةِ مِنْ « إنَّ » المكسورةِ المثقلةِ فهُوَ حكايةُ قولِ الجنِّ ، وكلُّ ما فيها مِنْ « أنْ » المفتوحةِ مخففةً [أوْ[10]] مثقلةً فهوَ ابتداءُ قولِ اللهِ[11] .

---

(١) في الأصل توسعنا والتصويب من الإيجاز : ١٩٥

(٢) تأويل مشكل القرآن : ٤٣١ ، تفسير الطبري عن ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير وقتادة : ٧٢/٢٩ ورجحه ، معاني القرآن للزجاج : ٢٣٥/٥ ورجحه ، وتفسير الماوردي عن ابن عباس والسدي وقتادة ومجاهد : ٣٢٥/٤ ، تفسير القرطبي : ١٨/١٩ .

(٣) في الأصل الهدى والتصويب من الإيجاز : ١٩٥ .

(٤) سورة طه : آية : ٤٠ .

(٥) تفسير الطبري نحوه عن الضحاك : ٧٢/٢٩ ، تفسير الماوردي نحوه عن ابن عباس : ٣٢٥/٤ـ ٣٢٦ ، تفسير الرازي : ١٦٢/٣ .

(٦) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وألو استقموا على الطريقة لأسقيناهم ماءً غدقاً ﴾

(٧) تفسير الطبري عن ابن عباس : ٣١٢/٥ ، تفسير الماوردي عنه : ٣٢٥/٤ ، فتح القدير عنه : ٣١٣/٥ .

(٨) تكرر في الأصل كلمة الغزير .

(٩) ينظر معاني القرآن للزجاج : ٢٣٦/٥ ، تفسير الماوردي : ٣٢٦/٤ ، تفسير القرطبي : ١٨/١٩ ، الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٥٤٥/٤ .

(١٠) زيادة يقتضيها السياق

(١١) حكاه الطبري عن نافع واختاره ، انظر تفسيره : ٦٧/٢٩ ، وحكاه الماوردي عن ابن بحر ٣٢٤/٤ـ ٣٢٥ ، وكذا تفسير القرطبي عن ابن بحر : ١٨/١٩ .

﴿ صَعَدًا ﴾ [١٧]

شديداً شاقاً .

﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ ﴾ [١٨]

ما يسجدُ علىٰ الأرضِ مِنْ جسدِ المصلِّي[١].

﴿ لِبَدًا[٢] ﴾ [١٩]

جمعُ لِبْدَةٍ ، وَ« لُبَداً » جمعُ لُبْدَةٍ ، مثلُ : حِذوة وحُذوة ، ورِبْوَةٍ ورُبْوَةٍ[٣].

أيْ : ازدحمَ الجنُّ علىٰ النبيِّ عليهِ السلامُ ، [حتَّى[٤]] [كادَ[٥]] يركبُ بعضُهم بعضاً كتراكبِ اللبدِ[٦] .

﴿ مِن رَّسُولٍ ﴾ [٢٧]

[يعني[٧]] جبريلَ .

﴿ رَصَدًا ﴾ [٢٧]

---

(١) معاني القرآن للفراء : ١٩٤/٣ ، تفسير الماوردي عن الربيع بن أنس : ٣٢٧/٤ ، تفسير البغوي عن سعيد بن جبير : ١٦١/٧ ، زاد المسير عن سعيد بن جبير : ٣٨٢/٨ ، تفسير القرطبي عن سعيد بن المسيب وطلق بن حبيب : ٢٠/١٩ .

والصحيح أن المساجد هي أماكن العبادة ، انظر تفسير الطبري : ٧٣/٢٩ ، وهو اختيار القرطبي في تفسيره : ٢١/١٩ .

(٢) هذه قراءة الجمهور ، بينما قرأ هشام من طريق ابن عبدان الحلواني بضم اللام .

تفسير القرطبي : ٢٤/١٩ ، البحر : ٣٥٣/٨ ، النشر : ٣٩٢/٢ ، الإتحاف : ٤٢٥ .

(٣) الحجة لابن خالويه : ٣٥٤ ، حجة القراءات : ٧٢٩ ، الكشف : ٣٤٢/٢ ، الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٥٤٦/٤ .

(٤) في الأصل حين والتصويب من الإيجاز : ١٩٥ .

(٥) في الأصل كان وهو تصحيف .

(٦) تفسير الطبري : ٧٤/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٣٧/٥ ، تفسير البغوي : ١٦٢/٧ .

(٧) في الأصل معنى وهو تصحيف .

طريقاً .

أيْ : نجعلُ لهُ إلىٰ علمِ بعضِ ما كانَ قبلَه ، وما يكونُ بعدَه طريقاً[1] .

وقيلَ : إنَّ [« الرسولَ »[2]] : النبيُّ عليهِ السلامُ ، « والرصدُ » : الملائكةُ يحفظونَهُ منَ الجنِّ والإنسِ[3] .

﴿ لِيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا ﴾ [٢٨]

علىٰ القولِ الأولِ : ليعلمَ محمدٌ أنَّ جبريلَ أبلغَ ، وما نزلَ جبريلُ بشيءٍ إلاَّ ومعهُ أربعةٌ منَ الملائكةِ حفظةٌ[4] .

وقيلَ : ليعلمَ محمدٌ أنَّ الرسلَ المتقدمينَ أبلغُوا[5] .

وقالَ « ليعلمَ اللهُ » - وإنْ كانَ عالماً منْ قبلُ - ولكنَّها لامُ العاقبةِ ، أيْ : ليتبينَ علمُ اللهِ[6] .

---

(١) تفسير الماوردي عن ابن بحر : ٣٢٩/٤ .

(٢) زيادة من الإيجاز : ١٩٥ .

(٣) معاني القرآن للفراء : ١٩٦/٣ ، تأويل مشكل القرآن : ٤٣٤ ، تفسير الطبري عن ابن زيد والضحاك وإبراهيم وابن عباس وقتادة : ٧٧/٢٩ ، إعراب القرآن للنحاس : ٥٤/٥ ، تفسير الماوردي عن ابن عباس وابن زيد : ٣٢٩/٤ .

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ٧٧/٢٩ ـ ٧٨ ، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة عن سعيد بن جبير من قوله رقم (٣٥٧) : ٧٨٠/٢ ـ ٧٨١ وقال المحقق : رجال إسناده ثقات إلا أن يعقوب وجعفر كل منهما صدوق يهم ، وأورده الفراء في معاني القرآن : ١٩٦/٣ ، وكذا تفسير الماوردي عن سعيد بن جبير : ٣٣٠/٤ ، وابن كثير في تفسيره : ٤٣٣/٤ عنه من قوله وقال : (وهكذا رواه الضحاك والسدي ويزيد بن أبي حبيب) .

(٥) تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٣٢٣/٢ ، تفسير الطبري عنه ورجحه : ٧٧/٢٩ ـ ٧٨ ، وتفسير الماوردي عن قتادة : ٣٣٠/٤ ، تفسير الرازي : ١٧٠/٣٠ .

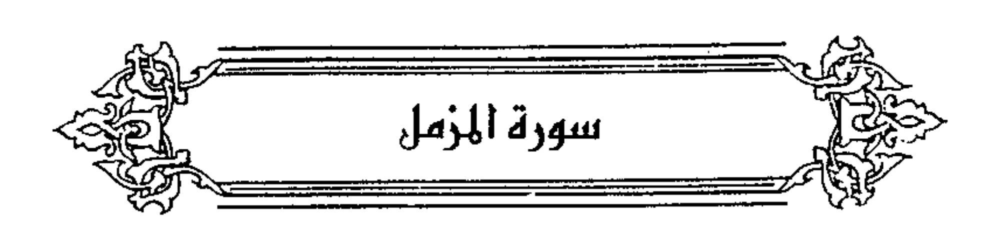
(٦) قال ابن الجوزي في زاد المسير : ٣٨٦/٨ (أي ليعلم الله عز وجل ذلك موجوداً ظاهراً ، يجب به الثواب ، فهو كقوله تعالى : ﴿ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ﴾ [آل عمران : ١٤٢] ، وانظر تفسير القرطبي : ٣٠/١٩ ـ ٣١ .

وهذا أوجهُ لا تصال[ـه(1)] بقوله : ﴿ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ (2) ﴾ .

[تمت سورة الجن]

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) تأويل مشكل القرآن : 434 ، معاني القرآن للزجاج واختاره : 5/238 ، تفسير الماوردي عن الزجاج : 4/330 ، تفسير الرازي وقال : وهو اختيار أكثر المحققين : 30/170 .



﴿ ٱلْمُزَّمِّلُ ﴾ [١]

أصلُه المتزمّلُ ، ومثلُه ﴿ ٱلْمُدَّثِّرُ ﴾ ، تزَمَّلَ وتدَثَّرَ إذا تلفَّفَ بغطاءٍ[١].

قالَ امرؤُ القيسِ :

١٣٣١ – ....

..... فِـي بجـادٍ مـزمَّـلِ[٢]

﴿ وَٱلَّيْلَ ﴾ [٢]

اسم الجنس ، أي : كل ليلة .

﴿ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [٢]

(١) معاني القرآن للفراء : ١٩٦/٣٠ ، المجاز : ٢٧٣/٢ ، تفسير عبد الرزاق : ٣٢٤/٢ ، إعراب القرآن للنحاس : ٥٥/٥ .

(٢) هذا جزء من عجز بيت يقول فيه :

كأن ثبيراً في عرانين وبله ... كبير أناس في بجاد مزمل

ويروى : « كأن أبانا في أفانين ودقه ...

وهو في الديوان : ١٥٨ ، اشتقاق الأسماء للأصمعي : ١٠٠ ، شرح القصائد العشر للتبريزي : ٦٩، المعاني الكبير : ٥٤٤/١

المحتسب : ١٣٥/٢ ، صفة جزيرة العرب : ٣٩٥ ، الدر المصون : ٢١١/٤ ، الجمان في تشبيهات القرآن : ٣٩١ . قال الأصمعي : البجاد : ثوب ينسج من صوف ، أو من أوبار الإبل .

من عدد الليالي(1) . فقاموا على ذلك سنة فرخص(2) بعدها بقوله :

﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ (3) ﴾ .

﴿ وَرَتِّلِ ﴾ [٤]

(١) قاله الماوردي في تفسيره : ٣٣١/٤ ، والصحيح في تفسير الآية إلا قليلاً من زمان كل ليلة بدليل قوله تعالى بعد ذلك ﴿ نصفه أو انقص منه قليلاً ، أو زد عليه ﴾ ، ينظر تأويل مشكل القرآن : ٢٦٤ ، تفسير الطبري : ٧٨/٢٩ ، زاد المسير : ٣٨٨/٨ ، تفسير الخازن : ١٦٤/٧ .

(٢) وهذا قول عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ، وفي الآية قولان آخران أحدهما : أنه كان فرضاً على النبي ﷺ خاصة ، وهو قول سعيد بن جبير ، والثاني : أنه كان فريضة على النبي ﷺ وعلى الأنبياء قبله وهو قول ابن عباس أيضاً،كما اختلف بماذا نسخ على قولين : أحدهما : بالصلوات الخمس ، والثاني بآخر السورة .

واختلف في مدة فرضه على ثلاثة أقوال :

أحدها : سنة ، والثاني : ستة عشر شهراً ، الثالث : عشر سنين .

والصحيح : أنها كانت فرضاً على رسول الله ﷺ وعلى أمته واستمر ذلك سنة ثم رخص لهم وخفف عنهم ، بنزول آخر السورة ويؤيد ذلك الحديث الذي أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض : ٢٥/٦ ـ ٢٧ .

أن سعد بن هشام بن عامر أراد أن يغزوا في سبيل الله ... الحديث وفيه فقلت لعائشة : أنبئيني عن قيام رسول الله ﷺ ؟ فقالت ألست تقرأ (يأيها المزمل) ؟ قلت : بلى ! قالت : فإن الله عز وجل افترض قيام الليل في أول هذه السورة ، فقام ﷺ وأصحابه حولاً ، وأمسك الله عز وجل خاتمتها اثني عشر شهراً في السماء ، حتى أنزل الله عز وجل في آخر هذه السورة التخفيف ، فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة)

ينظر أحكام القرآن للجصاص : ٤٦٨/٣ ، تفسير الماوردي : ٣٣١/٤ ـ ٣٣٢ أحكام القرآن لابن العربي : ١٨٧٢/٤ ، تفسير القرطبي : ٣٤/١٩ .

(٣) وتمامها ﴿ علم أن لن تحصوه فتاب عليكم ، فاقرءوا ماتيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وءاخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وءاخرون يقتلون في سبيل الله فاقرءوا ماتيسر منه ...﴾ [المزمل : ٢٠] .

بينْ وفصلٌ[1]. مِنَ الثّغرِ الرّتلِ : وهوَ الحسنُ الرصفُ[2].

﴿ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ [٥]

راجحاً ليسَ بسخيفٍ مهلهلٍ[3].

وقيلَ : ثقيلَ المحملِ .

وكانَ إذَا أُوحِيَ إليهِ ثقلَ عليهِ الحركةُ فلاَ يستطيعُ شيئاً[4].

﴿ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ ﴾ [٦]

الصلاةُ الّتِي تنشأُ فيهِ[5].

وقيلَ : [ساعتُه[6]] الّتِي تنشأُ[7].

---

(١) تفسير الطبري : ٢٩/٨٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/٢٤٠ ، اللسان (رتل) : ١١/٢٦٥ .

(٢) قال في اللسان (رتل) : ١١/٢٦٥ (الرتل : حسن تناسق الشيء ، وثغر رتلٌ ورتِّل : حسن التنضيد مستوى النبات ، وقيل : المفلج ، وقيل : بين أسنانه فروج لايركب بعضها بعضاً) .

(٣) معاني القرآن للفراء : ٣/١٩٧ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٩٣ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/٢٤٠ ، تفسير البغوي : ٧/١٦٧ ، تفسير الرازي عن الفراء : ٣٠/١٧٤ .

(٤) تفسير الطبري عن عروة بن الزبير ونحوه عن ابن زيد : ٢٩/٨٠ ، إعراب القرآن للنحاس عن عروة : ٥/٥٦ ، تفسير الماوردي عن عائشة وعروة : ٤/٣٣٣ ، تفسير الرازي : ٣٠/١٧٤ .

وقد جاء في الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير ، باب ﴿ لايستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ﴾ حديث رقم (٤٥٩٢) : ٨/٢٥٩ عن زيد بن ثابت : « ... فأنزل الله على رسوله ﷺ ، وفخذه على فخذي ، فثقلت علي ، حتى خفت أن ترض فخذي ، ثم سري عنه ، فأنزل الله ﴿ غير أولى الضرر ﴾ » .

(٥) تفسير الطبري عن ابن عباس وابن أبي نجيح ومجاهد وابن زيد : ٢٩/٨١ ، تفسير الماوردي عن ابن مسعود : ٤/٣٣٣ ، تفسير الرازي : ٣٠/١٧٥ .

(٦) في الأصل ساعتها والتصويب من الإيجاز : ١٩٩ .

(٧) المجاز : ٢/٢٧٣ ، تأويل مشكل القرآن : ٣٦٥ ، تفسير الطبري عن ابن عباس وابن الزبير : ٢٩/٨١ ، تفسير الماوردي عن القتبي : ٤/٣٣٣ .

﴿ وِطَاءاً[1] ﴾ /[٦] (٣٩٧) ١٩٩/أ

مصدرٌ كالمواطأةِ ، مثلُ : الوِفَاقِ والمُوَافقةِ[2].

أيْ : قيامُ الليلِ أبلغُ في مواطأةِ قلبِكَ لعملِكَ ولسانِكَ[3].

وقيلَ : معنَاهُ أنَّ ما يَنْشَأُ في حفظِك مِنَ القرآنِ باللَّيلِ أشدُّ موافقةً لكَ ؛ لمكانَ الخلوةِ ، وإمكانِ التفهمِ لهَا[4].

وكذلكَ تفسيرُ وِطْئاً .

﴿ سَبۡحًا طَوِيلًا ﴾ [٧]

فراغاً للعملِ والاستراحةِ[5].

والسبحُ : سهولةُ الحركةِ[6].

﴿ وَتَبَتَّلۡ ﴾ [٨]

انقطِعْ إلىٰ عبادَتِه .

---

(١) هذا على قراءة أبي عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها همزة ، وقرأ الباقون بفتح الواو وسكون الطاء بلا مد .

المبسوط : ٣٨٦ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٤٥ / أ ، النشر : ٢/٣٩٣ ، الإتحاف : ٤٢٦ .

(٢) الحجة لابن خالويه: ٣٥٤ ، حجة القرءات : ٧٣٠، الكشف : ٢/٣٤٤ .

(٣) تفسير الطبري عن مجاهد وابن أبي نجيح : ٢٩/٨١ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/٢٤٠ ، تفسير الرازي : ٣٠/١٧٦ ، الإتحاف : ٤٢٦ .

(٤) تأويل مشكل القرآن : ٣٦٥ ـ ٣٦٦ ، تفسير الطبري عن قتادة وابن زيد : ٢٩/٨١ .

(٥) تفسير الطبري : ٢٩/٨٣ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/٢٤٠، اللسان (سبح) : ٢/٤٧٠ ، إصلاح الوجوه والنظائر : ٢٢٧ .

(٦) ينظر تهذيب اللغة : ٤/٣٣٨ ، الصحاح : ١/٣٧٢ ، مفردات الراغب : ٢٢٦ .

﴿ وَكِيلًا ﴾ [٩]

ولياً معيناً [١].

﴿ أَنكَالًا ﴾ [١٢]

قيوداً واحدُها نكلٌ [٢].

﴿ غُصَّةٍ ﴾ [١٣]

تأخذُ بالحلقِ فلاَ تدخلُ ولا تخرجُ .

﴿ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴾ [١٤]

رملاً سائلاً ، مفعولُ هِلْتُ الرملَ : [حركتَ[٣]] أسفَلَهُ فانهالَ أعلاهُ [٤].

﴿ وَبِيلًا ﴾ [١٦]

ثقيلاً شديداً [٥].

﴿ يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴾ [١٧]

مَثَلٌ لصعوبةِ الأمرِ ، أيْ : هُمْ كالشيبِ في الانكسارِ وتخاذلِ القُوَى [٦].

﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ ﴾ [١٨]

---

(١) تفسير الماوردي : ٣٣٥/٤ .

(٢) المجاز : ٢٧٣/٢ ، تفسير الطبري : ٨٥/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٤٠/٥ .

(٣) غير واضحة في الأصل والتصويب من الإيجاز : ١٩٩ .

(٤) تفسير الطبري : ٨٥/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٤٢/٥ ، تفسير الماوردي : ٣٣٦/٤ .

(٥) تفسير الطبري : ٨٦/٢٩ ، تفسير الماوردي : ٣٣٦/٤ ، تفسير البغوي : ١٦٩/٧ .

(٦) ذكره القرطبي في تفسيره : ٥٠/١٩ ، وأكثر المفسرين على أنه حقيقة وأن الولدان يشيبون من هوله . ينظر تفسير الطبري : ٨٦/٢٩ ، تفسير الماوردي : ٣٣٦/٤ ، تفسير البغوي : ١٦٩/٧ ، زاد المسير : ٣٩٤/٨ .

السماءُ يذكرُ ويؤنثُ[1]. قالَ الفرزدقُ :

١٣٣٢ - ولَوْ رفَعَ السماءُ إليهِ قَوْماً
لَحِقْنَا بالسَّمَاءِ مَعَ السَّحابِ[2]

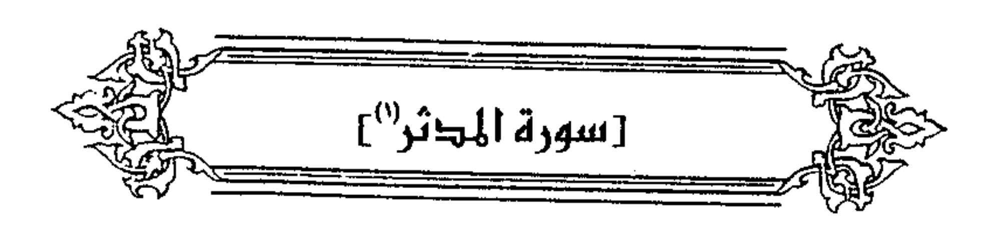
﴿ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ ﴾ [٢٠]

أيْ : إحصاءَ نصفِ الليلِ وثلثِه .

[تمت سورة المزمل]

(١) هذا على قول الفراء في معانيه : ١٩٩/٣ ، وانظر المذكر والمؤنث للأنباري : ٣٦٦ .
وهناك قولان آخران ، أحدهما : عن الخليل رحمه الله قال : إنه كما تقول :« شاة معضل » يريد على النسب والثاني : أنه حمل التذكير على معنى السقف . انظر الكتاب : ٤٧/٢ ، إعراب القرآن للنحاس : ٦١/٥ ، وانظر معاني القرآن للزجاج : ٢٤٣/٥ ، زاد المسير : ٣٩٤/٨ ، تفسير القرطبي : ٥١/١٩ .

(٢) الديوان : ٥٩/١ (رفع الإله) ، الديوان (دار الكتب) : ٩١ (علونا في السماء إلى) ، معاني القرآن للفراء : ١٢٨/١ ، الدر المصون : ١٧٠/١ ، إعراب ثلاثين سورة من القرآن : ٩٨ (فلو) ، تفسير القرطبي : ٥١/١٩ ، البحر : ٣٦٥/٨ وفيهما (لحقنا بالسماء وبالسحاب) . يفتخر بنسبه وقومه والشاهد : تذكير السماء حيث قال : (رفع) ، وأعاد الضمير إلى السماء مذكراً في قوله (إليه) .



[سورة المدثر(1)]

﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ [٤]

قيلَ : إنَّ المرادَ بالثيابِ : النفسُ (٢)، كما قالَ عنترةُ :

١٣٣٣ – فَشَكَكْتُ بالرُّمْحِ الأَصَمِّ ثيابَه
ليسَ الكريمُ علىٰ القَنا بِمُحَرَّمِ

١٣٣٤ – وتركتُه جزرَ السباعِ يَنُشْنَهُ
ما بينَ قلَّةِ رأْسِه والمِعْصَمِ (٣)

وقالَ ابنُ عبَّاسٍ : معناهُ لا تلْبَسْها علىٰ غدرٍ ولا إثمٍ .

واستشهدَ بقولِ غيلانَ الثقفيِّ :

(١) بياض في الأصل .

(٢) ينظر تأويل مشكل القرآن : ١٤٢ ، تفسير الطبري : ٢٩/ ٩٢ ، تفسير الماوردي : ٤/ ٣٤١ ، تفسير الرازي : ٣٠/ ١٩٢ ، تفسير القرطبي عن ابن عباس : ١٩/ ٦٣ .

(٣) الديوان : ٢٦ (يقضمن حسن بنانه) ، شرح القصائد السبع الطوال : ٤٤٧ ، شرح القصائد التسع المشهورات : ٢/ ٥٠٩ ـ ٥١٠ (يقضمن قلة) وفي ثلاثتها (فتركته) .
والأول في المعاني الكبير : ٢/ ٤٨٦ ، بهجة المجالس : ٢/ ٤٧٧ (وشككت) ، تفسير الرازي ٣٠/ ١٩٢ .
الشك : الانتظام ، ثيابه : قلبه أو بدنه ، جزر السباع : طعاماً لها ، ينشنه : يتناولنه بالأكل ، والمعصم : موضع السوار ، يقول : فانتظمت برمحي الصلب ثيابه ، أي طعنته طعنة أنفذت الرمح في جسمه وثيابه كلها ، وليس الكريم على القنا بمحرم : يريد أن الرماح مولعة بالكرام لحرصهم على الإقدام ، وقيل : معناه : أن كرمه لايخلصه من القتل المقدر له .

١٣٣٥ - فَإِنّي بِحَمْدِ اللهِ لا ثَوْبَ غَادِرٍ
لَبِسْتُ ولاَ مِنْ جزايَةٍ أتقطَعُ[١][٢]

وهٰذا القولُ أظهرُ فائدةً ، وأكثرُ نظيراً .

وقالَ امرؤُ القيسِ :

١٣٣٦ - ثِيَابُ بَنِي عوفٍ طهَارَي نقيةٌ
وأوجهُهُم بيضُ المسافرِ غرانُ[٣]/ ١٩٩/ب (٣٩٨)

أيْ : طهارَي مِنَ العارِ والغدرِ .

وقالَ أبُو الأسودِ الدؤليُّ :

١٣٣٧ - أُطَهِّرُ أَثْوَابي عَنِ الغَدْرِ والخَنَا
وأَنْحو الَّذي قَدْ كانَ خيراً وأعوَداً

١٣٣٨ - ألَمْ تَرَ أَنِّي والتَّكَرُّمُ عَادَتِي
ومَا المَرْءُ إلاَّ لازِمٌ ما تَعَوَّدَا[٤]

---

(١) تقدم برقم (٧٠٧) ص ٨٢٩ وفيه (ولامن خزية أتقنع) .

(٢) أخرجه عنه الطبري في تفسيره بإسناد ضعيف ، وعن عكرمة وإسنادهحسن لغيره وقتادة بأسانيد بعضها صحيح ، وإبراهيم والضحاك : ٢٩/٩١ - ٩٢ ، وانظر معاني القرآن للفراء : ٣/٢٠٠ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٩٥ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/٢٤٥ ، تفسير الرازي : ٣٠/١٩٢ ، تفسير القرطبي : ١٩/٦٣ .

(٣) الديوان : ٢١٣ ، المعاني الكبير : ١/٤٨١ ، تفسير القرطبي : ١٩/٦٤ ، البحر : ٢/٤١٦ .
الثياب : كناية عن القلوب ، طهارى : جمع طاهر - وهو شاذ كأنهم جمعوا طهران ، والمعنى : إن قلوب بني عوف طاهرة نقية من إضمار الغدر فيها ، وأوجههم في مشاهد الحرب طلقة مستبشرة .

(٤) الديوان : ٧٠ والثاني قبل الأول وفيهما : (من الغدر ، إلى ماكان خيراً وأمجدا ، وكل امرىء جارعلى)
الخنا : الفحش في القول ، وأنحو : أقصد ، أعودا : أرفق وأنفع ؛ لأنه يعود برفق ويسر .

وعلىَ ضدِّه – وهوَ فِي معنَاهُ – قولُ جريرٍ :

١٣٣٩ – وقَدْ لَبِسَــتْ بعدَ الزبـيرِ مُجَاشِـعٌ

ثيابَ الَّتي حَاضَتْ ولمْ تَغْسِلِ[الدَّمَا[١]][٢]

وأنشدَ ابنُ السكيتِ وثعلبٌ :

١٣٤٠ – ....

وَبِالبِشْرِ قَتلَى لمْ تُطَهَّرْ ثِيَابُهَا[٣]

وأنشدَا [لِـ[٤]]الفرزدقِ :

١٣٤١ – بنِـي عاصـمٍ لا تُلْجِئُـوهَـا فإنَّكُمْ

ملاَجِئُ للسـوءَاتِ دُسْـمُ العَمَـائِمِ

١٣٤٢ – [بَنِي[٥]]عَاصِـمٍ لوْ كانَ حَيّاً أبُوكُمُ

للاَمَ بنيهِ اليومَ قَيْسُ بنُ عاصِـمِ[٦]

(١) في الأصل الدنيا والتصويب من الديوان .

(٢) الديوان : ٤٤٨ ، المعاني الكبير : ٥٩٣/١ ، الحجة لأبي علي : ٣٢٧/٢

قال قتادة : كانوا يقولون للرجل إذا نكث ولم يوف بالعهد (دنس الثياب) ، فإذا أوفى وأصلح قالوا : طاهر الثياب .

وهو هنا يهجو البعيث المجاشعي ، يعرض بفعل قومه حين غدروا بابن الزبير وخذلوه .

ومجاشع : بطن من تميم نسبة إلى مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ومن مجاشع صعصعة بن ناجية جد الفرزدق .

ينظر : الأنباه على قبائل الرواة : ٥٦ ، جمهرة الأنساب : ٢٢٩ ، عجالة المبتدى : ١١١ .

(٣) هذا عجز بيت لجرير صدره : (أبا مالك مالت برأسك نشوة) .

وهو في الديوان : ٤٩ ، الحجة لأبي علي : ٣٢٥/٢ .

البشر : موضع كانت فيه موقعة بين تغلب وقيس عيلان ، يعني أنه لم يُطلَب بثأرهم .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) في الأصل (أبي) والتصويب من المراجع التالية .

(٦) ليسا في الديوان وهو في : نقائض جرير والفرزدق : ٨٠٣/٢ ، الأغاني : ٢٩٥/٢١ (لاتجنبوها) ، قالها في بني قيس بن عاصم المنقري عندما لجئت إليهم زوجته النوار .

وفسرّاهُ بأنّه لم يطلبْ ثأرَهم : وقريبٌ منْه قولُ أوسٍ :

١٣٤٣ - نُبّئْتُ أنّ دَماً حَراماً نِلْتَهُ
وهَريقَ في بُرْدٍ عليكَ مُحَبَّرِ

١٣٤٤ - نُبئْتُ أنّ بَني جذيمَةَ أدْخَلُوا
أبْيَاتَهُمْ تامُورَ نفسِ المُنْذرِ(١)

وقولُ الهذليِّ(٢):

١٣٤٥ - تَبَرّأُ مِنْ دَمِ القتيلِ وبَزِّهِ
وقَدْ علقَتْ دَمَ القَتيلِ إزارُها(٣)

---

(١) الديوان : ٤٧ ، المعاني الكبير : ٤٨٣/٢ ، وفيهما (فهريق في ثوب ، بني سحيم) ، الحجة لأبي علي : ٣٢٥/٢ .

والأول في : جمهرة الأنساب : ٣١١ (أنبئت) ، والثاني في فصل المقال : ٥١٣ ، الجمان في تشبيهات القرآن : ١٤٢ (وفيهما (سحيم) ، ورواية (ثوب) أنسب للفظ الآية . هراق الماء : بمعنى أراقه ، المحبر : الجديد المزخرف من الثياب ، والعرب تقول : دم فلان في ثوب فلان إذا كان قتله ، جذيمة : بطن من النخع ، التامور : الدم ، يقول : صار الدم في ثيابكم ليس عند الآخرين ، أدخلوا أبياتهم تامور : أي حملوا دمه إلى أبياتهم .

قالها يخاطب بشر بن عمرو قاتل المنذر بن ماء السماء ، وقيل : في عمرو بن عبد الله بن عمرو قاتل المنذر بن ماء السماء يوم عين أباغ ، وقيل : يحرض عمرو بن هند على بني حنيفة وهم قتلة أبيه المنذر .

(٢) هو أبي ذؤيب الهذلي ، يرثي فيها نشيبة بن محرث أحد بني مؤمل بن حطيط من هذيل .

(٣) ديوان الهذليين : ٢٦/١ ، شرح أشعار الهذليين : ٧٧/١ ، المعاني الكبير : ٤٨٣/١ ، مجالس العلماء : ١٠٢ ، معاني الشعر للأشنانداني : ٢٣ ، الصناعتين : ٣٦٥ .

قال في المعاني : (هي امرأة أتاها قوم يطلبون عندها قتيلاً ، فانتفلت من ذلك وحلفت ، ثم فتشوا منزلها فوجدوا القتيل وسلاحه في بيتها) .

﴿ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ [1] ﴾ [٥]

قالَ مجاهدُ : الرجزُ بالكسرِ العذابُ ، وبالضمِّ الأوثانُ [2].

﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾ [٦]

لا تعطِ شيئاً ؛ لتصيبَ أكثرَ منهُ [3].

وقالَ الحسنُ : معناهُ لا تمنُنْ لعملِكَ تستكثرُ على ربِّكَ [4].

وقالَ مجاهدُ : لا تمنُنْ : لا تَنقُصْ منَ الخيرِ تستكثرُ الثوابَ [5].

أيْ : يكثرُ ثوابَكَ .

﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴾ [٨]

الناقورُ : أولُ النفختينِ [6]، فاعولٌ منَ النَّقْرِ .

---

(١) قرأ أبو جعفر ، وحفص عن عاصم ﴿ والرجز ﴾ بضم الراء ، وقرأ الباقون (والرجز) بكسر الراء . المبسوط : ٢٨٧ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٤٥ / أ ، البحر : ٨/ ٣٧١ ، النشر : ٢/٣٩٣ .

(٢) قال الطبري في تفسيره : ٩٣/٢٩ : (والصواب أنهما لغتان بمعنى واحد ، ولم نجد أحداً من متقدمي أهل التأويل فرق بينهما ، وإنما فرق بين ذلك فيما بلغنا الكسائي) أ هـ بتصرف ، وانظر الحجة لابن خالويه : ٣٥٥ ، حجة القراءات : ٧٣٢ ، الكشف : ٢/٣٤٧ .

(٣) معاني القرآن للفراء : ٢٠١/٣ ، تأويل مشكل القرآن : ١٨٤ ، تفسير الطبري : ٩٣/٢٩ ـ ٩٤ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٤٥/٥ ، تفسير الماوردي : ٣٤٣/٤ عن ابن عباس وعكرمة وقتادة ، تفسير البغوي : ١٧٤/٧ .

(٤) أخرجه عنه عبد الرزاق في تفسيره وفي سنده إرسال : ٣٢٨/٢ ، والطبري في تفسيره بإسناد صحيح وآخر حسن ، وكذا عن الربيع بن أنس : ٩٤/٢٩ ، وأورده عنه النحاس في إعراب القرآن ورجحه : ٦٦/٥ ، وكذا الماوردي في تفسيره عنه : ٣٤٣/٤ ، والرازي في تفسيره عنه : ١٩٤/٣٠ .

(٥) أخرجه عنه الطبري في تفسيره وإسناده ضعيف : ٩٤/٢٩ ، وأورده عنه النحاس في إعراب القرآن بنحوه : ٦٦/٥ ، والماوردي في تفسيره : ٣٤٣/٤ ، وابن الجوزي في زاد المسير : ٤٠٢/٨ ، والرازي في تفسيره : ١٩٤/٣٠ .

(٦) معاني القرآن للفراء : ٢٠١/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٩٦ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٤٦/٥ ، تفسير الماوردي : ٣٤٤/٤ .

﴿ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴾ [٩]

« ذلكَ » إشارةٌ إلىٰ النَّقْرِ ، كأنَّه قالَ : فذلكَ النَّقْرُ يومئذٍ نَقْرُ يومٍ عسيرٍ[١].

﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ [١١]

يعني الوليدَ بنَ [الـ[٢]]مغيرةِ [٣].

أيْ : خلقتُه وحيداً لا مالَ لهُ ولا بنونَ .

﴿ مَالًا مَّمْدُودًا ﴾ [١٢] / (٢٠٠/أ (٣٩٩))

المالُ النامي الَّذي لهُ مادةٌ مِنَ الزيادةِ [٤].

﴿ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴾ [١٣]

كانَ لهُ عشر[ةُ[٥]] بنينَ لا يغيبونَ عَنْ عينِهِ [٦]، زيناً له في النادِي ، [وعزّاً[٧]] علىٰ الأعادِي .

﴿ سَأُرْهِقُهُ ﴾ [١٧]

الإعجالُ بالعنفِ [٨].

---

(١) ينظر تفسير البغوي : ١٧٤/٧ .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) تفسير الطبري : ٩٦/٢٩ ، أسباب النزول للواحدي : ٣٣٠ ، وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب التفسير : ٥٠٧/٢ وقال صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي ، تفسير الماوردي : ٣٤٤/٤ ، التعريف والإعلام : ١٧٩ ، مفحمات الأقران : ١١٣ ، لباب النقول : ٢٢٣ ـ ٢٢٤ .

(٤) ينظر معاني القرآن للزجاج : ٢٤٦/٥ ، زاد المسير : ٤٠٤/٨ .

(٥) زيادة من الإيجاز : ١٩٦ .

(٦) معاني القرآن للفراء : ٢٠١/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٩٦ ، تفسير الطبري : ١٥٤/٢٩ ، تفسير الماوردي عن السدي : ٣٤٥/٤ .

(٧) في الأصل وعزماً وهو تصحيف .

(٨) كذا هنا وفي الإيجاز : ١٩٦ (أعجله بعنف) .

﴿ صَعُودًا ﴾ [١٧]

عقبةً في النَّارِ(١).

﴿ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴾ [١٨]

فكَّرَ [في(٢)] القرآنِ ، فقالَ : ليسَ بشعرٍ ، ولَهُ حلاوةٌ وتأثيرٌ في القلوبِ ، فقدَّرَ في نفسِه أنَّه سحرٌ(٣).

﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ [٢٢]

فكَّرَ حتَّى ضاقَ صدْرُه بالفكرِ ، فبدَا أثرُ العبوسِ والبسورِ في وجهِهِ(٤).

---

(١) أورده الزمخشري في الكشاف من حديث النبي ﷺ : ١٨٢/٤ ، وعزاه ابن حجر إلى البزار والطبراني في الأوسط ، والبيهقي في شعب الإيمان ، وابن أبي حاتم كلهم من طريق شريك عن عمار الدهني عن عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ « يكلف أن يصعد عقبة في النار كلما وضع عليها يده ذابت ، فإذا رفعها عادت ، وإذا وضع رجله ذابت فإذا رفعها عادت » قال البزار : لانعلمه رفعه إلا شريك . وبه جزم الطبراني ، وإلى البزار والبيهقي من رواية ابن عينية عن عمارة مرفوعاً الكافي الشاف : ٦٤٨/٤ ، قلت : وأخرجه الطبري في تفسيره : ٩٧/٢٩ ، والبيهقي في البعث والنشور رقم (٤٨٩) : ٢٨١ وفيه لفظ (جبل) بدل عقبة ، كما أخرج أحمد في مسنده : ٧٥/٣ ، والترمذي في سننه ، كتاب التفسير ، باب (ومن سورة المدثر) حديث رقم : (٣٣٢٦) : ٤٢٩/٥ ، والطبري في تفسيره : ٩٨/٢٩ ، والحاكم في المستدرك كتاب التفسير : ٥٠٧/٢ ، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال : « الصعود : جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفاً ثم يهوى به كذلك فيه أبداً » ، قال الترمذي : (هذا حديث غريب ، إنما نعرفه مرفوعاً من حديث ابن لهيعة ، وقد روى شيء من هذا عن عطية عن أبي سعيد قوله موقوف) . وقال الحاكم عنه : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وينظر تأويل المشكل : ٤٣٢ ، تفسير البغوي : ١٧٥/٧ ، زاد المسير : ٤٠٦/٨ ، تفسير القرطبي : ٧٣/١٩ .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) ينظر تفسير البغوي : ١٧٦/٧ .

(٤) ينظر تفسير البغوي : ١٧٦/٧ ، زاد المسير : ٤٠٧/٨ ، تفسير الرازي : ٢٠١/٣٠ ، البحر : ٣٧٤/٨ .

وقيلَ : إنَّ العبوسَ يكونُ معَ المحاورةِ والمنازعةِ ، والبسورَ معَ الإعراضِ والصدودِ ، فلذلكَ جمعَ بينَهُما[1] . قالَ توبةُ :

١٣٤٦ – وكُنْتُ إذا ما جِئْتُ ليلَى تَبَرْقَعَتْ
فقدْ رابَنِي منْهَا الغداةَ سُفُورُها

١٣٤٧ – وقدْ رَابَنِي منْها صدودٌ رَأَيْتُهُ
وإعراضُهاعَنْ حاجَتِي وبُسُورُها[2]

﴿ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴾ [٢٩]

مسودةٌ للجلودِ[3]، وقالَ الأخفشُ[4]:

١٣٤٨ – تَرَكْنَا صَيَاكِلَةً عُرَاةً
يُسَاوِرَنَ الوُحُوشَ مُلَوِّحِينَا[5]

(١) ينظر تفسير الماوردي : ٢٤٧/٤ ، تفسير القرطبي : ٧٦/١٩ ، فتح القدير : ٣٢٧/٥ .

(٢) نوادر أبي زيد : ٢٨٦ ـ ٢٨٧ ، الفاضل للمبرد : ٢٤ ، أمالي القالي : ٨٨/١ (إذا مازرت) ، الحماسة البصرية : ٢٠١/٢ ـ ٢٠٢،والثاني في المجاز : ٢٧٥/٢ ، طبقات الشعراء : ٢١٨ ، تفسير الطبري : ٩٨/٢٩ .

سفورها : كشفها النقاب عن وجهها ، بسورها : عبوسها .

وذلك أنه كان يلم بها كثيراً ، فأرسل إليها يوماً أني آتيك ، وفطن الحي فارصدوا له ؛ فلما أتاها سفرت عن وجهها ، فعلم أن ذلك لشر ، فلم يزد على التسليم والرجوع .

(٣) معاني القرآن للفراء : ٢٠٣/٢ ، تفسير الطبري عن مجاهد وأبي رزين وزيد بن أسلم وقتادة وابن عباس وغيرهم : ٢٩ /٩٩ ـ ١٠٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٤٧/٥ ، تفسير البغوي : ١٧٧/٧ ، تفسير الرازي عن الفراء : ٢٠٢/٣٠ .

(٤) كذا في الأصل ولاموضع لها ولعلها سهو من الناسخ ، وصوابها وقال الشاعر :

(٥) لم أعثر على قائله . وصياكلة : لم أقف على معناها ، ولعلها صمالكة ، وهي جمع صملك : وهو القوي الشديد البضعة والقوة ،

يساورن الوحوش : يركبونها ، أو يرسلوا فيها الرعيان ويقيموا هم ، ملوحينا : مسودة جلودهم .

وقالَ الأخفشُ : معنَاهُ معطشةٌ للنَّاسِ . واللوحُ : العطشُ[1] .

قالَ الشاعرُ :

١٣٤٩ – وأيُّ فتَى صَبْرٌ علىٰ الأيْنِ والظَّمَأْ

إذَا اعْتَصَرُوا للَّوحَ ماءَ فِظَاظِـهَا[2]

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ [٣٠]

ذكرَ اللهُ هٰذا العددَ في الكتبِ [المتقدمةِ[3]] ، ثمَّ ذكرَه كذٰلكَ في القرآنِ ؛ ﴿ لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴾[4] .

وذكرَ القاضي الماورديِ في « تفسيره »[5] : أنَّ التسعةَ نهايةُ الآحادِ ، والعشرةَ بدايةُ العشراتِ ، فكانَ أجمعَ الأعدادِ ، فجعلَتْ بحسابِها خزنةُ النَّارِ[6] .

وذكرَ أيضاً أنَّ البروجَ اثنَا عشرَ ، والسيارةَ سبعةٌ فتلكَ تسعةَ عشرَ ، فإذَا لمْ [يَسْتَبْعَدْ[7]] عددُ النجومِ السيارةِ والبروجِ ، محصوراً في تسعةَ عشرَ فكذٰلك خزنةُ جهنَّمَ[8] .

---

(١) ليس في معانيه ، وحكاه عنه الماوردي في تفسيره : ٢٣٨/٤ ، والقرطبي في تفسيره : ٧٨/١٩ ، والشوكاني في فتح القدير : ٣٢٨/٥٠ . وذكروا أنه أنشد فيه :

سقتني علي لوح من الماء شربة   سقاها بها الله الرهام الغواديا

(٢) تقدم برقم (٢٦٦) ص ٢٣٣ .

(٣) في الأصل المقدمة والتصويب من الإيجاز : ١٩٦

(٤) معاني القرآن للفراء : ٢٠٤/٣ ، تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٣٢٩/٢ ، تفسير الطبري : ١٠١/٢٩ ، تفسير البغوي : ١٧٨/٧ .

(٥) ويسمى « النكت والعيون » وهو مطبوع في أربعة مجلدات بتحقيق خضر محمد خضر ،كما طبع في ستة مجلدات بمراجعة السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، طبعته مؤسسة الكتب الثقافية ، دار الكتب العلمية بيروت . .

(٦) تفسير الماوردي : ٣٤٩/٤ .

(٧) في الأصل يستعبد وهو تصحيف .

٢٠٠/ب (٤٠٠)

﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ / رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾ [٣١]

أيْ : مِنْ كثرتِهم .

﴿ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴾ [٣١]

أيْ : هذِهِ النَّارُ الَّتِي فِي الدنيَا تذكيرٌ وتحذيرٌ بنارِ الآخرةِ .

﴿ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ (١) ﴾ [٣٣]

جاءَ بعدَ النهارِ ، دَبَرَ الشيءُ وأَدْبَرَ ، وقَبَلَ وأقْبَلَ (٢).

﴿ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴾ [٣٥]

أيْ : الساعةُ ، أو سَقَرُ ؛ لتقدمِ ذكرِها(٣) .

قالَ الحرمازيُّ(٤) :

---

(٨) حكاه الماوردي في تفسيره عن من يتعاطى العلوم العقلية ، وعقبة بقوله : (وهذا مدفوع بالشرع وإن راق ظاهره) : ٣٥٠/٤ .

قلت : قولهم إن الكواكب السيارة سبعة ، هذا على اعتقادهم القديم الخاطيء كما سبق بيانه ، وإلا فقد بلغ عدد الكواكب السيارة التي تم اكتشافها إلى الآن فقط ٩كواكب وهي : عطارد ، الزهرة ، الأرض ، المريخ ، المشترى ، زحل ، أورانوس ، نبتون ، بلوتو .

....

(١) قرأ أبو جعفر وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ، وأبو بكر عن عاصم والكسائي ﴿ إذا ﴾ بالألف ﴿ دبر ﴾ بغير ألف وبفتح الدال ، وقرأ الباقون ﴿ إذ ﴾ بسكون الذال بغير الف ،﴿ ادبر ﴾ بالألف وسكون الدال .

المبسوط : ٣٨٧ ، النشر : ٣٩٣/٢ ، الإتحاف : ٤٢٧ .

(٢) معاني القرآن للفراء : ٢٠٤/٣ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٤٨/٥ ، الحجة لابن خالويه : ٣٥٥ ، حجة القراءات : ٧٣٣ .

(٣) ينظر القولين في تفسير الماوردي : ٣٥١/٤ ، تفسير القرطبي : ٨٥/١٩ .

(٤) هو عبد الله بن الأعور المازني الأعشى الشاعر من بني تميم ، كان مخضرماً أدرك الجاهلية والإسلام ، وفد على رسول الله ﷺ ، وقد تمثل النبي بقوله عن امرته وقد هربت منه (وهن شر غالب لمن غلب) .

ترجمته في : المؤتلف والمختلف : ١٧ ـ ١٨ ، الاستيعاب : ٢٦٥/٢ ـ ٢٦٦ ، الإصابة : ٢٧٦/٢ .

١٣٥٠ - يا ابنَ المعلَّى نَزَلَتْ إحدَى الكُبَرْ
١٣٥١ - داهيةُ الدَّهْرِ وصَمَّاءُ [الغُبَرْ(١)](٢)

﴿ مُسْتَنفِرَةٌ (٣) ﴾ [٥٠]

بكسرِ الفاءِ : نافرةٌ .

وبفتحِها : منفرةٌ مذعورةٌ (٤).

والقسورةُ (٥) : الرماةُ(٦).

وقيلَ : إنَّه الأسدُ ، فعولةٌ مِنَ القَسْرِ(٧).

---

(١) في الأصل العبر والتصويب من المراجع التالية

(٢) المعاني الكبير : ٦٧١/٢ ، جمهرة الأمثال : ٣٣١/١ (وأجحفت إحدى) ، ثمار القلوب : ٤٢٤ ، تفسير الماوردي : ٣٥١/٤ ، البحر : ٣٧٨/٨ .

قال الثعالبي : (صماء الغبر : هي الحية تضرب مثلاً للداهية العظيمة الشديدة) ، وحكى القتبي عن يونس أنه قال :(داهية الدهر : الحية كنيت بذلك لأنها ربما سكنت بقرب ماء - إما غدير أو عين - فتحمي ذلك الموضع ، وربما غُيِّر ذلك الماء في ذلك المنقع حيناً وقد حمته ، وقالوا : داهية صماء الغبر تشبيهاً لها بالحية ، وقالوا صمام أيضاً تشبيهاً لها بالأفعى الصماء ، وإنما قيل لها صماء لأنها لاتجيب الراقي فشبهت بالأصم) .

(٣) قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر ﴿ مستنفرة ﴾ بفتح الفاء ، وقرأ الباقون ﴿ مستنفرة ﴾ بكسر الفاء .

المبسوط : ٣٨٧ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٤٥/ب ، البحر : ٣٧٨/٨ ، النشر : ٣٩٣/٢ ، الإتحاف : ٤٢٧ .

(٤) ينظر تفسير الماوردي : ٣٥٣/٤ ، تفسير البغوي : ١٨٠/٧ ، زاد المسير : ٤١٢/٨ ، تفسير القرطبي : ٨٩/١٩ .

(٥) من قوله تعالى : ﴿ فرت من قسورة ﴾ [المدثر : ٥١] .

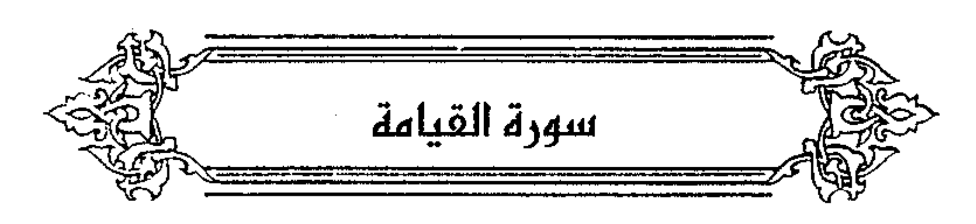
(٦) معاني القرآن للفراء : ٢٠٦/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٤٩٨ ، تفسير الطبري : ١٠٦/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٥٠/٥ .

(٧) معاني القرآن للفراء : ٢٠٦/٣ ، المجاز : ٢٧٦/٢ ، تفسير الطبري : ١٠٧/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٥٠/٥ ، تفسير الماوردي : ٣٥٣/٤ .

وحكي أنه بلسان الحبشة ، وقيل بلغة قريش وأزدشنوءة ، ينظر لغات القبائل لأبي عبيدة : ٣٠٢ ، اللغات في القرآن لابن حسنون : ٥٠ .

﴿ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ [٥٦]
أهلٌ أَنْ يتقَّى محارمُه أو عذابُه .

[تمت سورة المدثر]



﴿ لَآ أُقْسِمُ ﴾ [١]

دخولُ « لاَ » لتاكيدِ القسمِ ؛ لأنَّ الإثباتَ مِنْ طريقِ النفيِ آكدُ(١) . قالَ امرؤُ القيسِ :

١٣٥٢ – فلاَ وأبيكِ ابنةَ العامريِّ

لا تَدَّعِي القومُ أنّي أفِرّْ(٢)

وقيلَ : إنَّ المرادَ نفيُ القسمِ لوضوحِ الأمرِ ، وأنْ لاَ حاجةَ إلىٰ القسمِ(٣) ، كما قالَ الهذليُّ(٤) :

١٣٥٣ – فَلَسْتُ بمقسمٍ لَوَدِدْتُ أنّي

غداتَئذٍ [ببيضانَ(٥)] الزُّرُوبِ(٦)

(١) تفسير الماوردي عن أبي بكر بن عياش : ٣٥٥/٤ ، الكشاف : ١٨٩/٤ ، البحر : ٣٨٤/٨ .

(٢) الديوان : ٩٤ ، كتاب القوافي للتنوخي : ٦٤ ، ١٠٦ ، طبقات الشعراء : ٤٤ ، فصل المقال : ٢٨٤ ، الكشاف : ١٨٩/٤ ، المقاصد النحوية : ٩٦/١ ، وفي أربعتها : (لاوأبيك) ، الخزانة : ١٨٠/١ ، وفي جميعها (لايدعي) .

(٣) تفسير الرازي : ٢١٥/٣٠ ، وينظر فتح القدير : ٣٣٥/٥

(٤) هذا البيت نسب لأسامة بن الحارث الهذلي في معجم مااستعجم ولأبي سهم الهذلي في معجم البلدان .

(٥) في الأصل ببيضاء ، والتصويب من المراجع التالية .

(٦) شرح أشعار الهذليين : ١٣٤٩/٣ ، معجم مااستعجم : ٢٩٦/١،معجم البلدان : ٥٣١/١ .

بيضان : جبل لبني سليم بالحجاز ، قال ياقوت : وفي شعر هذيل بيضان الزروب ولأدري أهي الأولى أم غيرها ، وذكر البيت ، وبعده :

أسوق ظعائناً في كل فج .:. تبد مآبة الأجد الجنوب

١٣٥٤ - إذاً لغدَوْتُ أرْهَقُـهُ بصـدقٍ
خُسَامِ الحَدِّ [مطروراً خشيباً[1]][2]

وقيلَ : إنَّه [لَأُقْسِمُ[3]] علىٰ أنَّها « لامُ » الابتداءِ[4].

وقيلَ : لامُ القسمِ[5] . إلاَّ أُنَّه لمْ يسمعْ « لا أضربُ أخاكَ » ، وأنتَ تريدُ : لأضربَنَّ[6] .

﴿ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴾ [٢]

كلُّ أحدٍ تلومُه نفسُه علىٰ الشرِّ لِمَ عملَ ؟ وعلىٰ الخيرِ لِمَ لَمْ [تستكثرْ[7]] منهُ ؟

﴿ بَلَىٰ قَادِرِينَ ﴾ [٤]

---

(١) في الأصل مطرور خشيب والتصويب من المراجع التالية .

(٢) هذ البيت لأبي خراش الهذلي كما في الأغاني واللسان .
وهو في شرح أشعار الهذليين : ١٢٠٧/٣ ، الأغاني : ٢١٩/٢١ ، اللسان (رهق) : ١٢٩/١٠ ، وصدره فيها (ولولا نحن أرهقه صهيب) ، وفي الأغاني (ولولا ذاك) .
أرهقه : أغشاه ، مطروراً : حاداً ، والخشيب : الصقيل ، والصدق : الصلب من السيوف .

(٣) في الأصل (لاأقسم) والتصويب من الإيجاز : ١٩٧ .

(٤) معاني القرآن للفراء : ٢٠٧/٣ ، تفسير الطبري عن الحسن : ١٠٨/٢٩ ، تفسير الماوردي عن الحسن : ٣٥٥/٤ ، تفسير الرازي عنه وضعفه : ٢١٥/٣٠ .

(٥) إعراب القرآن للنحاس : ٧٧/٥ ، الكشف : ٣٤٩/٢ ، البيان في غريب إعراب القرآن : ٤٧٦/٢ ، الإتحاف : ٤٢٨ ، وهي قراءة ابن كثير في رواية القواس وقنبل ، والحسن . المبسوط : ٣٨٨ ، النشر : ٢٨٢/٢ ، الإتحاف : ٤٢٨ .

(٦) هذا قول الخليل وسيبويه . انظر الكتاب : ١٠٩/٣ ، ٥١٨ ، وحكاه عنهما النحاس في إعراب القرآن : ٧٧/٥ .
قال ابن الأنباري : (وقد جاء عنهم حذف النون مع وجود اللام ، والأكثر في كلامهم ثبوت النون مع اللام ، وقيل : إنما حذفت النون لأنه جعله حالاً ، والنون تنقل الفعل من الحال إلى الاستقبال) : ٤٧٦/٢ .

(٧) في الأصـل تسكتكثر ، والتصويب من الإيجاز : ١٩٧ .

أي : نجمعُها قادرينَ ، فنصبَه علىٰ الحالِ مِنْ ضميرٍ في فعلٍ محذوفٍ[1] .

﴿ نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴾ [٤]

نجعلَها [معَ[2]] كفِّه صحيفةً مستويةً ، لا شقوقَ فيها بمنزلةِ خفِّ البعيرِ ، فيعدمُ الارتفاقَ بالأعمالِ اللطيفةِ[3] .

ومِنْ أيمانِ العربِ : « لا والَّذي شقَّهُنَّ خمساً مِنْ واحدةٍ » .

وللجاحظِ رسالةٌ[4] في منافعِ الأصابعِ ، عدَّ فيها أشياءَ كثيرةً مِنْ الإشارةِ وتقويمِ العلمِ / ، والتصورِ ، والعقدِ ، والدفعِ بأصنافِ السلاحِ ، علىٰ أنواعِ الاستعمالِ ، وتناولِ الطعامِ ، والتضوءِ[5] ، وانتقادِ الورقِ ، وإمساكِ العنانِ وتصريفِه وغيرِ ذلكَ . ١/٢٠١ (٤٠١)

﴿ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴾ [٥]

قالَ مجاهدٌ : يمضي أمامَهُ راكباً رأسَه في هَوَاهُ[6] .

---

(١) هذا قول سيبويه ، ينظر الكتاب : ٣٤٦/١ ، إعراب القرآن للنحاس : ٧٩/٥ ، البيان في غريب إعراب القرآن : ٤٧٦/٢ .

(٢) في الأصل على والتصيب من تفسير الرازي : ٢١٨/٣٠ . وعبارة الإيجاز : ١٩٧ (نجعلها مستوية كخف البعير) .

(٣) قاله أبو علي في الحجة : ٢٤٧/١، وينظر معاني القرآن للفراء : ٢٠٨/٣، تفسير عبدالرزاق عن قتادة : ٣٣٣/٢، تفسير الطبري : ١١٠/٢٩، تفسير الماوردي : ٣٥٧/٤، زاد المسير : ٢١٧/٨ .

(٤) في الأصل ورسالة وهو تصحيف .

(٥) التضوء : أن يقوم الإنسان في ظلمة حيث يرى بضوء النار أهلها ولايرونه . اللسان (ضوأ) : ١١٢/١ ويظهر عدم ملائمته ، ولعله تصحيف لـ « التوضؤ » وهو الأنسب للسياق . والله أعلم .

(٦) أخرجه عنه الطبري في تفسيره وإسناده ضعيف ، وبنحوه عن ابن عباس والحسن وقتادة والسدي وسعيد بن جبير : ١١١/٢٩ ، وأخرجه بنحوه عبد الرزاق في تفسيره عن الحسن : ٣٣٣/٢ ، وأورده الماوردي في تفسيره عن الحسن : ٣٥٧/٤ ، والبغوي في تفسيره عنهما وعن عكرمة والسدي : ١٨٣/٧ .

وقيلَ : إنَّه تقديمُ الحوبةِ وتأخيرُ التوبةِ[1] .

وقيلَ : يتمنَّى العمرَ ليفجرَ منهُ[2] .

﴿ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ[3] ﴾ [7]

بالكسرِ : دهشَ وتحيَّرَ ، وبالفتحِ : شخصَ[4] .

﴿ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴾ [8]

ذهبَ ضوؤُه حتَّى كأنَّه فِي خسيفٍ ، وهيَ : البئرُ القديمةِ[5].

﴿ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ [9]

فِي طلوعِهما مِنَ المغربِ ، أو فِي ذهابِ ضوئِهما[6] ، أوْ فِي التسخيرِ بهما.

﴿ أَيْنَ الْمَفَرُّ[7] ﴾ [10]

أيْ : الفَرَارُ ، مصدرٌ كالفرارِ .

---

(1) معاني القرآن للفراء : ٢٠٨/٣ عن الكلبي ، تأويل مشكل القرآن عنه وعن سعيد بن جبير : ٣٤٦ ، تفسير الطبري عن ابن عباس : ١١١/٢٩ ، تفسير الماوردي عن القاسم بن الوليد : ٣٥٧/٤ ، تفسير البغوي عن ابن جبير : ١٨٣/٧ .

(2) تفسير الطبري عن الضحاك : ١١١/٢٩ ، تفسير الماوردي عنه : ٣٥٧/٤ ، تفسير البغوي عنه : ١٨٣/٧ .

(3) قرأ أبو جعفر ونافع ﴿ برق ﴾ بفتح الراء ، وقرأ الباقون بكسر الراء .
المبسوط : ٣٨٨ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٤٥ / ب ، البحر : ٣٨٥/٨ ، النشر : ٣٩٣/٢ ، الإتحاف : ٤٢٨ .

(4) حجة القراءات : ٧٣٦ ، وانظر معاني القرآن للفراء : ٢٠٩/٣ ، تفسير الطبري : ١١٢/٢٩ ، الحجة لابن خالويه : ٣٥٧ ، تفسير البغوي : ١٨٣/٧ .

(5) ينظر نظام الغريب : ٢٣٦ ، اللسان (خسف) : ٦٨/٩ .

(6) ينظر تفسير الطبري : ١١٣/٢٩ ، تفسير الماوردي : ٣٥٨/٤ ، تفسير البغوي : ١٨٣/٧ ، تفسير القرطبي : ٩٦/١٩ ـ ٩٧ .

(7) هذه قراءة الجمهور بفتح الميم والفاء .

والمَفَرُّ[1] – بكسرِ الفاءِ – الموضعُ الَّذي يُفَرُّ إليهِ .

والمِفَرُ[2] – بكسرِ الميم – : الإنسانُ الجيدُ الفرارِ ، كما قالَ[3] :

١٣٥٥ – مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبلٍ ....

....[4]

أيْ : الإنسانُ الجيدُ الفرارِ[5] لا ينفعُه الفرارُ .

﴿ لَا وَزَرَ ﴾ [١١]

لا ملجأَ ولا منجًا .

﴿ بِمَا قَدَّمَ ﴾ [١٣]

أيْ : مِنْ عملٍ .

﴿ وَأَخَّرَ ﴾ [١٣]

---

(١) هذه قراءة ابن عباس وعكرمة وأيوب السختياني والحسن ، والحسن بن علي ، والحسن بن زيد وكلثوم بن عياض ومجاهد وابن يعمر وحماد بن سلمة والزهري .

(٢) وهي قراءة الزهري وزاد وأبو حيان نسبتها للحسن

(٣) هو امرىء القيس .

(٤) هذا جزء من صدر بيت وتمامه :

مكــر مــفر مــقبـل مدبــر معـــاً ⁂ كجلمود صخر حطه السيل من عل

وهو في الديوان : ١٥٤ ، معاني القرآن للفراء : ٢٢١/٢ ، الخيل لأبي عبيدة : ١٣٩ ، الحيوان : ١٠/٣ ، طبقات فحول الشعراء : ٨٣/١ ، العقد الفريد : ١٤٢/١ . وهذا من الأبيات التي تعاورها الشراح ليزيلوا تناقضها لقوله : (مكر مفر) معاً ، وهما صفتان لاتجتمعان معاً ، وإنما أراد أن يصور سرعة انفتال فرسه من كر إلى فر ، ومن إقبال إلى إدبار ، حتى يعجز رائيه أن يفرق بين كرته وفرته .

(٥) نص العبارة من أولها في المحتسب : ٢٤١/٢ ـ ٢٤٢ ، وانظر تفسير القرطبي : ٩٧/١٩ ـ ٩٨، البحر ٣٨٦/٨.

فتح القدير : ٣٣٧/٥ ، الإتحاف : ٤٢٨ .

مِنْ سُنَّةٍ[1] .

﴿ بَصِيرَةٌ ﴾ [١٤]

شاهدةٌ . الهاءُ للمبالغةِ[2] .

أو تقديرُه عينٌ بصيرةٌ[3] . كمَا قيلَ[4] :

١٣٥٦ – كأنَّ علىٰ ذِي العَقْلِ عَيْناً بَصِيرَةً
[بِمَقْعَدِهِ[5]] أوْ مَنْظَرٍ هُوَ نَاظِرُهْ

١٣٥٧ – يُحَاذِرُ حتَّى يَحْسَبَ النَّاسَ كلَّهم
مِنَ الخوفِ لايخْفَى عليهِمْ سَرَائِرُه[6]

﴿ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴾ [١٥]

أيْ : جوارِحه [تشهدُ[7]] عليهِ ، ولوْ اعتذرَ وذبَّ عَنْ نفسِه[8] .

---

(١) معاني القرآن للفراء : ٣/٢١٠ ، تفسير عبد الرزاق عن ابن مسعود : ٢/٣٣٤ ، تفسير الطبري : ٢٩/١١٤ ـ ١١٥ ، تفسير البغوي : ٧/١٨٤ .

(٢) المجاز : ٢/٢٧٧ ، غريب القرآن للقتبي : ٥٠٠ ، تفسير الطبري : ٢٩/١١٦ ، إعراب القرآن للنحاس : ٥/٨٢ . مشكل إعراب القرآن : ٢/٧٧٨ ، البيان في غريب إعراب القرآن : ٢/٤٧٧ .

(٣) تفسير البغوي : ٧/١٨٤ ، البيان في غريب إعراب القرآن : ٢/٤٧٧ ، تفسير القرطبي : ١٩/١٠٠ .

(٤) قائله هو الفرزدق كما في ديوانه ، ونسب في الحماسة إلى مضرس بن ربعي الأسدي .

(٥) في الأصل بمقعدة والتصويب من الديوان

(٦) ديوان الفرزدق (دار الكتب) : ١٨٦ (ذي الطِّنْء) ، معاني القرآن للفراء : ٣/٢١١ (ذي الظن) ، تفسير القرطبي:١٩/١٠٠ ، البحر : ٨/٣٨٦ ، الزهرة : ٢/١٥٦ (ذي الطبي ؛ مقعدة أو منظر ، من الظن) ، وفي جميعها : (لاتخفى) . الطنء : الريبة .

(٧) في الأصل يشهد وهو تصحيف .

(٨) تفسير الطبري عن الحسن وقتادة ورجحه : ٢٩/١١٦ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/٢٥٢ ـ ٢٥٣ ، تفسير البغوي : ٧/١٨٤ .

وقالَ ابنُ عباسٍ : ولوْ ألقَى ثيابَه[1]. [فأرْخَى[2]] ستورَه[3].

أيْ : ولوْ خلاَ بنفسِه ، والمعذارُ : السترُ بلغةِ اليمنِ[4].

﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ ﴾ [١٧]

أيْ : فِي صدرِك ، ﴿ وَ﴾ إعادةَ ﴿ قُرْءَانَهُۥ ﴾ عليكَ أيْ : قراءَتَهُ ، حتَّى تحفظَ وتضبطَ ، ثمَّ إنَّا نبينُ لكَ معانِيَهُ إذَا حفظتَهُ.

﴿ نَّاضِرَةٌ ﴾ [٢٢]

حسنةٌ مستبشرةٌ .

﴿ فَاقِرَةٌ ﴾ [٢٥]

داهيةٌ / تكسرُ الفقارَ . ٢٠١/ب (٤٠٢)

﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ [٢٧]

أيْ : تقولُ الملائكةُ مَنْ يرقَى بروحِه أملائكةُ الرحمةِ أمِ العذابِ[5].

---

(١) أخرجه الطبري عنه بنحوه وإسناده ضعيف : ١١٦/٢٩ ، وأورده الماوردي عنه في تفسيره : ٣٦٠/٤، وكذا القرطبي في تفسيره :١٩ ـ ١٠١ .

(٢) في الأصل فاوحى والتصويب من الإيجاز :١٩٧ .

(٣) هذا قول السدي كما أخرجه الطبري عنه بإسناد ضعيف في تفسيره : ١١٦/٢٩ ، وفي تفسير الماوردي عن الضحاك : ٣٦٠/٤ ، وتفسير البغوي عنهما : ١٨٤/٧ ، وكذا زاد المسير : ٤٢١/٨ .

(٤) ينظر تفسير الماوردي : ٣٦٠/٤ ، تفسير البغوي : ١٨٤/٧ ، تفسير القرطبي : ١٠٠/١٩ ، اللسان (عذر) : ٥٥٣/٤ .

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره عن ابن عباس وأبي الجوزاء : ١٢١/٢٩ ، وأورده الماوردي في تفسيره من رواية أبي الجوزاء عن ابن عباس : ٤ / ٣٦٢ ، والبغوي في تفسيره عن سليمان التيمي ومقاتل ابن سليمان : ٧ / ١٨٧ ، وابن الجوزي في زاد المسير من رواية أبي الجوزاء عن ابن عباس ، قال : وبه قال أبو العالية ومقاتل : ٨ / ٤٢٤ .

وقيلَ : هوَ قولُ أهلِه : مَنْ راقٍ يرقيه ، وطبيبٍ يشفيه[1] .

كما قالَ [يزيدُ بنُ خذاقٍ[2]] :

١٣٥٨ - هَلْ للفتَى مِنْ بناتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقِ
أَمْ هَلْ لَهُ مِنْ حِمَامِ المَوْتِ مِنْ رَاقِ

١٣٥٩ - قَدْ رَجَّلُونِي ومَا رُجِّلْتُ مِنْ شَعَثٍ
وأَلْبَسُونِي ثِيَاباً غيرَ أَخْلَاقِ[3]

﴿ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴾ [٢٩]

أهوالُ الدنيَا بأهوالِ الآخرةِ .

---

(١) أخرجه بنحوه وكيع في الزهد عن أبي قلابة ، وعن عكرمة رقم (٤٨ ، ٤٩) : ٢٧٦/١ ، ٢٧٧ وقال المحقق عن حديث أبي قلابة : رجاله ثقات غير شبيب . فهو مسكوت عنه [التاريخ الكبير : ٢٣٢/٢، الجرح والتعديل : ٣٥٨/٢] ، وعن الثاني فيه سماك صدوق ، وروايته عن عكرمة مضطربة ، وقد تغير بأخرة [التقريب : ٣٣٢/١] ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بنحوه عن قتادة : ٣٣٥/٢ ، وأخرجه الطبري بنحوه عن عكرمة ، وأبي قلابة والضحاك وقتادة وابن زيد : ١٢١/٢٩، وأورده الماوردي في تفسيره عن أبي قلابة : ٣٦٢/٤ ، وانظر الدر المنثور : ٢٩٥/٦ .

(٢) في الأصل زيد بن خذاف وهو تصحيف .

وهو يزيد بن خذاق الشني من شن بن أفصى بن دعمي بن جديلة ، شاعر جاهلي كان معاصراً لعمرو بن هند . قال العسكري عن قصيدته هذه : هي أول مرثيــة رثى بها شاعر نفسه .

ترجمته في طبقات فحول الشعراء : ٢٧٦/١ ، طبقات الشعراء : ٣٤٥ ـ ٣٤٧ ، سمط اللآلىء : ٧١٣/٢ وتنسب للممزق العبدي .

(٣) المفضليات : ٦٠٠ ، طبقات فحول الشعراء : ٢٧٦/١ ، طبقات الشعراء : ١٨٥ ، العقد الفريد : ٢٠٢/٣ وفيهما (ومابالشعر من شعث) ، جمهرة الأمثال : ٣٥٩/٢. بنات الدهر : نوائبه ومصائبه، الراقي : الذي يرقي صاحبه من الآفة كالحمى والصرع وغيرها من الآفات ، الحمام : قضاء الموت وقدره ، من قولهم : حُمّ الشيء : أي قدر ، وهو هنا على أصله ، ثم يقال للموت نفسه : الحمام ، رجل شعره : سرحه ، والشعث : تفرق الشعر وانتكاشه ، والأخلاق : البالية ، يريد مايفعلونه بالميت من تغسيله وترجيل شعره وإدراجه في الكفن الجديد .

وفسرَ ذلكَ أيضاً بكربِ [الموتِ[1]] وهولِ المطلعِ[2].

وقالَ الضحاكُ : اجتمعَ عليهِ أمرانِ ، أهلُه يجهزونَ جسدَهُ ، والملائكةُ يجهزونَ روحَه[3] .

﴿ يَتَمَطَّىٰ ﴾ [٣٣]

يتبخترُ[4]، ويختالُ ، [والمطيطاءُ[5]] مشيةٌ يهتزُّ فيها المطَا وهُوَ الظَّهْرُ[6].

﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴾ [٣٤]

قاربكَ ما تكْرَهُ ، ووَلِيَكَ[7]، وأنشدَ في الياقوتَةِ :

١٣٦٠ - فَـإِنِّـي إنْ أَقَـعْ بِـكَ لا أُهَـلَّلْ
كَوَقْعِ السَّيْفِ ذِي الأَثْرِ الفِرِنْدِ

---

(١) في الأصل الموقف والتصويب من الإيجاز : ١٩٨ .

(٢) أخرج نحوه وكيع في الزهد عن مجاهد والضحاك رقم (٥١ ، ٥٢) : ٢٧٨/١ ، وقال المحقق عن حديث الضحاك : إسناده حسن ، وأخرج نحوه عبد الرزاق في تفسيره عن قتادة : ٣٣٥/٢ ، والطبري في تفسيره عن ابن عباس ومجاهد والحسن وقتادة وغيرهم : ورجحه ١٢٢/٢٩ ، وأورده الماوردي عن عكرمة ومجاهد : ٣٦٢/٤ .

(٣) أخرجه الطبري عنه في تفسيره وإسناده حسن لغيره : ١٢٢/٢٩ ، وأورده عنه البغوي في تفسيره : ١٨٧/٧ ، والقرطبي في تفسيره عنه وعن ابن زيد : ١١٢/١٩ ، والماوردي في تفسيره عن ابن زيد : ٣٦٣/٤ .

(٤) معاني القرآن للفراء : ٢١٢/٣ ، تفسير عبد الرزاق : ٣٣٥/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٥٠١ ، تفسير الطبري : ١٢٤/٢٩ .

(٥) في الأصل والمطيطياء ، وهو تصحيف .

(٦) ينظر تهذيب اللغة : ٣٠٨/١٣ ، مفردات الراغب : ٤٩٠ ، اللسان (مطط) : ٤٠٤/٧ ، (مطا) : ٢٨٤/١٥ .

(٧) ينظر معاني القرآن للزجاج : ٢٥٤/٥ ، تفسير الماوردي : ٣٦٣/٤ ، تفسير البغوي : ١٨٨/٧ ، اللسان (ولى) : ٤١١/١٥ .

١٣٦١ - فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى
وهَلْ للدَّرِ يُحْلَبُ مِنْ مَرَدِّ[1]

﴿ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴾ [٣٦]

مهملاً لا يُؤْمرُ ولا يُنْهَى .

﴿ يُمْنَىٰ ﴾ [٣٧]

يُراقُ[2] .

وقيلَ : يُقَدَّرُ ويُخْلَقُ مِنَ المَنَا ، وهُوَ القَدَرُ[3] ، كَما قالَ الهذليُّ[4] :

١٣٦٢ - لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لقَدْ سَاقَهُ المَنَى
إلىٰ جَدَثٍ [يُوزَى[5]] لَهُ بالأَهَاضِبِ

(١) البيتان لعبد الله بن الزبير الأسدي .

وهما في الديوان : ٧٢ (يجلب) ، والأول في اللسان (أثر) : ٨/٤ (لا أملك) ، والثاني في تفسير القرطبي : ١١٥/١٩ ، واللسان (ولي) : ٤١٢/١٥ .

أثْر السيف : تسلسله وديباجته ، وأما تحريكه في البيت فللضرورة ، و الأثر: بفتح الهمزة وكسرها ، لا أهلل : لاأفزع ولاأنكص ، فرند السيف : جوهره وطرائقه ، الدر : اللبن .

(٢) تفسير الماوردي : ٣٦٤/٤ ، تفسير البغوي : ١٨٨/٧ ، تفسير القرطبي : ١١٧/١٩ ، الإتحاف : ٤٢٨ ، فتح القدير : ٣٤٢/٥ .

(٣) تفسير الماوردي : ٣٦٤/٤ ، المثلث للبطليوسي : ١٧٢/٢ ، تفسير الرازي : ٢٢٤/٣٠ ، اللسان (منى) : ٢٩٣/١٥ .

(٤) هو صخر الغي يرثي أخاه أبا عمرو .

(٥) في الأصل يورى والتصويب من الديوان .

١٣٦٣ - لِحَيَّةِ جُحْرٍ في وِجَارٍ مُقِيمَةٍ
تَأَمَّلُ إلى سَوْقِ المَنَى [والجَوَالِبِ[1]][2]

[تمت سورة القيامة]

(١) في الأصل الجواب والتصويب من الديوان .

(٢) ديوان الهذليين : ٥١/٢ ، شرح أشعار الهذليين : ٢٤٥/١ ـ ٢٤٦ وفيهما (لحية قفر ، تنمى بها) ، والأول في أمالي المرتضي : ٣٦٩/١ ، المثلث البطليوسي : ١٧٢/٢ ، أساس البلاغة : ٦٠٦ (يزوى) .

قال السكري : (المنا : القدر ، والجدث : القبر ، يوزى : يشرف له وينصب له ، بالأهاضب : يقال للجبل المفترش بالارض ليس بالطويل : هضبة وهضبات وهضاب وأهاضيب ، لحية قفر : وذلك أن حية لسعته فقتلته ، وقوله : تنمى : أي الحية ، ارتفع بهذه الحية المنا إلى الجبل ، فلسعته ، والمنا : القدر ، الجوالب : يعني جالبة القدر) أهـ بتصرف والوجار : جحر الضبع والأسد والذئب والثعلب ، ونحو ذلك .



سورة الإنسان[1]

﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ ﴾ [١]

يمكنُ تقديرُ هلْ علىٰ وضعِهِ في الاستفهامِ [هاهُنَا[2]] ، كأنَّـ[ـهُ[3]] سؤالٌ عنِ الإنسانِ : هَلْ أتَىٰ عليهِ هٰذا ؟

فلابُدَّ في جوابِهِ مِنْ « نَعَمْ » ملفوظاً أوْ مقدراً[4] ، ثمَّ يكونُ المعنَى : / إنَّ ٢٠٢/أ (٤٠٣)
الأمرَ كما أنَّه كذٰلكَ ، فينبغِي للإنسانِ أنْ يحتقرَ نفسَهُ ، ولا يَرْتكِبَ ما قبُحَ لهُ .

ويبينُ هٰذا ما عدَّدَ عليهِ منَ النعمِ بعدَه .

وقولُه :

﴿ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ﴾ [٢]

المشجُ : الخلطُ وهيَ ماءُ الرجلِ والمرأةِ[5] .

---

(١) في الأصل « هل » قبل كلمة « سورة » ولاموضع لها

(٢) في الأصل هنا هنا وهو تصحيف .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ينظر مشكل إعراب القرآن ورجحه : ٧٨١/٢ ، تفسير الماوردي عن ابن عيسى : ٣٦٥/٤ ، البيان في غريب إعراب القرآن : ٤٨٠/٢ ، إملاء مامن به الرحمن : ٤٣٦/٤ ، الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٥٨٣/٤ .

(٥) معاني القرآن للفراء : ٢١٤/٣ ، تفسير الطبري : ١٢٦/٢٩ ، تفسير الماوردي : ٣٦٦/٤ ، زاد المسير : ٤٢٨/٨ وقد جاء في كتاب علم الأجنة : ٤٤ ـ ٤٥ (ومعنى نطفة أمشاج : أي قطرة مختلطة من مائين وهذه النطفة الأمشاج تعرف علمياً عند بدء تكونها (بالزيجوت) ، ويشير القرآن الكريم إلى النطفة الأمشاج بقوله تعالى : ﴿ إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج ﴾ .

قالَ صلَّى اللهُ عليهِ : « أيُّ الماءينِ سبقَ أوْ علاَ فمنْهُ يكونُ الشَّبَهُ[1] » .

وهناك نقطة هامة تتصل بهذا النص ، وهي أن كلمة (نطفة) : اسم مفرد ، أما كلمة (أمشاج) فهي صفة في صيغة الجمع ، وقواعد اللغة تجعل الصفة تابعة للموصوف في الإفراد والتثنية والجمع . ويمكن للعلم اليوم أن يوضح معنى ماقاله المفسرون في الآية من أن النطفة مفردة لكنها في معنى الجمع .

ذلك أن كلمة أمشاج من الناحية العلمية دقيقة تماماً ، وهي صفة جمع تصف كلمة نطفة المفردة التي هي عبارة عن كائن واحد يتكون من أخلاط متعددة تحمل صفات الأسلاف والأحفاد لكل جنين ، وتواصل هذه المرحلة نموها ، وتحتفظ بشكل النطفة ، ولكنها تنقسم إلى خلايا أصغر فأصغر تدعى تسيمات جرثومية .

وبعد أربعة أيام تتكون كتلة كروية من الخلايا تعرف بالتوتية .

وبعد خمسة أيام من الإخصاب تسمى النطفة (كيس الجرثومة) مع انشطار خلايا التوتية إلى جزئين . وبالرغم من انقسام النطفة في الداخل إلى خلايا فإن طبيعتها ومظهرها لايتغيران عن النطفة ؛ لأنها تملك غشاء سميكاً يحفظها ويحفظ مظهر النطفة فيها .

وخلال هذه الفترة ينطبق مصطلح (نطفة أمشاج) بشكل مناسب تماماً على النطفة في كافة تطوراتها ، إذ أنها تظل كياناً متعدداً فهي إلى هذا الوقت جزء من ماء الرجل والمرأة .

وتأخذ شكل القطرة فهي نطفة ، وتحمل أخلاطاً كثيرة فهي أمشاج . وهذا الاسم للجنين في هذه المرحلة يغطي الشكل الخارجي وحقيقة التركيب الداخلي) . أهـ بتصرف .

(١) هذا جزء من حديث طويل في سؤالات عبد الله بن سلام للرسول ﷺ . وقد أخرجه بنحوه : البخاري في صحيحه كتاب الأنبياء ، باب خلق آدم وذريته حديث رقم (٣٣٢٩) : ٣٦٢/٦ ، وكتاب مناقب الأنصار باب (٥١) حديث رقم (٣٩٣٨) : ٢٧٢/٧ ، وكتاب التفسير ، باب قوله تعالى : ﴿ من كان عدواً لجبريل ﴾ حديث رقم (٤٤٨٠) : ١٦٥/٨ جميعها عن عبد الله بن سلام ، ومسلم كتاب الحيض باب بيان صفة مني الرجل والمرأة ، عن ثوبان : ٢٢٦/٣ ـ ٢٢٧ ، والنسائي ، كتاب الطهارة باب الفصل بين ماء الرجل وماء المرأة : ١١٥/١ ـ ١١٦ ، وابن ماجه ، كتاب الطهارة ، باب في المرأة ترى في منامها مايرى الرجل رقم (٦٠١) : ١٩٧/١ . وأحمد في مسنده : ١٠٨/٣ ، ١٨٩ ، ٢٧١ عن عبدالله بن سلام ، و ١٢١ ، ١٩٩ ، ٢٨٢ من حديث أم سليم رضي الله عنها .

﴿ نَّبۡتَلِيهِ ﴾ [٢]

نختبرهُ حالاً بعدَ حالٍ[١] .

﴿ إِمَّا شَاكِرٗا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ [٣]

الفعولُ للمبالغةِ والكثرةِ ، وشكرُ الإنسانِ قليلٌ بالإضافةِ إلىٰ كثرةِ النعمِ عليهِ .

وعلىٰ العكسِ فإنَّ كفرَه [وإنْ قلَّ[٢]] كثيرٌ بالإضافةِ إلىٰ الإحسانِ إليهِ[٣] .

﴿إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ[٤] ﴾ [٤]

بالتنوينِ بمشاكلةِ قولِه : ﴿ أَغۡلَٰلٗا وَسَعِيرًا [٥] ﴾ .

أَوْ أَجْرَىٰ السلاسلَ مُجْرَىٰ الواحدِ ، فيكونُ الجمعُ « سَلاَسِلاَتٍ »[٦] : كمَا في الحديثِ : « إنَّكُنَّ صواحِبَاتِ يوُسُفَ »[٧] .

---

(١) لعل المقصود : حال الضراء والسراء ، وحال الخير والشر ، ينظر تفسير الماوردي : ٣٦٧/٤ ، وقال الزمخشري في الكشاف : ١٩٤/٤ ـ ١٩٥ (ويجوز أن يراد ناقلين له من حال إلى حال ، فسمي ذلك ابتلاء على طريق الاستعارة) .

(٢) في الأصل (وتوكل) والتصويب من تفسير الماوردي .

(٣) تفسير الماوردي : ٣٦٨/٤ ، تفسير القرطبي : ١٢٢/١٩ .

(٤) وهي قراءة أبي جعفر ونافع ، وأبي بكر عن عاصم ، والكسائي ، وإذا وقفوا ، وقفوا عليها بالألف ، وقرأ ابن كثير وخلف وحمزة ويعقوب (سلاسل) بغير تنوين والوقف عليها بغير ألف ، وقرأ أبوعمرو وابن عامر ، وحفص عن عاصم (سلاسلا) بغير تنوين أيضاً ولكنهم يقفون عليها بالألف.

المبسوط : ٣٨٩ ، البحر ٣٩٤/٨ ، النشر : ٣٩٤/٢ ـ ٣٩٥ ، الإتحاف : ٤٢٩ .

(٥) معاني القرآن للزجاج : ٢٥٩/٥ ، الحجة لابن خالويه : ٣٥٨ ، حجة القراءات : ٧٣٨ .

(٦) الكشف : ٣٥٢/٢ ، الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٥٨٥/٤ ، تفسير القرطبي : ١٢٣/١٩ ، البحر : ٣٩٤/٨ .

وكذلكَ قولُه : ﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾ ، إذ جمعُها قواريراتٍ[1] ؛ ولأنَّها خاتمةُ الآيةِ ، فَصُرِفَتْ ليتَّفِقَ النظامُ[2] .

وليسَ هذا المعنَى فِي ﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾ الثانيةِ [3] .

قالَ أبُو عبيدٍ[4] : رأَيْتُ حكَّ الألِفِ في « قواريرَ » الثانيةِ في المصحفِ الإمامِ [5] .

---

(٧) هذا جزء من حديث طويل ورد في قصة مرض موت النبي ﷺ ، عندما أمر أن يصلي أبو بكر بالناس فطلبت عائشة من حفصة أن تعرض على الرسول ﷺ ، أن يأمر عمر أن يصلي بالناس .

وقد أخرجه أحمد في مسنده : ٤١٢/٤ من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وفيه (فإنكن) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب إقامة الصلاة ، باب ماجاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه رقم (١٢٣٤) : ٣٩٠/١ بلفظ « فإنكن صواحب يوسف أو صواحبات يوسف » ، والترمذي في سننه ، كتاب المناقب ، باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما رقم (٣٦٧٢) : ٦١٣/٥ وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والنسائي في سننه ، كتاب الإقامة ، باب الائتمام بالإمام يصلي قاعداً : ٩٩/٢ كلاهما بلفظه وفيهما زيادة (لأنتن)

وقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة رقم (٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢) : ١٦٤/٢ ـ ١٦٥ ، ومسلم ، كتاب الصلاة ، باب استخلاف الإمام اذا عرض له عذر : ١٤٠/٤ ـ ١٤١ ـ ١٤٤ وفيهما بلفظ « صواحب » ولاشاهد فيها .

....

(١) ينظر ماسبق في التعليق رقم (٦) .

(٢) الحجة لابن خالويه : ٣٥٨ ، حجة القراءات : ٧٣٨ ، الكشف : ٣٥٤/٢ ، زاد المسير : ٤٣٦/٨ .

(٣) وهذا على قراءة ابن كثير وخلف (قواريرا ، قوارير) بتنوين الأولى والوقوف عليها بالألف ، والثانية بغير تنوين ، والوقف عليها بغير ألف بينما قرأ أبو جعفر ونافع ، وأبو بكر عن عاصم والكسائي بالتنوين ، والوقوف بالألف فيهما ، وقرأ حمزة ويعقوب بغير ألف وبغير تنوين في جميعها ، والباقون بغير تنوين فيهما ، لكنهم يقفون على الأولى بالألف . المبسوط : ٣٨٩ ، الإتحاف : ٤٢٩ .

(٤) في الأصل أبو عبيدة والتصويب من تفسير القرطبي .

﴿ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ [٥]

أيْ : في طيبِ الجنةِ[1] .

قالَ قتادةُ : « مزجَ بالكافورِ ، وختمَ بالمسكِ »[2] .

﴿ يُفَجِّرُونَهَا ﴾ [٦]

يجرونَها كيفَ شاؤُوا[3] .

﴿ مُسْتَطِيرًا ﴾ [٧]

منتشراً .

﴿ قَمْطَرِيرًا ﴾ [١٠]

شديداً طويلاً[4] .

﴿ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴾ [١٣]

أي : حراً وبرداً . قالَ المتلمسُ [5] :

====

(٥) حكاه القرطبي عنه في تفسيره : ١٢٣/١٩ ، وانظر كتاب المصاحف : ٤١ ، ٤٤ ، ٤٩ ، المقنع لأبي عمرو الداني:١٥، ٣٨-٣٩،والمقصود بالمصحف الإمام هنا مصحف أهل البصرة الذي نسخه عثمان وبعث به إلى البصرة . ينظر تاريخ القرآن للكردي : ٣ (تعليق ٢) .

....

(١) كذا هنا ، ولعل الصواب ريحه كما في جميع كتب التفسير .

(٢) اخرجه عنه الطبري في تفسيره بإسناد حسن : ١٢٨/٢٩ ، وأورده عنه الماوردي : ٣٦٨/٤ ، والبغوي في تفسيره : ١٩٠/٧ ، والقرطبي في تفسيره : ١٢٥/١٩ ، والشوكاني في فتح القدير : ٣٤٦/٥ .

(٣) تفسير الطبري : ١٢٨/٢٩ ـ ١٢٩ ، تفسير الماوردي : ٣٦٩/٤ ، تفسير البغوي : ١٩٠/٧ .

(٤) معاني القرآن للفراء : ٢١٦/٣ ، تفسير الطبري : ١٣١/٢٩ ، تفسير البغوي عن الأخفش : ١٩٢/٧ ، اللسان (قمطر) : ١١٦/٥ .

(٥) ونسب في اللسان للأعشى وهو في ديوانه .

١٣٦٤- مِنَ القاصِرَاتِ سُجُوفَ الحِجَالِ
لَمْ تَرَ شَمْساً ولَا زَمْهَرِيرَا [١]

﴿ قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ ﴾ [١٦]

أيْ : كأنَّها فِي بياضِها مِنْ فضةٍ ، علىٰ التشبيهِ بالفضَّةِ ، وإنْ لمْ يذكرْ حرفُه[٢] ، كما قالَ / : ٢٠٢/ب (٤٠٤)

١٣٦٥ - حلبَانَةٍ رَكْبَانَةٍ صَفُوفِ
١٣٦٦ - تَخْلِطُ بيْنَ وبَرٍ وصُوفِ[٣]

أيْ : كأنَّ يديْها فِي إسراعِها يدًا خالطٍ وبراً بصوفٍ[٤] .

---

(١) ديوان الأعشى : ٨٦ (مبتلة الخلق مثل المهاه) ، الموشح : ٨٣ ، اللسان (زمهر) : ٣٣٠/٤ ، فتح القدير : ٣٤٩/٥ ، (منعمة طفلة كالمها) . الزمهرير : شدة البرد ، والسجوف : جمع سجف وهو الستر ، الحجال : جمع حجلة . قال المرزباني : (أراد : لم تر شمساً ولاقمراً ، ولم يصبها حر ولابرد) .

(٢) تفسير الماوردي عن أبي صالح : ٤ / ٣٧٢ ، تأويل مشكل القرآن : ٨٠ ، تفسير الطبري : ١٣٣/٢٩، زاد المسير : ٤٣٦/٨ .

قال في الجمان : ٣٨٢ (يعني أنها كالقوارير في صفائها وونقها وشفيفها ، وهي من فضة ، فهذا على التشبيه وإن لم يذكر حرفه ، كما قال :... وأنشد البيت) ثم قال : (وقيل أيضاً : إنه لما كان أصل القوارير من الرمل ، كان أصل هذه الآنية من الفضة ، وهي قوارير يرى من خارجها مافي داخلها ، والقول الأول ـ على معنى التشبيه ـ احسن وأعذب وهو المأثور المشهور) اهـ .

(٣) الحجة لأبي علي : ٢٩٣/١، العباب الزاخر : ٣٧٢ (ضفوف ، تخلط) ، اللسان (حلب) : ٣٣٠/١ (تخلط) ، البحر : ٣٤٧/٧ (زفوف)، الجمان في تشبيهات القرآن : ٣٨٢ (عيرانة زيافة صفوف) .

حلبانة : أي ذات لبن تحلب ، ركبانة : تصلح للركوب ، صفوف : أي تصف أقداحاً من لبنها إذا حلبت لكثرة ذلك اللبن ، صفوف : كثيرة اللبن لاتحلب إلا بالكف كلها .

(٤) النص إلى هنا نقلا عن الحجة لأبي علي : ٢٩٢/١ -٢٩٣ بتصرف من المؤلف .

وعنِ ابنِ عبَّاسٍ : إنَّ قواريرَ كلِّ أرضٍ مِنْ تربتِها ، وأرضُ الجنَّةِ فضَّةٌ ، فقواريرُها مِنْ فضَّةٍ »[1] .

﴿ كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴾ [١٧]

أيْ : في [الذائقةِ[2]] المقطعِ ؛ لأنَّ الزنجبيلَ [يحذي[3]] اللسانَ ، وهوَ عندَ العربِ مِنْ أجودِ الأوصافِ للخمرِ[4] . قالَ الأعشى :

١٣٦٧ - كأنَّ القرنفلَ والزَّنْجَبيلاَ
بَاتاً بفِيها وأرْياً [مشُوراً[5]][6]

وقالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

١٣٦٨ - ممَّا تَفَتَّقَ في الحَانُوتِ ناطِفُها
بِالفُلْفُلِ الجَوْنِ والرُّمَّانِ مَخْتُومُ [7]

(١) أورده عنه الماوردي في تفسيره : ٣٧٢/٤ ، والقرطبي في تفسيره : ١٤٠/١٩ - ١٤١ ، وأورده البغوي في تفسيره عن الكلبي : ١٩٣/٧ . وينظر تفسير الطبري : ١٣٣/٢٩ .

(٢) في الأصل إزادة والتصويب من الإيجاز : ١٩٨ .

(٣) في الأصل يحدي والتصويب من الإيجاز : ١٩٨ ، ويحذي : أي يقرص ، قال ابن سيده : « وحذى اللبن اللسان ، والخل فاه يحذيه حذياً ، قرصه ، وكذا النبيذ » ونحوه « الفصيح وشرحه التلويح : ٣٩ ، المحكم : ٣٣١/٣ ، اللسان : (حذى) : ١٧٢/١٤ .

(٤) نصه في الحجة لأبي علي : ٢٩٤/١، وينظر غريب القرآن للقتبي : ٥٠٢، اللسان (زنجبيل) : ٣١٢/١١، الجمان في تشبيهات القرآن : ٣٨٥ .

(٥) في الأصل مستوراً والتصويب من الديوان .

(٦) الديوان : ٨٥ (كأن جنياً من الزنجبيل .. خالط فاها) ، معاني القرآن للزجاج : ٤٨٥/١ ، الكشاف : ١٩٨/٤ ، تفسير القرطبي : ١٤٢/١٩ .
الأري : العسل ، مشوراً : مجموعاً من شار واشتار .

وقالَ حسانُ :

١٣٦٩ - كأنَّ فاهَا قهوةٌ مُزَّةٌ

حَديثةُ العَهْدِ بِفَضِّ الخِتامِ

١٣٧٠ - مِنْ خَمْرِ بَيْسَانَ تَخَيَّرْتُها

دِرْياقةً تُسْرِعُ فَتْرَ العظامِ(١)

﴿ سَلْسَبِيلًا ﴾ [١٨]

سمِّيَتْ بِه لسهولَتِها وسلاسَتِها .

﴿ عَٰلِيَهُمْ ﴾ [٢١]

نصبَه(٢) على أنَّه صفةٌ جُعِلَتْ ظرفاً(٣) ، كقولِه تعالى : ﴿وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾(٤) .

(٧) الديوان : ٢٦٨ ، تفسير الماوردي : ٤٢٢/٤ وفيهما (صرف ترقرق) ، وفي الأول (في الناجور ناطلها) ، وفي الثاني (باطنه ،مختوماً) ، الجمان في تشبيهات القرآن : ٣٨٤ (يعتق في الحانوت قاطعها) . ولفظ ما هنا في الحجة لأبي علي : ١/ ٢٩٢ (يفتق) .

تفتق : تشقق ، الناطف : الخمر ، وكذا الناطل ، وقيل الناطل : القدح الصغير الذي يعرض فيه الخمار النموذج ، الجون : الأسود ، والمعنى: ماتجد من طعم هذه الخمر هو طعم الفلفل والرمان ، أي ختامها طعم الفلفل والرمان .

(١) الديوان : ٢٧٧ ورواية الأول فيه :

كــأن فـاهـا ثغـب بـارد   في رصف تحت ظلال الغمام

وفي الثاني : (ترياقة تورث) .

وبيسان : موضع بنواحي الشام ، الترياق : دواء ضد السموم ، جعل الخمر ترياقاً ؛ لأنها ضد الهموم .

(٢) قرأ أبو جعفر ونافع وحمزة (عاليهم) ساكنة الياء ، والباقون بفتح الياء .

﴿ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ﴾ [٢٨]
خلقهم[1].

[تمت سورة الإنسان]

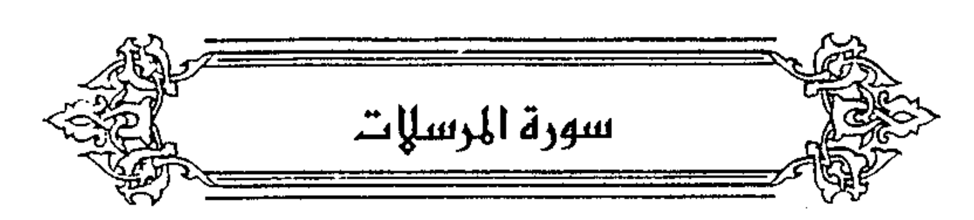
المبسوط : ٣٨٩ ـ ٣٩٠ ، البحر : ٣٩٩/٨ ، النشر : ٣٩٦/٢ ، الإتحاف : ٤٢٩ .

(٣) معاني القرآن للفراء : ٢١٨/٣ ، إعراب القرآن للنحاس : ١٠٤/٥ ، حجة القراءات : ٧٤٠ ، الكشف : ٣٥٤/٢ .

(٤) سورة الأنفال : آية : ٤٢ .

....

(١) معاني القرآن للفراء : ٢٢٠/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٥٠٤ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٦٣/٥ .



﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ [١]

الملائكةُ ترسلُ بالمعروفِ(١) .

وقيلَ : السحائبُ(٢) .

وقيلَ : الرياحُ .

وَ ﴿ عُرْفاً ﴾ متتابعاً(٣) .

﴿ فَالْعَاصِفَاتِ ﴾ [٢]

الملائكةُ تعصفُ بأرواحِ الكفارِ(٤) .

وقيلَ : الرياحُ العواصفُ وهيَ الشديدةُ الهبوبِ(٥) .

---

(١) معاني القرآن للفراء : ٢٢١/٣ ، المجاز : ٢٨١/٢ ، تأويل مشكل القرآن : ١٦٦ ، تفسير الطبري عن مسروق وابن مسعود وأبي صالح : ١٤١/٢٩ ، إعراب القرآن للنحاس عن ابن مسعود : ١١١/٥ ، وأخرجه الحاكم في المستدرك عن أبي هريرة : ٥١١/٢ وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٢) تفسير الماوردي : ٣٧٧/٤ ، تفسير القرطبي : ١٥٤/١٩ ، البحر : ٤٠٤/٨ .

(٣) المجاز : ٢٨١/٢ ، تفسير الطبري عن ابن مسعود وابن عباس ومجاهد وقتادة وغيرهم : ١٤٠/٢٩ ـ ١٤١ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٦٥/٥ ، إعراب القرآن للنحاس عن ابن مسعود وغيره : ١١١/٥ ، ورجح الطبري عمومه لكل من اتصف بذلك ، قال النحاس : (ولم نجد حجة قاطعة تحكم لأحد هذه الأقوال فوجب أن يرد إلى عموم الظاهر فيكون عاماً لهذه الأشياء كلها) .

(٤) معاني القرآن للزجاج : ٢٦٥/٥ ، تفسير الماوردي : ٣٧٧/٤ .

(٥) معاني القرآن للفراء : ٢٢١/٣ ، المجاز : ٢٨١/٢ ، تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٣٤٠/٢ ، تفسير الطبري عنه وعن علي وابن مسعود وابن عباس ومجاهد وأبي صالح : ١٤١/٢٩ ـ ١٤٢ ، وأخرجه الحاكم في المستدرك عن علي وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي : ٥١١/٢ ، وذكره الماوردي عن ابن مسعود : ٣٧٧/٤ .

﴿ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ ﴾ [٣]

الرياحُ أيضاً تنشرُ السحابَ[١] .

وقيلَ : المطرُ لنشرِها النباتَ[٢] .

وقيلَ : الملائكةُ تنشرُ الكتبَ[٣] .

﴿ فَٱلْفَٰرِقَٰتِ ﴾ [٤]

الملائكةُ تفرقُ بينَ الحقِّ والباطلِ[٤] .

﴿ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴾ [٥]

الملائكةُ تلقِي الوَحْيَ[٤] .

﴿ عُذْرًا [أَ[٥]] وَنُذْرًا ﴾ [٦]

نُصِبَ على الحالِ[٦] ، كقولِه : ﴿ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ[٧] ﴾ .

---

(١) معاني للفراء : ٢٢٢/٣ ، تفسير الطبري عن ابن مسعود ومجاهد وأبي صالح وقتادة : ١٤٢/٢٩ ، إعراب القرآن للنحاس : ١١١/٥ ، تفسير الماوردي عن ابن مسعود : ٣٧٨/٤ .

(٢) تفسير الطبري عن أبي صالح : ١٤٢/٢٩ ، إعراب القرآن للنحاس عنه : ١١١/٥ ، تفسير الماوردي عنه : ٣٧٨/٤ .

(٣) تفسير الطبري عن أبي صالح أيضاً : ١٤٢/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٦٥/٥ ، إعراب القرآن للنحاس عن ابن مسعود : ١١١/٥ ، تفسير الماوردي عن أبي صالح : ٣٧٨/٤ . ورجح الطبري عمومه لكل ماذكر حيث لايوجد مايميز معنى دون آخر .

(٤) معاني القرآن للفراء : ٢٢٢/٣ ، تفسير الطبري : ١٤٢/٢٩ ـ ١٤٣ ، تفسير البغوي : ١٩٦/٧ .

(٥) زيادة من القرآن .

(٦) إملاء مامنّ به الرحمن : ٤٤٢/٤ ، تفسير القرطبي عن أبي علي : ١٥٦/٢٩ ، وهذا على القول بأنهما جمع عذير ونذير .

(٧) سورة النساء : آية : ١٦٥ .

ويجوزُ علىٰ المفعولِ له [1] ، أيْ : عذراً مِنَ اللهِ إلىٰ عبادِه ، ونذراً لهُمْ مِنْ عذابِه ، أيْ : لذلكُمَا تلقِي/الملائكةُ الذكرَ . ٢٠٣/أ (٤٠٥)

﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٌ ﴾ [٧]

جوابُ الإقسامِ [2] .

﴿ طُمِسَتْ ﴾[٨]

[مُحِيَتْ[3]] .

﴿ فُرِجَتْ ﴾ [٩]

فتحَتْ وشقَّتْ .

﴿ نُسِفَتْ ﴾ [١٠]

قلعَتْ مِنْ أصولِها[4] .

﴿ أُقِّتَتْ ﴾ [١١]

جمعَتْ لوقتٍ .

﴿ كِفَاتًا ﴾ [٢٥]

---

(١) معاني القرآن للزجاج : ٢٦٦/٥، البيان في غريب إعراب القرآن : ٤٨٦/٢ ، إملاء ما من به الرحمن : ٤٤٢/٤ ، وهذا على القول بأنهما مصدران .

(٢) إعراب القرآن للنحاس : ١١٤/٥ ، مشكل إعراب القرآن : ٧٩٢/٢ ، الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٥٩٨/٤ .

(٣) بياض في الأصل والتتمة من الإيجاز : ١٩٩ .

وينظر هذا القول في تفسير البغوي : ١٩٦/٧ ، الكشاف : ٢٠٣/٤ ، زاد المسير : ٤٤٧/٨ .

(٤) تفسير البغوي : ١٩٦/٧ ، تفسير القرطبي عن المبرد : ٥٧/١٩ ، مفردات الراغب : ٥١٢ ، اللسان (نسف) : ٢٢٧/٩ .

كناً ووعاءً[1] .

وأصلُه : الضمُّ ، في اللغةِ[2] .

نظرَ الشعبيُّ إلى الدورِ فقالَ : « كفتُ الأحياءِ ، وإلى القبورِ فقالَ : « كفتُ الأمواتِ »[3] .

فكانَ قولُه :

﴿ أَحۡيَآءٗ وَأَمۡوَٰتٗا ﴾ [٢٦]

تفسيرُ قولِه : « كِفَاتًا » .

﴿ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ﴾ [٣٠]

قيلَ : إنَّها اللهبُ والشررُ والدخانُ[4] .

وقالَ المبردُ : إنَّما قالَ ذلكَ ؛ لأنَّ النارَ ليسَ لهَا إلاَّ ثلاثَ جهاتٍ : يمنةً ويسرةً وفوقَ[5] .

---

(١) معاني القرآن للفراء : ٢٢٤/٣ ، المجاز : ٢٨١/٢ ، تفسير الطبري : ١٤٥/٢٩ .

(٢) ينظر : المحكم : ٤٨١/٦ ، تهذيب اللغة : ١٤٦/١٠ ـ ١٤٧ ، الصحاح : ٢٦٣/١ ، اللسان (كفت) : ٧٩/٢ .

(٣) أخرجه عنه وكيع في كتاب الزهد بنحوه : رقم ٤٥ : ٢٧٤/١ ـ ٢٧٥ ، والطبري في تفسيره من طريق وكيع : ١٤٥/٢٩ ، وقال محقق كتاب الزهد : إسناده ضعيف لضعف شريك [التقريب : ٣٥١/١] . ولفظه (ظهرها لأحيائكم ، وبطنها لأمواتكم) ، وأورده عنه القرطبي في تفسيره : ١٦١/١٩ ، وابن منظور في اللسان (كفت) : ٧٩/٢ ، وابن كثير في تفسيره : ٤٦١/٤ ، وابن الأثير في النهاية : ١٨٤/٤ .

(٤) تفسير الماوردي : ٢٨٠/٤ ، تفسير القرطبي : ١٦٣/١٩ .

(٥) ينظر تفسير الرازي نحوه عن قتادة : ٢٧٥/٣٠ .

والأولى أنْ يقالَ : إنَّ الوراءَ وإنْ كانَ مِنْ جهاتِها ، ولمْ يبايِنْها في الصفةِ المكروهةِ ، فإنَّها لا تدركُ قبلَ الالتفاتِ ، وكذلكَ الفوقُ والتحتُ ، بخلافِ الشعبِ الثلاثِ مِنَ اليمْنَةِ واليسرةِ والأمامِ ؛ لأنَّها تُرَى أولَ وهلةٍ ، ولأنَّ الشَّكلَ الحسكيَّ[1] يلقبُ بالناريِّ ، فيجوزُ أنْ يقالَ : إنَّه ليسَ لهَا فوقٌ ووراءٌ وتحتٌ [يدركُ[2]] بالبصرِ .

﴿ بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ [٣٢]

قالَ أبو عليٍّ : القصرُ بمعنَى القصورِ ، وهيَ : بيوتٌ مِنْ أَدْمٍ كانُوا يضربونَها إذَا نزلُوا علَى الماءِ[3] .

﴿ جِمَالَاتٌ[4] ﴾ [٣٣]

جمعُ [جِمَالَةٍ[5]] ، وهيَ الشيءُ المجملُ .

---

(١) الشكل الحسكي : الشوكي ، مأخوذ من الحسك ، وهو نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف الغنم .
وقال أبو حنيفة : الحسك عشبة تضرب إلى الصفرة ، ولها شوك يسمى الحسك أيضاً مدحرج ، اللسان (حسك) : ٤١١/١٠ .
وقال الخوارزمي في مفاتيح العلوم : ١٢١ (الشكل الناري هو جسم يحيط به أربعة سطوح مثلثات متساوية الأضلاع) .

(٢) في الأصل لايدرك والتصويب من الإيجاز : ١٩٩ .

(٣) حكاه ابن جني في المحتسب عنه : ٣٤٧/٢ ، وكذا أبو العز الهمداني في الفريد : ٦٠٣/٤ ، وانظر معاني القرآن للفراء : ٢٢٤/٣ ، تأويل المشكل : ٣٢٠ .

(٤) هذا على قراءة الجمهور (جمالات) بالألف وكسر الجيم ، وقرأ يعقوب (جمالات) بالألف وضم الجيم ، وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف والضرير (جمالت) بكسر الجيم بغير ألف .
المبسوط : ٣٩٢ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٤٦/ب ، البحر : ٤٠٧/٨ ، النشر : ٣٩٧/٢ ، والإتحاف : ٤٣١ .

(٥) في الأصل جمالات ، وهو تصحيف .

ويقالُ : جمعُ جمالٍ[1] .

والصفرُ : السودُ ؛ لأنَّ سودُ الإبلِ فيها شكلةٌ مِنْ صفرةٍ ، أيْ : خلطةٍ [2] .

وقيلَ : هيَ [قلوسُ[3]] السُّفْنِ[4] .

﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ ﴾ [٥٠]

إذَا كفرُوا بالقرآنِ ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ[5] ﴾ .

[تمت سورة المرسلات]

---

(١) ينظر القولين في إعراب القرآن للنحاس : ١٢١/٥ ، الكشف : ٣٥٨/٢ .

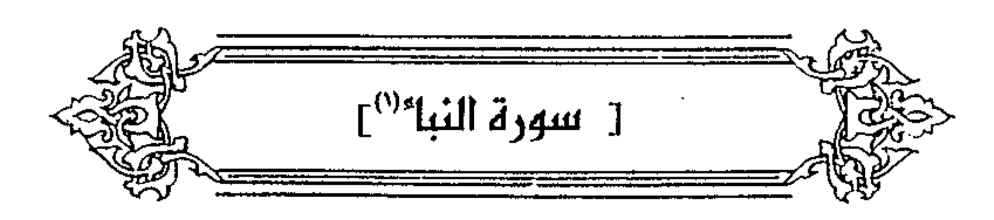
(٢) معاني القرآن للفراء : ٣ /٢٢٥ ، تأويل المشكل : ٣٢١ ، تفسير الطبري عن الحسن وقتادة ومجاهد : ١٤٧/٢٩ ـ ١٤٨ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٦٥/٥ ، تفسير الرازي ورجحه : ٢٧٦/٣٠ ـ ٢٧٨ ، وانظر : الجمان في تشبيهات القرآن : ٣٩٣ .

(٣) في الأصل فلوس وهو تصحيف . والقلوس : الحبال . اللسان (قلس) : ١٨٠/٦ .

(٤) معاني القرآن للفراء : ٢٢٥/٣ ، تفسير عبد الرزاق عن ابن عباس : ٣٤١/٢ ، تفسير الطبري عن ابن عباس ونحوه عن سعيد بن جبير ومجاهد : ١٤٨/٢٩ ، إعراب القرآن للنحاس عن ابن عباس وابن جبير : ١٢١/٥ ، الجمان في تشبيهات القرآن :٣٩٩ .

وأخرج البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير ، باب (كأنه جمالات صفر) حديث رقم (٤٩٣٣) : ٦٨٨/٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما : قال (حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال) .

(٥) تفسير الطبري : ١٥٠/٢٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٦٩/٥ ، تفسير البغوي : ١٩٩/٧ .



[سورة النبأ[1]]

﴿ نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴾[٩]

قطعاً لأعمالِكُمْ وراحةً لأبدانِكُمْ [2] .

وابنُ الراوندي قالَ : بأَنَّ السباتَ النومُ ، فكأنَّه قيلَ : وجعلْنَا نومَكُمْ نوماً[3] .

والسباتُ / ليسَ مِنْ أسماءِ النَّومِ ، وإنَّما هُوَ مِنْ صفاتِه ، كَما قلْنَا : إنَّه قطعُ الأعمالِ ، كما يقالُ : يومُ السبتِ إذْ كانُوا يقطعونَ فيهِ العملَ . ٢٠٣/ب (٤٠٦)

ويقالُ لنوعٍ منَ النعالِ الحسنةِ التخصيرِ[4] والتقطيعِ : سَبْتٌ علىٰ وجهِ الوصفِ لا الاسمِ[5] ، كما قالَ الشاعرُ[6] :

١٣٧١ - [فليتَ[7]]قَلُوصِي حُلِّيَتْ مِنْ مُجَاشِعٍ
إلىٰ جَعْفرٍ فِي دارِهِ وابنِ جَعْفَرِ

---

(١) بياض في الأصل والتتمة من الإيجاز : ١٩٩ .

(٢) تأويل المشكل : ٧٩ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/٢٧٢ ، تفسير الماوردي : ٤/٣٨٢ ، مفردات الراغب : ٢٢٦ ، تفسير البغوي : ٧/١٩٩ ، اللسان (سبت) : ٢/٣٧ .

(٣) ينظر تأويل المشكل : ٧٩ ، تفسير الرازي : ٣١/٧ .

(٤) هو قطع خصرا النعل حتى يصيرا مستدقين ، ينظر اللسان (خصر) : ٤/٢٤١ .

(٥) ينظر تهذيب اللغة : ١٢/٣٨٨ ، اللسان (سبت) : ٢/٣٧ .

(٦) هو ابن فسوة كما في الحيوان والأغاني ، واسمه : عتيبة بن مرداس بن شميخ الكعبي ، شاعر مقل مخضرم ، كان هجاءً خبيثَ اللسان بذيئاً ، ينظر أدب الخواص : ١٤٣ ـ ١٤٤ .

(٧) في الأصل فليس والتصويب من المراجع التالية .

١٣٧٢ - إلى مَعْشَرٍ لا يَخْصِفُونَ نِعالَهُمْ
ولا يَلْبَسُونَ السِّبْتَ ما لَمْ يُخَصَّرِ[1]

فهذا واحدٌ[2] .

[ويجوزُ[3]] أيضاً أنْ يكونَ أصلُ هٰذهِ الكلمةِ التمددَ ، كمَا [يقالُ[4]] : سبتَتِ المرأةُ شعرَها ، إذا مدَّتْ عقيصَتَها المفتولةَ[5] .

ويقالُ : الليلُ والنهارُ أبناءُ سباتٍ ؛ لامتدادِ اختلافِهِما في العالمِ[6] ، كمَا قالَ ابنُ أحمرَ :

١٣٧٣ - وكنّا وهُمْ كابْنَيْ سُبَاتٍ تَفرَّقَا
سِوًى ثُمَّ كانَا مُنْجِداً وتِهَامِيَا

---

(١) الحيوان : ١١٢/٣ ، طبقات الشعراء : ١٧٥ ، الأغاني : ٢٣١/٢٢ ، الاختيارين : ٣٧٥ ، وفي أربعتها (عريت أو رحلتها ، إلى حسن في داره) .
والثاني في البيان والتبيين : ١٠٩/٣ ، المعاني الكبير : ٤٨٨/١ (غير المخصر) .
قال في المعاني (لايمشون فيخصفون نعالهم ، كما يخصفها الرعاء ، والسبت : جلود البقر المدبوغة بالقرظ ، غير المخصر : لأن الأعراب كانوا يلبسون قطعاً من جلود الإبل غير محذوة)
وكانت النعال السبتية خاصة بأهل النعمة من العرب ، والنعل المخصرة : المستدقة الوسط .
(٢) تأويل مشكل القرآن مختصراً : ٧٩ - ٨٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٥ /٢٧٢ ، تفسير الرازي : ٧/٣١ - ٨ .
(٣) في الأصل فيجوز وهو تصحيف .
(٤) في الأصل قال وهو تصحيف .
(٥) تأويل المشكل : ٨٠ ، غريب القرآن للقتبي : ٥٠٨ ، تفسير القرطبي : ١٧١/١٩ .
(٦) تأويل مشكل القرآن : ٨٠ ، أمالي المرتضى : ٢٧٠/١ .
ويقال لهما أيضاً : الجديدان ، والأجدان ، والملوان ، والفتيان ، والردفان ، والعصران .

١٣٧٤ - فألقَى التهَامِي [مِنْهُما[1]] بِلَطَاتِه
[وأَحْلَطَ[1]] هٰذا لاَ [أَرِيمُ[1]] مكانيا[2]

فمعنَى السباتُ علىٰ هٰذا : النومُ الممتَدُّ الغرقُ ، وكانَ وجهُ الامتنانِ بأنْ لمْ يجعلْ نومَنَا تقويماً وعزاراً[3] .

وهٰذا الجـوابُ أولَى ؛ لأنَّه يقـالُ : سـبَتَ الرجلُ بمعنَى : قطعَ العـملَ واسـتراحَ ، كما يقالُ : سبَتَ إذا نامَ نوماً طويلاً .

﴿ مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ ﴾ [١٤]

السحابِ التِي دنَتْ أَنْ تمطرَ ، كالمعصرةِ التِي دنَتْ مِنَ الحيضِ[4] . قالَ أبُو النجمِ :

١٣٧٥ - جَـارِيَـةٌ بِسَـفْوَانَ دَارُهَـــا
١٣٧٦ - تَمْشِـي الهُوَيْنَـا مَائِـلاً خِمَارُهَـا

(١) في الأصل (بينهما ، واخلط ، أنيم) والتصويب من الديوان .
(٢) الديوان : ١٧٤ ، فصل المقال : ٣١ ، معجم البلدان (تهامة) : ٦٤/٢ (وأكبادهم ـ تفرقوا ، سباتم كانوا ، وألقى) ، اللسان (تهم) : ٧٢/١٢ (وألقى) ، (حلط) : ٢٧٦/٧ .
والأول في أمالي المرتضي : ٢٧٠/١ ، اللسان (سبت) : ٣٧/٢ (فكنا) .
ابني سبات : أي الليل والنهار ، وعن ابن حبيب : أن ابني سبات رجلان رأى أحدهما صاحبه في المنام ثم انتبه ، وأحدهما بنجد والآخر بتهامة ، ولطاته : ثقله ، أحلط : إذا اجتهد في الشيء ، لاأريم : لا أبرح ، قال البكري : أي جد واجتهد في يمينه ألا يريم مكانه .
(٣) كذا في الأصل ولم أقف على المعنى المراد منه ، وجاء في اللسان (قوم) : ٥٠٠/١٢ (والاستقامة : التقويم ، لقول أهل مكة : استقمت المتاع أي : قومته ... وهو من قيمة الشيء).
(٤) غريب القرآن للقتبي : ٥٠٨ ، تفسير الماوردي : ٢٨٣/٤ ، تفسير البغوي : ٢٠٠/٧ ، اللسان (عصر) : ٥٧٨/٤ .

١٣٧٧ – قَدْ أعْصَرَتْ أوْ قَدْ دَنَا إعْصَارُها[1]

﴿ أَلْفَافًا ﴾ [١٦]

مجتمعةً بعضُها إلى بعضٍ ، واللفُّ الشجرُ الملتفُّ بالثمرِ[2] .

﴿ مِيقَٰتًا ﴾ [١٧]

منتهَى الأجلِ المضروبِ[3] .

وقيلَ : ميعادُ البعثِ المشهودِ[4] .

﴿ مِرْصَادًا ﴾ [٢١]

مفعالٌ مِنَ الرَّصْدِ ، وهوَ [الارتقابُ[5]][6] .

وقيلَ : الحبسُ[7] .

(١) العين : ٢٩٥/١ ، معاني الشعر للأشنانداني : ١٣٨ (معصرة لو قد دنا إعصارها ، تمشي ... إلخ) .

العقد الفريد : ٤٩/٤ ، (في سفوان) ، الجمهرة لابن دريد : ٣٥٤/٢ ، ونسبه لمنظور بن مرشد الأسدي ، تفسير القرطبي : ١٧٣/١٩ ، (ساقطاً خمارها) ، اللسان (عصر) : ٥٧٦/٤ ونسبه لمنصور بن مرثد الأسدي ، و (سفا) : ٣٨٩/١٤ ونسبه لنافع بن لقيط ، قال : وقيل هو لمنظور بن مرثد ، وفيهما (ساقطا خمارها) ، والأول والثالث في غريب الحديث للخطابي : ١٨٧/١ .

سفوان : بالتحريك موضع قرب البصرة ، قال الخطابي : (أعصرت الجارية : إذا قاربت الإدراك) .

(٢) تفسير الماوردي : ٣٨٤/٤ ، وينظر : تهذيب اللغة : ٣٣٣/١٥ ، الصحاح : ١٤٢٨/٤ ، اللسان (لف) : ٣١٨/٩ .

(٣) ينظر الكشاف : ٢٠٨/٤ ، البحر : ٤١٢/٨ .

(٤) ينظرتفسير الماوردي : ٣٨٤/٤ ، تفسير القرطبي : ١٧٥/١٩ .

(٥) في الأصل الاريقارب وهو تصحيف .

(٦) تفسير الطبري عن الحسن : ٧/٣٠ ، إعراب القرآن للنحاس : ١٢٨/٥ ، تفسير الرازي : ١٣/٣١ .

(٧) تفسير القرطبي عن مقاتل : ١٧٧/١٩ ـ فتح القدير عن قتادة : ٣٦٦/٥ .

﴿ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا ﴾ [٢٤]

قيلَ : نوماً(١) .

وقيلَ : بردَ الماءِ / والهواءِ(٢) . ٢٠٤/أ (٢٠٧)

﴿ جَزَاءً وِفَاقًا ﴾ [٢٦]

جارياً على وفاقِ أعمالِهم .

﴿ كِذَّابًا (٣) ﴾ [٢٨]

يقالُ : كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِباً وكِذاباً ، وكَذَّبَ كِذَّاباً(٤) ، ومثله : كَلَّمَ كِلَّاماً ، وقَضَّى قِضَّاءً .

﴿ مَفَازًا ﴾ [٣١]

---

(١) معاني القرآن للفراء : ٢٢٨/٣ ، المجاز : ٢٨٢/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٥٠٩ واستشهد عليه بقول العرجي :

وإن شئت حرمت النساء سواكم ∴ وإن شئت لم أطعم نقاخاً ولابردا

تفسير الطبري عن بعض أهل العلم بكلام العرب : ٩/٣٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٧٣/٥ ، إعراب القرآن للنحاس : ١٣١/٥ .

قال الطبري : (والنوم وإن كان يبرد غليل العطش ـ فقيل له من أجل ذلك البرد ـ فليس هو باسمه المعروف ، وتأويل كتاب الله على الأغلب من معروف كلام العرب دون غيره) .

(٢) معاني القرآن للفراء : ٢٢٨/٣ ، تفسير الطبري عن الربيع : ٩/٣٠ ، تفسير الماوردي قال : وهو قول كثير من المفسرين : ٣٨٥/٤ .

(٣) قرأ الكسائي وحده (كذابا) خفيفة الذال ، وقرأ الباقون (كذّابا) مشددة الذال .

المبسوط : ٣٩٣ ، الكامل في القراءات الخمسين : ل ٢٤٧/أ ، البحر : ٤١٤/٨ ، النشر : ٣٩٧/٢ ، الإتحاف : ٤٣١ .

(٤) نصه في المحتسب : ٣٤٨/٢ ، وانظر معاني القرآن للفراء : ٢٢٩/٣ ، زاد المسير : ٩/٩ ، تفسير القرطبي : ١٨١/١٩ ـ ١٨٢ ، اللسان (كذب) : ٧٠٦/١ .

مواضعَ[1] الفوزِ والنجاةِ[2] .

﴿ دِهَاقًا ﴾ [٣٤]

ملاءً[3] ولاءً[4] .

﴿ عَطَآءً حِسَابًا ﴾[٣٦]

كافياً[5] .

وقيلَ : كثيراً[6] . قالتِ امرأةٌ مِنْ بني قشيرٍ[7] :

١٣٧٨ - [وَ[8]]نُقْفي وليدَ الحَيِّ إنْ كانَ جَائعاً
ونَحْسِبُهُ إنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعِ[9]

[تمت سورة النبأ]

(١) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٩٩ (موضع) .

(٢) ينظر غريب القرآن للقتبي : ٥١٠ ، مفردات الراغب : ٤٠١ ، تفسير القرطبي : ١٨٣/١٩ .

(٣) المجاز : ٢٨٣/٢ ، تفسير عبد الرزاق : ٣٤٣/٢ ، غريب القرآن لليزيدي : ٤٠٩ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٧٥/٥ .

(٤) أي : تباعاً ، اللسان (ولى) : ٤١٢/١٥ .

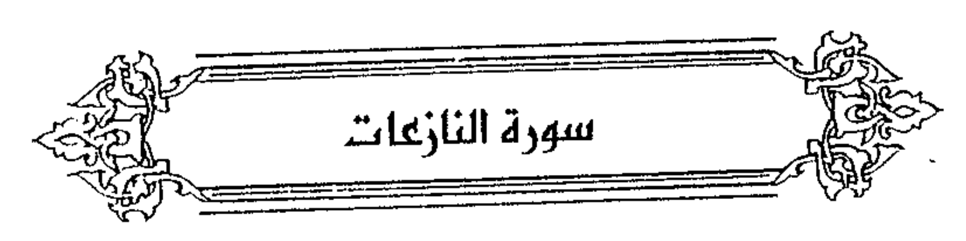
(٥) المجاز : ٢٨٣/٢ ، تأويل مشكل القرآن : ٥١٣ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٧٥/٥ ، إعراب القرآن للنحاس : ١٣٦/٥ ، تفسير الماوردي عن الكلبي : ٢٨٧/٤ .

(٦) تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٣٤٣/٢ ، تأويل مشكل القرآن : ٥١٣ ، تفسير الطبري عن قتادة : ١٤/٣٠ ، تفسير الماوردي عن قتادة : ٢٨٧/٤ ، تفسير البغوي عن القتبي : ٢٠٢/٧.

(٧) نسب في الأفعال للسرقسطي لأم العباس القشيرية ، ونسب في الاشتقاق لامرأة من بني نمير ، أو غيثة أم الهيثم ، وفي المخصص لعبد الرحمن بن حسان ، وفي المشوف المعلم لأحمر بن جندل .

(٨) زيادة من المراجع التالية .

(٩) غريب القرآن للقتبي : ١٧ ، الاشتقاق لابن دريد : ٧٤ (إن جاء) ، إعراب القرآن للنحاس : ١٣٦/٥ (ونغني) ، أمالي القالي : ٢٥٢/٢ ، المخصص : ٥٧/١٤ ، أساس البلاغة (قفو) : ٥١٨ ، تفسير الرازي : ٢٣/٣١ ، المشوف المعلم : ١٩٤/١ ، الأفعال للسرقسطي : ٣٦٥/١ ، أقفيته : خصصته وآثرته ، نحسبه : أي نعطه حتى يقول حسبي .



﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ ﴾ [١]

الملائكةُ تنزعُ الأرواحَ[١] .

﴿ غَرۡقٗا ﴾ [١]

إغراقاً في النزعِ .

﴿ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ ﴾ [٢]

أيضاً الملائكةُ [تنشُط[٢]] الأرواحَ[٣] كنشطِ[٤] العقالِ[٥] .

﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ ﴾ [٣]

الملائكةُ تنزلُ مِنَ السماءِ بسرعةٍ وسهولةٍ كالسبحِ[٦] .

---

(١) معاني القرآن للفراء : ٣/٢٣٠ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٢، تفسير الطبري : ٣٠/١٨، تفسير الماوردي : ٤/٣٩٠ .

(٢) في الأصل ينشط وهو تصحيف ، وينظر الإيجاز : ١٩٩ .

(٣) تكرر في الأصل عبارة (ينشط الأرواح) .

(٤) النشط الانتزاع والجذب ، وفي اللسان ٧/٤١٤ : (أَنْشطَ العقال : مد انشوطته فانحل ، وأنشطت الحبل : أي مددته حتى ينحل ، ونشطت الحبل انشطه نشطاً : ربطته ، وإذا حللته فقد انشطته ...) قال ابن الأثير : (وكثيراً مايجيء في الرواية : كأنما أُنْشِطَ من عقال ، وليس بصحيح) النهاية في غريب الحديث : ٥ / ٥٧ .

(٥) ينظر معاني القرآن للفراء : ٣/٢٣٠، غريب القرآن القتبي : ٥١٢، تفسير الماوردي عن ابن عباس : ٤/٣٩٠ ، تفسير البغوي : ٧/٢٠٤ .

(٦) ينظر معاني القرآن الفراء : ٣/٢٣٠ ، تفسير الطبري عن مجاهد ، : ٣٠/٢٠ ، إعراب القرآن للنحاس : ٥/١٤٠ .

وقيلَ : النجومُ تسبحُ في الأفلاكِ [1].

وقيل : الفلكُ في البحرِ [2].

وقيل : الخيلُ السوابقُ [3] .

﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ ﴾ [٤]

الملائكةُ تسبقُ [الشياطينَ[4]] بالوحيِ إلىٰ الأنبياءِ [عليهِمُ[5]] السلامُ [6].

وقيلَ : المنايَا تسبقُ الأمانِي .

وقيلَ : الآجالُ تسبقُ الآمالَ[7] .

﴿ ٱلرَّاجِفَةُ ﴾ [٦]

النفخةُ الأولَى تميتُ الأحياءَ .

وَ﴿ ٱلرَّادِفَةُ [8] ﴾ [٧]

---

(١) المجاز : ٢/٢٨٤ ، تفسير الطبري عن قتادة : ٣٠/٢٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/٢٧٧ ، تفسير الماوردي : ٤/٣٩١ ، زاد المسير : ٩/١٦ ، تفسير الرازي عن الحسن وأبي عبيدة : ٣١/٣١ .

(٢) تفسير الطبري عن عطاء : ٣٠/٢٠ ، معاني للقرآن للزجاج : ٥/٢٧٧ ، إعراب القرآن للنحاس : ٥/١٤٠ ، تفسير البغوي : ٧/ ٢٠٤ .

(٣) تفسير الماوردي : ٤/٣٩١ ، زاد المسير عن الماوردي : ٩/١٦ ، تفسير القرطبي : ١٩/١٩٣ .

(٤) في الأصل السياطين والتصويب من الإيجاز : ٢٠٠ .

(٥) في الأصل عليه وهو تصحيف .

(٦) معاني القرآن للفراء : ٣/٢٣٠ ، تفسير الطبري عن مجاهد : ٣٠/٢٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/٢٧٨ ، تفسير الماوردي : ٤/٣٩١ ، زاد المسير : ٩/١٦ .

(٧) هذا والذي قبله متقاربان ، وينظر هذان القولان في تفسير الطبري عن مجاهد : ٣٠/٢٠ ، تفسير الماوردي عنه : ٤/٣٩١ ، زاد المسير : ٩/١٦ ، تفسير القرطبي : ١٩/١٩٣ .

(٨) من قوله تعالى : ﴿ يوم ترجف الراجفة ، تتبعها الرادفة ﴾ .

الَّتي تُحْيي الموتَى كأنَّها مِنَ الأُولَى فِي موضعِ الرِّدْفِ مِنَ الراكبِ [1].

﴿ وَاجِفَةٌ ﴾ [8]

خافقةٌ مضطربةٌ [2]، مِنَ الوجيفِ فِي السيرِ .

﴿ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ [10]

فِي الأمرِ الأولِ ، رجعَ فِي حافرتِهِ : إِذَا ذهبَ فِي الطريقِ الأولِ [3].

﴿ نَّخِرَةً [4] ﴾ [11]

باليةً متآكلةً .

وناخرةً : صيِّتَةً صافرةً ، كأَنَّ الريحَ تنخَرُ فيها [5] . والنخيرُ : الصوتُ .

﴿ بِالسَّاهِرَةِ ﴾ [14]

---

(1) تفسير الطبري عن الحسن قتادة : ٢١/٣٠ ، تفسير الماوردي : ٣٩٢/٤ ، تفسير البغوي : ٢٠٥/٧ ، زاد المسير : ١٨/٩ .

(2) غريب القرآن للقتبي : ٥١٣ ، غريب القرآن السجستاني : ١٧٢ ، تفسير الطبري : ٢٢/٣٠ ، تفسير البغوي : ٢٠٦/٧ ، اللسان (وجف) : ٣٥٢/٩ .

(3) معاني القرآن للفراء : ٢٣٢/٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٣ ، تفسير الطبري : ٢٢/٣٠ ، تفسير البغوي : ٢٠٦/٧ ، تفسير القرطبي : ١٩٦/١٩ .

(4) قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ، وحفص عن عاصم ، وروح وزيد عن يعقوب (نخرة) بغير ألف ، وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ، وحمزة ، ورويس عن يعقوب ، وخلف (ناخرة) بالألف ، واختلف عن الكسائي فروى عنه أبو عمر الدوري وحمدون (ناخرة) و (نخرة) لايبالي كيف قرأ ، وروى حمدون وأبو الحارث عنه (ناخرة) بالألف ، وروي قتيبة ونصير (نخرة) بغير ألف .

المبسوط : ٣٩٤ ، وانظر البحر : ٤٢٠/٨ ـ ٤٢١ ، النشر : ٣٩٧/٢ ، الإتحاف : ٤٣٢ .

(5) ينظر القولين في معاني القرآن للفراء : ٢٣٢/٣ ، تفسير الطبري : ٢٣/٣٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٧٩/٥ ، الحجة لابن خالويه : ٣٦٢ ، حجة القراءات : ٧٤٨ ، الكشف : ٣٦١/٢ .

أرضِ القيامةِ[1] ، وهيَ الصقعُ الذِي بينَ جبلَيْ أَرِيحا وجَبَلِ حسانَ[2] ، يمدُّه اللهُ مداً كيفَ [يشاءُ[3]][4] .

وسمِّيَتْ بـ « الساهرةِ » ؛ لأنَّه لا نومَ فيها ولا قرارَ .

ويكونُ فِي غيرِ هٰذا الموضعِ الساهرةُ وجهَ الأرضِ ، علىٰ طريقةِ السلبِ ؛ [إذْ[5]] كانَ النومُ والقرارُ / علىٰ وجهِ الأرضِ . قالَ الهذليُّ[6] فِي الساهرةِ : ٢٠٤/ب (٤٠٨)

١٣٧٩ – والدَّهرُ لا يَبْقَى علىٰ حَدَثانِهِ
قُبٌّ يَرِدْنَ بذِي شُجُونٍ مُبْرِمِ

١٣٨٠ – [يَرْتَدْنَ[7]]سَاهِرَةً كأَنَّ [جَمِيمَها
وعَمِيمَها[8]] أسْدَافُ ليلٍ مظلمِ[9]

(١) تفسير الماوردي : ٣٩٤/٤ ، تفسير الرازي : ٣٩/٣١ ، تفسير القرطبي : ٢٠٠/١٩ .

(٢) حسان ـ بالفتح وتشديد السين ـ قرية حسان بين دير العاقول وواسط ، معجم البلدان : ٢٥٨/٢ ، مراصد الاطلاع : ٤٠٢/١ .

(٣) زيادة من تفسير الطبري .

(٤) تفسير الطبري عن عثمان بن أبي العاتكة : ٢٤/٣٠ ، تفسير الماوردي عنه : ٣٩٤/٤ ، تفسير القرطبي عنه : ٢٠٠/١٩ .

(٥) في الأصل إذا وهو تصحيف .

(٦) هو أبو كبير الهذلي .

(٧) في الأصل يرتدون والتصويب من الديوان .

(٨) في الأصل (حميمها وغميمها) والتصويب من الديوان .

(٩) الديوان : ١١١/٢ ، شرح أشعار الهذليين : ١٠٩٠/٣ ، حماسة البحتري : ٢٧٠ ، والثاني في معجم مقاييس اللغة : ١٠٩/٣ ، أساس البلاغة : ٣١٦ وفيهما (عميمها .. وجميمها) ، تفسير القرطبي : ١٩٩/١٩ ، فتح القدير : ٣٧٥/٥ (يردون) .

قال السكري : (قب : خماص البطون ، يريد : حمير وحش ، الشجون : شعاب تكون في الحرة ينبت المرعى مكانها ، والمبرم : الذي قد خرجت برمته ، والبرمة : ثمر الطلح ، الساهرة : الأرض ، والجميم : النبت الذي قد نبت وارتفع قليلاً ، ولم يتم كل التمام ، صار مثل الجمة ، والعميم : المكتهل التام من النبت) .

﴿ وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا ﴾[٢٩]

بعدُ مظلماً [(١)].

﴿ وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ﴾ [٣٠]

أيْ : معَ ذلكَ . كقولهِ ﴿ عُتُلِّۢ بَعۡدَ ذَٰلِكَ[(٢)] ﴾ .

﴿ دَحَىٰهَآ ﴾[٣٠]

بسطَها[(٣)]. ومنْهُ أُدْحِيُّ النعامِ[(٤)] لبسطِها موضعَه .

﴿ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴾[٣٤]

الداهيةُ العظمَى [(٥)].

[تمت سورة النازعات]

---

(١) كذا هنا ، وفي الإيجاز : ١٩٩ (جعلها مظلمة) .

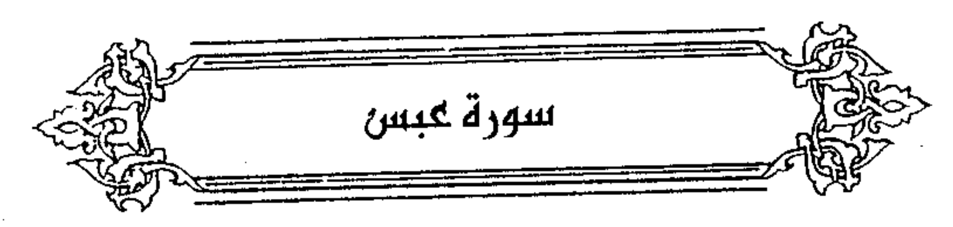
(٢) سورة القلم : آية : ١٣ .

وهذا القول اختاره الطبري في تفسيره : ٣٠/٢٩ .

(٣) المجاز : ٢٨٥/٢ ، غريب القرآن لليزيدي : ٤١٢ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٧٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٣ ، العمدة في غريب القرآن : ٣٣٤ .

(٤) هو موضعها الذي تفرخ فيه ؛ لأن النعامة تدحوه برجلها فتزيل ما فيه من حصى حتى يتمهد ثم تبيض فيه ، وليس للنعام عش. ينظر اللسان (دحا) : ٢٥١/١٤، تفسير الرازي : ٤٨/٣١ .

(٥) ينظر غريب القرآن للسجستاني : ١٧٢ ، تفسير البغوي : ٢٠٨/٧ ، تفسير الرازي : ٥٠/٣١ ، تفسير القرطبي : ٢٠٦/١٩ .



﴿ ٱلْأَعْمَىٰ ﴾ [٢]

ابنُ [أمِّ[1]] [مكتومٍ[2]][3] .

﴿ تَصَدَّىٰ[4] ﴾ [٦]

تعرَّضَ ، وبتشديدِ الصَّادِ : تتعرَّضُ[5] .

﴿ تَلَهَّىٰ ﴾ [١٠]

---

(١) زيادة من الإيجاز : ٢٠٠ .

(٢) في الأصل كلثوم والتصويب من الإيجاز : ٢٠٠ .

وهو عمرو ابن أم مكتوم القرشي ، ويقال : اسمه عبد الله ، وعمرو أكثر ، وهو ابن قيس بن زائدة ابن الأصم ، أسلم قديماً بمكة ، وكان من المهاجرين الأولين ، وكان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة في عامة غزواته يصلي بالناس ، استشهد بالقادسية ، وقيل : بل مات بعدها .

ترجمته في : الاستيعاب : ٥٠١/٢ ـ ٥٠٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٦٠/١ ، الإصابة : ٥٢٣/٢ .

(٣) جاء هذا في حديث أخرجه الترمذي في سننه ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة عبس ، حديث رقم : (٣٣٣١) : ٤٣٢/٥ عن عائشة رضي الله عنها ، وقال : حديث غريب ، وروى بعضهم هذا الحديث عن هشام بن عروة عن أبيه .... ولم يذكر عائشة ، وعبد الرزاق في تفسيره عن قتادة : ٣٤٨/٢ ، والطبري في تفسيره عن عائشة ، وابن عباس ، وعروة ، ومجاهد وقتادة والضحاك وابن زيد : ٣٣/٣٠ ، والحاكم في المستدرك كتاب التفسير عن عائشة : ٥١٤/٢ وقال صحيح : على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : الصواب إرساله عن هشام بن عروة عن أبيه . وانظر أسباب النزول للواحدي : ٣٣٢ ، التعريف والإعلام : ١٧٩ ، مفحمات الأقران : ١١٥ ، لباب النقول : ٢٢٧.

(٤) قر أبو جعفر ونافع وابن كثير (تصدى) مشددة الصاد ، وقرأ الباقون خفيفة الصاد .

المبسوط : ٣٩٦ ، البحر : ٤٢٧/٨ ، النشر : ٣٩٨/٢ ، الإتحاف : ٤٣٣ .

(٥) ينظر الحجة لابن خالويه : ٣٦٣ ، حجة القراءات : ٧٥٠ ، تفسير الرازي : ٥٧/٣١ .

تشاغلُ وتغافلُ .

﴿ تَذْكِرَةٌ ﴾ [١١]

تبصرةٌ . أيْ : هٰذهِ السورةُ .

﴿ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴾ [١٢]

أيْ : القرآنَ .

﴿ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ﴾ [١٥]

ملائكةٍ يسفرونَ بالوحيِ(١).

وقيلَ : كتبةٍ(٢).

وقيلَ : أرادَ القراءَ والمفسرينَ(٣).

والجميعُ مِنْ تبيينِ الشيءِ وإيضاحِه ، ومنْهُ : أسفرَ الصبحُ ، وسفَرَتِ المرأةُ : كشفَتْ نقابَها(٤).

﴿ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ [١٧]

لعنَ(٥).

---

(١) معاني القرآن للفراء : ٢٣٦/٣ ، تفسير الطبري عن ابن عباس ورجحه : ٣٤/٣٠ ، إعراب القرآن للنحاس عنه ورجحه : ١٥١/٥ ، تفسير الماوردي : ٤٠٠/٤ .

(٢) تفسير عبد الرزاق عن قتادة : ٣٤٨/٢ ، تفسير الطبري عنه وعن ابن عباس : ٣٤/٣٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٨٤/٥ ، تفسير الماوردي : ٤٠٠/٤ .

(٣) تفسير الطبري عن قتادة : ٣٤/٣٠ ، إعراب القرآن للنحاس عنه : ١٥١/٥ ، زاد المسير عنه : ٢٩/٩ .

(٤) ينظر اللسان (سفر) : ٣٧٠/٤ .

(٥) تفسير الطبري عن مجاهد : ٣٥/٣٠ ، إعراب القرآن للنحاس : ١٥١/٥ ، تفسير الماوردي : ٤٠١/٤ ، تفسير البغوي : ٢٠٩/٧ .

وقيلَ : عُذِّبَ[1] ، وهوَ أميةُ بنُ خلفٍ[2][3] .

﴿ فَأَقْبَرَهُ ﴾ [٢١]

جعلَ لهُ قبراً يدفنَ فيهِ ، ولمْ يجعلْهُ جيفةً ملقاةً .

[قالتْ[4]] بنُو [تميمٍ[5]] لابنِ هبيرةَ [6] ، لمَّا قتلَ صالحَ بنَ عبدِالرّحمنِ[7] : أَقْبِرْنَا صالحاً . قالَ : فدونَكُمُوهُ[8] .

(١) تفسير الماوردي : ٤٠١/٤ ، تفسير القرطبي : ٢١٧/١٩ ، فتح القدير : ٣٨٤/٥ .

(٢) هو أمية بن خلف بن وهب من بني لؤي (٠٠٠ - ٢هـ) ، أحد جبابرة قريش في الجاهلية ، ومن ساداتهم ، أدرك الإسلام ولم يسلم ، وهو الذي عذب بلالاً الحبشي .
ترجمته في سيرة ابن هشام : ٣٤٠/١ ـ ٣٥٥ ، ٢٧٣/٢ ، الكامل لابن الأثير : ٤٨/٢ ـ ٤٩ .

(٣) تفسير الماوردي : ٤٠١/٤ ، زاد المسير : ٣٠/٩ ، وذهب ابن كثير في تفسيره : ٤٧٢/٤ إلى أن المراد : جنس الإنسان المكذب .

(٤) زيادة من الإيجاز : ٢٠٠ .

(٥) في الأصل تميميم وهو تصحيف .

(٦) هو عمر بن هبيرة بن سعد بن عدي الفزاري ، أبو المثنى ، (٠٠ - ١١٠هـ) ، أميرمن الدهاة الشجعان ، كان رجلا من أهل الشام ، وهو بدوي أمي ، استعمله يزيد على العراق حين عزل مسلمة بعد قتله يزيد بن المهلب ، فلما ولي هشام استعمل خالد القسري على العراق فحبس ابن هبيرة ، ثم تمكن من الهرب إلى الشام .
ترجمته في : طبقات فحول الشعراء : ٣٤٠/١ ـ ٣٤٦ ، الكامل لابن الأثير : ٢٧/٥ ـ ٣٨ ، ٤٦ ، الخزانة : ١٤٤/٣ .

(٧) هو صالح بن عبد الرحمن التميمي بالولاء ، أبو الوليد . (٠٠ - ١٠٣ هـ) أول من حول كتابة دواوين الخراج من الفارسية إلى العربية في العراق ، كان قوي الحافظة ، فصيحاً بالعربية ، اتصل بالحجاج ، وفي عهد يزيد بن عبد الملك أرسله إلى ابن هبيرة ، وأوصاه به ، فقتله ابن هبيرة .
ترجمته في : أدب الكتاب للصولي : ١٩٢ ، الكامل للمبرد : ١٩٦/٢ ، تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠١ل/١/٨ .

(٨) المجاز : ٢٨٦/٢ ، زاد المسير : ٣١/٩ ـ ٣٢ ، تفسير القرطبي : ٢١٩/١٩ .

﴿ أَنشَرَهُ ﴾ [٢٢]

أحياهُ . أنشرَهُ اللهُ فنشرَ .

قالَ الأعشَى :

١٣٨١ – لَوْ أسنَدَتْ ميتاً إلىٰ نَحْرِهَا

عـاشَ ولـمْ يُنقَلْ إلىٰ قَـابِرِ

١٣٨٢ – حتَّى يقولَ النَّاسُ ممَّا رَأَوْا

يـا عَجَـباً للمَيِّـتِ النَّاشِـرِ[1]

﴿ وَقَضْبًا ﴾ [٢٨]

القتُّ[2] ، وكلُّ رطبٍ يقضبُ[3] مرةً فينبتُ ثانيةً[4] .

﴿ غُلْبًا ﴾ [٣٠]

(١) الديوان : ٩٣ ، المجاز : ٢٨٦/٢ ، تفسير الطبري : ٣٦/٣٠ ، معاني القرآن للزجاج : ٢٨٥/٥ ، العقد الفريد : ٢٥/٧ (إلى صدرها ، قام) ، أمالي المرتضي : ٤٥١/١ ، الجمان في تشبيهات القرآن : ٢٣٥ .

قال المرتضي : (ومعنى الناشر : المنشور ، يقال : نشر الله الميت فنشر ، وهو ناشر بمعنى منشور ، مثل ماء دافق بمعنى مد فوق ، وقال بعض أصحاب المعاني إن الجارية التي وصفها أيضاً هي ميتة بمعنى أنها ستموت فيكون المعنى : إن الناس عجبوا من أن يكون من يموت ينشر الموتى . ومن قال هذا أجاز : نشر الله الموتى بمعنى أنشر . والقول الأول أظهر ، ومانظن الأعشى عنى غيره) أهـ .

(٢) هو الفِصْفِصَة ، وهو القصب أيضاً . النبات للأصمعي : ٥٣ .

(٣) أي يقطع . اللسان (قضب) : ٦٧٨/١ .

(٤) غريب القرآن للسجستاني : ١٧٣ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٤ ، العمدة في غريب القرآن : ٣٣٦ ، مفردات الراغب : ٤٢٠ ، تفسير البغوي : ٢١٠/٧ ، اللسان (قضب) : ٦٧٩/١ .

[غلاظُ(١)] الأشجارِ ، ملتفةُ الأغصانِ(٢) . جمعُ [غلباءَ(٣)] .

[ويقربُ(٤)]أَنْ يكونَ الغلباءُ اسمُ النخلةِ العظيمةِ ، كمَا يقالُ لهَا : الجبَّارَةُ والمجنونَةُ(٥).

ألَا ترَى / إلىٰ [جمعِ(٦)] الشاعرِ(٧) بينَ الأغلبِ والمجنونِ : ١/٢٠٥ (٢٠٩)

١٣٨٣ - هَرَّ [المقادةَ(٨)] مَنْ لا يَسْتَعِدُّ لَهَا
واعْصَوْصَبَ الشَّرُّ وارْتَدَّ المسَاكِينُ

١٣٨٤ - مِنْ كُلِّ أغْلَبَ قَدْ مالَتْ عِمَامَتُهُ
كأنَّهُ مِنْ حِذَارِ الضَّيمِ مجْنُونُ (٩)

(١) في الأصل غالظ والتصويب من الإيجاز : ٢٠٠ .

(٢) ينظر تفسير الماوردي : ٤٠٣ ، تفسير البغوي : ٢١٠/٧ ، تفسير القرطبي : ٢٢٢/١٩ ، اللسان (غلب) : ٦٥٢/١ .

(٣) في الأصل وغلباء والصواب حذف الواو .

(٤) في الأصل ويعرب وهو تصحيف .

(٥) ينظر النخل والكرم للأصمعي : ٦٩ ، النخل لأبي حاتم السجستاني : ٥٥ ، ٦٠ ، اللسان (جبر) : ١١٤/٤ ، (جنن) : ٩٩/١٣ .

(٦) في الأصل جميع وهو تصحيف .

(٧) هو الأشهب بن رميلة كما في الحيوان .

(٨) في الأصل الإفادة والتصويب من المراجع التالية .

(٩) شعر الأشهب بن رميلة (ضمن شعراء أمويون) : ١٩ ، الحيوان : ١٠٦/٣ وفيهما : (هر المقادة من لايستقيد لها ، واعصوصب السير ، من كل أشعث ، من ضرار الضيم) ، والثاني في الحيوان : ٢٤٦/٦ (من كل أصلع ،حذار الضيم) ، ولاشاهد فيها للمؤلف،وذكر الشيخ عبد السلام هارون ـ رحمه الله ـ أن في بعض نسخ الحيوان (من لايستعد لها ، واعصوصب الشر) كما هنا .

هر : كره ، المقادة : القود وهو نقيض السوق ، اعصوصب السير : صار عصيباً شاقاً ، مالت عمامته:مما لعب النوم به ، الضرار : الضرر .

والفاكهةُ (١) : الثمرةُ الرطبةُ .

واليابسةُ منْها : الأبُّ ؛ لأنّه يعدُّ للشتاءِ والأسفارِ (٢) .

والأبُّ : الاستعدادُ (٣) .

وقالَ الأعشَى :

١٣٨٥ - صَرَمْتُ [ولمْ(٤)] أصْرِمْكُمْ وكَصَارِمٍ
أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحاً وأَبَّ لِيَذْهَبَا(٥)

﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ [٣٣]

صيحةُ القيامةِ ، وهيَ التِي تَصُكُّ [الأسماعَ(٦)] وتَصُخُّها(٧) .

﴿ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾ [٣٧]

يكفِيه ويشغلُه عَنْ غيرِه .

﴿ تَرْهَقُهَاقَتَرَةٌ ﴾ [٤١]

---

(١) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وفاكهة وأباً ﴾ [عبس : ٣١]

(٢) ينظر تفسير الماوردي : ٤٠٤/٤ عن بعض المتأخرين ، تفسير الرازي : ٦٤/٣١ ، تفسير القرطبي : ٢٢٣/١٩.

(٣) ينظر اللسان (أبب) : ٢٠٥/١.

(٤) في الأصل وكم والتصويب من الديوان .

(٥) الديوان : ٨ ، المعاني الكبير : ٨٥٤/٢ ، أساس البلاغة (أبب) : ٩ ، وعجزه في المسائل العضديات : ٢٠٨ .

صرمت : قطعت ، طوى كشحه : أعرض ، والكشح الجنب ، أب : تهيأ واستعد للذهاب .

(٦) في الأصل الأسماء والتصويب من الإيجاز : ٢٠٠ .

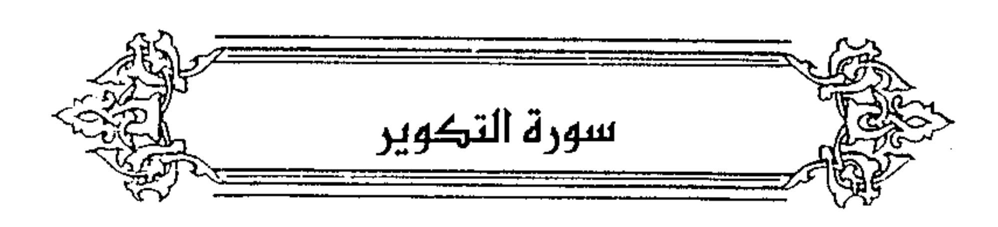
(٧) وهي الصيحة الثانية تصخ الأسماع أي : تصمها ، فلا تسمع إلا مايدعى به للإحياء .

ينظر غريب القرآن للقتبي : ٥١٥ ، تفسير الماوردي : ٤٠٥/٤ ، تفسير البغوي ٢١١/٧ ، زاد المسير : ٣٤/٩ ـ ٣٥ ، تفسير القرطبي : ٢٢٤/١٩ .

تغشاهَا ظلمةُ الدخانِ[1] .

[تمت سورة عبس]

(١) ينظر نحوه في معاني القرآن للزجاج : ٥/٢٨٧ ، تفسير البغوي : ٧/٢١١ ، زاد المسير : ٩/٣٦ ، تفسير القرطبي : ١٩/٢٢٦ .



سورة التكوير

[التكوير[1]] : [التلفيف[2]] علىٰ جهةِ الاستدارةِ . مِنْ كَوْرَ العمامةَ .

أيْ : طويَتِ الشمسُ [3].

﴿ ٱنكَدَرَتۡ ﴾ [٢]

انقضَّتْ[4] .

﴿ وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ ﴾ [٤]

جمعُ العشراءِ ، وهيَ الناقةُ أتَتْ مِنْ لقاحِها عشرةَ أشهرٍ ، وهيَ أعزُّ أموالِهم[5] . قالَ :

١٣٨٦ – فَإِنْ تُنْكِحُوني بِنْتَ هِنْدٍ فإِنَّني
سأَمْنَحُها أَلْفَيْ مَشُوفٍ علىٰ الصدرِ

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

وهو إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ إذا الشمس كورت ﴾ [التكوير : ١] .

(٢) في الأصل التلفيق وهو تصحيف . ينظر اللسان (كور) : ٥/١٥٦ .

(٣) ينظر المجاز : ٢٨٧/٢ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٧٤ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٦ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/٢٨٩ .

(٤) غريب القرآن لليزيدي : ٤١٥ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٦ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/٢٨٩ ، تفسير الماوردي : ٤/٤٠٦ .

(٥) غريب القرآن للسجستاني : ١٧٤ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٦ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/٢٨٩ ، العمدة في غريب القرآن : ٣٢٨ ، تفسير الماوردي : ٤/٤٠٦ .

١٣٨٧ - وأنْحرُ مِنْ كومِ العِشَارِ قَلائِصاً
تَفْري المدَى منْها الملوَّى منَ النَّحْرِ(١)

﴿ عُطِّلَتْ ﴾ [٤]

أهملتْ(٢) .

﴿ سُجِّرَتْ ﴾ [٦]

مُلِئَتْ ناراً(٣) .

﴿ زُوِّجَتْ ﴾ [٧]

ضُمَّ الشكلُ إلىٰ شكلِه(٤) .

قالَ عمرُ رضيَ اللهُ عنهُ : « الفاجرُ مَعَ الفاجرِ ، والصالحُ مَعَ الصالحِ(٥) » .

---

(١) لم أعثر على قائلها . والمشوف : الدينار المجلو ، وقلائصاً : جمع قلوص ، وهي الفتية من الإبل ، تفري : تشق وتقطع ، المدى : جمع مدية ، وهي الشفرة والسكين ، الملى : لعله المقتول .

(٢) تفسير الطبري : ٣٠/٤٢ ، إعراب القرآن للنحاس : ٥/١٥٦ ، تفسير الماوردي عن الربيع : ٤/٤٠٧ ، تفسير البغوي : ٧/٢١٢ .

(٣) تفسير الطبري : ٣٠/٤٣ ، معاني القرآن للزجاج : ٥/٢٩١ ، إعراب القرآن للنحاس عن أبي العالية : ٥/١٥٧ ، تفسير الماوردي عن علي وابن عباس وأبي بن كعب : ٤/٤٠٧ .

(٤) تفسير عبد الرزاق عن قتادة والربيع بن خيثم : ٢/٣٥٠ ـ ٣٥١ ، تفسير الطبري عن ابن عباس والحسن ومجاهد والربيع بن خيثم : ٣٠/٤٤ ـ ٤٥ ، الكشاف : ٤/٢٢٢ ، زاد المسير : ٩/٣٩ ، تفسير الرازي : ٣١/٧٠ .

(٥) أخرجه عنه بلفظة عبد الرزاق في تفسيره : ٢/٣٥١ (وقدم فيه لفظ الصالح) ، والطبري في تفسيره : ٣٠/٤٤ ولفظه (يقرن بين الرجل الصالح مع الصالح في الجنة ، وبين الرجل السوء مع الرجل السوء في النار) ، والحاكم في المستدرك ، كتاب التفسير ، باب تفسير سورة إذا الشمس كورت : ٢/٥١٦ وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ، وزاد في أوله :(الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة أو النار ، الفاجر .... الخ) .

وقيلَ : قرنَتْ بجزائِها وأعمالِها[1].

﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ ﴾ [٨]

المثقلةُ بالترابِ .

قالَ قتادةُ : « كانَ أحدُهم يقتلُ بنْتَه ، ويغذُو كلْبَه ، فأبَى اللهُ ذلكَ عليهِم[2] » .

﴿ كُشِطَتْ ﴾ [١١]

الكشطُ : النزعُ عَنْ شدةِ التزاقٍ[3].

﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴾ [١٤]

أيْ : عمِلَتْ مِنْ خيرٍ وشرٍّ .

﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴾ [١٥]

الخمسـ[ـةُ[4]] السيارةِ ؛ لأنَّها تخنسُ / في سيرِها و [تتردَّدُ[5]] في ٢٠٥/ب (٤١٠)

وأورده عنه النحاس في إعراب القرآن : ١٥٧/٥ ، والبغوي في تفسيره : ٢١٣/٧ ، وابن الجوزي في زاد المسير : ٣٩/٩ ، وفي مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب : ١٩٥ ، والقرطبي في تفسيره : ٢٣١/١٩ .

(١) معاني القرآن للزجاج : ٢٩٠/٥ ، تفسير الماوردي : ٤٠٨/٤ ، تفسير البغوي : ٢١٣/٧ ، تفسير الرازي عن الزجاج : ٧٠/٣١ .

(٢) أخرجه عنه الطبري في تفسيره وإسناده حسن : ٤٦/٣٠ ، وفيه (فعاب) بدل (فأبى) ، وأورده عنه الماوردي في تفسيره : ٤٠٩/٤ ، والقرطبي في تفسيره : ٢٣٣/١٩ ، وفيه(فعاتبهم) .

(٣) غريب القرآن السجستاني : ١٧٤ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٦ ، تفسير الطبري : ٤٧/٣٠ ، تفسير البغوي : ٢١٤/٧ ، اللسان (كشط) : ٢٧٨/٧ .

(٤) زيادة من الإيجاز : ٢٠١ .

(٥) في الأصل تردد والتصويب من الإيجاز : ٢٠١ .

مواضعِها ، وربَّما [وقَفَتْ[1]] مدةً ، أو رجعَتِ القَهْقَرَى[2] .

ومعنَى رجوعِها : مسيرُها إلىٰ خلافِ التوالي في أسافلِ التدويرِ[3] ، فتُرَى متحركةً إلىٰ خلافِ التدويرِ[4] .

ومعنَى وقوفِها : إبطاؤُها في حالَتَيْ الاستقامةِ[5] والرجوعِ حتَّى يبلغَ حدَّ الوقوفِ علىٰ الحركةِ[6] بالرؤيةِ [شكاً[7]] في ما يُرَى مِنْ مسيرِ جِرْمِها علىٰ محيطِ التدويرِ إلىٰ خلافِ التوالي ، ومسيرِ مركزِ التدويرِ[8] إلىٰ التوالي[9] .

---

(1) في الأصل وقعت والتصويب من الإيجاز : ٢٠١ .

(2) وتسمى الكواكب المتحيرة وهي زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد . مفاتيح العلوم للخوارزمي : ١٣٢ .

(3) فلك التدوير : هو فلك صغير لكل كوكب ولايحيط بالأرض ، ويكون فيه سير جرم الكوكب . المرجع السابق : ١٢٩

(4) ينظر مفاتيح العلوم : ١٢٨ ، القانون المسعودي : ١٢٨٠/٣ ، قال المهندس سعيد شعبان في كتاب أعماق الكون : ٨٧ ـ ٨٨ (عند تتبع حركة الكوكب نلاحظ أنه يتحرك نحو الشرق ، غير أننا نلاحظ أنه يغير اتجاهه نحو الشرق ، ويرتد إلى الغرب لمدة وجيزة ، ثم يعود ثانية إلى اتجاهه الأول ، وماتغير اتجاهه بحقيقة ، ولكنه أمر ناتج عن اختلاف مدة دوران الأرض عن مدة دوران الكوكب ، وتسمى هذه الحركة بحركة « تقهقر الكوكب » ، لأنه يظهر متحركاً في اتجاه ثم يعود ليرتد في عكسه ، سالكاً مساراً ظاهرياً متعرجاً بين النجوم .... وعادة تظهر حركة التقهقر عندما يكون الكوكب أقرب مايمكن من الأرض) .

(5) قال الخوارزمي في مفاتيح العلوم : ١٢٨ (استقامتها : هو سيرها على نضد البروج) .

(6) تكرر في الأصل عبارة (على الحركة) .

(7) في الأصل (سكاً) وهو تصحيف .

(8) ومركز فلك التدوير يسير في الفلك الخارج المركز . مفاتيح العلوم للخوارزمي : ١٢٩ .

(9) قال الخوارزمي : (الإقامة : وقفة الكواكب قبل الرجوع وقبل الاستقامة في رأي العين ، فأما في الحقيقة فإن الكواكب لاتقف ألبتة ولاتسكن عن سيرها) . المرجع السابق : ١٢٨ ـ ١٢٩ .
وينظر القانون المسعودي : ١٢٨١/٣ ـ ١٢٨٨ ، تفسير الرازي : ٧٢/٣١ ، تفسير القرطبي : ٢٣٧/١٩ ، روح المعاني : ٧٣/٣٠ ـ ٧٤ .

﴿ ٱلْجَوَارِ(1) ٱلْكُنَّسِ ﴾ [16]

ويستترُ العلويُّ منْها بالسفليِّ عندَ القراناتِ ، كمَا تستترُ الظباءُ [في(2)] كنايسِها(3) . كما قالَ أوسٌ :

١٣٨٨ – ألَمْ تَرَ أنَّ اللهَ أنْـزَلَ مزنـةً

وعفرُ الظِّبَاءِ في الكِنَاسِ تَقَمَّعُ(4)

لفظُ ﴿ ٱلْكُنَّسِ ﴾ تضمَّنَتْ أبواباً عظيمةً مِنْ علمِ التنجيمِ .

منها: بابُ الاجتماعِ(5) ، وبابُ الكسوفِ(6)، وبابُ القراناتِ(7) ، وبابُ اختلافِ

(1) وقف على (الجواري) بالياء يعقوب وحده ، والباقون بغير ياء . النشر : ٢/٣٩٩ ، الإتحاف : ٤٣٤ .

(2) غير واضحة في الأصل والتصويب من الإيجاز : ٢٠١ .

(3) ينظر معاني القرآن للفراء : ٣/٢٤٢ ، غريب القرآن للسجستاني : ١٧٤ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٧ ، اللسان : ٦/١٩٨.

(4) الديوان : ٥٧ ، الحيوان : ٣/٢٥٠ (مزنه) ، المعاني الكبير : ٢/٦٠٥ ، إصلاح المنطق : ٤٢ ، النبات لأبي حنيفة : ٥٠ ، تفسير الطبري : ٣٠/٤٩ .

مزنة : مفرد ، ومزنه : جمع ، وهو السحاب . والعفر : جمع أعفر ، وهو الظبي يعلو بياضه حمرة ، والكناس : مأواه ، والتقمع : أن تحرك رؤوسها لتطرد القمع . وهو ضرب من ذبان الكلأ وهو أزرق اللون كما قال القتبي ، قال أبو حنيفة (أي جاء هذا الغيث حين قوي الحر واستعر الذبان) .

(5) الاجتماع : يطلق على الكوكبين ، إذا كانا على دائرة واحدة من دوائر العروض ، ولم يتوسطهما أحد قطبي فلك البروج ، لأنه إن توسطهما كان في الاستقبال : والكواكب والنيران في ذلك شرع واحد . واجتماع النيرين : يعني به المحاق ؛ لأن الشمس والقمر والأرض تقع على استقامة واحدة ، وهي تحدث عادة في الليلة الظلماء التي لايظهر فيها القمر إطلاقاً (أي المحاق) ، حيث يكون وجهه المضيء متجهاً للشمس كلية ينظر مفاتيح العلوم للخوارزمي : ١٣٤ ، القانون المسعودي : ٢/٨٨٤ ، أعماق الكون : ١٦٨ ـ ١٦٩ .

(6) كسوف الشمس والقمر معروف ، وعلة كسوف الشمس أن القمر يحول بينها وبين أبصارنا ، ويحجز عنا شعاعها ، ولذلك لايكون إلا آخر الشهر عند اجتماعهما طولاً وعرضاً ، وأما كسوف القمر فإن الأرض تحول بينه وبين مايقبله من شعاع الشمس ، ولذلك فإنه لايكون إلا وسط الشهر عند تقابلهما

المناظرِ[1] ، وبابُ مقاديرِ الأقطارِ في المناظرِ[2] ، وبابُ دقائقِ السقوطِ والمكثِ[3] ،

طولاً وعرضاً.ينظر مفاتيح العلوم : ١٢٩ ، القانون المسعودي : ٨٩٢/٢ ـ ٨٩٣ ، أعماق الكون : ١٨٢ ـ ١٨٤.

(٧) القرانات : يطلق على الكواكب عندما تقترب من بعضها البعض لدرجة كبيرة ، ويسمى اقتران الكواكب كاقتران المريخ والمشتري ، أو أي كوكبين آخرين ، وتسمى هذه الظاهرة بالاستتار،وإذا أطلق القران عني به اجتماع زحل والمشتري خاصة ، فإذا عني قران كوكبين آخرين قيد بذكرهما . ينظر مفاتيح العلوم : ١٣٤ ، أعماق الكون : ٨٥ ، المعجم الجغرافي : ٦ ، معجم المصطلحات الجغرافية : ٣٧ .

....

(١) هو اختلاف منظر الكوكب من نقطتين متباعدتين .
أي : اختلاف الموضع الذي يرى فيه الكوكب إذا نظر إليه من مركز الأرض ، والموضع الذي يرى فيه إذا نظر إليه من حدبة الأرض . والسبب في اختلاف خط النظر بالنسبة للنجوم هو دوران الأرض ، فيظهر النجم عند رصده بعد ستة أشهر وكأنه قد غير موضعه بين النجوم الأخرى . ينظر مفاتيح العلوم : ١٢٩ ، القانون المسعودي : ٨٣٩/٢ ـ ٨٤٤ ، أعماق الكون : ٢٣٠ ـ ٢٣١ ، مقدمة في علم الفلك : ١١ .

(٢) أي قطر الدائرة التي ترى بها الكواكب والنجوم ، ذلك أن أقطار مايرى من الكواكب تختلف بحسب البعد عن البصر من جهتين ، إحداهما : احتداد زاوية الإدراك وانفراجها ، والثاني : اتساع القطعة المرئية من الكرة إذا تباعدت،وتضايقها إذا دنت ، فالمعروف أن أقطار الشمس والقمر تختلف باختلاف موقعها بالنسبة للأرض ، وبالنسبة لبعدها عنها ، حيث إن الشمس والقمر تختلف أقطارها ظاهرياً بين أول النهار إلى آخر الليل ، وأيضاً تختلف أقطارها حسب بعدها عن الأرض لأن مدارات القمر والأرض بيضاوية وليست دائرية ، فهي مرة تكون قريبة وأخرى بعيدة ، وهو مايؤدي إلى اختلاف المناظر ، ويتضح ذلك في حالة كسوف الشمس فهو إما كسوف كلي عندما تتساوى أقطار الشمس والقمر ، وإما حلقي عندما يكون القمر بعيداً عن الأرض (لبيضاوية مداره) ، ولذا يكون قطره أصغر من قطر الشمس . أعماق الكون : ٢٣٠ ـ ٢٣١ ، وينظر القانون المسعودي : ١٣١٠/٢ .

(٣) مابين بدو الكسوف إلى وسطه يسمى أزمان السقوط ، وبسدسها دقائق السقوط ، وإن حولت إلى الساعات فساعات السقوط ؛ لأن بها قبل الاستقبال يسقط القمر في الكسوف ، وعلى مثله مابين أول المكث ووسط الكسوف هي أزمان المكث ودقائقه وساعاته ، ووسط الكسوف يكون عند غاية اقتراب مركز المنكسف من مركز الكاسف ، أما في القمري فمابين مركزي القمر والظل ، وأما في الشمس فما بين مركزي النيرين . القانون المسعودي : ٩٣٣/٢ ، ٨٩٩ .

وبابُ الانحرافاتِ[١] ، وبابُ الحالِ المسماةِ طرفَ الليلِ[٢] ، وبابُ الاحتراقِ[٣]، وبابُ التصميمِ [٤] ، وبابُ تحتِ الشعـاعِ[٥]، إلىٰ غيرِ ذٰلكَ معَ كثرةِ الفصاحةِ ، وحسنِ الموازنةِ بينَ « الخُنَّسِ » وَ« الكُنَّسِ » .

(١) الانحراف : هو الزاوية الأفقية مابين الخط الطولي الواقف عليه الراصد ، والخط الممتد من الجسم المراد تحديد انحرافه عند الخط الطولي ، والانحراف في الفلك : البعد الزاوي لجرم سماوي من مستوى خط الاستواء السماوي .
وخط الاستواء السماوي : هو الدائرة المتوهمة ، المكونة نتيجة تقاطع مستوى يمر بمركز الأرض عمودياً على محورها ، والكرة السماوية،وعلى ذلك فهو في الكرة السماوية يقابل خط الاستواء الأرضي .
ينظر المعجم الجغرافي : ٨ ، ٢٥ ، معجم المصطلحات الجغرافية : ٤٧

(٢) هو أن يكون وسط رجوع الكواكب العلوية في مقابلة موضع الشمس الأوسط ، والأرض فيما بينها وبينها ، وقد سمى بطليموس ذلك الوقت فيها الحال المسماة طرف الليل ؛ لأن طلوعها حينئذ يكون مع غروب الشمس ، وغروبها مع طلوع الشمس وهما طرفا الليل . وهذا في حالة موافاة أحد الكواكب أسافل أفلاك تداويرها مع كون موضع الشمس الأوسط معها على خط مستقيم . ينظر القانون المسعودي : ١١٦١/٣ .

(٣) هو أن يكون الكوكب مقارناً للشمس ، وبينهما أكثر من دقائق ، وهذا في حالة موافاة أحد الكواكب ذرى أفلاك تداويرها ، والشمس معه من مركز العالم في جنبة واحدة،وسميت هذه المقارنة للكواكب احتراقاً على طريق التشبيه ؛ لخفائه في الشعاع المشبه باللهيب ، بالشيء الداخل النار ، لكونه في وسط مدة الاختفاء وصميمها ، وإقامة الشمس مقام النار في إحراقها كل ماقاربها . ينظر القانون المسعودي : ١٦٠ ـ ١٦١ .

(٤) الكوكب الصميم والتصميم والمصمم:أن يكون بين الشمس وبينه ست عشرة دقيقة فما دونها ، والتصميم تحت الشعاع : هو أن يكون مع الشمس قبل الاحتراق أو بعده . مفاتيح العلوم : ١٣٠ .

(٥) باب تحت الشعاع : ويكون في حالة الكواكب التي كثر عرضها في الشمال ، فإذا لحقتها الشمس وقارنتها لم تختف بالشعاع كحال الكواكب المحترقة ، فإذا تباعدت الشمس عنه بعد الخروج به عن الهباءات المستنيرة بالفجر المتوسطة بينه وبين البصر ، كان الناظر حينئذ في شطر الظلام فأدرك الكوكب بعد الخفاء .
فحالة اختفاء الكوكب تحت الشعاع ، مقصورة على كونه في الدائرة التي نصفها الفجر ، ونصفها الآخر للشفق ، وحدوثها من إنارة الشمس الجانب السفلي من الهباءات القريبة من الأرض مع كون الناظر في الظلام . والله أعلم بالصواب.ينظر القانون المسعودي : ١١٢٧/٣ ـ ١١٢٩ .

﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ﴾ [١٧]

أظلمَ وأدبرَ . مِنَ الأضدادِ[١] .

قالَ الراجزُ[٢] :

١٣٨٩ – حتّى إذَا ما لَيلُهنَّ عسْعَسَا

١٣٩٠ – رَكِبْنَ مِنْ حَدِّ الظَّلامِ حِنْدِسَا[٣]

[وقالَ[٤]] :

١٣٩١ – حتّى إذَا الصُّبحُ لها تَنَفَّسَا

١٣٩٢ – وانْجَابَ عَنْها ليلُها وعَسْعَسَا[٥]

(١) ينظر الأضداد لقطرب : ٢٦٦ ، وللأصمعي : ٧ ـ ٨ ، وللسجستاني : ٩٧ ، ولابن السكيت : ١٦٧ ، والأضداد لابن الأنباري : ٣٣ .

(٢) نسب في الأضداد للسجستاني إلى علقة بن قرط التيمي ، ولعل علقة تصحيف لعلقمة ـ وهو قائل البيت الذي يلي هذا البيت .

(٣) الأضداد لقطرب : ٢٦٧ ، الأضداد لابن الأنباري : ٣٣ وفيهما (حتى إذا الليل عليه) ، وفي الثاني (عليها) ، الأضداد للسجستاني : ٩٧ ، ولابن السكيت : ١٦٧ ورواية الأول فيهما (مدرعات الليل لما عسعسا) والثاني فيها جميعها (وادرعت منه بهيماً حندساً) ، تفسير الماوردي : ٤١١/٤ ، تفسير القرطبي : ٢٣٩/١٩ .

عسعسا : أي أقبل ، قال السجستاني : (البهيم : الأسود الذي لايخالطه بياض ، والحندس : الشديد السواد) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق : وهو علقمة بن قرط كما في المجاز ، ونسب للعجاج في الكشاف .

(٥) المجاز : ٢٨٨/٢ ، الأضداد لقطرب : ٢٦٦ ، الأضداد للأصمعي : ٨ (له تنفساً) ، ولابن السكيت : ١٦٧ ، تفسير الماوردي : ٤١١/٤ ، الأضداد لابن الأنباري : ٣٣ ، الكشاف : ٢٢٤/٤ ، والأول في ديوان العجاج : ١٣١ (له تنفساً) .

عسعسا : أدبر وولى .

﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِظَنِينٍ [1] ﴾ [٢٤]

بمتَّهَم[2] . كما قالَ الشماخُ :

١٣٩٣ – كلاَ يومَيْ طُوَالةَ وصْلُ أرْوَى

ظَنينٌ آنَ مُطَّرَحُ الظّنِينِ / ٢٠٦/أ (٤١١)

١٣٩٤ – وما أرْوَى ولوْ كَرُمَتْ علَيْنَا

بأدْنَى مِنْ [مُوَقَّـفَةٍ حَرُونٍ[3]][4]

(١) هذا على قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي ويعقوب (بظنين) بالظاء ، وقرأ الباقون (بضنين) بالضاد

المبسوط : ٣٩٨ ، الكامل في القرءات الخمسين : ل ٢٤٧/ب ، النشر : ٣٩٨/٢ ـ ٣٩٩ ، الإتحاف : ٤٣٤ .

(٢) معاني القرآن للفراء : ٢٤٣/٣ ، المجاز : ٢٨٨/٢ ، معاني القرآن للأخفش : ٧٣٢/٢ ، غريب القرآن للقتبي : ٥١٧ ، تفسير الطبري : ٥٢/٣٠ ـ ٥٣ ، تفسير الماوردي : ٤١٢/٤ .

(٣) في الأصل موفقة حزون والتصويب من الديوان

(٤) الديوان : ٣١٩ ، البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث : ٧٤ ، أمالي القالي : ٢٩/٢ ، والأول في المسائل الحلبيات : ٢٥٦ ، المحتسب : ٣٢١/١ ، المذكر والمؤنث للأنباري : ٤٩٥ ، الأضداد للأنباري : ٢٠٦ ، وفي جميعها (ظنون آن مطرح الظنون) ، والثاني في الحيوان : ٤٩٨/٣ ، العباب الزاخر (وقف) : ٦٤٠ ، نهاية الأرب : ٩٨/٧ .

طوالة : موضع ببرقان فيه بئرلبني مرة ، أروى : اسم محبوبته ، الظنون : كل مالايوثق به من ماء أو غيره .

يريد : أن وصل أروي غير موثق به في كلا يومي طوالة ، وكان لقيها في هذا الموضع ، فلم ير منها مايحب ، وموقفة : من التوقيف وهو البياض مع السواد ، والمراد الأروية التي في قوائمها خطوط تخالف لونها ، والحرون التي لاتبرح أعلى الجبل حذراً أن تصاد . يقول : إن هذه المرأة ليست بأقرب منالاً من الأروية التي تعتصم بأعلى الجبل فتمتنع على الصياد .

وقيلَ : معناهُ ليسَ بضعيفٍ[1] ، كما قالَ الرياحيُّ[2] :

١٣٩٥ - وإنَّ عَـلالَتِـي وجِـراءَ حَـوْلٍ
لذُو شـقٍّ علىٰ الضَّـرْعِ الظَّنـينِ

١٣٩٦ - عَذَرْتُ البُزْلَ إنْ هيَ صَاوَلَتْنِي
فمَـا بَالِـي وبَـالُ ابْنَـيْ لَبُونِ[3] / ٢٠٦/ب (٤١٢)

[تمت سورة التكوير]

وبها تم الكتاب بعون الله وتوفيقه

(١) معاني القرآن للفراء : ٢٤٣/٣ ، تفسير الطبري عن بعض أهل العربية : ٥٣/٣٠ ، تفسير الماوردي عن الفراء : ٤١٢/٤ ، تفسير القرطبي عن الفراء والمبرد : ٢٤٢/١٩ ، البحر : ٤٣٥/٨ .

(٢) هو سحيم بن وثيل بن أعيفر ... بن رياح بن يربوع بن حنظلة .

(٣) الأصمعيات : ١٩ ، ٢٠ ، الخزانة : ١٢٦/١ وفيهما الثاني قبل الأول وبينهما أبيات والرواية فيهما (فإن علالتي ، حولي ، الظنون ، إذهي خاطرتني) ، الممتع : ١٥٧ (الظنون ، خاطرتني) .
والثاني في طبقات فحول الشعراء : ٧٢/١ ، ٥٧٩/٢ ، الموشح : ١٧ ، ٢١٠ وفيهما (خاطرتني) ، وخبر الأبيات أن الأبيرد الرياحي وابن عمه الأخوص ، أرسلا إلى سحيم رجلاً بأبيات يتعرضان له بها ، فلما سمعها أخذ عصاه وجعل ينحدر في الوادي ، يقبل يدبر ويهمهم بالشعر ثم قال له : اذهب وقل لهما :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ... متى أضع العمامة تعرفوني

الأبيات فجاءاه فاعتذرا له

والبزل : جمع بازل وهو الذي بزل نابه ، استكمل الثامنة وطعن في التاسعة،وذلك زمن استحكام قوته ، صاوله : خاطره وساماه ، واللبون : الناقة ذات اللبن ، وابن اللبون : ولد الناقة استكمل سنتين وطعن في الثالثة وهو كناية عن الضعف ، العلالة : أن تحلب الناقة أول النهار وآخره وتحلب وسط النهار ، فتلك الوسطى هي العلالة ، والجراء : المجاراة ، الشق : المشقة ، يعرض بهما أن فيهما ضعفاً فلا يقدران على مجاراته وإن كان شيخاً ، ويقول : أعذر الأقوياء إذا صاولوني طلباً للغلبة ، ولكن ماعذر هؤلاء الضعاف ولاقبل لهم بصولتي .


الفهارس

كشاف الفهارس

(١) فهرس الآيات الكريمة

م	الآيـــــــة	رقمها	الصفحة
	من سورة البقرة		
١	﴿ في قلوبهم مرض ﴾	١٠	١٠٤١
٢	﴿ إنما نحن مستهزئون ﴾	١٤	٣٩٢
٣	﴿ يجعلون أصابعهم في آذانهم ﴾	١٩	٧٦١
٤	﴿ فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي ﴾	٣٨	١٠٩
٥	﴿ وإذا نجيناكم ﴾	٤٩	٧٨
٦	﴿ وباؤوا بغضب من الله ﴾	٦١	١٢
٧	﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ﴾	٦٣	٥٠٨
٨	﴿ وهو الحق مصدقاً ﴾	٩١	٧٩٥
٩	﴿ فإنه نزله على قلبك ﴾	٩٧	١٣٩٥
١٠	﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربه ﴾	١٢٤	١٥٠
١١	﴿ لا ينال عهدي الظالمين ﴾	١٢٤	٢٥٢
١٢	﴿ قل أتحاجوننا ﴾	١٣٩	٤٧٤
١٣	﴿ أن تسترضعوا أولادكم ﴾	٢٣٣	١٤٢
١٤	﴿ ولا تعزموا عقدة النكاح ﴾	٢٣٥	١٤٢
١٥	﴿ أرني كيف تحيي الموتى ﴾	٢٦٠	٢٥٥
١٦	﴿ ولكن ليطمئن قلبي ﴾	٢٦٠	٤٤٨
١٧	﴿ ثم ادعهن يأتينك سعياً ﴾	٢٦٠	٥٢١
١٨	﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	٢٧٧	١٤٧٣
	ومن سورة آل عمران		
١٩	﴿ هاأنتم هؤلاء حاججتم ﴾	٦٦	٢٩٩
٢٠	﴿ ربيون ﴾	١٤٦	٣٠٤

م	الآيـــــــة	رقمها	الصفحة
٢١	﴿ ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة ﴾	١٥٧	٣٠٥
٢٢	﴿ هم درجات ﴾	١٦٣	١٦٧
٢٣	﴿ ربنا وآتنا ماوعدتنا على رسلك ﴾	١٩٤	٢٧٣
	ومن سورة النساء		
٢٤	﴿ فانكحوا ماطاب لكم ﴾	٣	٦٨٥
٢٥	﴿ فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً ﴾	٤	١٤٠
٢٦	﴿ وأعتدنا ﴾	٣٧،١٥١، ١٦١	٧٠٦
٢٧	﴿ راعنا ﴾	٤٦	٨٧
٢٨	﴿ نوله ماتولى ﴾	١١٥	٤٩٥
٢٩	﴿ شيطاناً مريداً * لعنه الله وقال لأتخذن ﴾	١١٧-١١٨	٤٢٤
٣٠	﴿ ياأيها الذين آمنوا آمنوا ﴾	١٣٦	٨٨،٢٠٣
٣١	﴿ فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴾	١٥٥	١٠٨
٣٢	﴿ مالهم به من علم إلا اتباع الظن ﴾	١٥٧	١٥٤
٣٣	﴿ رسلاً مبشرين ﴾	١٦٥	١٦٠٧
	ومن سورة المائدة		
٣٤	﴿ يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ﴾	١٦	١٠
٣٥	﴿ ليريه كيف يوارى ﴾	٣١	١٢٨٠
٣٦	﴿ من الذين قالواءأمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ﴾	٤١	٣٩١
٣٧	﴿ بل يداه مبسوطتان ﴾	٦٤	١٣٤٢
٣٨	﴿ وضلوا عن سواء السبيل ﴾	٧٧	١٢

م	الآيـــــة	رقمها	الصفحة
٣٩	﴿ أحل لكم صيد البحر ﴾	٩٦	٩٤
٤٠	﴿ وإذ قال الله ياعيسى بن مريم ﴾	١١٦	١٤١٠
	ومن سورة الأنعام		
٤١	﴿ وهو القاهر فوق عباده ﴾	٦١،١٨	٨٠١
٤٢	﴿ وعنده مفاتح الغيب ﴾	٥٩	١٣٢٥
٤٣	﴿ تدعونه تضرعاً ﴾	٦٣	٥٣١
٤٤	﴿ وإن تعدل كل عدل لايؤخذ منها ﴾	٧٠	٧٦٦،٢٤٧
٤٥	﴿ لقد تقطع بينكم ﴾	٩٤	٤٤٥
٤٦	﴿ إنه حكيم عليم ﴾	١٣٩	٧٩
	ومن سورة الأعراف		
٤٧	﴿ ونادى أصحاب الجنة ﴾	٤٤	١٤١٠
٤٨	﴿ وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ﴾	١٠٢	٩١٠
٤٩	﴿ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ﴾	١٣٠	٢٥٧
٥٠	﴿ فانبجست ﴾	١٦٠	٨٦
٥١	﴿ الأسماء الحسنى ﴾	١٨٠	٤٥٧
٥٢	﴿ لايجليها لوقتها إلا هو ﴾	١٨٧	١٥١٠
	ومن سورة الأنفال		
٥٣	﴿ وأصلحوا ذات بينكم ﴾	١	٤٨٠
٥٤	﴿ يجعل لكم فرقانا ﴾	٢٩	٨٠

م	الآيـــــة	رقمها	الصفحة
٥٥	﴿ إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء ﴾	٣٢	١٥٤٦
٥٦	﴿ فإن لله خمسه ﴾	٤١	٦٢٣
٥٧	﴿ يوم الفرقان يوم التقى الجمعان ﴾	٤١	٥٦٥
٥٨	﴿ والركب أسفل منكم ﴾	٤٢	١٦٠٤
٥٩	﴿ الآن خفف الله عنكم ﴾	٦٦	١٢٥
	ومن سورة التوبة		
٦٠	﴿ فسيحوا فى الأرض ﴾	٢	١٥٢٣
٦١	﴿ يبغونكم الفتنة ﴾	٤٧	٣١١
٦٢	﴿ يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ﴾	٦١	٤٠١
٦٣	﴿ نسوا الله فنسيهم ﴾	٦٧	١٢٣
٦٤	﴿ بمقعدهم خلاف رسول الله ﴾	٨١	٨٣٩
٦٥	﴿ إن الله اشترى من المؤمنين ﴾	١١١	١٣٢٧
	ومن سورة يونس		
٦٦	﴿ قل أتنبئون الله بما لا يعلم ﴾	١٨	٧٥٣
٦٧	﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾	٢٦	١١٠٤
٦٨	﴿ لهم البشرى ﴾	٦٤	١٢٧٨
٦٩	﴿ فأجمعوا أمركم ﴾	٧١	٩١٣
٧٠	﴿ وإن يردك الله بخير فلا راد لفضله ﴾	١٠٧	١٢٨٠

م	الآيـــــــة	رقمها	الصفحة
	ومن سورة هود		
٧١	﴿ أنه لن يؤمن من قومك ﴾	٣٦	٢٣
٧٢	﴿ من سجيل ﴾	٨٢	١٣٧٠
	ومن سورة يوسف		
٧٣	﴿ رأيتهم لى ساجدين ﴾	٤	١٠٤٠
٧٤	﴿ مالك لا تأمنا ﴾	١١	٨٦٠
٧٥	﴿ ذلك ليعلم أنى لم أخنه بالغيب ﴾	٥٢	٢٢
٧٦	﴿ إلا أن يحاط بكم ﴾	٦٦	١٠٤
٧٧	﴿ ياأسفى على يوسف ﴾	٨٤	١٢٨٠
	ومن سورة الرعد		
٨٧	﴿ من رب السموات والأرض ﴾	١٦	٩٨٥
٧٩	﴿ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم ﴾	٢٨	٩٤٨
٨٠	﴿ نأتى الأرض ننقصها من أطرافها ﴾	٤١	٧٩٩
	ومن سورة إبراهيم		
٨١	﴿ رب إنهن أضللن ﴾	٣٦	٥١
٨٢	﴿ وأفئدتهم هواء ﴾	٤٣	٤٩٢
٨٣	﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض ﴾	٤٨	١٢٦٤
	ومن سورة الحجر		
٨٤	﴿ ياأيها الذى نزل عليه الذكر إنك لمجنون ﴾	٦	٩٦٣

م	الآيـــــــة	رقمها	الصفحة
١٠١	﴿ ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولاخلق أنفسهم ﴾	٥١	٨٧٨
١٠٢	﴿ فلما بلغا مجمع بينهما ﴾	٦١	١٤٨٠
١٠٣	﴿ إنك لن تستطيع معى صبراً ﴾	٦٧	٦٥٦
	ومن سورة مريم		
١٠٤	﴿ فهب لى من لدنك وليا *يرثنى ﴾	٥-٦	٤٧٩
١٠٥	﴿ فأجاءها المخاض ﴾	٢٣	١٢٢
١٠٦	﴿ أسمع بهم ﴾	٣٨	١٣٢
١٠٧	﴿ وقربناه نجياً ﴾	٥٢	٦٦٠،٥٠٩
١٠٨	﴿ تؤزهم أزاً ﴾	٨٣	٤١٦
	ومن سورة طه		
١٠٩	﴿ إنى أنا ربك ﴾	١٢	١٤٧٥
١١٠	﴿ مآرب أخرى ﴾	١٨	٩٠٤
١١١	﴿ فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ﴾	٤٠	١٥٦٤
١١٢	﴿ القرون الأولى ﴾	٥١	٤٥٧
١١٣	﴿ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ﴾	٥٥	٥١٥
١١٤	﴿ ظلت عليه عاكفاً ﴾	٩٧	١١٣٦
	ومن سورة الأنبياء		
١١٥	﴿ رب العرش ﴾	٢٢	٨
١١٦	﴿ أفإن مت فهم الخالدون ﴾	٣٤	٤٧٣

م	الآيـــــــة	رقمها	الصفحة
١١٧	﴿ نأتي الأرض ننقصها من أطرافها ﴾	٤٤	٧٩٩
١١٨	﴿ وتالله لأكيدن أصنامكم ﴾	٥٧	١٢١٦
١١٩	﴿ مغاضباً ﴾	٨٧	١٢٢٢
١٢٠	﴿ وماأرسلناك إلا رحمةً للعالمين ﴾	١٠٧	٦٠٢
١٢١	﴿ رب احكم بالحق ﴾	١١٢	٢٧٣
	ومن سورة المؤمنين		
١٢٢	﴿ طور سيناء ﴾	٢٠	١٢٢٠
١٢٣	﴿ حتى أنسوكم ذكرى ﴾	١١٠	١٢٣
١٢٤	﴿ أنهم هم الفائزون ﴾	١١١	١٤٧٥
	ومن سورة الفرقان		
١٢٥	﴿ خلق كل شيء فقدره تقديراً ﴾	٢	٩٠٧
١٢٦	﴿ وحجراً محجوراً ﴾	٢٢	٨٨٤
١٢٧	﴿ وكان الكافر على ربه ظهيراً ﴾	٥٥	٦٧٧
١٢٨	﴿ يلق أثاما ﴾	٦٨	٨٩٠
	ومن سورة الشعراء		
١٢٩	﴿ والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي ﴾	٨٢	٧٤
١٣٠	﴿ والفلك المشحون ﴾	١١٩	٦٣٣
١٣١	﴿ إني لعملكم من القالين ﴾	١٦٨	١٢٨٠
١٣٢	﴿ والجبلة الأولين ﴾	١٨٤	١١٩١
١٣٣	﴿ وإن نظنك لمن الكاذبين ﴾	١٨٦	٩١٠

م	الآيـــــــــة	رقمها	الصفحة
	ومن سورة الشوري		
١٧٣	﴿ أنزل الكتاب بالحق والميزان ﴾	٧	١٤٢٦
١٧٤	﴿ ليس كمثله شيء ﴾	١١	٢٧٨
١٧٥	﴿ فبما كسبت أيديكم ﴾	٣٠	١١٩٣
١٧٦	﴿ وجزاء سيئة سيئة مثلها ﴾	٤٠	٣٥
	ومن سورة الزخرف		
١٧٧	﴿ أو من ينشأ فى الحلية ﴾	١٨	١٢٥٧
١٧٨	﴿ إذا قومك منه يصدون ﴾	٥٧	٥٦٧
١٧٩	﴿ بلى ورسلنا لديهم يكتبون ﴾	٨٠	١٣٠٩
	ومن سورة الدخان		
١٨٠	﴿ إنا مؤمنون ﴾	١٢	٣٩٢
١٨١	﴿ واترك البحر رهواً ﴾	٢٤	٧١٠
١٨٢	﴿ ذق إنك أنت العزيز الكريم ﴾	٤٩	٩٦٣،٨١٣
	ومن سورة الأحقاف		
١٨٣	﴿ أجيبوا داعي الله ﴾	٣١	٧١٧
	ومن سورة محمد		
١٨٤	﴿ أضل أعمالهم ﴾	١	٨٣٤
١٨٥	﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب ﴾	٤	١٧٣
١٨٦	﴿ مثل الجنة ﴾	١٥	١٢٨٣

م	الآيـــــة	رقمها	الصفحة
١٨٧	﴿ ولتعرفنهم فى لحن القول ﴾	٣٠	٧٧٥
	ومن سورة الفتح		
١٨٨	﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ﴾	٢٧	٨٣٠
	ومن سورة الحجرات		
١٨٩	﴿ ولا تلمزوا أنفسكم ﴾	١١	١١٠٨
	ومن سورة ق		
١٩٠	﴿ بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم ﴾	٢	١٣٥١
١٩١	﴿ أإذا متنا وكنا تراباً ذلك رجع بعيد ﴾	٣	١٣٥١
١٩٢	﴿ وحب الحصيد ﴾	٩	٧٣٦
١٩٣	﴿ حبل الوريد ﴾	١٦	٤٣٥
١٩٤	﴿ من خشى الرحمن بالغيب ﴾	٣٣	٢٢
١٩٥	﴿ أو ألقى السمع وهو شهيد ﴾	٣٧	٣١١
	ومن سورة الذاريات		
١٩٦	﴿ على النار يفتنون ﴾	١٣	٤٢٠
١٩٧	﴿ فتولى بركنه ﴾	٣٩	٨٤٢
	ومن سورة الطور		
١٩٨	﴿ فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴾	٢٥	٩٨٦

م	الآيـــــة	رقمها	الصفحة
١٩٩	﴿ قالوا إنا كنا قبل فى أهلنا مشفقين ﴾	٢٩	٩٨٦
٢٠٠	﴿ نتربص به ريب المنون ﴾	٣١	١٤٧١
	ومن سورة النجم		
٢٠١	﴿ فكان قاب قوسين أو أدنى ﴾	٩	٩٩
	ومن سورة القمر		
٢٠٢	﴿ يوم نحس ﴾	١٩	١٢٧٣
	ومن سورة الرحمن		
٢٠٣	﴿ ويبقى وجه ربك ﴾	٢٧	١٢٥١
٢٠٤	﴿ لايسأل عن ذنبه إنس ولاجان ﴾	٣٩	٧٨٧
٢٠٥	﴿ وجنى الجنتين ﴾	٥٤	١٢٨٠
	ومن سورة الواقعة		
٢٠٦	﴿ لاينزفون ﴾	١٩	١٢٠٢
٢٠٧	﴿ فروح وريحان ﴾	٨٩	١٢٨٠
٢٠٨	﴿ حق اليقين ﴾	٩٥	١٣١٥،٤٣٥
	ومن سورة الجمعة		
٢٠٩	﴿ وآخرين منهم لما يحلقوا بهم ﴾	٣	٢٠٩

م	الآيـــــــة	رقمها	الصفحة
	ومن سورة الطلاق		
٢١٠	﴿ ومن قدر عليه رزقه ﴾	٧	٩٣٣
	ومن سورة التحريم		
٢١١	﴿ يأيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ﴾	١	٣٠٨
	ومن سورة القلم		
٢١٢	﴿ ن والقلم ﴾	١	١٤٢٦،٩٣١
٢١٣	﴿ عتل بعد ذلك ﴾	١٣	١٦٢٢
٢١٤	﴿ فاصبر لحكم ربك ولاتكن كصاحب الحوت ﴾	٤٨	٩٣٣
٢١٥	﴿ لولا أن تداركه نعمة ﴾	٥٠	٨٨٥
	ومن سورة الحاقة		
٢١٦	﴿ الحاقة *ماالحاقة ﴾	١-٢	٥٣
٢١٧	﴿ طغى الماء ﴾	١١	١٥٣٨
٢١٨	﴿ حسابيه ﴾	٢٦	١١٢٨
٢١٩	﴿ ماليه ﴾	٢٨	١١٢٨
٢٢٠	﴿ لايأكله إلا الخاطئون ﴾	٣٧	٢٧٢
	ومن سورة المزمل		
٢٢١	﴿ إنا سنلقى عليك قولاً ثقيلاً ﴾	٥	٢٠
٢٢٢	﴿ وتبتل إليه تبتيلاً ﴾	٨	١٤٣

م	الآيـــــة	رقمها	الصفحة
	ومن سورة المدثر		
٢٢٣	﴿ المدثر ﴾	١	١٥٦٨
	ومن سورة القيامة		
٢٢٤	﴿ ينبؤا الإنسان يومئذ بما قدم وأخر ﴾	١٣	١١٧٦
	ومن سورة الإنسان		
٢٢٥	﴿ لايرون فيها شمساً ولا زمهريراً ﴾	١٣	١٤٥١
٢٢٦	﴿ وسقاهم ربهم ﴾	٢١	٨٩٢
٢٢٧	﴿ إن هذا كان لكم جزاءاً ﴾	٢٢	٨٩٢
	ومن سورة المرسلات		
٢٢٨	﴿ ظل ذى ثلاث شعب * لاظليل ﴾	٣٠-٣١	٣٧٥
٢٢٩	﴿ هذا يوم لا ينطقون ﴾	٣٥	٧٨٧
	ومن سورة النبأ		
٢٣٠	﴿ عم يتساءلون ﴾	١	٢١٤
٢٣١	﴿ وكل شيء أحصيناه كتاباً ﴾	٢٦	٩٣٧
٢٣٢	﴿ عطاء حساباً ﴾	٣٦	٢٠٦
٢٣٣	﴿ ياليتني كنت تراباً ﴾	٤٠	٣٦٩
	ومن سورة النازعات		
٢٣٤	﴿ بعد ذلك دحاها ﴾	٣٠	٥٧

م	الآيـــــــة	رقمها	الصفحة
	ومن سورة القارعة		
٢٤٥	﴿ القارعة * ما القارعة ﴾	١-٢	٥٣
	ومن سورة الفيل		
٢٤٦	﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ﴾	١	١٥٠

(٢) فهرس الأحاديث

أولاً : فهرس الأحاديث المرفوعة

م	طرف الحديث	الصفحة
٢٠	– أن مولى للجلاس قتل فأمر له النبي عليه السلام بديته فاستغنى بها .	٦٠٥
٢١	– أن النبي عليه السلام قرأ : ﴿ وكنتم أزواجاً ﴾ إلى قوله : ﴿ والسابقون ﴾ فقال هم السابقون الأولون ...	١٤٤٧-١٤٤٨
٢٢	– أن النبي عليه السلام وصل ﴿ ومناة الثالثة الأخرى ﴾ بتلك الغرانيق الأولى وإن شفاعتهن لترتجى .	٩٦٢
٢٣	– إنكن صواحبات يوسف .	١٥٩٩
٢٤	– إنما أنت فينا رجل واحد ، وإنما غناؤك أن	١١٣٢
٢٥	– أنه أري جيفة مزقتها السباع واستهلكت أشلاؤها في الرياح .	٢٥٨
٢٦	– أنه جهنم .	١٣٧٨
٢٧	– أنه قرأ ﴿ لقبل عدتهن ﴾ .	١٥١٠-١٥١١
٢٨	– أنه كان في يوم عائشة وكانت وحفصة متصافيتين فأخبرت ...	١٥١٥
٢٩	– أنه ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء .	٤٨
٣٠	– أنه يفتح له مد البصر ثم يقال له نم نومة العروس .	١٥٧
٣١	– أنها في أمانة أبى أن يردها بعض اليهود على صاحبها .	٣٠٢
٣٢	– أنها كانت دخانا .	٥٧
٣٣	– أنها نزلت في منافقي الأنصار المتخلفين عن تبوك .	٥٩٠
٣٤	– أي الماءين سبق أو علا فمنه يكون الشبه .	١٥٩٨
٣٥	– بين يدي الساعة سنون خداعة .	٢٧
٣٦	– تبعث كل نفس على ماكانت عليه .	٥١٥
٣٧	– ترافد المسلمون بالنفقات في غزوة تبوك على أقدارهم فجاء علبة .	٦٠٦-٦٠٧

(٢) فهرس الأحاديث

ثانياً : فهرس الأحاديث الموقوفة

م	طرف الحديث	اسم الصحابي	الصفحة
١	– ابتداء التكبير من صلاة الفجر من يوم عرفة ...	ابن مسعود	١٩٨
٢	– اتقوا الله وأسلموا فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد وتصفونه .	معاذ بن جبل ،وبشر ابن البراء	١٠٩
٣	– أحد وجهيه يضيء لأهل الأرض ، والثاني لأهل السماء .	ابن عباس	١٠٥٥
٤	– الإحصار يكون بالعدو والمرض .	ابن عباس ،وابن مسعود	١٨٤
٥	– أخرج الله من ظهر آدم ذريته ، وأراه إياهم ..	ابن عباس	٥٤٠
٦	– إذاً أجزركم جزر العبر المعافير كعادة الله في سواكم.	عمر بن الخطاب	٥٨٤
٧	– أذهب الشهوات عنها.	عمر بن الخطاب	١٣٣٩
٨	– أرى فيه لحناً ستقيمه العرب بألسنتها.	عثمان بن عفان	٩٠٩
٩	– استدراجهم.	ابن عباس	٣٤
١٠	– إطباق باب النار على أهلها.	علي بن أبي طالب	٩٣٦
١١	– أن إبليس كان ملكاً من جنس المستثنى عنهم.	ابن عباس	٦٥
١٢	– أن الحج كله مقام إبراهيم.	ابن عباس	١٣٨
١٣	– أن الرعد ريح تختنق في السحاب ، والبرق سقط السحاب إذا انقدحت بالريح.	ابن عباس	٤٠
١٤	– أن السور هو الباب الذى يسمى باب الرحمة في المسجد الأقصى .	كعب	١٤٧.
١٥	– أن الصراط المستقيم كتاب الله.	علي	١١

م	طرف الحديث	اسم الصحابي	الصفحة
١٦	– أن طلاق الجاهلية كان ثلاثاً أيضاً.	ابن عباس	٢٢٦
١٧	– أن الفرش : الغنم ومايؤكل من الراتعة .	ابن عباس	٤٩٨
١٨	– أن قوارير كل أرض من تربتها ، وأرض الجنة فضة فقواريرها من فضة.	ابن عباس	١٦٠٣
١٩	– أن كل حرف منها عبارة عن اسم من أسماء الله مفتتح بتلك الحروف .	ابن عباس	١٦
٢٠	– إن لكل كتاب سراً ، وسر الله في القرآن أوائل السور.	أبو بكر	١٨
٢١	– إن الله يمحو ويثبت مافي الكتب من أمور العباد على حسب اختلاف المصالح إلا أصل السعادة والشقاء.	ابن عباس	٧٥٥
٢٢	– إن المثبور ناقص العقل.	ابن عباس	٨٤٦
٢٣	– إن المقتول كان شاباً يقطع الطريق.	ابن عباس	٨٧٣
٢٤	– أن هذا لايؤول على ظاهره ولكنه كما قال الله مثل ..	أبي بن كعب	١٠٠٢
٢٥	– أنه الاسم الذي كان يحيي الموتى.	ابن عباس	١٠٧
٢٦	– أنه اسم كل ذي روح .	ابن عباس	٦
٢٧	– أنه توفاه وفاة الموت ثم أحياه ورفعه إلى سمائه ومحل كرامته.	ابن عباس	٢٩٧
٢٨	– أنه خطبها لرسول الله ثم قبل العقد خطبها لزيد.	أنس	١١٣٩
٢٩	– أنه شاة.	ابن عباس	١٨٦

م	طرف الحديث	اسم الصحابي	الصفحة
٣٠	– أنه فار من الكوفة ثم طبق الأرض ، وأن التنور من تنوير الصبح.	علي	٦٦٢
٣١	– أنه قرأ ﴿ لقبل عدتهن ﴾ .	ابن عباس،عثمان، أبي،جابر بن عبدالله	١٥١٠ ١٥١١
٣٢	– أنه كان على شاطىء البحر يعبث بخاتمه فوقع في البحر ..	ابن عباس	١٢٤٣
٣٣	– أنه كان يحب التوجيه إلى الكعبة لاعن هوى النفس ..	ابن عباس	١٥٢
٣٤	– أن لا يسأل هل أذنبتم ؟ لعلمه بذلك ولكن لم أذنبتم ؟	ابن عباس	٧٨٧
٣٥	– أنه لايعني الإمساك عن إرشاد الضال وترك المعروف.	أبو بكر	٤٤٢
٣٦	– أنها في صلاة السفر راكباً وصلاة الخوف إذا تزاحفوا وتسايفوا .	ابن عمر	١٢٩
٣٧	– أنها نزلت في مبارزي بدر .	أبو ذر	٩٤٧
٣٨	– انهزمنا ونحن نحس كوقع الحصى في الطساس .	حكيم بن حزام	٥٥٨
٣٩	– أوشك أن تقع فيه .	عمر بن الخطاب	١١٥
٤٠	– أيام العشر.	ابن عباس	٩٥١
٤١	– أي شيء فيها ؟	عمر بن الخطاب	٤٣٦-٤٣٧
٤٢	– بروحه حالة النوم.	معاوية	٨١٨
٤٣	– بكل جسد نفس وروح ، فالله يقبض الأنفس في المنام دون الأرواح .	ابن عباس	١٢٦١

م	طرف الحديث	اسم الصحابي	الصفحة
٤٤	– بل قول الله وجاءت سكرة الحق بالموت .	أبو بكر	١٣٥٦
٤٥	– التابع الذي يتبعك ليصيب من طعامك ولاحاجة له في النساء .	ابن عباس	٩٩٧
٤٦	– التفاوت في مقادير الوصية بحكم الهوى والميل .	ابن عباس	١٧٣
٤٧	– التناوش : الرجعة .	ابن عباس	١١٦٥
٤٨	– التنور : وجه الأرض.	ابن عباس	٦٦٢
٤٩	– جفرة وهي الصغيرة من الضأن.	عبدالرحمن بن عوف	٤٣٦-٤٣٧
٥٠	– حتى جعل الكلب في خلقه حسناً .	ابن عباس	١١١٨
٥١	– حمدت الله حين هدى فؤادي .·. إلى الإسلام والدين الحنيف.	عمر بن الخطاب أو حمزة	١٤٦
٥٢	– حمم امرأة عشرة آلاف .	الحسن بن علي	٢٣٤
٥٣	– حيث كان الماء كان المال ، وحيث كان المال كانت الفتنة .	عمر بن الخطاب	١٥٦٣
٥٤	– دردي الزيت .	ابن عباس	٨٥٧
٥٥	– الذي جرى له التمثيل بالصيب فهو القرآن .	ابن عباس	٤٢
٥٦	– رأيت القمر منشقاً شقين ، شقة على أبي قبيس ..	ابن مسعود	١٤١٣
٥٧	– الرعد : صوت الملك الذى يسوق السحاب والبرق ضربه السحاب بمحزاق .	علي	٤٠
٥٨	– ريحان : استراحة .	ابن عباس	١٤٦٥
٥٩	– الزبد والتمر بلغة بربر ، فقال : زقمينا ...	ابن الزبعرى	٨٣١

م	طرف الحديث	اسم الصحابي	الصفحة
٧٤	– كان الرجل في الجاهلية إذا نزل بواد نادى إني أعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه	——	١٥٥٨
٧٥	– كان لكعب بن الأشرف وغيره مأكلة على اليهـود في كل سنة فغيـروا صفة الرسـول لها .	ابن عباس	٧٢
٧٦	– كانت عند أبي بكر وهو يقضي ..	عن عائشة	١٣٥٥
٧٧	– كدنا : صنعنا .	ابن عباس	٧٢٠
٨٧	– كرسيه : علمه.	ابن عباس	٢٤٩
٧٩	– الكرم.	ابن مسعود	٦٧
٨٠	– كره أنس خصاء الغنم.	أنس	٣٨٩
٨١	– كل جوهر معدني إذا أذيب أزبد وانماع .	ابن مسعود	٨٥٧
٨٢	– كما بدأكم فمنكم شقي وسعيد كذلك تبعثون.	ابن عباس	٥١٤
٨٣	– لأرواحهم .	ابن عباس	٥١٦
٨٤	– لجمرة على لساني تحرقه جزءاً جزءاً أحب . إلى من أقول لشـيء كتـبه الله ليتـه لـم يكـن .	ابن مسعود	١٤٧٤
٨٥	– لما كان يوم بدر قال رسول الله ﷺ من صنع كذا فله كذا ..	ابن عباس	٥٥٣
٨٦	– مابين جبلي مزدلفة .	ابن عباس	١٩٤
٨٧	– مافقد جسـد رسـول الله ولكن الله أسـرى روحه.	عائشة	٨١٨
٨٨	– مايسبق به اللسان من غير قصد وعقد قلب .	عائشة	٢٢٠

م	طرف الحديث	اسم الصحابي	الصفحة
٨٩	– متشابهاً في المنظر وإن اختلف في المطعم .	ابن عباس	٤٨
٩٠	– المتمتع هو المحرم بالعمرة في شهر الحج إذا أحرم بالحج بعد الفراغ من العمرة من غير أن يلم بأهله .	العبادلة	١٨٧
٩١	– المراد أولوا الأمر من عهد آدم إلى انقضاء العالم .	ابن مسعود	٥٨
٩٢	– معناه لاتلبسها على غدر ولا إثم ، واستشهد بقول غيلان ...	ابن عباس	١٥٧٤
٩٣	– ملة الضلال .	ابن عباس	٢٠٧
٩٤	– من به داء قديم فليأخذ درهماً حلالاً وليشتر به عسلاً وليشربه ...	علي	٨٠٩
٩٥	– من سره الغنى بلا مال والعز بلا سلطان والكثرة ...	علي	١١٦٨
٩٦	– من وثب الوثبة فلا يلحقه الرجم.	ابن عباس	١١٩٦
٩٧	– موسى وهارون.	ابن عباس	٢٨٤
٩٨	– النحر ويومان بعده.	ابن عمر	٩٥١
٩٩	– نزلت في سفر من الصحابة صلوا بالتحري في ليلة مظلمة لغير القبلة .	ابن عباس	١٢٨
١٠٠	– النفس إذا أحرزت قوتها اطمأنت .	سلمان	١٢٠١
١٠١	– نور الصلاة .	ابن عباس	١٣٣٤
١٠٢	– هذه لغتنا التخوف : التنقص.	شيخ من هذيل	٧٩٧
١٠٣	– هم الأمراء .	ابن عباس	٣٧٦
١٠٤	– هم الأولون مابلغوا معشار ماأوتي أهل مكة ..	ابن عباس	١١٦٣

م	طرف الحديث	اسم الصحابي	الصفحة
١٠٥	– هو سور بالمسجد الأقصى وراءه وادي جهنم.	عبدالله بن عمرو بن العاص	١٤٧٠
١٠٦	– هو شيء يخط في الأرض يستدل منه على الكوائن .	ابن عباس	١٣١٢
١٠٧	– هو المحارف الذي نبا عنه مكسبه .	عائشة	١٣٦٨
١٠٨	– هو المحصر إذا دخل مكة بعد فوات الحج.	ابن الزبير	١٨٨
١٠٩	– هو اليمين على الظن إذا تبين خلافه.	ابن عباس وأصحابه	٢١٩
١١٠	– هي دابة ذات زغب وريش لها أربع قوائم تخرج من وادي تهامة .	ابن عباس	١٠٦٤
١١١	– هي النخلات أصلها واحد.	ابن عباس	٧٤١
١١٢	– هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويقصر في صداقها .	عائشة	٣٤٥
١١٣	– والله مالها ذنب وإن لها للحية .	علي	١٠٦٤
١١٤	– ولو ألقى ثيابه فأرخى ستوره .	ابن عباس	١٥٩٢
١١٥	– ياأهل السمرة .	العباس	١٣٣٠
١١٦	– يابني هذا مما أخطأ فيه الكتاب.	عائشة	٤٠٠
١١٧	– ياعم رسول الله كم بقي من نوء الثريا.	عمر بن الخطاب	١٣٩٠
١١٨	– يفتح لهم باب الجنة ثم يصرفون إلى النار.	عدي بن حاتم	٣٤
١١٩	– يكلهم إلى نفوسهم ويخذلهم واختيارهم.	ابن عباس	٣٧
١٢٠	– يملي لهم ويعمر.	ابن مسعود	٣٦
١٢١	– يوم بدر .	ابن مسعود	١٣٠٤
١٢٢	– يوم القيامة .	ابن عباس	١٣٠٤

(٢) فهرس الأحاديث

ثالثاً : فهرس الأحاديث المقطوعة

م	طرف الحديث	اسم التابعي أو تابع التابعي	الصفحة
١	– أثمتم .	مقاتل	١٣٤٠
٢	– اجتمع عليه أمران أهله يجهزون جسده، والملائكة يجهزون روحه .	الضحاك	١٥٩٤
٣	– احتجابه عن الناس ثلاثة أيام .	سعيد بن المسيب	١٢٤١
٤	– أخلصناهم بالنبوة وذكرى الدار الآخرة والرجوع إلى الله .	مقاتل	١٢٤٨
٥	– أخذتها من عين صافية .	الحجاج	٣٩٨
٦	– إعطاء البعض وحرمان البعض .	عطاء	١٧٤
٧	– أن ذا الحجة داخل فيها بأسره.	مجاهد ، قتادة	١٩١
٨	– أن العالم مايحويه الفلك .	الحسن	٦
٩	– إن علم النجوم كان ثابتاً إلى زمن عيسى عليه السلام.	الضحاك	١٢١٠
١٠	– أنكره لأن السورة مكية .	الشعبي	١٣١٣
١١	– أن المؤمنين يخربون حصونهم وهم يخربون بيوتهم ليسدوا بها الخراب من الحصون.	الضحاك	١٤٨٥
١٢	– أن الملائكة هم لباب الخليقة خلقوا من الأرواح الطاهرة والأنوار الصافية.	الحسن	٦٥
١٣	– أن المواقف مختلفة يسأل في بعضها ، أو يسأل ...	عكرمة	٧٨٧-٧٨٨
١٤	– أن النجوم كانت تنقض قبل المبعث إلا أنه زيد عند البعث زيادة لا إلى حد.	الزهري	١٥٦٠
١٥	– إنما هو فاقتالوا من الاستقالة .	قتادة	٨٢
١٦	– أنه الريحان المشموم.	الحسن	١٤٢٨

م	طرف الحديث	اسم التابعي أو تابع التابعي	الصفحة
١٧	– إنه كان والله سريا.	السدي	٨٨٤
١٨	– إنه الموقد ناراً .	مجاهد	١٣٧٨
١٩	– إنه النفخة الأخيرة .	الحسن	٩٣٦
٢٠	– أنها أسماء للسور.	الحسن	١٨
٢١	– أنها أقسام.	عكرمة	١٦
٢٢	– أنها أنفسها أسماء الله.	الشعبي	١٦
٢٣	– أنها بروج السماء.	السدي	٣٧٩
٢٤	– أنها الجنوب.	ابن أبي ذئب	١٣٧١
٢٥	– أنها الصبا.	مجاهد	١٣٧١-١٣٧٢
٢٦	– أنها قصور في السماء .	الربيع	٣٧٩
٢٧	– أنهم الذين يسافرون في طلب العلم.	عكرمة	٦٢٢
٢٨	– أنهم غشيتهم ظلمة فقاموا يتناحرون بالشفار .	قتادة	٨٢
٢٩	– أهل السموات طوعاً وأهل الأرض بعضهم طوعاً وبعضهم كرهاً .	الحسن	٣٠٧
٣٠	– أول قوله ﴿ وماجعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ﴾ بالمعراج .	الحسن	٨١٩
٣١	– أي بحيث الوتر من القوس مرتين .	مجاهد	١٣٩٤
٣٢	– أي فليتعزز بطاعة الله .	قتادة	١١٦٨
٣٣	– أي : ينشق .	الحسن	١٤١٠
٣٤	– بخس : ظلم .	قتادة	٦٩٥
٣٥	– بخس : قليل .	مجاهد	٦٩٦
٣٦	– بل رفعها بغير عمد وترونها كذلك .	قتادة	٧٤٠
٣٧	– بل صار ذا روح ولم يشبه المعجزة ...	الحسن	٥٣٢

م	طرف الحديث	اسم التابعي أو تابع التابعي	الصفحة
٣٨	– بنو حنيفة مع مسيلمة.	الزهري	١٣٢٨
٣٩	– التباب : الخسران .	مجاهد	٦٨٠
٤٠	– التباب : هلاك .	قتادة	٦٨٠
٤١	– تشرف عليهم النار بمقدار خمسمائة عام فتزفر تغيظاً عليهم زفرة يسمعها كل أحد.	زيد بن علي	١٠١٥
٤٢	– تطلعت نفس بعض نسائه إلى الدنيا فنزلت الآية.	الحسن	١١٣٤
٤٣	– التكذيب والاستهزاء.	قتادة	٧٧٢
٤٤	– التناوش : التوبة.	السدي	١١٦٥
٤٥	– التوصية في غير القرابة .	الحسن	١٧٣
٤٦	– ثم استوى أمره الذي به تكونت الأشياء إلى السماء.	الحسن	٥٥
٤٧	– جاء القرآن بالمسح والسنة بالغسل .	الشعبي	٤١٤
٤٨	– حاجتهم من مناسك الحج.	مجاهد	٩٥١
٤٩	– حرجتم.	الكلبي	١٣٤١
٥٠	– حليف القوم يعطى نصيبه من النصرة والنصيحة والعقل دون الميراث.	مجاهد	٣٦٥
٥١	– خرجت عنق من النار من واديهم .	ابن جريج	١٥٣٢
٥٢	– خليناكم وخذلناكم.	الحسن	٨٢١
٥٣	– الذكر : القرآن وإن لم يؤمنوا به.	الحسن	٧٧٣
٥٤	– ذهب تواصلكم .	مجاهد	٤٧٩
٥٥	– الرجز بالكسر : العذاب ، وبالضم : الأوثان.	مجاهد	١٥٧٨

م	طرف الحديث	اسم التابعي أو تابع التابعي	الصفحة
٥٦	– رحمة .	الضحاك	١٤٦٥
٥٧	– رداً : زيادة .	مسلم بن جندب	١٠٧٨
٥٨	– روح القدس : الإنجيل .	ابن زيد	١٠٧
٥٩	– روح القدس : جبريل .	الحسن	١٠٦
٦٠	– الروم وفارس.	الحسن	١٣٢٨
٦١	– زادهم عداوة الله مرضاً .	السدي	٣١
٦٢	– الزبور : الكتب المزبورة التي أنزلها الله على أنبيائه والذكر أم الكتاب.	مجاهد	٩٣٨
٦٣	– سئل الحسن عن هذه المسألة والفرزدق عنده.	ـــــ	٣٦١
٦٤	– سبب فتنته قربانه بعض نسائه في حالة الحيض.	الحسن	١٢٤١
٦٥	– سرادقها : دخانها ولهبها .	قتادة	٨٥٧
٦٦	– السعي : إجابة الداعي إليها.	السدي	١٥٠٢
٦٧	– السكر ماشربت ، والرزق الحسن :ماأكلت .	الحسن	٨٠٥
٦٨	– السمت الحسن.	الحسن	١٣٣٤
٦٩	– شديد الحول والقوة.	مجاهد	٧٤٦
٧٠	– شرعة ومنهاج.	الحسن	١٥٣
٧١	– الشيء إذا ختم ضم ، فالقلب إذا ران عليه ...	مجاهد	٢٥
٧٢	– صدت قريش النبي عليه السلام عن المسجد الحرام	مجاهد	١٨٣
٧٣	– الصديد .	مجاهد	٨٥٧
٧٤	– عبد الله بن سلام.	الحسن	١٣١٣

م	طرف الحديث	اسم التابعي أو تابع التابعي	الصفحة
٧٥	– العلماء الصبر .	الحسن	٣٢٦
٧٦	– عن نعيم الأطفال في الجنة ثواب إيمانهم في الذر الأول .	الحسن	٥٤٢
٧٧	– فار الماء من مكان النار آية للعذاب .	مجاهد	٦٦١
٨٧	– الفوج الأول بنو إبليس ، والثاني بنو آدم .	الحسن	١٢٥٠
٧٩	– في ملة قريش.	مجاهد	١٢٣١
٨٠	– فيه تقديم وتأخير ، أي له معقبات من أمر الله يحفظونه من بين يديه.	إبراهيم	٧٤٦
٨١	– قاطعة أدبارهم .	مقاتل	١٥٣٩
٨٢	– قبل موت الكتابي عند المعاينة.	محمد بن الحنفية	٣٩٨
٨٣	– قدر الله لكل خلق قدره الذي ينبغي له .	الحسن	١٤٢٢
٨٤	– قرأ الحسن وأرجلكم بالرفع.	الحسن	٤١٤
٨٥	– قرينه الذى قيض له من الشياطين .	مجاهد	١٣٥٨
٨٦	– كأنك بالدنيا لم تكن وبالآخرة لم تزل .	الحسن	٨٢٩
٨٧	– كأنهم ردوا أيديهم على أفواه الرسل على طريقة المثل إما على ردهم قولهم ، وعدم استماعهم وإما لخوفهم منهم .	الحسن	٧٥٩
٨٨	– كان أحدهم يقتل بنته ويغذوا كلبه فأبى الله ذلك عليهم .	قتادة	١٦٣٢
٨٩	– كان تأتي إليه وعلة فيشرب لبنها في مثل تلك الشجرة .	مقاتل	١٢٢٤
٩٠	– كان ذلك ريح هفافة كنست مكان البيت يقال لها الخجوج .	السدي	٩٥٠

م	طرف الحديث	اسم التابعي أو تابع التابعي	الصفحة
٩١	– كان الرجل يطلق ويعتق ثم يقول كنت هازلاً هازءاً .	الحسن	٢٢٨
٩٢	– كان للوليد بن المغيرة أسفل من أذنه زنمة كزنمة الشاة.	الضحاك	١٥٢٨
٩٣	– كانت مدة النداء بالبراءة في الأربعة الأشهر لمن ليس ...	الحسن	٥٧٧
٩٤	– كفت الأحياء ، كفت الأموات.	الشعبي	١٦٠٩
٩٥	– كل نبي يتمنى إيمان قومه فيلقي الشيطان في أمنيته بما يوسوس إلى قومه.	جعفر بن محمد	٩٦١
٩٦	– كما بدأكم من التراب تعودون إليه .	قتادة	٥١٥
٩٧	– لأعمالهم.	مجاهد	٥١٧
٩٨	– لدعائهم .	الحسن	٥١٧
٩٩	– لقبل عدتهن.	مجاهد ، علي بن الحسن ، زيد بن علي ، جعفر بن محمد	١٥١١
١٠٠	– لم يقتل نبي أمر بالجهاد.	الحسن	١٢٢٧
١٠١	– لما حمل سعيد بن جبير إلى الحجاج بكى بعض أصحابه ، فسلاه سعيد بهذه الآية.	سعيد بن جبير	١٤٧٣
١٠٢	– لمن اتقى في بقية عمره لئلا يحبط عمله.	السدي	١٩٩
١٠٣	– ليس هو نجوم السماء ، ولكنه مانجم في قلبه من أمر الأصنام وقصد إهلاكها .	الحسن	١٢٠٩

م	طرف الحديث	اسم التابعي أو تابع التابعي	الصفحة
١٠٤	– مارأيت كاليـوم ، رجل يدعـى إلى علـم فيتلـكأ ، لو رحلت إلى اليمن لكان يسيراً .	الضحاك	٧٣٨
١٠٥	– المرادأنها ليست من شجر الدنيا التي تكون شرقية أو غربية ولكنها من شجر الجنة...	الحسن	١٠٠١-١٠٠٢-١٠٠٢
١٠٦	– المراد به العذاب .	مجاهد	١٣٥٨
١٠٧	– مزج بالكافور وختم بالمسك.	قتادة	١٦٠١
١٠٨	– مستبصرين في ضلالتهم معجبين بها.	قتادة	١٠٩٨
١٠٩	– المسيح عيسى وأمه مريم بنت عمران .	الحسن	٢٨٤
١١٠	– معاذ الله.	مجاهد	٧١٣
١١١	– مكة.	مجاهد	٣٠٩
١١٢	– الملك الشهيد عليه.	الحسن	١٣٥٧
١١٣	– ملة الضلال .	الحسن	٢٠٧
١١٤	– من خوفك حتى تبلغ الأمن أرحم بك وأنعم عليك ممن أمنك حتى تقع في الخوف.	الحسن	١٤٣٨
١١٥	– من الشك واليقين .	مجاهد	٢٧٠
١١٦	– من طلاقها .	قتادة	١١٣٩
١١٧	– من ماعملت قوانا.	الحسن	١١٩٣
١١٨	– من نكاحها.	مقاتل	١١٣٩
١١٩	– موضع البيت.	إبراهيم	٣٠٩
١٢٠	– الموضع الذي فيه أثر قدمه.	الحسن	١٣٨
١٢١	– نزل جبريل ورسول الله في بيت زينب بنت جحش يغسل رأسه ، فقال ...	قتادة	١١٣٤

م	طرف الحديث	اسم التابعي أو تابع التابعي	الصفحة
١٢٢	– نزلت في أبي سفيان ، وكان النبي عليه السلام استعمله على بعض بلاد اليمن ...	الزهري	١٤٩٦
١٢٣	– نزلت في الأخنس بن شريق.	محمد بن إسحاق	١٥٢٨
١٢٤	– نزلت في قوم أسلموا ثم نافقوا.	السدي	٣٨
١٢٥	– نزلت في اليهود كانو ينتظرون مبعث النبي ...	سعيد بن جبير	٣٩
١٢٦	– نظر الشعبي إلى الدور فقال : كفت الأحياء ، وإلى القبور فقال : كفت الأموات .	الشعبي	١٦٠٩
١٢٧	– نعم حتى إذا أستيأس الرسل من قومهم أن يصدقوهم .	سعيد بن جبير	٧٣٨
١٢٨	– النكاح وتركه .	الحسن	١١٤١
١٢٩	– هذا تهديد بمعنى سأقصدكم وأعمد إليكم .	مقاتل	١٤٣٢
١٣٠	– هبطت وادياً فإذا أنا بفضاء مملوء من جيف ...	قتيبة بن سعيد	١٤٧٤
١٣١	– هلكتم .	مجاهد	١٣٤١
١٣٢	– هم العلماء .	الحسن ،مجاهد ،عطاء	٣٧٦
١٣٣	– هو الإسلام .	الحسن	٤٢
١٣٤	– هو أمر للمسلمين بالدوام على الإسلام .	الحسن	٢٠٣
١٣٥	– هو الجبل الذي يقف عليه الإمام بجمع .	إبراهيم	١٩٥
١٣٦	– هو الحاجز بين الميت وبين الرجوع إلى الدنيا .	مجاهد	٩٨٦

م	طرف الحديث	اسم التابعي أو تابع التابعي	الصفحة
١٣٧	– هو الدنيا بحذافيرها .	الحسن	٧٢
١٣٨	– هو الذي فسخ الحج بالعمرة	السدي	١٨٨
١٣٩	– هو الطبيع في كفرّاه	الحسن	١٣٥٣
١٤٠	– هي مشيئة القدرة بالإلجاء .	الحسن	٢٤٦
١٤١	– وجدناها هالكة بالذنوب .	عكرمة	٩٣٥
١٤٢	– وهب لهم من أولادهم مثلهم .	الحسن	١٢٤٦
١٤٣	– لا تمنن لعملك تستكثر على ربك .	الحسن	١٥٧٨
١٤٤	– لا تمنن : لاتنقص من الخير تستكثر الثواب .	مجاهد	١٥٧٨
١٤٥	– لا تنكحوهن سراً .	ابن زيد	٢٣٢
١٤٦	– لايقضي ماصرفه إلى سد الجوعة وستر العورة .	الحسن	٣٥٠
١٤٧	– يمضي أمامه راكباً رأسه في هواه .	مجاهد	١٥٨٨
١٤٨	– اليمين مثل الدين ، أي تأتوننا من قبله فتصدوننا عنه .	الحسن	١٢٠٠
١٤٩	– ينادى من صخرة بيت المقدس فتأتيها العظام البالية .	قتادة	١٣٦٣

(٣) فهرس الأعلام

أ - أعلام الرجال

الاسم **الصفحة**

حرف الألف

الاسم | الصفحة

الاسم الصفحة

حرف الباء

الاسم | الصفحة

حرف الحاء

الاسم الصفحة

حرف الخاء

الاسم | الصفحة

حرف السين

الاسم	الصفحة

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

الاسم الصفحة

حرف الظاء

حرف العين

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

حرف الغين

الاسم الصفحة

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

الاسم الصفحة

حرف اللام

حرف الميم

الاسم | الصفحة

الاسم	الصفحة

حرف النون

الاسم | الصفحة

حرف الهاء

الاسم	الصفحة

حرف الذال

حرف الزاي

حرف السين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

الاسم	الصفحة

حرف الهاء

من نسب إلى أبيه أو جده أو أمه

حرف الألف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

من قيل فيه ابن أم فلان

الاسم | الصفحة

الأنساب
إلى القبائل والبلاد والصنائع وغير ذلك

الاسم | الصفحة

الألقاب ومأأشبهها

الاسم

الاسم

الاسم الصفحة

ب - أعلام النساء

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الراء

الاسم الصفحة

حرف الزاي

حرف السين

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

الاسم الصفحة

الكنـــــــــى

فيمن نسبت إلى أبيها أو أمها

الأنساب

الألقاب

(٤) فهرس القبائل والفرق والجماعات

(٥) فهرس الأماكن والبقاع والبلدان

(٦) فهرس الأمثال والأقوال

ل

المثل	الصفحة
لسان الفتي سبع عليه شذاته	١٠٥٥
لقد أسمعت لوناديت حياً	٤٦١،٢٥
لله درهم فارساً	٣٧٧
الله عليك لتمسكن بمعروف أو لتسرحن بإحسان	٣٥٩
ليسكن جأ شك	١٠٧٧
ليفرخ روعك	١٠٧٧
ليل دائم	١٥٤٢
الليل طويل وأنت مقمر	١٤١١
ليل نائم	٧١١،٦٤٢،١٩٠
لبيك وسعديك	١٣٤١
ماء دافق	١٥٤٢
ماأنت في شيء	١٢٦٩
ما اختلف الجديدان	٦٨٩
مابها دبيج	٤٩٩
ما تأتينا إلا عن جنابة	٣٦٦
مبارك إذا رأى فقد رزق	١٤٠٠
مطرنا بنوء كذا	١٤٦١
منعت العراق قفيزها ودرهمها	١٣٤٣
ناقة أجد	٣٦٦
ناقة دكاء	٥٣١
ناقة هائر وهاير	٦١٨
نسج بغداد	١٥٥٢،١٤٨١
نشدتك الله لما فعلت	٦٨٤
نعل أسماط	٥٠٧
نفس قتيل	٨٨٣

المثل	الصفحة
نفشت الغنم ونفشها أهلها	٩٣٠
نهار صائم	١٩٠
نهار مبصر	٧١١،٦٤٢
هذا بذلك	٤٥٢
هذا حلو حامض	١٥٥٠،١٣٥٨
هذا ضرب الأمير	١٥٥٢،١٤٨١
هذا ضرب بغداد	٩٤
هنأني الطعام ومرأني	٣٤٩
هو أسد	٧٦١
هو على شكله	٨٤٢
هو في الخير والسعة من قرنه إلى قدمه	٤٢٨
هي أحسن الناس قرنا فقدماً	٤٩
وردته التقاطا	١٠٦٩
وقع في خلدي	١٤٤٩
ويل للقوي بين الضعيفين	١١٤٦
لاخير في المقناة والمضحاة	١٠٠١
لاوالذي شقهن خمساً من واحدة	١٥٨٨
ياحرسي اضرباً عنقه	١٣٥٩
يقتلهم في الذروة والغارب	١١٢٤
يقال لمن لايكاد يشيب أو يتغير مخلد	٥٤٣

(٧) فهرس الأشعار وأنصاف الأبيات

صدر البيت	القافية	القائل	الصفحة
	قافية الهمزة		
يميتك	الهزءا	الغضائري	١٢١٤
وإني	تلألأ	—	٤١١
أعانقها	ما تلألأ	—	،،
ذر الآكلين	الماء	—	٣٣
ملكت	ما وراءها	قيس بن الخطيم	١٤٢٣
مبينة	سواء	—	٣٥٨
وسار	الرجاء	زهير	٨٨٣
ضمنا	النماء	،،	،،
ومقوز	لألاء	أنس بن مدرك	٨٩٠
فرجت	ضوضاء	،،	،،
تلجلج	داء	زهير	٩٧٠
غصصت	شفاء	،،	،،
وما أدرى	نساء	،،	١٣٤٤
كانت قناتي	والإمساء	عمرو بن قميئة	١٢١٣
ودعوت	داء	،،	،،
أعلم	أنسؤها	ابن هرمة	١٢٥
إن	مخطؤها	،،	،،
ولن تريني	فيملؤها	،،	١٨٠، ٦٩٣
سهل	يقرؤها	،،	،،
إن سليمى	يرزؤها	،،	٧٣٩
فلا أراها	وتنكؤها	،،	،،
هيهات	سفهاؤها	الفرزدق	١٤٠
لعمرك	غطاؤها	ابن الرومي	١٢١٣
وكيف	بقاؤها	،،	،،
يا نبي الهدى	لجاء	أبو سفيان بن الحارث	١٢٣٠
حين ضاقت	السماء	،،	،،

صدر البيت	القافية	القائل	الصفحة
تلاعب	قفر	طرفة	١٢٠٧
شهد	بالعذر	الحطيئة	١٤١١
لسانك	وعر	زهير بن أبي سلمى أو أبو جندب	١٤١٥
تبين	الشزر	الهذلي	،،
فإن تنكحوني	الصدر	—	١٦٣٠
وأنحر	النحر	—	١٦٣١
بالله	البشر	مجنون ليلى	١١٦٠
بساتت	دعر	ابن مقبل	١٠٧٦
سلي	ومجزري	عروة بن الورد	٩٥٦
أآبدل	منكري	،،	،،
فليت قلوصي	جعفر	ابن فسوة	١٦١٢
إلى معشر	يخصر	،،	١٦١٣
أم من	المفخر	الحطيئة	١١١٣
نبئت	مخبر	أوس بن حجر	١٥٧٧
نبئت	المنذر	،،	،،
سألتاني	بنكر	زيد بن عمرو بن نفيل	١٠٨٨
ويكأن	ضر	،،	،،
يهل	المعتمر	ابن أحمر	١٦٤
أبني	الكبير	سبيعة بنت الأجب	٣٠٩
أبني	الشرور	،،	٣١٠
غدت	والنمر	بعض مصدقي عمر	٥٨٤
تؤم	حجر	،،	٥٨٥
وسالفة	السعر	امرؤ القيس	١٤٢٠
قارح	يثغر	المرار بن منقذ	١٤٣٦
فهو ورد	يزبئر	،،	،،
فلا وأبيك	أفر	امرؤ القيس	١٥٨٦
ألكني	الخبر	أبو ذؤيب	١٠٣٦
	قافية الزاى		
فهمت	اللواهز	الشماخ	١٨٢

صدر البيت	القافية	القائل	الصفحة
فما حركات	لايتحرك	أبو الفتح البستي	١٤٠٥
أقمنا	المبارك	حسان	٨٦٦
نسير	مواشك	،،	،،
وقالوا	فالدكادك	متمم بن نويرة	١٥٠٦
فقلت لهم	مالك	،،	،،
أبيني	شمالك	ابن الدمينة	١٥٤١
مصابيح	الدوالك	ذو الرمة	٨٤٠
	قافية اللام		
لو أن	المطالا	كثير	٤٦
ولقد سما	الأنفالا	الأخطل	٧٩
في فيلق	أكفالا	،،	،،
فانعق	ضلالا	،،	١٦٢
منتك	عقالا	،،	١٦٣
وإذا دعونك	خبالا	،،	٥٩٣
كذبتك	خيالا	،،	٦٤٦
وتغولت	الأهوالا	،،	،،
كنت	ضلالا	،،	١١١٨
وأسلمت	ثقالا	زيد بن عمرو بن نفيل	١٢٧
وأسلمت	زلالا	،،	،،
ترى	عالا	الفرزدق	٣٤٨
قياماً	هلالا	،،	،،
ويسعى	الهلالا	جرير	٥٨٦
حملت	الأبطالا	،،	١٥٠٥
مازلت	ورجالا	،،	،،
إن الفرزدق	الأوعالا	سنيح بن رياح	٩٢١
خالي	الأخوالا	—	٩٤٥
صبا	أثيلا	وضاح اليمن	٩٠
يمانية	غيلا	،،	٩١
على كل	وبيلا	كثير	٣٧٣

صدر البيت	القافية	القائل	الصفحة
إذا حضراني	مرمل	كعب بن زهير	١١٩
أتنسى	الجميل	أبو الغول	١٧٢
كأن	مثول	،،	،،
وقال	مشغول	كعب بن زهير	٦٢٨
تسعى	لمقتول	،،	،،
تقول	مقتول	—	٦٧٧
خلفتنا	ومشغول	—	٦٧٨
تواكلها	غول	الأخطل	٤٩٥
ولما وردنا	المراجيل	عبدة بن الطبيب	١٢٠٨
ورداً	مأكول	،،	،،
ثمت	مناديل	،،	،،
تخفى	تحليل	،،	٩٠٠
قد وكلت	مسمول	الشماخ	١٣٦٦
حتى استغاثت	العزاهيل	،،	،،
مثاباً	الذوامل	ورقة بن نوفل	١٣٥
إذا ذكر	يطاول	الفرزدق	١٩٦
إليهم	والكواهل	،،	،،
وأنتم	الفضائل	،،	،،
بكى	متضائل	النابغة الذبياني	١٣٠٤
فآب	نائل	،،	١٣٠٤،٣٨٨
فليست	السلاسل	أبو خراش الهذلي	٥٣٥
وعاد الفتى	العواذل	،،	١٤٨١،٥٣٥
وأصبح	هائل	،،	١٤٨١
إذ ألهو	فباذل	المزرد بن ضرار	١٣٢٢
وأسحم	الأطاول	،،	٨٩٥
وتخطوا	الغلاغل	،،	٨٩٥
ولنعم الفتى	الأسافل	ليلى الأخيلية	١٤٢٩
ونعم الفتى	تطاول	،،	،،
ونعم الفتى	المحامل	،،	،،

صدر البيت	القافية	القائل	الصفحة
وقلن	فقلت إنه	ابن قيس الرقيات	٩١١
تبين	بادن	المعطل الهذلي	٤٨٦، ٧٢٨
فيبرح	مارن	،،	،،
وإن مذلت	فيهون	كثير	٥٠٦
هر	المساكين	الأشهب بن رميلة	١٦٢٧
من كل	مجنون	،،	،،
تخوف	السفن	أبو كبير الهذلي	٧٩٧
ثياب	غران	امرؤ القيس	١٥٧٥
رأت	جنونها	رجل من كلاب	٣٧٥
فقالت	لايزينها	،،	،،
بعثت	ظنونها	—	٤١٠
فآليت	طنينها	—	،،
فلما مضى	حينها	—	٧١٩
أمرت	تعينها	—	،،
ولنا خابية	برزينها	عدي بن زيد	١٥٣٤
فإذا ما	طينها	،،	،،
بلاد	عينها	أعرابي	٨٠٠
تفيأت	غصونها	،،	،،
وأطلس	فأتاني	الفرزدق	١٢٨
تعش	يصطحبان	،،	،،
قوم	النعمان	،،	١٥٦٣
وكل أخ	الفرقدان	عمرو بن معد يكرب	١٥٥
غداً	أرجوان	الأزدي	٣٥٣
كلانا	الزمان	،،	،،
لعمرك	بثمان	عمر بن أبي ربيعة	٤٧٣
لا تأمنن	إنسان	أبو قلابة الهذلي	١٤٠٣
ولا تقولن	الماني	،،	،،
حامي	ثنيان	أبو المثلم الهذلي	٩٣٥
آبي	وان	،،	٩٣٦

أنصاف الأبيات

(٨) فهرس الأرجاز

أول البيت	القافية	القائل	الصفحة
	قافية الحاء		
ومهمه	يسبحُ	مسعود أخو ذي الرمة	١١٨٥
يدأب	يطلحوا	مسعود أخو ذي الرمة	١١٨٥
وإن غدو	تروحوا	مسعود أخو ذي الرمة	١١٨٦
كأنما	أصبحو	مسعود أخو ذي الرمة	١١٨٦
	قافية الدال		
إن	أحدْ	منظور الوبري	٤٦٨
ليسوا	أسد	منظور الوبري	٤٦٨
ولاتوفاهم	العدد	منظور الوبري	٤٦٨
لو أن	تخددِي	عبد الله بن الزبعرى	٧٥٩
ودقة	ويدي	عبد الله بن الزبعرى	٧٥٩
وبعد	عودي	عبد الله بن الزبعرى	٧٥٩
عضت	اليد	عبد الله بن الزبعرى	٧٥٩
	قافية الراء		
تقضي	كسرْ	العجاج	٥٦٧
ياابن المعلى	الكبر	الحرمازي	١٥٨٤
داهية	الغبر	الحرمازي	١٥٨٤
ولا ألوم	تسخرا	أبو النجم	١٤٧٨
وقد	القفندرا	أبو النجم	١٤٧٨
لو جئت	ميسرا	بعض بني باهلة	٦٧٣
والبيض	والسكرا	بعض بني باهلة	٦٧٣
الليل	قرُ	حاتم الطائي	٣١٤
والريح	صر	حاتم الطائي	٣١٤
أوقد	من يمر	حاتم الطائي	٣١٤
إن جلبت	حر	حاتم الطائي	٣١٤

(٩) فهرس المفردات اللغوية

(١٠) فهرس الكتب الوارد ذكرها في الكتاب

اسم الكتاب	اسم المؤلف	الصفحة
– الإنجيل .	–	١٠٧، ١١٠٣
– الأنواء .	الزجاج	١٣٩١
– تاج المعاني .	منصور بن سعيد	١٤٤٩
– تفسير الثعالبي .	الثعالبي	١٥٠٤
– تفسير الماوردي .	الماوردي	١٥٨٢
– التوراة .		١٠٩، ١٥٤، ٢٨٨، ٤١٧، ٩٣٨، ١٠٥٣، ١٣٧٧
– الخصائص .	ابن جني	٨٥٦
– رسالة في منافع الأصابع .	الجاحظ	١٥٨٨
– رسالة المعاد والمعاش .	الجاحظ	١٢٨٥
– الزبور .		٨٩، ٣٤٠، ٩٣٧، ٩٣٨، ١٢٨٨
– شعر الهذليين .	–	١٢٨٤، ١٣٤٢
– العروض .	الزجاج	٣١٥
– عصمة الأنبياء .	–	١٢٣٦
– العين .	الخليل بن أحمد	٩٢٦
– الغلالة في مسألة اليمين .	المؤلف	٨٥
– قطع الرياض في بدع الاعتراض .	المؤلف	٤٦
– الكتاب .	سيبويه	١٠٢
– الكتاب الذي شرح فيه أبيات هذا الكتاب .	المؤلف	٨٨٩
– كتاب يشتمل على الألفاظ التي تتوجه إلى صورتين في النثر والنظم .	المؤلف	١٠٩١
– الكتاب المونق .	–	٢٠
– الياقوتة .	غلام ثعلب	٩٢٧، ١٥٩٤

(١١) فهرس الوقائع والأيام

(١٢) فهرس أسماء الطيور والحيوانات

(١٣) فهرس النبات

(١٤) فهرس أسماء الأصنام

(١٥) فهرس المسائل العقدية

المسألة	الصفحة
– معنى قوله تعالى ﴿ فأعقبهم نفاقاً ﴾	٦٠٦
– معنى هداية الله عز وجل	١١١٩، ١٢٥٥
– معنى قوله تعالى ﴿ نقيض له يشطاناً ﴾	١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٩٣
– بعث الله الكافرين على المؤمنين	٨٢١
– إضافة التزيين إلى الله تعالى	٢٠٥
– حوله تعالى بين المرء وقلبه	٥٦٢
– القول بالصرفة	٢٤٦، ٧٢٣
– معجزات الأنبياء	١٣١٤، ١٠٥٥
– الفرق بين النبي والرسول	٩٦١
– وجوب بعثة الرسل	٥٢
– السن التي يوحى فيها للأنبياء	٩٠٥
– وصف الأنبياء بالظلم	٦٧، ١٠٥٤
– جواز النسيان على الأنبياء وحكمه	٦٩، ٧٠٩
– نسبة الكفر أو الشرك أو الشك للأنبياء	١١٥، ٥٤٩، ٥٥٠، ٧٠٩، ٢٥٤–٢٥٥، ٢٨٩
– تنزيه الأنبياء عن نسبة المعصية إليهم :	
أ– آدم عليه السلام	٦٨–٦٩
ب –نوح عليه السلام	٦٦٦–٦٦٧
ج – يونس عليه السلام	٩٣٣، ١٢٢٢–١٢٢٣
د – يوسف عليه السلام	٦٩٨–٧٠٩
هـ – داود عليه السلام	١٢٣٦–١٢٣٩
و – سليمان عليه السلام	١٢٤١–١٢٤٣
ز – أيوب عليه السلام	١٢٤٥
ح – محمد ﷺ	١١٣٧–١١٣٩
– معنى إلقاء الشيطان في أمنية النبي ﷺ	٩٦٢

المسألة	الصفحة
– تعليم آدم الأسماء	٦٠
– وصف مرتكب الصغيرة بالظلم	١١٧١
– وجوب التوبة من الصغيرة	٦٨
– الفرق بين الإسلام والإيمان	١٣٤٩
– كلمة التقوى	١٣٣٢
– خروج أهل التوحيد من النار وعدم خلودهم فيها	٦٨١
– تعريف السحر وأثره ، وبيان كفر الساحر	١١٤–١١٥
– الروح	١٥٦، ٨٤٣
– نعيم القبر وعذابه للروح والجسد	١٥٦–١٥٧
– إعادة الروح والجسد يوم القيامة	٥٤١
– العذاب في الآخرة للروح والجسد	٣٧٤–٣٧٥، ٥٤١
– الفزع الأكبر	٩٣٦
– من يستثنى من الفزع يوم القيامة	١٠٦٥
– تخفيف العذاب بين النفختين	١١٨٩
– المراد بورود جهنم	٨٩٢
– الجنة مخلوقة الآن	٦٦
– المراد بقوله تعالى ﴿ خالدين فيها مادامت السموات والأرض إلا ماشاء ربك ﴾	٦٨١–٦٨٢
– معنى الابتلاء من الله	١٣٣
– عدم التكليف بما لايطاق	٢٧٠
– استجابة الدعاء وشروطه	١٧٧
– صفة الغضب لله	١٣–١٤
– صفة الرأفة والرحمة والمحبة	١٤
– صفة الاستحياء	٤٨–٤٩
– صفة النور	٩٩٩

المسألة	الصفحة

(١٦) فهرس المسائل الفقهية

المسألة	الصفحة
– المراد بالرفث والفسوق والجدال .	١٩٢
– جزاء الصيد .	٤٣٥
– الإحصار .	١٨٤
– مقدار الهدي .	١٨٦
– محل الهدي .	١٨٦–١٨٧
–متى يصوم المتمتع إذا لم يجد الهدي .	١٨٨–١٨٩
– حكم القتال في الأشهر الحرم .	٥٧٧–٥٧٨
– حكم النسيء .	٥٨٩
٦– النكاح :	
– المحرمات من النساء .	٣٦٠–٣٦١
– الذي بيده عقدة النكاح .	٢٣٣
– نكاح الزاني الزانية .	٩٩٠
– الزواج بنساء الصابئين .	٨٩
– استيفاء الصداق	١٠٧٥
– الزيادة عن مهر المثل .	٢٤٩
٧– أحكام الرضاع :	٢٢٩–٢٣٠، ١٥١٢
٨– الطلاق :	
– طلاق السنة .	٢٣٣
– المراد بالإفضاء .	٣٥٩
– متى تخرج المطلقة من بيتها .	١٥١١
– الإشهاد على الرجعة .	١٥١٢
– خروج النبى ﷺ من أحكام الطلاق .	١٥١٠
٩– أحكام الإيلاء :	٢٢٢
١٠– متى يجوز أخذ الفدية من المرأة :	٣٥٧–٣٥٨
١١– أحكام الظهار :	١٤٧٩–١٤٨٢

(١٧) فهرس المسائل النحوية والصرفية

(١٠٣١) . نجي يكسر على أنجية (٧٢٤) . تكسير وفود على أفئدة (٧٦٦) .
ماشذ عن القياس مثل محصن ومسهب وملفج (٣٦٠) .

البدل : بدل الاشتمال (٢١٢) . إعراب ﴿ غير المغضوب ﴾ بدلاً من الذين (٥) . يجوز بدل المعرفة من النكرة (٤٤٦) . عبرة البدل حذف المبدل (٨٢٨) .

البناء : يجوز البناء على الفعل الماضي دون المضارع (٤٥٠) . هذان اسم مبني صيغ للتثنية (٩١٢) .

التصغير : الياء في « مهيمن » ليست للتصغير (٤٢١) .

التضعيف : مضاعفة اللفظ لمضاعفة المعنى (٢٠٩، ١٠٤٢) .

التعريف : إذا قدر الانفصال في الإضافة لم تفد التعريف (١٤١) . الزمان أدخل في التعريف من المكان (٢٨٧) . أسماء الإشارة معارف دائماً (٩١٢) . الجنس في إفادته العموم الذي هو أخو العهد في معنى المعرفة (٩٤٨) . دخول أل التعريف على « يسع » (٤٧٥) . دخولها على الفعل المضارع (٤٧٦) .

التغليب : تغليب التأنيث (٢٣١، ١٢٧٨) . تغليب مايعقل على مالا يعقل (١٠٤٠، ١٢٧٣) .

التقدير : يقدر « أحد » في كل نفي دخله استثناء (٣٩٨) . تقدير حرف الاستفهام (٤٧٣، ٦٤٥، ٩٣٣، ١٠٣٦، ١١١٥) . العطف بتقدير عامل آخر (١٠٣٧) .

التقديم : تقدم الجواب على الشرط (٧٠٠، ٨٨٧) . إذا تقدمت الصفة على الموصوف انتصب على الحال (٩٢٢) . تقديم خبر كان على اسمها (١٠٤٧) . إذا تقدم الفعل أو الصفة الجارية مجراه على المؤنث والجمع جاز تذكيرهما وتوحيدهما (١٤١٤) .

التكرير : التكرير للتقرير (٦٥٥) . إعادة الثاني مظهراً بغير لفظ الأول (٥٣) .

التمييز : التمييز لايحتمل التعريف (١٤١) . قلما يميز بأسماء الصفات (٣٧٧) . تمييز مافوق العشرة يكون مفرداً (٥٣٦) . تمييز مادون العشر يكون جمعاً (٨٥٤) . حذف التمييز الموصوف (٥٣٦) . الانتصاب على التشبيه بالتمييز (١٤٠) .

الزيادة : القول بالزيادة في القرآن وعدمها (٤٩، ٨٠، ١٤٧، ٢٩٤، ٣٣٢، ٣٩٥، ٥٧٢، ٩٧٥، ٩٧٦، ١٢١٧، ١٢٨٣، ١٤٧٨) . زيادة اللام في ظرف المكان تصييره ظرف زمان (٢٨٧) . زيادة « أن » (٨٢٠) . زيادة « الباء » (١٤٧، ٩٧٥) . زيادة « الكاف » (١٢٨٣) . زيادة « لا » (١٤٧٨) . زيادة « ما» (٣٩٥، ٥٧٢) . زيادة « مثل » (١٤٧) . زيادة « الواو » (٨٠، ٢٩٤، ١٢١٧) . مذهب الصلة (٤٣٥، ٤٨١، ٤٨٩، ١١٧٨، ١٢٥١) .

الشرط : شرط الفعل بلو يقتضي الجواب بالفعل (١١٩) . الشرط لا يكون إلا في المستقبل (٨٨٧) . الشرط الماضي إذا علق به الجزاء انصرف إلى المستقبل (١١١) . الأمر وجوابه فيهما شرط وجزاء (١٣٢) . الجزاء الخالص لاتدخله النون (٥٦٤) . تقدم الجواب على الشرط (٧٠٠، ٨٨٧) . جواب الشرط يجوز أن يكون جملة شرط وجواب (٧١) . حذف الفاء في جواب الشرط (٣١٦) حذف جواب الشرط (٧١، ٦٩٣، ٧٥٠، ١٠٠٩، ١٠٨٢، ١١٦٧) .

الضمير : ضمير الفصل (العماد) هل له محل من الإعراب (٢٩٩، ٥١٣، ١٤٧٥).ليس للمجرور ضمير منفصل (٣٤٤) . ضمير الشأن والحديث (٨٦١) . المضمر أعرف من المظهر (٤٥٨) . المضمر لا يوصف (٤٥٨) .

الظرف : يوم ينصب على الظرفية (٤٥١) . معنى الإشارة لا يمنع الظرف (٤٥١) . بين ظرفية (٤٤٥، ٤٨١) . قد يخلع عن بين معنى الظرف (٤٤٥، ٤٨٠) . الأُصل في هناك ظرف المكان (٢٨٧) . زيادة اللام إلى (هناك) تصييره ظرف زمان (٢٨٧) . كل فعل زاد على ثلاثة أحرف فاسم الزمان والمكان على مثال المفعول (٨٨٧) . الفعل يقتضي الزمان والمكان محلاً وظرفاً (٨٦٧) . الزمان أدخل في التعريف من المكان (٢٨٧) . إما تنقل الفعل الماضي إلى المستقبل (٥٧٢) . إذ لما مضى (٨٤٨) . الشرط الماضي إذا علق به الجزاء انصرف إلى المستقبل (١١١) .

العطف : لا النكرة إذا عطف على اسمها اسم ارتفعا على تقدير جواب السؤال (٩١-٩٢) العطف على الضمير المجرور (٣٤٤، ٤٣١) . الفصل بين المتعاطفين (٦٧٣) . جواز عطف الفعل على مثله وإن اختلفا في الفاعل (٤٢٤) . العطف على الضمير غير مطرد (٤٣١) . استثقال العطف على العطف (٥٠٤) . عطف المستقبل على الماضي

☆☆☆☆☆

الأدوات

(١٨) فهرس المصطلحات والمعارف العامة

☆☆☆☆☆

هـ – الموازين والمكاييل :

☆☆☆☆☆

و – المصطلحات الفقهية والمنطقية :

☆☆☆☆☆

ز – المصطلحات النحوية والبلاغية والصرفية :

PPPPP

ح – المعارف الطبية والبشرية :

PPPPP

ط – المعارف الفلكية والجغرافية والرياضية :

(١٩) فهرس المراجع

أولاً : المخطوطات

- **الأقاليم** تأليف الشيخ أبي إسحاق الفارسي المعروف بالاصطخري .
- **تاريخ دمشق** للحافظ ابن عساكر ، ت ٥٧١هـ مصورة عن نسخة دار الكتب الظاهرية الأهلية بدمشق .
- **تفسير سورة الرعد** لابن أبي حاتم بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ومنه نسخة مصورة في مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى .
- **التفسير** لأبي زكريا يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة التيمي البصري ، نسخة مصورة بدار الكتب بالقاهرة تحت رقم (٢٤٩١) ب ، ونسخة أخرى برقم (٢٤٧٩٢) ن .
- **تلخيص الدرر** للشيخ عبدالحميد بن عبدالمجيد الحاكمي ، مكتبة نور عثمانية بتركيا ، رقم ٢٤٨ .
- **التنزيل وترتيبه** للحسن بن محمد بن حبيب أبي القاسم النيسابوري ت ٤٠٦هـ ، المكتبة الظاهرية بدمشق مجموع ٢٦ ، وصورته بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى رقم ١٨/٦٣٦ ف .
- **جمل الغرائب** لأبي القاسم محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري ، دار الكتب المصرية برقم (٢٤٤٥) وصورته بمركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى برقم ٣٠٦ لغة.
- **الحجة للأئمة السبعة من قراء الأمصار** ، صنعة الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي ، ج٥ نسخة شهيد علي بتركيا برقم (٢٦) ، وصورته في مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى برقم ٧١٤ علوم القرآن .
- **الحجة للأئمة السبعة من قراء الأمصار ج٧** نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية برقم (٣٥٧٠) مصورته بمركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى برقم ٦٧٣ علوم القرآن .
- **حل المشكل والمتشابهات من الأحاديث والآيات والرد على الملحدين** للشيخ أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني . خزانة عاطف باستانبول بتركيا رقم (٤٣٣) .

- **خلق الإنسان** لأبي القاسم محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري ، دار الكتب المصرية برقم (٢٤٤٥) ومصورته في مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى برقم (٣٩٤ ، ٣٩٥) .

- **الغريب المصنف** لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ت ٢٢٤هـ ، مصور عن المكتبة الوطنية بتونس برقم ١٥٣٦٥ ، ومصورته في مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى برقم ٣٦٨ لغة .

- **الكامل في القراءات الخمسين** ليوسف بن علي بن جبارة بن محمد الهذلي ت ٤٦٥هـ .

- **الكشف والبيان في تفسير القرآن** لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ت ٤٢٧هـ ، نسخة مكتبة الحرم النبوي بالمدينة المنورة برقم (٢١٢-١٢،٢١٢-١٣،٢١٢-١٤،٢١٢-١٥) ومصورته في مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى برقم (١٠٥٣ ، ١٠٥٥ ،١٠٥٦ ، ١٠٥٧) .

- **الكشف والبيان** ، نسخة المغرب الخزانة العامة بالرباط رقم (٣٤٣) .

- **الكشف والبيان** ، نسخة شستر بتي برقم (٣٩٠٣) ومصورتها في مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى برقم ٣٣١ تفسير .

- **الكشف والبيان** ، نسخة مكتبة حاج محمود أفندي الموجودة بالمكتبة السليمانية بتركيا برقم (١٣٠-١٣٣) ومصورته في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (١٠١٢٦-١٠١٢٧) وهي نسخة كاملة .

- **النكت والمسائل المختلف فيها بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة** للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي الفيروز ابادي ، نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم (١١٥٤) .

- **واضح السبيل إلى معرفة قانون التأويل بفوائد التنزيل** للقاضي أبي بكر بن العربي المعافري ت ٥٤٢هـ نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة السفر الثاني برقم (١٨٤) تفسير ، ومصورته في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٤٥٣٠) .

ثانياً - الكتب المطبوعة :

(أ)

- **آثار البلاد وأخبار العباد** ، لزكريا بن محمد بن محمود القزويني ، دار بيروت للطباعة .

- **الإتباع** ، للإمام أبي الطيب عبدالواحد بن علي اللغوي الحلبي ت ٣٥١هـ ، حققه وشرحه وقدم له عزالدين التنوخي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .

- **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر** للشيخ أحمد بن عبدالغني الدمياطي الشهير بالبنا (ت١١١٧هـ) ، رواه وصححه وعلق عليه علي بن محمد الضباع ، دار الندوة الجديدة ، بيروت .

- **الإتقان في علوم القرآن** لجلال الدين السيوطي ، عالم الكتب ، بيروت .

- **إثبات صفة العلو** ، لموفق الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (٥٤١-٦٢٠هـ) حققه وعلق عليه د/ أحمد بن عطية بن علي الغامدي ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ -١٩٨٨م.

- **اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية** ، لابن قيم الجوزية ، الناشر زكريا علي يوسف ، مطبعة الإمام بالقاهرة .

- **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان** ، ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، (ت٧٣٩هـ) ، قدم له وضبط نصه كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .

- **أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم** للمقدسي المعروف بالبشاري ، الطبعة الثانية ، طبع في مدينة ليدن بمطبعة بريل ١٩٠٦م .

- **الأحكام السلطانية والولايات الدينية** لعلي بن محمد بن حبيب الماوردي ، دار الفكر ، مصر ، دار الشباب للطباعة القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م .

- **الأحكام في أصول الأحكام** للإمام علي بن محمد الآمدي ، تحقيق : د/ سيد الجميلي ، دار الكتاب العربي بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- **أحكام القرآن** للإمام أبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص (ت٣٧٠هـ) ، دار الفكر بيروت - لبنان .

- **أحكام القرآن** للإمام الشافعي جمعه الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ ، قدم له وحققه الشيخ عبدالغني عبدالخالق ، راجعه وعلق عليه وأعد فهارسه الشيخ محمد شريف سكر ، دار إحياء العلوم - بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

- **أحكام القرآن** لأبي بكر محمد بن عبدالله المعروف بابن العربي ت ٥٤٣هـ ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت لبنان ، الطبعة الثالثة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

- **أحكام القرآن** لعماد الدين بن محمد الطبري المعروف بالكياالهراس ت ٥٠٤هـ ، ضبطه وصححه جماعة من العلماء ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- **أخبار مكة وماجاء فيها من الآثار** لأبي الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأرزقي ، تحقيق : رشدي الصالح ملحس ، مطابع دار الثقافة ، مكة المكرمة ، الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م .

- **الأخبار الموفقيات** ، تأليف الزبير بن بكار ، تحقيق : الدكتور سامي مكي العاني ، إحياء التراث الإسلامي رئاسة ديوان الأوقاف الجمهورية العراقية ، مطبعة العاني ، بغداد ١٩٧٢م .

- **أخبار النحويين البصريين** ، صنعة أبي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي ، تحقيق د/ محمد إبراهيم البنا ، دار الاعتصام ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- **أخبار النوابع وآثارهم في الجاهلية وصدر الإسلام** ، تأليف حسن السندوبي ، المكتبة الثقافية ، بيروت لبنان ، الطبعة السابعة ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م ، مع كتاب شرح ديوان امرىء القيس .

- **اختصار علوم الحديث** لابن كثير بشرحه الباعث الحثيث لأحمد شاكر ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، الطبعة الثانية ١٣٧٠هـ ١٩٥١م .

- **الاختيارين** ، صنعه الأخفش الأصغر (٢٣٥هـ-٣١٥هـ) تحقيق د/ فخر الدين قباوة مطبعة محمد هاشم الكتبي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، دمشق ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م .

- **أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها وأنسابها وأيامها** ، تأليف الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي (٣٧٠-٤١٨هـ) أعده للنشر حمد الجاسر بإشراف دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- **أدب الكاتب** ، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي ٢١٣-٢٧٦هـ ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، دار المطبوعات العربية بيروت .

- **أدب الكتاب** ، أبو بكر محمد بن يحيى الصولي ، صححه وعلق عليه : محمد بهجة الأثري ونظر فيه السيد محمود شكري الآلوسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .

- **الأدب المفرد** لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ ، ترتيب وتقديم : كمال يوسف الحوت ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م .

-**إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل** تأليف محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي – بيروت ، دمشق ، بإشراف زهير الشاويش ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

- **الأزمنة وتلبية الجاهلية** لأبي علي محمد بن المستنير قطرب ، تحقيق د/حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م .

- **أساس البلاغة** ، تأليف جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، دار الفكر ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م .

- **أساليب القصر في القرآن الكريم وأسرارها البلاغية** ، د/ صباح عبيد دراز ، مطبعة الأمانة ، مصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م .

- **أسباب النزول** ، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري ، عالم الكتب ، بيروت

-**الاستعاذة والحسبلة ممن صحح حديث البسملة** للحافظ السيد أحمد بن محمد بن الصديق الغماري ، مكتبة الطاهرية – جاكرتا – أندونيسيا .

- **الاستيعاب في أسماء الأصحاب** لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي ، طبع بهامش الإصابة ، دار الفكر ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م .

- **أسد الغابة في معرفة الصحابة** ، لعزالدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري (٥٥٥-٦٣٠هـ) تحقيق وتعليق : محمد إبراهيم البنا ، محمد أحمد عاشور ، دار الشعب .

- **أسرار البلاغة في علم البيان** لعبدالقاهر الجرجاني ، علق حواشيه السيد محمد رشيد رضا ، دار المعرفة بيروت لبنان .

- **أسرار العربية** لأبي البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري ت ٥٧٧هـ ، تحقيق : محمة بهجة البيطار ، مطبعة الترقي بدمشق ١٣٧٧هـ ١٩٥٧م .

- **الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير** ، د/ محمد بن محمد أبو شهبة رحمه الله ، مكتبة السنة – القاهرة ، الطبعة الرابعة ١٤٠٨هـ .

- **أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها** لأبي محمد الأعرابي الملقب بالأسود الغندجاني ، حققه وقدم له : د/ محمد علي سلطاني ، مكتبة الغندجاني .

- **الأسماء والصفات** لابن تيمية (ت٧٢٨هـ) ، دراسة وتحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م .

- **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة** للخطيب البغدادي أخرجه دكتور عزالدين علي السيد ، مكتبة الخانجي بمصر ، مطبعة المدني بمصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ١٩٨٤م .

- **إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين** ، لعبدالباقي عبدالمجيد اليماني (ت٧٤٣هـ) ، تحقيق : د/عبدالمجيد دياب، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، شركة الطباعة العربية السعودية بالرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- **الأشباه والنظائر في النحو** ، لجلال الدين السيوطي ، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م .

- **الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين للخالديين أبي بكر محمد** ت ٣٨٠هـ ، وأبي عثمان سعيد (ت ٣٩٠ أو ٣٩١هـ) ابني هاشم ، حققه وعلق عليه : د/ السيد محمد يوسف ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة سنة ١٩٥٨م .

- **الاشتقاق** ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (٢٢٣-٣٢١هـ) تحقيق وشرح : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي بمصر .

- **اشتقاق الأسماء** ، لأبي سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي ت ٢١٦هـ ، تحقيق د/ رمضان عبدالتواب ، د/ صلاح الدين الهادي ، مكتبة الخانجي بمصر ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م .

- **الإصابة في تمييز الصحابة** لابن حجر العسقلاني ، دار الفكر ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م .

- **إصلاح المنطق** لابن السكيت (١٨٦-٢٤٤هـ) شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر ، عبدالسلام محمد هارون ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثالثة .

- **إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم** (ينظر قاموس القرآن) .

- **الأصمعيات** لعبد الملك بن قريب بن عبدالملك (١٢٢-٢١٦هـ) تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ، عبد السلام محمد هارون ، بيروت لبنان ، الطبعة الخامسة .

- **أصول البزدوي مع شرحه كشف الأسرار** (ينظر كشف الأسرار للبخاري) .

- **أصول السرخسي** للإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي ، حقق أصوله : أبو الوفا الأفغاني ، دار المعرفة – بيروت ، لبنان .

- **أصول الشاشي** لأبي علي الشاشي (ت ٣٤٤هـ) ، وبهامشه عمدة الحواشي للمولى محمد فيض الحسن الكنكوهي ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان – ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م .

- **أصول الفقه الإسلامي** ، للأستاذ محمد مصطفى شلبي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م .

- **الأصول في النحو** لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي ت ٣١٦هـ ، تحقيق د/عبدالحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م .

- **الأضداد للأصمعي** (ينظر ثلاثة كتب في الأضداد) .

- **الأضداد** لأبي حاتم السجستاني (ينظر ثلاثة كتب في الأضداد) .

- **الأضداد** لابن السكيت (ينظر ثلاثة كتب في الأضداد) .

- **الأضداد** لقطرب (طبع في مجلة إسلاميكا المجلد الخامس سنة ١٩٣١م) .

- **الأضداد** لمحمد بن القاسم الأنباري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية – صيدا بيروت ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م .

- **إعجاز القرآن للقاضي الباقلاني** ، طبع في هامش الإتقان ، عالم الكتب بيروت .

- **إعجام الأعلام** ، تأليف محمود مصطفى ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .

- **الإعراب عن قواعد الإعراب** ، لأبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام المصري الأنصاري (ت٧٦١هـ) ، تقديم وتحقيق : رشيد عبدالرحمن العبيدي ، جامعة بغداد ، دار الفكر ، الطبعة

الأولى ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م .

– **إعراب القرآن** ، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨هـ) ، تحقيق : د/زهير غازى زاهد ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م .

– **أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري** ، للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨هـ) ، تحقيق ودراسة : د/ محمد بن سعد بن عبدالرحمن آل سعود ، من مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى .

– **أعلام النبوة** لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي ، قدم له وشرحه وعلق عليه : محمد شريف سكر ، دار إحياء العلوم – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .

– **الأعلام** لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت لبنان ، الطبعة السابعة ١٩٨٦م .

– **أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري** للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت٣٨٨هـ) ، تحقيق ودراسة : د/ محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود ، من مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى .

– **أعماق الكون** ، تأليف سعيد شعبان ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، الطبعة الثالثة ١٩٧٨م .

– **الأغاني** لأبي الفرج الأصفهاني (١٥٦هـ) شرحه وكتب هوامشه : الدكتور يوسف علي طويل ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م .

– **الأغانى** لأبي الفرج الأصفهاني ، بتحقيق : إبراهيم الأبياري عن طبعة دار الكتب بمصر ، تصدرها دار الشعب ، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م .

– **الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب** لأبي نصر الحسن بن أسد الفارقي ت ٤٨٧هـ ، حققه : سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م .

–**الأفعال** تأليف أبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي ، تحقيق دكتور : حسين محمدمحمد شرف ، د . محمد مهدي علام ، طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية – القاهرة ، ١٣٩٥هـ -١٩٧٥م

– **الاقتباس من القرآن الكريم** لأبي منصور الثعالبي ٤٢٩هـ ، تحقيق : دكتورة إبتسام مرهون الصفار ساعدت جامعة بغداد على نشره ١٩٧٣م .

– **الاقتضاب في شرح أدب الكتاب** لابن السيد البطليوسي ، دار الجيل – بيروت ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .

- **الإكليل في استنباط التنزيل** ، لجلال الدين السيوطي ، دار الكتب العلمية – بيروت .

- **الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب** للأمير الحافظ ابن ماكولا ت ٤٧٥هـ ، تصحيح عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، الناشر : محمد أمين دمج – بيروت – لبنان .

- **الألفاظ المترادفة** للإمام أبي الحسن علي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤هـ) ، اعتنى بشرحها محمد محمود الرافعي ، بعد أن صححها وضبط ألفاظها على الشيخ محمد محمود الشنقيطي ، المكتبة المحمودية بمصر ، الطبعة الثانية .

- **ألفية ابن مالك في النحو والصرف** للعلامة محمد بن عبدالله بن مالك الأندلسي ويليها نظم الأجرومية ، مكتبة طيبة ، المدينة المنورة ١٤١٠هـ ١٩٩٠م .

- **الأم** للإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي ت ٢٠٤هـ ، مع مختصر المزني ، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .

- **الأمالي** لأبي علي إسماعيل القالي ، دار الحديث – بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م .

- **الأمالي** لأبي عبدالله محمد بن العباس اليزيدي ، عالم الكتب – بيروت ، مكتبة المتنبي – القاهرة .

- **أمالي السهيلي** لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبدالله الأندلسي (ت٥٨١هـ) تحقيق : د/ محمد إبراهيم البنا ، مطبعة السعادة – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م .

- **الأمالي الشجرية** ، لأبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوي المعروف بـ« ابن الشجري » ، دار المعرفة – بيروت .

- **الأمالي في المشكلات القرآنية والحكم والأحاديث النبوية** للإمام أبي القاسم عبدالرحمن بن القاسم الزجاجي ، دار الكتاب العربي – بيروت لبنان .

- **أمالي المرتضي غرر الفوائد ودرر القلائد** للشريف المرتضي علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت٤٣٦هـ) ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ ١٩٥٤م .

- **الأمثال** لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ ، حققه وعلق عليه : د/ عبدالمجيد قطامش ، دار المأمون للتراث – دمشق ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م .

- **إملاء مامن به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن** لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ، دار الفكر ، على هامش الفتوحات الإلهية .

- **الأموال** لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) ، تحقيق وتعليق : خليل محمد هراس ، منشورات مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة ، دار الفكر للطباعة – القاهرة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م .

- **إنباه الرواة على أنباه النحاة** لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٢٤هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي – القاهرة ، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م .

- **الانتخاب لكشف الأبيات المشكلة الإعراب** ، لعلي بن عدلان الموصلي النحوي (ت ٦٦٦هـ) ، تحقيق : د/حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م .

- **أنساب الأشراف** لأحمد بن يحيى المعروف بالبلاذري ، تحقيق : د/ محمد حميد الله ، معهد المخطوطات جامعة الدول العربية بالاشتراك مع دار المعارف بمصر .

- **الأنساب** للإمام أبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت ٥٦٢هـ) ، تقديم وتعليق : عبدالله عمر البارودي ، دار الجنان ، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .

- **الإنصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال** للإمام أحمد بن محمد بن المنير الإسكندري المالكي ، طبع مع الكشاف ، دار المعرفة – بيروت لبنان .

- **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين** ، لعبد الرحمن بن محمد الأنباري ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف لمحمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية – بيروت ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .

- **الأنواء في مواسم العرب** لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند ، الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ – ١٩٥٦م .

- **أنوار التنزيل وأسرار التأويل** لناصر الدين عبد الله الشيرازي البيضاوي ، دار الفكر . ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .

- **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك** لأبي محمد عبد الله بن جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) ، ومعه كتاب هداية السالك ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، لبنان ، الطبعة الخامسة ١٩٦٦م .

- **أيام العرب قبل الإسلام** لأبي عبيدة ملتقطات من الكتب والمخطوطات ، تحقيق : د/عادل جاسم البياتي ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ١٩٧٦م ، مطبعة دار الجاحظ – بغداد .

- **الأيام والليالي والشهور** لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ) ، تحقيق وتقديم : إبراهيم الأبياري ، دار الكتب الإسلامية ، دار الكتاب المصري – القاهرة ، دار الكتاب اللبناني – بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .

- **الإيضاح العضدي** لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي (ت ٣٧٧هـ) ، تحقيق : د/ حسن شاذلي فرهود ، دار العلوم ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .

- **الإيضاح في علوم البلاغة** للإمام الخطيب القزويني (ت٧٣٩هـ) ، شرح وتعليق وتنقيح : د/ محمد عبد المنعم خفاجي ، منشورات دار الكتاب اللبناني – بيروت ، الطبعة الخامسة ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

- **الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه** لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق : د/أحمد حسن فرحات ،دار المنارة – جدة ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م .

- **إيضاح المبهم من معاني السلم في المنطق** للشيخ أحمد الدمنهوري ، مطبعة دار إحياء الكتب العربية لأصحابها عيسى البابي الحلبي وشركاه .

- **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون** لإسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي ، صححه : محمد شرف الدين بالتقايا ، دار الفكر ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م .

(ب)

-**البارع في اللغة** لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦ هـ) ، تحقيق هاشم الطعان ، مكتبة النهضة بغداد ، دار الحضارة العربية – بيروت ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ، يطلب من دار النفائس – بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٧٥م .

– **الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث** لابن كثير ، تأليف أحمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية – بيروت لبنان ، الطبعة الثانية ١٣٧٠هـ – ١٩٥١م .

– **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع** ، لعلاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي (ت٥٨٧هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٢٨هـ – ١٩١٠م ، الطبعة الثانية ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م .

– **بدائع الفوائد** للعلامة الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدمشقي المشتهر بـ« ابن قيم الجوزية » (ت٧٥١هـ) ، عنى بتصحيحه والتعليق عليه: إدارة الطباعة المنيرية ، الناشر : دار الكتاب العربي .

– **البداية والنهاية** للحافظ أبي الفداء ابن كثير ، ضبطت وصححت هذه الطبعة على عدة نسخ وذيلت بشروح قامت بها هيئة الإشراف ، مكتبة المعارف – بيروت .

– **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع** للقاضي محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر بالقاهرة ، الطبعة الأولى سنة ١٣٤٨هـ .

– **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة** لعبد الفتاح عبدالغني القاضي (ت ١٤٠٣هـ) ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

– **البديع** لعبد الله بن المعتز اعتنى بنشره وتعليق المقدمة والفهارس عليه: اغناطيوس كراتشقوفسكي ، منشورات دار الحكمة – دمشق .

-**البرصان والعرجان والعميان والحولان** لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ تحقيق محمد مرسي الخولي ، مؤسسة الرسالة – سوريا ، الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ ١٩٨١م .

-**البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان** لتاج القراء محمود بن حمزة بن نصر الكرماني دراسة وتحقيق عبدالقادر أحمد عطا ، دار الاعتصام .

– **البرهان في علوم القرآن** للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار الفكر ، الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .

– **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز** لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ) ، تحقيق الأستاذ : محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، بيروت – لبنان .

– **البعث والنشور** للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر ، مؤسسة الكتب الثقافية ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م .

- **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة** للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار الفكر - بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- **بلدان الخلافة الشرقية** ، كي لسترنج ، ترجمة بشير فرنسيس ، وكوركيس عواد ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- **البلغة في شذور اللغة** وهي مجموع مقالات لغوية لائمة كتبة العرب ، نشرها : د/ أوغست هفنر ، والأب ل . شيخو اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين - بيروت ، الطبعة الثانية ١٩١٤م .

- **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث** لأبي البركات بن الأنباري (ت٥٧٧هـ) حققه وقدم له وعلق عليه : د/ رمضان عبدالتواب ، مطبعة دار الكتب ١٩٧٠م .

- **بهجة المجالس وأنس المجالس** لابن عبد البر القرطبي ، تحقيق محمد مرسي الخولي ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م .

- **البيان والتبيين** لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون ، دار الجيل - بيروت ، دار الفكر - بيروت .

- البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ، صنعة : السيد إبراهيم بن محمد الشهير بـ« ابن حمزة الحسيني » (ت١١٢٠هـ) ، راجعه وأعد فهارسه : سيف الدين الكاتب ، دار الكتاب العربي - بيروت ١٤٠٨هـ ١٩٨١م .

- **البيان في غريب إعراب القرآن** ، لأبي البركات بن الأنباري ، تحقيق : د/ طه عبدالحميد طه ، مراجعة مصطفى السقا ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م .

- **بيان مشكل الآثار** للإمام أبي جعفر الطحاوي ، رواية أبي القاسم هشام بن أبي خليفة الرعيني (الجزء الأول) دراسة وتحقيق : د/ محمد طاهر عبد الرحمن نور ولي - رسالة دكتوراة - بجامعة أم القرى .

(ت)

- **تأويل مشكل القرآن** لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ، شرحه ونشره : السيد أحمد صقر ، دار التراث بالقاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م .

- **تاج التراجم في طبقات الحنفية** ، لأبي العدل زين الدين قاسم بن قطلوبغا ، (ت ٨٧٩هـ) ، مطبعة العاني – بغداد ١٩٦٢م .

- **تاج العروس من جواهر القاموس** للسيد محمد مرتضي الحسيني الزبيدي ، تحقيق : مصطفى حجازي ، راجعه عبد الستار أحمد فراج ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٧٣ .

- **تاريخ آداب اللغة العربية** ، تأليف : جرجي زيدان ، راجعها وعلق عليها : د/ شوقي ضيف ، دار الهلال .

-**تاريخ الأدب العربي** تأليف كارل بروكلمان (الجزء الثالث) نقله إلى العربية : د / عبدالحليم النجار ، دار المعارف – القاهرة ، الطبعة الرابعة .

- **تاريخ الأدب العربي** ، تأليف : كارل بروكلمان (الجزء الخامس) نقله إلى العربية : د/ رمضان عبدالتواب ، راجع الترجمة د/السيد يعقوب بكر ، دار المعارف بالقاهرة ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الطبعة الثانية .

- **تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والإجتماعي** لحسن إبراهيم حسن ، الطبعة السابعة ١٩٦٤م .

- **التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية** للدكتور أحمد شلبي ، مكتبة النهضة المصرية ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ، الطبعة الثانية ١٩٦٢م .

- **تاريخ الأمم والملوك** لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م .

- **تاريخ بغداد** للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة .

- **تاريخ البيهقى** لأبي الفضل البيهقي ، ترجمه إلى اللغة العربية يحيى الخشاب ، صادق نشأت ، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية ، دار الطباعة الحديثة .

- **تاريخ التراث العربي** لفؤاد سزكين ، نقله إلى العربية : د/ محمود فهمي حجازي ، د/فهمي أبو الفضل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧م .

- **تاريخ حكماء الإسلام** ، تأليف : ظهير الدين البيهقي ، تحقيق : محمد كرد علي ، مطبعة الترقي بدمشق ، ١٣٦٥هـ ١٩٤٦م ، مطبعة المفيد الجديدة بدمشق ، الطبعة الثانية ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م .

- **تاريخ ابن خلدون** لعبد الرحمن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي (ت ٨٠٨هـ) ، دار الفكر – بيروت ١٣٩١هـ ١٩٧١م .

- **تاريخ الخلفاء** لجلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .

- **تاريخ دولة آل سلجوق** للإمام عماد الدين محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني اختصار الشيخ الفتح بن علي بن محمد البنداري الأصفهاني ، دار الآفاق الجديدة – بيروت .

- **التاريخ الصغير** لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زيد ، فهرس أحاديثه : د/ يوسف المرعشلي ، دار المعرفة – بيروت لبنان ، توزيع مكتبة المعارف – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م .

- **تاريخ العرب** (مطول) بقلم : د/ فيليب حتى ، د/ أدورد جرجي ، د/جبرائيل جبور ، الطبعة الثالثة ١٩٦١م .

-**تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه** تأليف محمد طاهر بن عبدالقادر الكردي المكي طبع بجدة سنة ١٣٦٥هـ .

- **التاريخ الكبير** للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ ، طبع تحت مراقبة : د/ محمد عبدالمعيد خان .

- **التاريخ الكبير** للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ، اعتنى بترتيبه وتصحيحه : الشيخ عبد القادر أفندي بدران ، مطبعة روضة بالشام ١٣٣٢هـ .

- **تاريخ مختصر الدول** تأليف : غريغوريوس الملطي المعروف بـ« ابن العبري » ، وضع حواشيه ووقف على طبعه : الآب انطوان صالحاني اليسوعي ، المطبعة الكاتوليكية – بيروت لبنان ، الطبعة الثانية ١٩٥٨م .

- **تاريخ الموصل** لمؤلفه القس سليمان صائغ ، طبع في المطبعة الكاثوليكية – بيروت ١٩٢٨م .

- **تاريخ نيسابور المنتخب من السياق** (الحلقة الأولى) تأليف : الحافظ أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (ت٥٢٩هـ) ، انتخاب : الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني (ت ٦٤١هـ) إعداد : محمد كاظم المحمودي ، الناشر : جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم ، مطبوع سنة ١٤٠٣هـ ق – ١٣٦٢هـ ش .

- **تاريخ اليعقوبي** لأحمد يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب العباسي المعروف بـ« اليعقوبي » ، دار صادر بيروت .

- **التبصرة في أصول الفقه** لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي الشيرازي (ت٤٧٦هـ) ، شرحه وحققه د/ محمد حسن هيتو ، دار الفكر بدمشق ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م .

- **التبصرة والتذكرة** لأبي محمد عبد الله بن علي الصيمري ، تحقيق : د/ فتحي أحمد مصطفى علي الدين ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى ، طبع في دار الفكر بدمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م .

- **التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية من الفرق الهالكين** ، تأليف الإمام الكبير أبي المظفر الإسفراييني ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .

- **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه** ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، مراجعة : محمد علي البخاري ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .

-**التبيان في أقسام القرآن** لشمس الدين محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ) حققه وضبطه ونسقه وصححه وعلق عليه محمد زهري النجار ، ملتزم الطبع والنشر المؤسسة السعيدية بالرياض لصاحبها فهد بن عبدالعزيز السعيد .

- **التبيان في شرح الديوان** – شرح ديوان المتنبي لأبي البقاء العكبري ، ضبطه وصححه ووضع فهارسه : مصطفى السقا ، إبراهيم الأبياري ، عبدالحفيظ شلبي ، دار الفكر .

- **تتمة يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر** لأبي منصور عبدالملك الثعالبي ، شرح وتحقيق : د/ مفيد محمد قميحة ، دار الكتب العلمية – بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

- **تجريد أسماء الصحابة** ، تأليف : الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت لبنان .

- **التحبير في علم التفسير** لجلال الدين السيوطي ، حققه وقدم له ووضع فهارسه : د/ فتحي عبدالقادر فريد ، دار العلوم للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .

- **التحفة الخيرية على الفوائد الشنشورية** ، تأليف إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري الشافعي (ت١٢٧٧هـ) مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .

- **تحفة الفقهاء** لعلاء الدين السمرقندي (ت٥٣٩هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م .

- **تخريج الأحاديث والآثار الواردة في أحكام القرآن لأبي بكر الرازي الجصاص (ت٣٧٠هـ)** ، الجزء الأول (سورة الفاتحة وسورة البقرة إلى الآية ١٧٦) - رسالة ماجستير ، إعداد الطالب : بكر سعيد بكر هوساوي ، ١٤٠٩-١٤١٠هـ .

- **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي** لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، حققه وراجع أصوله : عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار إحياء السنة النبوية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- **تذكرة الحفاظ** لأبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، صححها : عبد الرحمن يحيى المعلمي ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان - ١٣٧٤هـ .

- **التذكرة السعدية في الأشعار العربية** لمحمد بن عبد الرحمن بن عبدالمجيد العبيدي (من رجال القرن الثامن) تحقيق : عبد الله الجبوري ، مطابع النعمان النجف الأشرف ، يطلب من المكتبة الأهلية بغداد ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م .

- **التذهيب شرح عبيدالله بن فضل الله الخبيصي على تهذيب المنطق والكلام** ، تأليف : مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (ت٧٩٣هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٣٥٥هـ ١٩٣٦م .

- **تراث فارس** ، كتب فصوله أساتذة من المستشرقين منهم : أ.ج.أربرى ، نقله إلى العربية محمد كفافي ، السيد يعقوب بكر ، أحمد الساداتي ، محمد صقر خفاجه ، أحمد عيسى ، اشترك في كتابته وراجع ترجمته : يحيى الخشاب ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٥٩م .

- **التسهيل لعلوم التنزيل** تأليف : محمد بن أحمد بن جزي الكلبي ، دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .

- **تصحيح الفصيح** لعبد الله بن جعفر بن درستويه (ت٣٤٧هـ) ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، الجمهورية العراقية رئاسة ديوان الأوقاف ، إحياء التراث الإسلامي .

- **التعريف والإعلام فيما أبهم من الأسماء والأعلام في القرآن الكريم** ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي (ت٥٨١هـ) ، تحقيق الأستاذ : عبد أ. مهنا ، دار الكتب العلمية - بيروت ، توزيع دار الباز مكة ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م .

- **التعريفات** ،لعلي بن محمد بن الشريف الجرجاني ، مكتبة لبنان ١٩٧٨م .

- **تفسير البحر المحيط** لمحمد بن يوسف أبي حيان الأندلسي ، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

- **تفسير البغوي = معالم التنزيل** .

- **تفسير البيضاوي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل** .

- **تفسير التحرير والتنوير** تأليف الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، الدار التونسية للنشر – تونس ، ١٩٨٤م .

- **تفسير الخازن = لباب التأويل في معاني التنزيل** .

- **تفسير الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب** لفخر الدين محمد بن ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري ، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م .

- **تفسير سفيان بن عينية** ، جمع وتحقيق ودراسة : أحمد صالح محايري ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، مكتبة أسامة – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .

- **تفسير سورة الأنعام** لابن أبي حاتم الرازي ، تحقيق : عبد الرحمن محمد الحامد ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٤ – ١٤٠٥هـ .

- **تفسير سورة الأنفال والتوبة** لابن أبي حاتم ، تحقيق : د/ عيادة أيوب الكبيسي ، رسالة دكتوراة ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٦ – ١٤٠٧هـ .

- **تفسير سورة البقرة** (من ج ٢– آخرها) لابن أبي حاتم ، تحقيق ودراسة : د/ عبد الله علي أحمد الغامدي ، رسالة دكتوراة ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٧هـ .

- **تفسير السورة التي يذكر فيها الأعراف من تفسير القرآن الكريم** للحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ) ، تحقيق : حمد بن أحمد بن أبي بكر ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٤ – ١٤٠٥هـ.

- **تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء من تفسير القرآن العظيم** لابن أبي حاتم الرازي ، دراسة وتحقيق وتخريج : عبد الله حامد سمبو كمبيجوا ، رسالة ماجستير – جامعة أم القرى ١٤٠٦ – ١٤٠٧هـ .

- **تفسير السورة التي يذكر فيها القصص** لابن أبي حاتم ، تحقيق ودراسة : إبراهيم بكر علي – رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٦ – ١٤٠٧هـ .

- **تفسير سورة النمل** لابن أبي حاتم ، دراسة وتحقيق : نشأت بن محمود بن عبدالرحمن الكوكج – رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٤ – ١٤٠٥هـ .

- **تفسير سورة النور والفرقان** لابن أبي حاتم ، دراسة وتحقيق وتخريج الطالب : عمر يوسف حمزة – رسالة دكتوراة ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٤–١٤٠٥هـ ، ١٩٨٤–١٩٨٥م .

- **تفسير سورة هود** لابن أبي حاتم ، تحقيق : وليد حسن ظاهر العاني ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٣–١٤٠٤هـ .

- **تفسير سورة يوسف** لابن أبي حاتم ، تحقيق : محمد بن عبد الكريم بن عبيد البنجابي ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٤–١٤٠٥هـ.

- **تفسير سورة يونس** لابن أبي حاتم ، دراسة وتحقيق وتخريج : د/ عيادة بن أيوب الكبيسي .

- **تفسير الطبري = جامع البيان في تفسير القرآن** .

- **تفسير غريب القرآن** لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت٢٧٦هـ) ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، دار الكتب العلمية – بيروت لبنان ، ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م .

- **تفسير غريب القرآن** لأبي بكر محمد السجستاني ، دار التراث – القاهرة .

- **تفسير القرآن** للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ) ، تحقيق : د/ مصطفى مسلم محمد ، مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ١٩٨٩م .

- **تفسير القرآن** لابن أبي حاتم ، الجزء الأول ، دراسة وتحقيق : أحمد بن عبد الله الغماري الزهراني ، رسالة دكتوراة ، جامعة أم القرى ، عام ١٤٠٤هـ .

- **تفسير القرآن العظيم** لابن أبي حاتم (سورة آل عمران والنساء) تحقيق حكمت بشير ياسين ، رسالة دكتوراة جامعة أم القرى ، ١٤٠٤–١٤٠٥هـ .

- **تفسير القرآن العظيم** لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت٧٧٤هـ) ، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

- **تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرا ن .**

- **تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم .**

- **تفسير الماوردي = النكت والعيون .**

- **تفسير مجاهد** للإمام مجاهد ، حققه وعلق حواشيه : عبد الرحمن الطاهر ، مجمع البحوث الإسلامية – إسلام آباد ، طبع على نفقة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م .

- **تفسير المشكل من غريب القرآن** ، للإمام مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ) ، تحقيق : د/ علي حسين البواب ، مكتبة المعارف – الرياض ، ١٤٠٦هـ ١٩٨٥م .

- **تقريب التهذيب** لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، حققه وعلق حواشيه وقدم له : د/ عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار المعرفة – بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م .

- **التكملة** لأبي علي الفارسي ، تحقيق ودراسة : كاظم بحر المرجان ، رسالة لنيل درجة الماجستير في الآداب ، الجمهورية العراقية ، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م .

- **تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير** لابن حجر العسقلاني ، تصحيح وتعليق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، دار المعرفة – بيروت ، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م .

- **التلخيص في علوم البلاغة** للإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب ، ضبطه وشرحه : الأستاذ عبد الرحمن البرقوقي رحمه الله ، دار الكتاب العربي – بيروت لبنان ، الطبعة الثانية ١٣٥٠هـ – ١٩٣٢م .

- **تلخيص المستدرك** للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، طبع بذيل المستدرك ، دار الفكر – بيروت ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م .

- **التمثيل والمحاضرة** لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت٤٢٩هـ) ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة ١٣٨١هـ – ١٩٦١م .

- **التمهيد في علم التجويد** للإمام محمدبن محمد الجزري تحقيق د/ علي حسين البواب ، مكتبة المعارف – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م .

- **التنبيه** لأبي عبيد البكري (مع ذيل الأمالي) دار الحديث ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- **التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع** لأبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي الشافعي (ت٣٧٧هـ) ، قدم له وعلق عليه : محمد زاهد بن الحسن الكوثري ، مكتبة المثنى - بغداد ، مكتبة المعارف - بيروت - ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

- **تنزيه القرآن عن المطاعن** للقاضي عبدالجبار بن أحمد الهمذاني (ت ٤١٥هـ)تحقيق د/ عدنان زرزور ، دار النهضة - بيروت .

- **تنوير المقباس تفسير حبر الأمة عبد الله بن عباس رضي الله عنه** ، دار المعرفة - بيروت ، بهامش الدر المنثور للسيوطي .

- **تهذيب الأسماء واللغات** لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان .

- **تهذيب التهذيب** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ مصورة عن الطبعة الأولى ١٣٢٦هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند - حيدر آباد الدكن ، دار الفكر العربي .

- **تهذيب اللغة** لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ) تحقيق وتقديم : عبد السلام هارون ، ج ١٠ تحقيق : الأستاذ علي حسن هلالي . راجعه محمد علي البخاري ، المؤسسة المصرية العامة ، الدار المصرية ، دار القومية العربية مصر ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م .

- **تهذيب المنطق** لسعد الدين التفتازاني ينظر التذهيب للخبيصي .

- **التوحيد** للإمام أبي منصور الماتريدي حققه وقدم له : د/ فتح الله خليف ، دار الجامعات المصرية - الإسكندرية .

- **التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل** لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١هـ) ، دراسة وتحقيق : د/ عبد العزيز الشهوان ، دار الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

- **التيجان في ملوك حمير** عن وهب بن منبه رواية أبي محمد عبد الملك بن هشام - تحقيق ونشر مركز الدراسات والأبحاث اليمنية ، الجمهورية العربية اليمنية - صنعاء ، الطبعة الأولى ١٣٤٧هـ .

- **تيسير التحرير على كتاب التحرير** لابن الهمام الحنفي في أصول الفقه الجامع بين اصطلاحي الحنفية والشافعية للعلامة الأستاذ محمد أمين المعروف بأمير بادشاه ، طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر .

- **التيسير في القراءات السبع** لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني عني بتصحيحه : أوتوبرتزل – استانبول ، مطبعة الدولة لجمعية المستشرقين الألمانية ، ١٩٣٠م .

(ث)

- **ثعلبة بن حاطب المفترى عليه** لعداب محمود الحمش ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع الرياض ، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

- **الثقات** لابن حبان البستي ت ٣٥٤هـ الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، نشر مؤسسة الكتب الثقافية ، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .

- **ثلاثة كتب في الأضداد** للأصمعي ، والسجستاني ، ولابن السكيت ، ويليها ذيل في الأضداد للصغاني ، نشرها د / أوغست هفنر ، دار الكتب العلمية – بيروت لبنان ١٩١٢م .

- **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب** لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري (ت٤٢٩هـ) ، تحقيق : محمدأبي الفضل إبراهيم ، دار النهضة ـ مصر ، مطبعة المدني – القاهرة ، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٥م .

(ج)

- **الجامع لأحكام القرآن** لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، مصورة عن طبعة دار الكتب ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م .

- **جامع الأصول في أحاديث الرسول** لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٠٦ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه : عبد القادر الأرناؤوط ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

- **جامع البيان في تفسير القرآن** لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، مصورة من المطبعة الأميرية ببولاق ـ ١٣٢٨ هـ ، دار المعرفة – بيروت الطبعة الرابعة ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م .

- **جامع البيان عن تأويل القرآن** لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) ، تحقيق وتعليق : محمود محمد شاكر ، راجعه وخرج أحاديثه : أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر – القاهرة ، الطبعة الثانية .

- **الجامع لشعب الإيمان** تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ـ ٤٥٨هـ) حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه د / عبدالعلي عبد الحميد حامد ، عنى بنشره الدار السلفية بومباي – الهند – الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

- **الجامع الصحيح** لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ) ، تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ١ ، ٢ ، محمد فؤاد عبدالباقي ٣ ، إبراهيم عطوة عوض ٤ ، ٥ ، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

- **الجامع الصغير** لجلال الدين السيوطي بشرحه فيض القدير للمناوي دار الفكر ، الطبعة الثانية ١٣٩١هـ ـ ١٩٧٢م .

- **الجرح والتعديل** للإمام عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) – مصورة عن الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند ، دار الكتب العلمية ١٣٧١هـ ـ ١٩٥٢م .

- **الجغرافيا الفلكية** ، دراسة في المقومات العامة لشفيق عبد الرحمن علي . دار الفكر العربي ، ١٣٩٧هـ .

- **الجمان في تشبيهات القرآن** لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن الحسين بن ناقيا البغدادي ـ ٤١٠هـ – ٤٨٥هـ) تحقيق : عدنان محمد زرزور ، ومحمد رضوان الداية ، المطبعة العصرية بالكويت ، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٨م .

- **الجماهر في معرفة الجواهر** لأبي الريحان البيروني (ت٤٣٠هـ) ، عالم الكتب ، بيروت مكتبة المتنبي ، القاهرة ، مكتبة سعد الدين ، دمشق .

- **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام** لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي – حققه وعلق عليه وزاد في شرحه : د/ محمد علي الهاشمي ، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م .

- **جمهرة الأمثال** لأبي هلال العسكري ، حققه وعلق حواشيه : محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعبدالمجيد قطامش ، المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م .

- **جمهرة أنساب العرب** لابن حزم (ت٤٥٦هـ) ، راجعها لجنة من العلماء بإشراف الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الناشر : دار الباز لعباس أحمد الباز مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- **جمهرة اللغة** لابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري (ت ٣٢١هـ) ، دار صادر مصورة عن الطبعة الأولى التي طبعت تحت إدارة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن ١٣٥١هـ .

- **الجنى الداني في حروف المعاني** للحسن بن قاسم المرادي ، تحقيق : د/ فخر الدين قباوة ، أ . محمد نديم فاضل ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- **جوامع السيرة** لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، تحقيق : د/ إحسان عباس ، د/ ناصر الدين الأسد ومراجعة أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر .

- **الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية** لمحيي الدين عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن أبي الوفاء القرشي الحنفي (ت٧٧٥هـ) ، تحقيق : د/ عبد الفتاح محمد الحلو ، دار العلوم بالرياض .

- **الجيم** لأبي عمرو الشيباني – تحقيق : الاستاذ عبد الكريم الغرباوي ، راجعه : الاستاذ عبد الحميد حسن ، القاهرة – الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م .

(ح)

- **حاشية الإسعاد على بانت سعاد** لشيخ الإسلام إبراهيم الباجوري ، على هامش شرح قصيدة بانت سعاد لابن هشام ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الثالثة ، ١٩٧٧هـ – ١٩٥٧م .

- **حاشية الدسوقي** لمحمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي ، طبع على هامش التذهيب للخبيصي . بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م .

- **حاشية أبي السعادات حسن بن محمد العطار الشافعي** ، طبع على حاشية التذهيب بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م .

- **حاشية الشيخ محمد عليان المرزوقي على تفسير الكشاف** ، دار الكتاب العربي – بيروت – لبنان .

- **حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك** – ومعه شرح الشواهد للعيني – دار الفكر ، بيروت ، مصورة عن دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه .

- **الحجة في علل القراءات** لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي ، تحقيق : علي النجدي ناصف د/ عبد الحليم النجار ، د/ عبد الفتاح شلبي ، مراجعة محمد علي النجار ، المكتبة الفيصلية .

- **الحجة في علل القراءات** لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي ، تحقيق : بدر الدين قهوجي ، بشير جويجاتي ، راجعه وحققه عبد العزيز رباح ، أحمد يوسف الدقاق ، الطبعة الأولى ، دار المأمون للتراث ، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

- **الحجة في القراءات السبع** للإمام ابن خالويه ، تحقيق وشرح : د/ عبد العال سالم مكرم – مؤسسة الرسالة ، الطبعة الخامسة ، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م .

- **حجة القراءات** للإمام الجليل أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ، حققه وعلق حواشيه : سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

- **الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها** لابن السكيت اللغوي ، حققه وقدم له وعلق عليه د/ رمضان عبد التواب ، مطبعة جامعة عين شمس ، الطبعة الأولى ١٩٦٩م .

- **حروف المعاني والصفات** لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ، تحقيق د/ حسن شاذلي فرهود ، دار العلوم للطباعة والنشر ، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .

- **الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام** لمحمد بن كامل التاجي الصاحبي ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، النادي الأدبي ، الرياض ١٤٠١هـ – ١٩٨١م .

- **الحلل في شرح أبيات الجمل** لابن السيد البطليوسي ، دراسة وتحقيق : د/ مصطفى إمام ، توزيع مكتبة المتنبي ، القاهرة ، مطبعة الدار المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٩٧٩م .

- **حلية المحاضرة** تصنيف : محمد بن الحسن الحاتمي (ت٣٨٨هـ) ، تحقيق : جلال ناجي ، ١٩٧٨م .

- **الحماسة البصرية** لصدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري (ت٦٥٩هـ) ، صححه وعلق عليه : د/ مختار الدين أحمد ، أم- أي - دي - فل (آكسن) ، طبع وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، تحت مراقبة د/ محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، الهند ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م .

- **الحماسة الشجرية** لهبة الله بن علي بن حمزة العلوي الحسني ابن الشجري (ت٥٤٢هـ) ، تحقيق : عبد المعين الملوحي ، أسماء الحمصي ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ١٩٧٠م .

- **حياة الحيوان الكبرى** لكمال الدين محمد بن موسى الدميري (٧٤٢-٨٠٨هـ) ، شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الخامسة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

- **الحياة العلمية في العراق في العصر السلجوقي** للدكتور مريزن سعيد مريزن عسيري ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة ، العزيزية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- **الحيوان** لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق وشرح : عبد السلام هارون ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، المجمع العلمي العربي الإسلامي ، منشورات محمد الداية ، بيروت ، لبنان .

(خ)

- **خاص الخاص** لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي ، قدم له : حسن الأمين ، دار مكتبة الحياة ، بيروت .

- **الخاطريات** لأبي الفتح عثمان بن جني ، حققه وعلق عليه : علي ذو الفقار شاكر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- **الخالديين** ينظر الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين .

- **الخراج** للقاضي أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم صاحب أبي حنيفة ، نشره : قصي محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية ومكتبتها ، القاهرة ، الطبعة الخامسة ١٣٩٦هـ .

- **الخرشي على مختصر سيدي خليل وبهامشه حاشية الشيخ علي العدوي** ، دار صادر ، بيروت .

- **خريدة القصر وجريدة العصر** للعماد الأصفهاني ، تحقيق : محمد بهجت الأثري، العراق ، وزارة الإعلام والثقافة ١٩٧٣م .

- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب** لعبد القادر بن عمر البغدادي ، دار صادر .

- **الخصائص** لأبي الفتح عثمان بن جني ، حققه : محمد علي النجار ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- **خلق الإنسان في اللغة** لأبي محمد الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن ، تحقيق وتقديم : د/ أحمد خان ، راجعه وزاد في حواشيه : مصطفى حجازي ، منشورات معهد المخطوطات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .

- **الخيل** لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي تيم قريش (ت٢٠٩هـ) ، رواية أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني عنه رواية أبي يوسف الأصبهاني عنه ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن (الهند) ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٨هـ .

(د)

- **دائرة المعارف الإسلامية** يصدرها باللغة العربية أحمد الشنتناوي ، إبراهيم زكي خورشيد ، عبد الحميد يونس ، راجعها من قبل وزارة المعارف د/ محمد مهدي علام ، دار الفكر ، بيروت .

- **دائرة معارف القرن العشرين** تأليف محمد فريد وجدي ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٩٧١م .

- **الدارس في تاريخ المدارس** لعبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (ت٩٢٧هـ) ، عني بنشره وتحقيقه : جعفر الحسني ، مطبعة الترقي بدمشق ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ، ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م .

- **دراسات عن الفرق في تاريخ المسلمين « الخوارج والشيعة »** للدكتور أحمد محمد أحمد جلي ، شركة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- **دراسات في الأدب العربي (يتضمن شعر أبي دؤاد الإيادي)** لغوستاف فون غرنباوم ، ترجمة : د/ إحسان عباس ، د/ أنيس فريحة ، د/ محمد يوسف نجم ، د/ كمال يازجي ، بإشراف د/ محمد يوسف نجم ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، نشر بالاشتراك مع مؤسسة فرنكلين المساهمة للطباعة والنشر ، بيروت - نيويورك ، ١٩٥٩م .

- **دراسات في الفرق (الشيعة ، النصيرية ، الباطنية ، الصوفية ، الخوارج)** للدكتور صابر طعيمة ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م .
- **دراسات لأسلوب القرآن الكريم** تأليف محمد عبد الخالق عضيمة ، مطبعة حسان ، القاهرة ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة** لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الكتب الحديثة مصر ، مطبعة المدني ، الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م .
- **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون** لأحمد بن يوسف المعروف بـ « السمين الحلبي » ، تحقيق : د/ أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .
- **الدر المنثور في التفسير بالمأثور** لجلال الدين السيوطي وبهامشة تفسير ابن عباس - رضي الله عنه - دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- **الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقي** ، لأبي المحاسن يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي الدمشقي الصالحي المعروف بـ « ابن المبرد » (ت ٩٠٩هـ) ، إعداد : د/ رضوان مختار غربية ، دار المجتمع - جدة ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- **درة التنزيل وغرة التأويل** للخطيب الإسكافي برواية ابن أبي الفرج الأردستاني ، دار الآفاق ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- **ابن درستويه عبد الله بن جعفر بن المرزبان الفارسي (ت٣٤٧هـ)** لعبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ، بغداد ، الطبعة الأولى ١٩٧٣ - ١٩٧٤م .
- **دريد بن الصمة الجشمي ، حياته وشعره** لضاحي ضاوي القثامي الجشمي ، مطبوعات نادي الطائف الأدبي .
- **دلائل النبوة** لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه : د/ عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، دار الريان للتراث - مصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- **دلائل النبوة** للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، توزيع مكتبة المتنبي - القاهرة ، مكتبة سعد الدين - دمشق .

- **الديباج لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي** (ت٢٠٩هـ) تحقيق : د/ عبد الله بن سليمان الجربوع ، د/عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، مطبعة المدني ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

- **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب** لابن فرحون المالكي (ت٧٩٩هـ) ، تحقيق وتعليق : الدكتور محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث للطبع والنشر ، القاهرة .

- **ديوان إبراهيم بن هرمة** ، تحقيق : محمد جبار المعيبد ، مطبعة الآداب في النجف الأشرف ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٩م .

- **ديوان أحيحة بن الجلاح الأوسي** ، جمع وتحقيق : د/ حسن محمد باجودة ، مطبوعات نادي الطائف الأدبي ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- **ديوان الأسود بن يعفر** ، صنعة : نوري حمودي القيسي ، وزارة الثقافة والاعلام ، مديرية الثقافة العامة .

- **ديوان الأعشى ميمون بن قيس** ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م .

- **ديوان أعشى همدان وأخباره** (٣٠-٨٣هـ) ، تحقيق : د/ حسن عيسى أبو ياسين ، دار العلوم ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- **ديوان امرئ القيس** ، تحقيق : أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثالثة .

- **ديوان أمية بن أبي الصلت** ، جمع وتحقيق ودراسة : د/ عبد الحفيظ السطلي ، ١٩٧٤م .

- **ديوان أوس بن حجر** ، تحقيق وشرح : د/ محمد يوسف نجم ، الجامعة الأمريكية - بيروت ، دار صادر - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- **ديوان البحتري** ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- **ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي** ، عني بتحقيقه : د/ عزة حسن ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

- **ديوان تأبط شراً وأخباره** ، جمع وتحقيق وشرح : علي ذو الفقار شاكر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- **ديوان جرير** ، دار صادر ، بيروت .

- **ديوان حاتم الطائي** ، دار بيروت ، بيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- **ديوان حسان بن ثابت الأنصاري** ، دار صادر ، بيروت .

- **ديوان الحطيئة من رواية ابن حبيب عن ابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني ، شرح أبي سعيد السكري** دار صادر ، بيروت ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

- **ديوان حميد بن ثور الهلالي ، وفيه بائية أبي دؤاد الإيادي** صنعة عبد العزيز الميمني ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٧١هـ - ١٩٥١م .

- **ديوان الخنساء** دار صادر ، بيروت .

- **ديوان دريد بن الصمة الجشمي** قدم له : الدكتور شاكر الفحام ، جمع وتحقيق وشرح : محمد خير البقاعي ، دار قتيبة ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

- **ديوان ذي الرمة** المكتب الإسلامي لصاحبه محمد زهير الشاويش ، الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .

- **ديوان رؤبة بن العجاج (ضمن مجموعة أشعار العرب)** صححه ورتبه : وليم بن الورد البروسي ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- **ديوان الراعي النميري** جمعه وحققه راينهرت ڤايپرت ، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ، بيروت ، ١٤٠١هـ - ١٩٨٠م .

- **ديوان زهير بن أبي سلمى** دار صادر ، بيروت .

- **ديوان سحيم عبد بني الحسحاس** تحقيق : عبد العزيز الميمني ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م .

- **ديوان سلامة بن جندل** تحقيق : د/ فخر الدين قباوة ، نشر وتوزيع المكتبة العربية محمد تلا بسي - حلب ، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م .

- **ديوان سويد بن أبي كاهل اليشكري** ، مراجعة : محمد جبار المعيبد ، جمع وتحقيق : شاكر العاشور ، ساعدت وزارة الإعلام العراقية على نشره ، الطبعة الأولى ١٩٧٢م .

- **ديوان شعر الحادرة** إملاء أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي عن الأصمعي ، حققه وعلق عليه : د/ ناصر الدين الأسد ، دار صادر – بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .

- **ديوان شعر الخرنق بنت بدر بن هفان** تحقيق : د/ حسين نصار ، الجمهورية العربية المتحدة ، وزارة الثقافة ، مركز تحقيق التراث ونشره ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٩م .

- **ديوان شعر الخوارج** ، جمع وتحقيق : د/ إحسان عباس ، دار الشروق ، بيروت ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .

- **ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي** ، جمع وتحقيق ودراسة : د/ الشريف عبد الله الحسيني البركاتي ، المكتبة الفيصلية ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م .

- **ديوان شعر المتلمس الضبعي** ، رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي ، عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه : حسن كامل الصيرفي ، جامعة الدول العربية ، معهد المخطوطات العربية ، ١٣٩٠هـ – ١٩٧٠م .

- **ديوان شعر المثقب العبدي** ، عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه : حسن كامل الصيرفي ، جامعة الدول العربية ، معهد المخطوطات العربية ١٣٩١هـ – ١٩٧١م .

- **ديوان طرفة بن العبد** ، تحقيق وتقديم : المحامي فوزي عطوة ، الشركة اللبنانية للكتاب – بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ١٩٦٩م .

- **ديوان طرفة بن العبد** ، شرح الأعلم الشنتمري وتليه طائفة من الشعر المنسوب إلى طرفة ، تحقيق : درية الخطيب ، لطفي الصقال ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م .

- **ديوان طرفة بن العبد** ، دار بيروت ، بيروت .

- **ديوان طفيل الغنوي** ، تحقيق : محمد عبدالقادر أحمد ، دار الكتاب الجديد ، الطبعة الأولى ١٩٦٨م .

- **ديوان عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي** ، دراسة وجمع وتحقيق : د/ حسن محمد باجودة ، مكتبة دار التراث ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة .

- **ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات** تحقيق وشرح : د/ محمد يوسف نجم ، دار صادر – بيروت .

- **ديوان عبيد بن الأبرص** دار صادر ، بيروت .

- **ديوان العجاج** برواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه ، عني بتحقيقه : د/ عزة حسن ، مكتبة دار الشرق – بيروت .

- **ديوان عدي بن زيد العبادي** حققه وراجعه : محمد جبار المعيبد ، وزارة الثقافة والإرشاد ، شركة دار الجمهورية للنشر والطباعة ، بغداد ، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م .

- **ديوان العرجي** رواية أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ، شرحه وحققه : أخضر الطائي ، رشيد العبيدي ، الشركة الإسلامية للطباعة والنشر المحدودة ، بغداد ، الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ – ١٩٥٦م .

- **ديوان عروة بن الورد والسموأل** دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .

- **ديوان علقمة الفحل** بشرح الأعلم الشنتمري ، حققه : لطفي الصقال ، درية الخطيب ، راجعه : د/ فخر الدين قباوة ، دار الكتاب العربي بحلب ، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م .

- **ديوان عمرو بن قميئة** تحقيق وشرح : حسن كامل الصيرفي ، مطابع دار الكاتب العربي ، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م .

- **ديوان عمرو بن قميئة** تحقيق : خليل إبراهيم العطية ، دار الحرية للطباعة ، مطبعة الجمهورية ، بغداد ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م .

- **ديوان الفرزدق** شرحه وضبطه وقدم له علي فاعور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .

- **ديوان القتال الكلابي** ، حققه وقدم له : إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م .

- **ديوان القطامي** تحقيق : إبراهيم السامرائي ، أحمد مطلوب ، دار الثقافة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٦٠م .

- **ديوان كثير عزة** جمعه وشرحه : د/ إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .

- **ديوان ليلى الأخيلية** جمع وتحقيق وشرح : خليل إبراهيم العطية ، جليل العطية ، دار الجمهورية ، بغداد ، الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

- **ديوان مجنون ليلى** جمع وتحقيق : عبد الستار أحمد فراج ، مكتبة مصر .

- **ديوان مسكين الدارمي (ت٨٩هـ)** جمعه وحققه : خليل إبراهيم العطية ، عبد الله الجبوري ، مطبعة دار البصري ، بغداد ، ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م .

- **ديوان معن بن أوس المزني** صنعة : د/ نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن ، مطبعة دار الجاحظ ، بغداد ، الطبعة الأولى ١٩٧٧م .

- **ديوان النابغة الذبياني** شرح وتقديم عباس عبد الستار ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

- **ديوان نهشل بن حري (ضمن شعراء مقلون)** .

- **ديوان الهذليين** ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب . الناشر : الدار القومية للطباعة والنشر ، الجمهورية العربية المتحدة ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، القاهرة ، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م .

- **ديوان يزيد بن مفرغ الحميري** ، جمعه وحققه : د/ عبد القدوس أبو صالح ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- **ديوان ابن الدمينة** صنعة أبي العباس ثعلب ، ومحمد بن حبيب ، تحقيق : أحمد راتب النفاخ ، مكتبة دار العروبة - القاهرة ، مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر .

- **ديوان ابن الرومي أبي الحسن علي بن العباس بن جريج** تحقيق : د/ حسين نصار ، شارك في تحقيق الجزء الأول والخامس والسادس : سيدة حامد ، منير المدني ، والجزء الثاني لم يشارك معه أحد، وشارك في تحقيق الجزء الثالث : منير محمد المدني ، محمد محمد حسن أبو حسن ، زينب عبد النعيم القوصي ، أحمد حسين علي صالح ، وفاء محمود الأعصر ، والجزء الرابع : وفاء

محمود الأعصر ، أحمد حسين علي صالح ، منير محمد المدني مطبعة دار الكتب ، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م .

– **ديوان ابن مقبل** تحقيق : د/ عزة حسن ، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم ، دمشق ، ١٣٨١هـ – ١٩٦٢م .

– **ديوان أبي الأسود الدؤلي** صنعة أبي سعيد الحسن السكري ، تحقيق : محمد آل ياسين ، دار الكتاب الجديد ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ١٩٧٤م .

– **ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي** تحقيق : محمد عبده عزام ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الرابعة .

– **ديوان أبي دهبل الجمحي** رواية أبي عمرو الشيباني ، تحقيق : عبد العظيم عبد المحسن ، مطبعة القضاء في النجف الأشرف ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م .

– **ديوان أبي العتاهية** ، دار بيروت – بيروت ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .

– **ديوان أبي فراس الحمداني** تحقيق : د/ إبراهيم السامرائي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

– **ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت الأوسي الجاهلي** دراسة وجمع وتحقيق : د/ حسن محمد باجودة ، مكتبة دار التراث – القاهرة ، ١٣٩١هـ .

– **ديوان أبي محجن الثقفي** ، صنعة أبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري ، نشره وقدم له : د/ صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد – بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ – ١٩٧٠م .

– **ديوان أبي النجم العجلي** ، صنعه وشرحه : علاء الدين أغا ، النادي الأدبي ، الرياض ، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م .

– **ديوان أبي نواس الحسن بن هانئ** حققه وضبطه وشرحه : أحمد عبد المجيد الغزالي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

(ذ)

- **ذيل الأمـالي والنوادر** لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي ، دار الحديث - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- **الذيل على الروضتين أو تراجم رجال القرنين السادس والسابع** للحافظ المؤرخ شهاب الدين أبي محمد عبدالرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي الدمشقي ت ٦٦٥هـ ، صححه محمد زاهد بن الحسن الكوثري ، عني بنشره وراجع أصله : السيد عزت العطار الحسني ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٧٤م .

- **ذيل كتاب الأضداد** للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني الحنفي : ينظر ثلاثة كتب في الأضداد .

- **الذيل على طبقات الحنابلة** للشيخ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي (ت٧٩٥هـ) ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

(ر)

- **راحة الصدور وآية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية** لمحمد بن علي بن سليمان الراوندي ، نقله إلى العربية د/ إبراهيم أمين الشواربي ، د/ عبدالنعيم محمد حسنين ، د/فؤاد عبد المعطي صياد ، راجعه ونشر مقدماته : د/ إبراهيم الشواربي ١٣٧٩هـ-١٩٦٠م .

- **ابن الراوندي في المراجع العربية الحديثة** جمع وتحقيق : د/ عبد الأمير الأعسم ، منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ - ١٩٧٨م .

- **ربيع الأبرار ونصوص الأخبار** تصنيف : محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق : د/ سليم النعيمي ، مطبعة العاني ، بغداد ، رئاسة ديوان الأوقاف ، إحياء التراث الإسلامي .

- **رحلة ابن بطوطة** المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ، المطبعة الخيرية لمالكها ومديرها السيد عمر حسين الخشاب ، الطبعة الأولى ١٣٢٢هـ .

- **الرحل والمنزل** لابن قتيبة ، وقيل لأبي عبيد : ينظر البلغة في شذور اللغة .

- **رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد** صححه وعلق عليه المرحوم محمد حامد الفقي من نسخة قديمة مكتوبة في سنة ٧٢١هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ١٣٥٨هـ .

- **الرد على الجهمية والزنادقة** للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق وتعليق : د/ عبد الرحمن عميرة ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، الطبعة الرابعة ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

- **رسائل إخوان الصفا وخلان الوفاء** ، دار صادر ، دار بيروت – بيروت ١٣٧٦هـ ١٩٥٧م .

- **رسائل الجاحظ** بتحقيق وشرح : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة .

- **الرسالة التدمرية** لشيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية (٦٦١-٧٢٨هـ) ، تحقيق : محمد بن عودة السعدي ، شركة العبيكان للطباعة والنشر ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

- **رسالة الصاهل والشاحج** لأبي العلاء المعري (٣٦٣-٤٤٩هـ) ، نص محقق مع مدخل تاريخي وموضوعي ، للدكتورة عائشة بنت الشاطئ ، دار المعارف بمصر .

- **رسالة الغفران** لأبي العلاء المعري ، دار صادر ، بيروت .

- **رسالة ابن فضلان** لأحمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة سنة ٣٠٩ – ٣١٠هـ ، حققها وعلق عليها وقدم لها : د/ سامي الدهان ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ، ١٣٧٩هـ – ١٩٥٩م .

- **رسالة في المعاد والمعاش** للجاحظ (ضمن رسائل الجاحظ) .

- **رسالة في المعلمين** للجاحظ (ضمن رسائل الجاحظ) .

- **الرضا عن الله بقضائه والتسليم بأمره** لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) دراسة وتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا ، مؤسسة الكتب الثقافية ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ١٩٩٣م .

- **رغبة الآمل من كتاب الكامل** تأليف : سيد بن علي المرصفي ، مكتبة دار البيان ، بغداد ، الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م .

- **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني** للعلامة شهاب الدين السيد محمود الآلوسي البغدادي ، دار الفكر – بيروت ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

- **الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية** لابن هشام للفقيه أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي الحسن الخثعمي السهيلي (ت ٥٨١هـ) ، قدم له وعلق عليه وضبطه : طه عبدالرؤوف سعد ، دار الفكر ، بيروت ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م .

- **الروض المعطار في خبر الأقطار** (معجم جغرافي مع مسرد عام) تأليف محمد بن عبدالمنعم الحميري ، حققه د/ إحسان عباس ، مكتبة لبنان – بيروت ١٩٧٥م .

- **روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات** تأليف : محمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني ، تحقيق : أسد الله إسماعيليان ، نشر مكتبة إسماعيليان تهران – ناصر خسرو ، طبع في مطبعة المهراستوار ، قم ، ١٣٩١ ، يطلب من دار المعرفة – بيروت .

- **الروضة البهية فيما بين الأشاعرة والماتريدية** تأليف : الحسن بن عبد المحسن المشهور بأبي عذبة ، تحقيق وتقديم وتعليق : د/ عبد الرحمن عميرة ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م .

- **روضة الطالبين وعمدة المفتين** للإمام النووي ، إشراف زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت – دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

- **روضة المحبين ونزهة المشتاقين** لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

- **الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية** لشهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي المعروف بأبي شامة ، تحقيق د/ محمد حلمي محمد أحمد ، مراجعة د/ محمد مصطفى زيادة ، الجزء الأول – القسم الثاني ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٦٢م .

- **الريح** لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (٣٧٠هـ) ، قدم له وضبطه وعلق عليه : د/ حسين محمد محمد شرف ، مكتبة إبراهيم الحلبي ، العلمية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

(ز)

- **زاد المسير في علم التفسير** لأبي الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، المكتب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م .

- **زاد المعاد في هدى خير العباد** لابن قيم الجوزية ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه : شعيب الأرنؤوط ، عبد القادر الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة بيروت ، مكتبة المنار الإسلامية الكويت ، الطبعة الخامسة عشر ١٤٠٧هـ–١٩٨٧م .

- **الزاهر في معاني كلمات الناس** لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت٣٢٨هـ) تحقيق د/ صالح الضامن ، اعتنى به عزالدين البدوي النجار ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ –١٩٩٢م .

- **الزهد** للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

- **الزهد ويليه الرقائق** لشيخ الإسلام عبد الله بن المبارك المروزي (ت١٨١هـ) ، حققه وعلق عليه : الاستاذ المحدث عبد الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، توزيع دار الباز .

- **الزهد** للإمام الزاهد هناد بن السري الكوفي التميمي (ت٢٤٣هـ) ، تحقيق : محمد أبي الليث الخير آبادي ، عني بطبعه : عبد الله بن إبراهيم الأنصاري ، على نفقه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

- **الزهد** للإمام وكيع بن الجراح (ت١٩٧هـ) ، حققه وقدم له وخرج أحاديثه وآثاره : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

- **زهر الآداب وثمر الألباب** لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الخضري القيرواني ، حققه وضبطه : علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الثانية .

- **الزهرة** لأبي بكر محمد بن أبي سليمان الأصفهاني (النصف الأول) ، اعتنى بنشره : د/ لويس نيكل البرهيمي بمساعدة الشاعر إبراهيم عبد الفتاح طوقان ، طبع في مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت ١٣٥١هـ – ١٩٣٢م .

- **الزهرة** لأبي بكر محمد بن أبي سليمان الأصفهاني (النصف الثاني) ، تحقيق : د/ إبراهيم السامرائي ، د/ نوري القيسي .

(س)

- **السحر بين الحقيقة والخيال** تأليف د/ أحمد بن ناصر بن محمد الحمد ، مكتبة التراث بمكة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

- **السحر والتنجيم** ، تأليف يوسف ميخائيل أسعد ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٧٨م .

- **سفر السعادة وسفير الإفادة** لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ) ، تحقيق : محمد أحمد الدالي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

- **سلاجقة إيران والعراق** للدكتور/ عبدالنعيم محمد حسنين ، المكتبة التاريخية بإشراف د/ أحمد عزت عبدالكريم ، طبع ونشر مكتبة النهضة المصرية ، مطبعة السعادة ، الطبعة الثانية ١٣٨٠هـ-١٩٧٠م .

- **السلاجقة في التاريخ والحضارة** للدكتور أحمد كمال الدين حلمي ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

- **سمط اللآلي في شرح أمالي القالي** للوزير أبي عبيد البكري الأونبي ، تحقيق : عبد العزيز الميمني ، دار الحديث - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- **سمير المؤمنين في المواعظ والحكم والقصص** لمحمد الحجار ، مكتبة دار الدعوة ، سورية - حلب ، الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ .

- **السنة** للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (ت٢٨٧هـ) ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- **سنن الدارقطني** تأليف شيخ الإسلام علي بن عمر الدار قطني (ت ٣٨٥هـ) ، وبذيله التعليق المغني على الدار قطني لأبي الطيب العظيم آبادي ، صححه ورقمه وحققه : السيد عبد الله هاشم يماني المدني بالمدينة المنورة ، دار المحاسن للطباعة بالقاهرة ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م .

- **سنن الدارمي** لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت٢٥٥هـ) ، طبع بعناية : محمد أحمد دهمان ، دار إحياء السنة النبوية ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

- **سنن الترمذي** ينظر الجامع الصحيح للترمذي .

- **سنن سعيد بن منصور (ت٢٢٧هـ)** حققه وعلق عليه : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- **السنن الكبرى** لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، دار الفكر (وفي ذيله الجوهر النقي للماردينى) .

- **سنن النسائي** بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٤٨هـ - ١٩٣٠م .

- **سنن أبي داود** لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ) ، مراجعة وضبط وتعليق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت .

- **سنن ابن ماجه** لعبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ) ، حققه ورقمه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، بيروت .

- **سير أعلام النبلاء** لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق جماعة من العلماء ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- **سيرة النبي ﷺ** لابن هشام ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر - بيروت ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

- **سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز الخليفة الزاهد** ، تصنيف : الحافظ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي القرشي البغدادي (٥١٠ - ٥٩٧هـ) ضبطه وشرحه وعلق عليه الأستاذ نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

(ش)

- **شاعرات العرب** ، جمع وتحقيق : عبد البديع صقر ، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** أبو الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت .

- **شرح أدب الكاتب** لأبي منصور مرهوب بن أحمد الجواليقي ، صدره وقدم له مصطفى صادق الرافعي - نشر مكتبة القدسي ، القاهرة ١٣٥٠هـ .

- **شرح أشعار الهذليين** ، صنعة : أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني عن السكري ، حققه عبدالستار أحمد فراج ، راجعه محمود محمد شاكر ، مكتبة دار العروبة - القاهرة ، مطبعة المدني القاهرة .

- **شرح الأصول الخمسة** للقاضي عبد الجبار بن أحمد ، تعليق : الإمام أحمد بن الحسين بن أبي هاشم ، تحقيق د/ عبدالكريم عثمان ، مكتبة وهبة - مصر ، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .

- **شرح بانت سعاد** (ضمن مجموع يضم إعراب الألفية وشرحها وشرح بانت سعاد) لأبي محمد جمال الدين عبد الله بن هشام ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الثالثة ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م .

- **شرح التسهيل** لابن مالك - تحقيق : د/عبد الرحمن السيد ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى .

- **شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه** لسعد الدين التفتازاني ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان .

- **شرح ديوان الأعشى** ، تحقيق : كامل سليمان ، دار الكتاب اللبناني ، مكتبة المدرسة ، الطبعة الأولى .

- **شرح ديوان امرىء القيس ومعه أخبار المراقسة وأشعارهم في الجاهلية وصدر الإسلام ويليهاأخبار النوابغ وآثارهم في الجاهلية وصدر الإسلام** تأليف حسن السندوبي ، المكتبة الثقافية - بيروت - لبنان - الطبعة السابعة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- **شرح ديوان جميل بثينة** ، قدم له وعلق حواشيه سيف الدين كاتب ، أحمد عصام الكاتب ، دار مكتبة الحياة - بيروت .

- **شرح ديوان الحماسة لأبي تمام** ، شرح الإمام أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي الشهير بالخطيب ، عالم الكتب - بيروت .

- **شرح ديوان الحماسة** للمرزوقي - نشره أحمد أمين ، عبدالسلام هارون ، الطبعة الثانية مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

- **شرح ديوان ذي الرمة** غيلان بن عقبة العدوي (ت ١١٧هـ) ، قدم له وعلق حواشيه ، سيف الدين الكاتب ، أحمد عصام الكاتب ، دار مكتبة الحياة بيروت - لبنان .

- **شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة** ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الأندلس ، بيروت .

- **شرح ديوان الفرزدق** ، ضبط معانيه وشروحه وأكملها : إيليا الحاوي ، دار الكتاب اللبناني - بيروت ، لبنان ، مكتبة المدرسة - بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى . ١٩٨٣م .

- **شرح ديوان كعب بن زهير** ، صنعة : الإمام أبي سعيد الحسن بن الحسين بن عبيد الله السكري ، نسخه مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، الدار القومية للطباعة والنشر – القاهرة ، ١٣٦٩هـ – ١٩٥٠م .

- **شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري** ، حققه وقدم له د/ إحسان عباس ، التراث العربي سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت ، طبعة ثانية مصورة ، مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤م .

- **شرح الرضي على الكافية** ، منْ عمل يوسف حسن عمر منشورات جامعة بنغازي .

- **شـرح سنن أبي داود** ، للحافظ ابن قيم الجوزية ضبط وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، دار الفكر – طبع مع كتاب عون المعبود – الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

- **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب** لأبي محمد عبد الله بن هشام الأنصاري ، ومعه كتاب منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب ، تأليف : محمد محيى الدين عبدالحميد ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر .

- **شرح شعر زهير بن أبي سلمى** صنعة أبي العباس ثعلب ، تحقيق د/ فخر الدين قباوة ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .

- **شرح شواهد المغني للسيوطي** ، تعليق : محمد محمود وابن التلاميد التركزي الشنقيطي ، لجنة التراث العربي .

- **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** ، لعبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني (ت ٧٦٩هـ) ، ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل لمحمد محيى الدين عبد الحميد دار الفكر للطباعة والنشر – بيروت – لبنان ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

- **شرح فتح القدير** تأليف الإمام كمال الدين محمد بن عبدالواحد السيواسي ثم السكندري المعروف بابن الهمام الحنفي (ت ٦٨١هـ) ، على شرح بداية المبتدي تأليف : علي بن أبي بكر المرغيناني (ت ٥٩٣هـ) ومعه شرح العناية ، حاشية المحقق سعد الله بن عيسى ، ويليه تكملة شرح فتح القدير لقاضي زادة ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ – ١٩٧١م .

- **شرح قواعد الإعراب لابن هشام** تأليف محيي الدين الكافيجي (ت ٨٧٩هـ) ، تحقيق : د/ فخر الدين قباوة ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، الطبعة الأولى ١٩٨٩م .

- **شرح الكوكب المنير ، المسمى بمختصر التحرير ، أو المختبر المبتكر شرح المختصر في أصول الفقه** ، تأليف العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن علي الفتوحي الحنبلي المعروف بابن النجار (ت ٩٧٢هـ) ، تحقيق د/ محمد الزحيلي ، د/ نزيه حماد ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة الملك عبدالعزيز ، مكة المكرمة ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

- **شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف** لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد السكري (ت٣٨٢هـ) ، تحقيق عبد العزيز أحمد ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٨٣- ١٩٦٣م .

- **شرح مثلثات قطرب = مثلثات قطرب** دراسة ألسنية .

- **شرح المختار من لزوميات أبي العلاء** وهي اللزوميات التي اختارها وشرحها أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ، حققه وقدم له : د/ حامد عبد المجيد ، مطبعة دار الكتب - مصر ١٩٧٠م .

- **شرح مختصر الطحاوي للجصاص** (تحقيق الجزء الثاني منه) رسالة دكتوراة ، إعداد الطالب : سائد محمد بكداش ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة أم القرى ، ١٤١٢هـ .

- **شرح المضنون به على غير أهله** ، للشيخ العلامة عبيدالله الكافي العبيدي ت ٧٢٤هـ ، مكتبة دار البيان - بغداد ، دار صعب - بيروت .

- **شرح المفصل** لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت ٧٤٣هـ) ، عالم الكتب - بيروت ، مكتبة المتنبي - القاهرة .

- **شرح مقامات بديع الزمان الهمذاني ت ٣٩٨هـ** للشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد ، مطبعة المدني القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٨١هـ- ١٩٦٢م .

- **شرح مقامات الحريري** لأبي العباس أحمد بن عبدالمؤمن القيسي الشريشي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- **شرح المقاصد** للإمام مسعود بن عمر بن عبد الله الشهير بسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٣هـ) ، تحقيق وتعليق : د/ عبدالرحمن عميرة ، عالم الكتب – بيروت .

- **شرح المنار وحواشيه من علم الأصول** لعز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن الملك ، على متن المنار في أصول الفقه لأبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي ، ومعه عدة حواشي ، طبع بمطبعة درسعادت عثمانية ، ١٣١٥هـ .

- **شرح نهج البلاغة** لابن أبي الحديد ، دار الفكر – بيروت ١٣٧٥هـ – ١٩٥٦م .

- **شرح النووي على صحيح مسلم** دار الفكر للطباعة والنشر ١٤٠١هـ – ١٩٨١م .

- **شرح هاشميات الكميت بن زيد الأسدي بتفسير أبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي** ، تحقيق : د/ داود سلوم ، د/نوري حمودي القيسي ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ – ١٩٨٤م .

- **شعراء إسلاميون** د/ نوري حمودي القيسي ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م .

- **شعراء أمويون** د/ نوري حمودي القيسي ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م

- **شعراء أمويون (القسم الثالث)** دراسة وتحقيق د/ نوري حمودي القيسي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي – بغداد ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .

- **شعراء بصريون من القرن الثالث الهجري** تأليف : محمد جبار المعيبد ، مطبعة رشاد – بغداد ١٩٧٧م .

- **شعراء عباسيون** د/ يونس أحمد السامرائي ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

- **شعراء العرب الفرسان في الجاهلية وصدر الإسلام** ، تأليف : الدكتور محمود حسن أبو ناجي ، مؤسسة علوم القرآن – دمشق – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

- **شعراء مقلون** صنعة د/ حاتم صالح الضامن ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .

- **شعراء النصرانية بعد الإسلام** جمعه ونسقه الأب لويس شيخو اليسوعي ، دار الشرق – بيروت ، الطبعة الثانية .

- **شعراء ينبع وبنو ضمرة** عبدالكريم محمود الخطيب ، دار الأصالة للثقافة والنشر – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .

- **الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب** لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي . تحقيق وشرح : د/ محمود محمد الطناحي ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ، مطبعة المدني ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ –١٩٨٨م .

- **الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء** لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قيبتة الدينوري ، حققه وضبطه : د/ مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية – بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ – ١٩٨١م .

- **شعر إبراهيم بن هرمة القرشي (ت١٧٦هـ)** ، تحقيق : محمد نفاع ، حسين عطوان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

- **شعر الأحوص الأنصاري** جمعه وحققه : عادل سليمان جمال ، قدم له : د/ شوقي ضيف ، مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر ، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الثانية ١٤١١هـ – ١٩٩٠م .

- **شعر أرطاة بن سهية المري** ، جمع وتحقيق ودراسة : صالح محمد خلف الشرقاط ، الجمهورية العراقية .

- **شعر الأشهب بن رميلة (ضمن شعراء أمويون) .**

- **شعر ثابت قطنة العتكي** ، جمع وتحقيق : ماجد أحمد السامرائي ، سلسلة كتب التراث ، وزارة الثقافة والإعلام .

- **شعر جبيهاء الأشجعي (ضمن شعراء أمويون) .**

- **شعر الحارث بن خالد المخزومي** للدكتور / يحيى الجبوري ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ، ساعدت جامعة بغداد على طبعه ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م .

- **شعر الحرب في الجاهلية عند الأوس والخزرج** للدكتور / محمد سعيد الحظراوي ، مؤسسة علوم القرآن ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- **شعر خداش بن زهير العامري** تحقيق وشرح : د/ رضوان محمد حسين النجار (ضمن مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) .

- **شعر خداش بن زهير العامري** صنعة : د/ يحيى الجبوري ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- **شعر خفاف بن ندبة السلمي** جمعه وحققه : د/ نوري حمودي القيسي ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ، مطبعة المعارف - بغداد ١٩٦٧م .

- **شعر الخليل بن أحمد (ضمن شعراء مقلون) .**

- **شعر الرثاء في العصر الجاهلي** دراسة فنية للدكتور / مصطفى عبد الشافي الشوري ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٣م .

- **شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم** دراسة وتحقيق : د/ سعود محمود عبد الجابر ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- **شعر زيد الخيل (ضمن شعراء إسلاميون)**

- **شعر سويد بن كراع (ضمن شعراء مقلون) .**

- **شعر شبيب بن البرصاء (ضمن شعراء أمويون) .**

- **شعر طريح بن إسماعيل الثقفي** دراسة وتحقيق وجمع : د/ بدر أحمد ضيف ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٧م .

- **شعر طيء وأخبارها في الجاهلية والإسلام** جمع وتحقيق ودراسة : د/ وفاء فهمي السنديوني ، دار العلم للطباعة والنشر ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- **شعر عبد الله بن الزبعرى** ، تحقيق : د/ يحيى الجبوري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

- **شعر عبد الله بن الزبير الأسدي** ، جمع وتحقيق : د/ يحيى الجبوري ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

- **شعر عبد الرحمن بن حسان الأنصاري** ، جمع وتحقيق : د/ سامي مكي العاني ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٧١م .

- **شعر عروة بن أذينة** للدكتور يحيى الجبوري ، الناشر : مكتبة الأندلس ، بغداد ، مطابع التعاونية اللبنانية ، درعون حريصا ، ساعدت جامعة بغداد على طبعه .

- **شعر عمرو بن أحمر الباهلي** ، جمعه وحققه : د/ حسين عطوان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

- **شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي** ، جمع وتحقيق مطاع الطرابيشي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م .

- **شعر عويف القوافي (ضمن شعراء أمويون)**

- **شعر قيس بن الخطيم عن ابن السكيت وغيره** ، تحقيق د/ ناصر الدين الأسد ، مكتبة دار العروبة ، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ ١٩٦٢م .

- **شعر الكميت بن معروف الأسدي** ، تحقيق حاتم صالح الضامن (ضمن مجلة المورد) .

- **شعر الكميت بن معروف الأسدي (ضمن شعراء مقلون)** .

- **شعر المتوكل الليثي** ، للدكتور يحيى الجبوري ، الناشر مكتبة الأندلس - بغداد ، طبعت في مطابع التعاونية اللبنانية ، درعون - حريصا .

- **شعر محمد بن بشير الخارجي (ضمن شعران أمويون)** .

- **شعر المغيرة بن حبناء (ضمن شعراء أمويون)**.

- **شعر المقنع الكندي (ضمن شعراء أمويون)** .

- **شعر النابغة الجعدي** ، المكتب الإسلامي - دمشق ، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م .

- **شعر نصيب بن رباح** ، جمع وتقديم د/ داود سلوم ، مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٧م .

- **شعر النمر بن تولب** (ضمن شعراء إسلاميون) .

- **شعر الهذليين في العصرين الجاهلي والإسلامي** ، د/ أحمد كمال زكي ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م .

- **شعر يزيد بن الطثرية** ، دراسة وجمع وتحقيق د/ ناصر بن سعد الرشيد ، دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م .

- **شعر أبي حية النميري** ، جمع وتحقيق : رحيم صخي التويلي (ضمن مجلة المورد) .

- **شعر أبي زبيد الطائي** (ضمن شعراء إسلاميون) .

- **شعر ابن ميادة** جمعه وحققه : د/ حنا جميل حداد ، راجعه وأشرف على طباعته : قدري الحكيم ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- **شعر بني تميم في العصر الجاهلي** ، جمع وتحقيق د/ عبد الحميد محمود المعيني ، من منشورات نادي القصيم الأدبي ، بريدة ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

- **الشفا بتعريف حقوق المصطفى** للقاضي أبي الفضل عياض اليحصبي (ت٥٤٤هـ) ، ومعه مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفا للشمني (ت ٨٧٢هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان .

- **شفاء العليل في إيضاح التسهيل** لأبي عبد الله محمد بن عيسى السلسيلي (٧٧٠هـ) ، دراسة وتحقيق د/ الشريف عبد الله علي الحسيني البركاتي ، المكتبة الفيصلية ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- **شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل** لابن قيم الجوزية ، صححه : السيد محمد بدر الدين أبو فراس الحلبي ، مكتبة الرياض الحديثة - الرياض ، الطبعة الأولى ١٣٢٣هـ .

- **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم** للقاضي نشوان بن سعيد الحميري اليمني ، أشرف على تصحيحه : القاضي عبد الله بن عبد الكريم الجرافي اليمني ، عالم الكتب - بيروت .

- **الشنفرى شاعر الصحراء الأبي** للدكتور محمود أبو ناجي ، مؤسسة علوم القرآن بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

(ص)

- **الصاحبي** لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه – القاهرة .

- **الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية** ، تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م .

- **صحيح البخاري** بشرحه فتح الباري للإمام أبي عبد الله البخاري رقمه محمد فؤاد عبد الباقي ، قرأ أصله تصحيحاً وتحقيقاً عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، دار الفكر للطباعة والنشر – بيروت .

- **صحيح البخاري** بتحقيق وتعليق محمود النواوي ، محمد أبي الفضل إبراهيم ، محمد خفاجي ، كتب مقدمته العلمية عبد الغني عبد الخالق ، رقمه عبد الشكور عبد الفتاح فدا ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

- **صحيح مسلم** بشرح النووي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠١هـ–١٩٨١م .

- **الصداقة والصديق** لأبي حيان التوحيدي ، شرح وتعليق علي متولي صلاح ، مكتبة الآداب ، مطبعتها ، المطبعة النموذجية ١٩٧٢م .

- **صفة جزيرة العرب** ، تأليف : الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني ، تحقيق : محمد بن علي الأكوع الحوالي ، أشرف على طبعه حمد الجاسر ، منشورات دار اليمامة – الرياض ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م .

- **صفة الصفوة** لأبي الفرج ابن الجوزي ، تحقيق وتعليق : محمود فاخوري ، خرج أحاديثه محمد رواس قلعه جي ، مطبعة النهضة الجديدة – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م .

- **الصناعتين : الكتابة والشعر** ، تصنيف أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، محمد أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي وشركاه .

- **الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة** لابن قيم الجوزية ، اختصره الشيخ الفاضل محمد بن الموصلي رحمه الله ، زكريا علي يوسف ، مكتبة المتنبي – القاهرة .

– **صورة الأرض** لأبي القاسم بن حوقل النصيبي ، من علماء القرن العاشر ، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت ١٩٧٩م .

– **صيد الخاطر** للإمام ابن الجوزي ، راجعه ووضع مقدمته وعلق عليه : علي الطنطاوي ، حققه ووضع فهارسه وعناوين فصوله : ناجي الطنطاوي ، دار الفكر بدمشق ، الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م .

(ض)

– **الضعفاء والمتروكين** لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ، تحقيق : أبي الفداء عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية – بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م .

– **الضعفاء الكبير** لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ، حققه ووثقه : د/ عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى .

– **الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع** لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، مكتبة القدسي ، القاهرة ١٣٥٤هـ .

(ط)

– **طبقات الأطباء والحكماء** لأبي داود سليمان بن حسان الأندلسي المعروف بـ « ابن جلجل » (ت٣٧٧هـ) ، تحقيق : فؤاد سيد ، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة – ١٩٥٥م .

– **طبقات الحفاظ** لجلال الدين السيوطي ، راجع النسخة وضبط أعلامها نخبة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

– **الطبقات السنية في تراجم الحنفية** لتقي الدين عبد القادر التميمي الداري الغزي المصري الحنفي (ت١٠٠٥هـ) ، تحقيق د/ عبد الفتاح محمد الحلو ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

– **طبقات الشافعية** لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد تقي الدين ابن قاضي شهبة الدمشقي (ت٨٥١هـ) اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه : د/ حافظ عبد العليم خان ، طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند ، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م .

- **طبقات الشـافعية** لجمال الدين عبد الرحيم الأسنوي (ت ٧٧٢هـ) ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، دار العلوم للطباعة والنشر – الرياض ١٤٠١هـ ١٩٨١م .

- **طبقات الشافعية الكبرى** لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت٧٧١هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ، محمود محمد الطناحي ج٤ ، بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ – ١٩٦٦م .

- **طبقات الشعراء** لابن قتيبة (ينظر الشعر والشعراء).

- **طبقات الشعراء** لابن المعتز ، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ، دار المعارف – القاهرة ، الطبعة الرابعة .

- **طبقات علماء أفريقية وتونس** لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم القيرواني (ت٣٣٣هـ) ، تقديم وتحقيق : علي الشابي ، نعيم حسن اليافي ، الدار التونسية للنشر ١٩٦٨م .

- **طبقات الفقهاء** لأبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) ، ويليه طبقات الشافعية لأبي بكر بن هداية ، تصحيح ومراجعة الشيخ خليل الميس ، دار القلم ، بيروت لبنان .

- **طبقات المدلسين : أو تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس** لابن حجر ، تحقيق : د/ عاصم بن عبد الله القريوتي ، مكتبة المنار – الأردن ، الطبعة الأولى .

- **طبقات المفسرين** لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : علي محمد عمر ، مطبعة الحضارة العربية ، مكتبة وهبة – مصر ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ – ١٩٧٦م .

- **طبقات المفسرين** لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي (ت ٩٤٥هـ) ، راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

- **طبقات النحويين واللغويين** لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار المعارف – مصر ، الطبعة الثانية .

- **الطرائف الأدبية** وهي مجموعة من الشعر ، صححه وخرجه وعارضه على النسخ المختلفة وذيله عبدالعزيز الميمني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، لبنان ١٩٣٧م .

- **الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز** ، تأليف : يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي اليمني ، مطبعة المقتطف بمصر ١٣٣٢هـ - ١٩١٤م .

- **الطريق إلى النجوم** تأليف فان درريت وللي ، نقله إلى العربية د/ عمر فروخ ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٦٤م .

- **طفيل الغنوي ، حياته وشعره** ، د/ محمد عبد القادر أحمد ، مطابع الناشر العربي - القاهرة ١٩٧٩م .

(ظ)

- **الظرف والظرفاء** لأبي الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى الوشاء - عالم الكتب بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

(ع)

- **العالم الإسلامي في العصر العباسي** د/ حسن أحمد محمود ، د/ أحمد إبراهيم الشريف ، دار الفكر العربي ، الطبعة الخامسة .

- **عالم الملائكة الأبرار** د/ عمر سليمان الأشقر ، مكتبة الفلاح - الكويت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- **العباب الزاخر واللباب الفاخر** ، تأليف الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني (ت٦٥٠هـ) (حرف الهمزة) ، بتحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مطبعة المعارف - بغداد ، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

- **العباب الزاخر واللباب الفاخر** ، تأليف الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني (ت٦٥٠هـ) (حرف الفاء) ، بتحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، دار الرشد - العراق ، ١٩٨١م .

- **العبر في خبر من غبر** ، للحافظ شمس الدين الذهبي ، تحقيق وضبط : أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- **عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات** ، لزكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت ٦٨٢هـ) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الخامسة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م

- **عجالة المبتدى وفضالة المنتهى في النسب** للإمام أبي بكر محمد بن أبي عثمان الحازمي الهمداني ، حققه وعلق عليه وفهرس له عبدالله كنون ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ -١٩٧٣م .

- **عدي بن زيد العبادي** ، الشاعر المبتكر – دراسة تحليلية لشخصيته وشعره ، بقلم : محمد علي الهاشمي ، نشر وتوزيع المكتبة العربية بحلب ، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م .

- **العراضة في الحكاية السلجوقية** ، تأليف الوزير العالم محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن النظام الحسيني اليزدي (ت ٧٤٣هـ) ، ترجمة وتحقيق : أ.د/ عبد النعيم محمد حسنين ، أ.د/ حسين أمين ، طبع على نفقة جامعة بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ١٩٧٩م .

- **العصا**، تأليف الأمير أسامة بن منقذ ت٥٨٤هـ ، تحقيق حسن عباس ، تقديم د/ محمد مصطفى هدارة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب – مصر ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م .

- **عصمة الأنبياء** ، لمحمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري – فخر الدين الرازي (ت٦٠٦هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ – ١٩٨١م .

- **العظمة** ، تأليف أبي الشيخ الأصبهاني عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت٣٦٩هـ) ، دراسة وتحقيق : رضاء الله بن محمد بن إدريس المباركفوري ، دار العاصمة – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

- **العقد الفريد** ، لأحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ، تحقيق : د/ عبد المجيد الترحيني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .

- **عقلاء المجانين** لأبي القاسم الحسن بن محمد بن حبيب (ت ٤٠٦هـ) ، تحقيق : د/ عمر الأسعد ، دار النفائس ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م .

- **علقمة بن عبد ة الفحل : حياته وشعره** لعبد الرزاق حسين – المكتب الإسلامي بيروت – مكتبة فرقد الخاني – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

- **علم الفلك ، تاريخه عند العرب في القرون الوسطى** – ملخص المحاضرات التي ألقاها بالجامعة المصرية السنيور كرلو نلّينو ، الأستاذ بالجامعة المصرية وبجامعة بلرم بإيطاليا ، طبع بمدينة روما ١٩١١م .

- **العمدة في غريب القرآن** ، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) ، حققه وعلق عليه وخرج نصه د/ يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م .

- **العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده** لابن رشيق ، تحقيق : محيي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، الطبعة الخامسة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

- **العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة** ، للقاضي أبي بكر بن العربي (ت٥٤٣هـ) حققه وعلق على حواشيه : محب الدين الخطيب (ت ١٣٨٩هـ) ، طبع ونشر : الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - الرياض ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- **عون المعبود** - شرح سنن أبي داود للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، ضبط وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م (ومعه شرح السنن لابن قيم الجوزية) .

- **عين الأدب والسياسة وزين الحسب والرياسة** ، لأبي الحسن علي بن هذيل ، بالمطبعة الإعلامية بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٠٢هـ .

- **عيون الأنباء في طبقات الأطباء** ، تأليف : ابن أبي أصيبعة ، دار الثقافة - بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .

- **عيون الأخبار** لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ) ، شرحه وعلق عليه د/مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م .

- **العيون الغامزة على خبايا الرامزة** للدماميني بدر الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر (ت٨٢٧هـ) تحقيق : الحساني حسن عبد الله ، مطبعة المدني - القاهرة .

(غ)

- **غاية النهاية في طبقات القراء** لشمس الدين محمد بن محمد الجزري ، عني بنشره دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- **غرائب التفسير وعجائب التأويل** ، تأليف الشيخ تاج القراء محمود بن حمزة الكرماني ، تحقيق : د/شمران سركال يونس العجلي ، نشر دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة ، مؤسسة علوم القرآن - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- **غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة** للإمام العلامة أبي إسحاق برهان الدين الكتبي المعروف بالوطواط ، دار صعب - بيروت .

- **غريب الحديث** لأبي إسحاق الحربي (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق ودراسة : د/ سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، دار المدني للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- **غريب الحديث** لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ) ، طبع تحت مراقبة : د/ محمد عبد المعيد خان ، بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.

- **غريب الحديث** لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي ، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم العزباوي ، خرج أحاديثه : عبد القيوم عبد رب النبي ، مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، دار الفكر - دمشق ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- **غريب القرآن وتفسيره** لأبي عبد الرحمن عبد الله بن يحيى المبارك اليزيدي (ت٢٣٧هـ) ، حققه وعلق عليه : محمد سليم الحاج ، عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- **الغريب المصنف** لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ) ، حققه وقدم له : محمد المختار العبيدي ، بيت الحكمة قرطاج ، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات - بيت الحكمة .

- **الغيث المسجم في شرح لامية العجم** ، الشيخ صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

(ف)

- **الفائق في غريب الحديث** للعلامة جارالله محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ومحمد أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الثانية .

- **الفاضل في اللغة والأدب** ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق : عبد العزيز الميمني الراجكوتي ١٩٥٥م .

- **الفتاوى** لابن تيمية (ينظر مجموع الفتاوى) .

- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري** ، للإمام أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، رقم كتبة وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي ، قرأ أصله تصحيحاً وتحقيقاً عبد العزيز بن عبد الله بن باز - دار الفكر - بيروت .

- **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير** تأليف محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت ١٤٠١هـ ١٩٨١م .

- **فتح الودود شرح المقصور والممدود** ، تأليف الشيخ سيدي المختار الكنتي الشنقيطي (ت١٢٢٦هـ) ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه : مأمون محمد أحمد ، مطبعة الكاتب العربي – دمشق ، الطبعة الثانية ١٩٩١م .

- **الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي** للشيخ أحمد بن علي بن عمر بن صالح الطرابلسي الأصل المنيني المولد (وتاريخ العتبي يسمى تاريخ اليميني) والفتح الوهبي يسمى شرح اليميني ، طبع على ذمة جمعية المعارف بالمطبعة الوهبية بتصحيح مصطفى وهبي ، عام ١٢٨٦هـ .

- **الفتن والملاحم** وهو النهاية من تاريخ الحافظ عماد الدين ابن كثير (ت٧٧٤هـ) ، تصحيح وتعليق فضيلة الشيخ إسماعيل الأنصاري ، نشر وتوزيع مؤسسة النور ،مكتبة الحرمين – الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

- **فتوح البلدان** للإمام أبي الحسن البلاذري ، راجعه وعلق عليه : رضوان محمد رضوان ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

- **الفراسة** للإمام فخر الدين الرازي (ت٦٠٦هـ) تحقيق وتعليق : مصطفى عاشور ، مكتبة القرآن – القاهرة .

- **فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه** ، لأبي محمد الأعرابي الملقب بالأسود الغندجاني ، حققه : د/ محمد علي سلطاني ، دار قتيبة – دار النبراس .

- **الفروق في اللغة** لأبي هلال العسكري ، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة ، دار الآفاق الجديدة ، الطبعة الخامسة ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

- **الفريد في إعراب القرآن المجيد** للمنتجب حسين بن أبي العز الهمداني (ت ٦٤٣ هـ) تحقيق : د/ فهمي حسن النمر ، د/ فؤاد علي مخيمر ، دار الثقافة – الدوحة ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ – ١٩٩١م .

- **الفصل في الملل والأهواء والنحل** ، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري ، وبهامشه الملل والنحل للشهرستاني ، دار الفكر ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .

- **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال** لأبي عبيد البكري ، تحقيق : د/ إحسان عباس ، د/عبد المجيد عابدين ، دار الأمانة ، مؤسسة الرسالة – بيروت ١٣٩١هـ ١٩٧١م .

- **فصيح ثعلب والشروح التي عليه** ، تحقيق ودراسة د/ محمد عبد المنعم خفاجي ، الطبعة الأولى ١٣٦٨هـ ١٩٤٩م – مكتبة التوحيد .

- **فضائل القرآن ومعالمه وأدبه** لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي البغدادي (ت٢٢٤هـ) تحقيق : محمد تجاني جوهري ، رسالة ماجستير – كلية الشريعة ، جامعة أم القرى ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م .

- **فعلت وأفعلت** لأبي إسحاق الزجاج ، تحقيق وشرح ماجد حسن الذهبي ، الشركة المتحدة للتوزيع – دمشق ، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

- **فقه اللغة وسر العربية** لأبي منصور الثعالبي (ت٤٣٠هـ) ، حققه ورتبه ووضع فهارسه : مصطفى السقا إبراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ شلبي ، الطبعة الثالثة ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م .

- **الفلاكة والمفلوكون** لأحمد بن علي الدلجي ، مكتبة الأندلس – بغداد ، مطبعة الآداب النجف ١٣٨٥هـ.

- **فن المنطق** = نفايس عرايس الأنظار ولطائف فوائد الأفكار .

- **فنون الأفنان في عيون علوم القران** ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، حققه وخرج أحاديثه وأكمل فوائده : د/ حسن ضياء الدين عتر ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م .

- **فهرس الخزانة التيمورية** مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٧هـ– ١٩٤٨م .

- **فهرس كتبخانة دفتر فاتح كتبخانة سي** ، فاتح جامع شريفي درونذه واقعت ، استنبول محمود بك مطبعة سي .

- **فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل** ، إعداد سالم عبد الرزاق أحمد ، طبع بمطابع مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

- **فهرس أحاديث كتاب الزهد** للإمام أحمد ، إعداد : يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، دار النور الإسلامي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .

- **الفوائد البهية في تراجم الحنفية** لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي ، مع التعليقات السنية على الفوائد البهية لنفس المؤلف ، عني بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه : السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعساني ، على نفقة أحمد ناجي الجمالي ، محمد أمين الخانجي الكتبي وأخيه ، بمطبعة السعادة لصاحبها محمد إسماعيل ، الطبعة الأولى .

- **فوائد في مشكل القرآن** لعز الدين عبد العزيز بن عبد السلام (ت٦٦٠هـ) ، تحقيق د/سيد رضوان علي الندوي ، دار الشروق – جدة ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .

- **فوات الوفيات والذيل عليها**، تأليف محمد بن شاكر الكتبي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: د/ إحسان عباس، دار الثقافة – بيروت، لبنان.

- **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، لعبد الرؤوف المناوي، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الثانية ١٣٩١هـ – ١٩٧٢م.

(ق)

- **قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم** للفقيه الحسين بن محمد الدامغاني، حققه ورتبه وأكمله وأصلحه: عبد العزيز الأهدل، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، الطبعة الرابعة ١٩٨٣م.

- **قاموس الكتاب المقدس**، تأليف نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين، صدر عن مجمع الكنائس في الشرق الأدنى، الطبعة الثانية ١٩٧١م.

- **القاموس المحيط**، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي الشيرازي، بالمطبعة الحسينية المصرية، الطبعة الثانية ١٣٤٤هـ.

- **القانون المسعودي** لأبي الريحان محمد بن أحمد البيروني (ت ٤٤٠هـ)، طبع تحت إعانة وزارة معارف الحكومة العالية الهندية بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ ١٩٥٦م.

- **قس بن ساعدة الإيادي – حياته، خطبه، شعره** – تأليف: د/ أحمد الربيعي، مطبعة النعمان – النجف الأشرف، بغداد، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.

- **قصص الأنبياء** للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تحقيق: د/ السيد الجميلي، الناشر: دار الجيل – بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

- **القطع والائتناف** لأبي جعفر النحاس، تحقيق د/ أحمد خطاب العمر، مطبعة العاني – بغداد، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م.

- **قواعد الجغرافيا العامة طبيعية وبشرية**، تأليف: د/ جودة حسنين جودة، د/ فتحي محمد أبو عيانة، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ١٩٨٢م.

- **القوافي** للقاضى أبي يعلى عبد الباقي عبد الله بن المحسن التنوخي ، تحقيق : د/ عوني عبد الرؤوف ، مطبعة الحضارة العربية – الفجالة ١٩٧٥م .

(ك)

- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** للإمام شمس الدين الذهبي ، تحقيق وتعليق : عزت على عيد عطية ، موسى محمد علي الموشى ، دار الكتب الحديثة – القاهرة – دار النصر للطباعة ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م .

- **الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف** للحافظ ابن حجر العسقلاني ، طبع في حاشية الكشاف للزمخشري ، دار الكتاب العربي – بيروت لبنان .

- **الكامل في التاريخ** : لابن الأثير الجزري علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت٦٣٠هـ) الملقب بعز الدين ، دار الفكر –بيروت ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م .

- **الكامل في ضعفاء الرجال** للإمام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، تحقيق : د/ سهيل زكار – دار الفكر بيروت ، الطبعة الثالثة .

- **الكامل** لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، عارضه بأصوله وعلق عليه : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي – القاهرة .

- **الكتاب** لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الثانية ١٩٧٩م .

- **الكتاب المقدس** (أي كتب العهد القديم والعهد الجديد) تصدرها دار الكتاب المقدس في العالم العربي

- **كثير عزة ، حياته وشعره** (٢٣ – ١٠٥هـ) لأحمد الربيعي ، مكتبة الدراسات الأدبية ، دار المعارف بمصر .

- **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل** ، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري ، ومعه حاشية السيد الشريف الجرجاني ، وكتاب الإنصاف لابن المنير ، دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت لبنان .

- **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل** ، لجار الله محمودبن عمرالزمخشري (ت٥٢٨هـ) ، ومعه حاشية المرزوقي ، والكافي الشاف لابن حجر ، دار الكتاب العربي–بيروت،لبنان

- **كشف الأسرار على أصول فخر الإسلام اليزدوي** ، لعبد العزيز البخاري ، الناشر الصدف ببلشرز – كراتشي – باكستان .

- **كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماية والرقوم الحرفية** ، تأليف عمر بن مسعود بن مساعد المنذري ، سلطنة عمان ، وزارة التراث القومي والثقافة ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

- **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس** للشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت ١١٦٢هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٥١هـ .

- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** للعلامة المولى مصطفى بن عبد الله القسطنطني الرومي الحنفي الشهير بالملا كاتب الجلبي والمعروف بحاجي خليفة ، دار الفكر ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .

- **الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها** لأبي محمد مكي بن أبي طالب ، تحقيق : د/محيي الدين رمضان – مؤسسة الرسالة – الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .

- **كشف المعاني في المتشابه من المثاني** لشيخ الإسلام بدر الدين بن جماعة (ت ٧٣٣هـ) تحقيق وتعليق د/ عبدالجواد خلف ، سلسلة منشورات جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي – باكستان ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ١٩٩٠م .

- **كعب بن مالك الأنصاري – الصحابي الشاعر الأديب** ، بقلم د/ محمد علي الهاشمي ، دار البشائر الإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

- **الكليات** (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية) لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت١٠٩٤هـ) ، القسم الأول ، قابله وأعده للطبع ووضع فهارسه د/ عدنان درويش ، محمد المصري ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي – دمشق ، الطبعة الثانية ١٩٨١م .

- **الكناية والتعريض** لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبى النيسابوري (ت ٤٢٩هـ) ، قدم له على الخاقاني ، مكتبة دار البيان – بغداد ، دار صعب – بيروت ، طبع مع كتاب رسائل الثعالبي ١٩٧٢م .

- **كنز الحفاظ في تهذيب الألفاظ** لابن السكيت – هذبه الشيخ الإمام أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، ضبطه وجمع رواياته : الأب لويس شيخو اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين – بيروت ١٨٩٥م

(ل)

- **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة** لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) ، دار المعرفة – بيروت ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

- **اللامات** لأبي الحسن علي بن محمد الهروي النحوي (ت٤١٥هـ) ، تحقيق : يحيى علوان البلداوي، مكتبة الفلاح - الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- **اللامات** لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت٣٣٧هـ) ، تحقيق : د/مازن المبارك ، المطبعة الهاشمية بدمشق ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

- **اللبأ واللبن** لأبي زيد : ينظر البلغة في شذور اللغة .

- **لباب الآداب** للأمير أسامة بن منقذ (ت٥٨٤هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار الكتب السلفية ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- **لباب التأويل في معاني التنزيل** لعلي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الخازن (ت٧٢٥هـ) ، ويليه تفسير البغوي ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- **اللباب في تهذيب الأنساب** - لعز الدين ابن الأثير الجزري ، دار صادر - بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- **اللباب في الجمع بين السنة والكتاب** للإمام أبي محمد علي بن زكريا المنجي (ت٦٨٦هـ) ، تحقيق : د/ محمد فضل عبد العزيز المراد ، دار الشروق - جدة ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- **لباب النقول في أسباب النزول** لجلال الدين السيوطي ، دار إحياء العلوم - بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .

- **اللزوميات أو لزوم مالا يلزم** لأبي العلاء المعري ، قدم له وأشرف على اختياره وتصحيحه عمر أبو النصر ، دار الجيل - بيروت ١٩٦٩م .

- **لسان العرب** ، لجمال الدين محمد بن مكرم بن منظور - دار صادر - بيروت .

- **لسان الميزان** لابن حجر العسقلاني ، مصورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ١٣٢٩هـ ، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م .

- **اللغات في القرآن** ، رواية ابن حسنون المقرىء بإسناده إلى ابن عباس ، تحقيق د/ صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م .

- **لغات القبائل الواردة في القران الكريم** لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) ، شرح وتعليق وتحقيق : د/ عبد الحميد السيد طلب ، مطبوعات جامعة الكويت ، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

- **اللمع في العربية** لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) تحقيق : حامد المؤمن ، عالم الكتب – بيروت ، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

- **اللهجات العربية في التراث** د/ أحمد الجندي ، الدار العربية للكتاب ١٩٨٣م .

- **لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية** ، تأليف الشيخ محمد بن أحمد السفاريني الأثري الحنبلي ، طبع على نفقة الشيخ علي آل ثاني .

- **ليس في كلام العرب** ، للحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، مكة المكرمة ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

(م)

- **المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم** ، للإمام أبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت٣٧٠هـ) ، صححه وعلق عليه : د/ ف .كرنكو، دار الجيل – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ – ١٩٩١م .

- **المؤتلف والمختلف** ، ويليه كتاب مشتبه النسبة كلاهما للحافظ أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري (ت ٤٠٩هـ) ، صححه وطبعه محمد محيي الدين الجعفري الزينبي ، توزيع مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، طبع في الهند ، الطبعة الأولى سنة ١٣٢٧هـ .

- **المبسوط في القراءات العشر** لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت٣٨١هـ) تحقيق : سبيع حمزة حاكمي ، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة ، مؤسسة علوم القرآن – بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م .

- **متشابه القرآن** للقاضي عبد الجبار بن أحمد الهمذاني (ت٤١٥هـ) ، تحقيق : د/ عدنان محمد زرزور ، دار التراث – القاهرة .

- **المثلث** : لابن السيد البطليوسي (ت٥٢١هـ) ، تحقيق ودراسة : د/ صلاح مهدي الفرطوسي دار الحرية للطباعة – ١٩٨٢م .

- **مثلثات قطرب** تأليف : محمد بن المستنير البصري ، شرحها شعراً الشيخ محمد علي بن حسين المالكي ، طبعت على نفقة سعادة السيد حسين بالعون – سفير المملكة الليبية بجدة ، مطبعة النهضة الحديثة بمكة ١٣٨٧هـ .

- **مثلثات قطرب** تحقيق ودراسة : ألسنية للدكتور رضا السويسي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا – تونس ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م .

- **مجاز القرآن** – صنعة أبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي (ت ٢١٠هـ) ، عارضه بأصوله وعلق عليه : د/ محمد فؤاد سزكين ، مؤسسة الرسالة .

- **مجالس ثعلب** لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .

- **مجالس العلماء** لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي ، القاهرة – دار الرفاعي بالرياض – مطبعة المدني – المؤسسة السعودية بمصر، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

- **المجتنى** : لمحمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري (ت٣٢١هـ) ، طبع تحت مراقبة : د/ محمد عبد المعيد خان – مدير دائرة المعارف العثمانية ، بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، الهند ، الطبعة الثالثة ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م .

- **مجمع الأمثال** : لأحمد بن محمد النيسابوري الميداني (ت ٥١٨هـ) ، حققه وفصله وضبط غرائبه وعلق حواشيه : محمد محيي الدين عبد الحميد – دار الفكر ، الطبعة الثالثة ١٣٩٣هـ ١٩٧٢م .

- **مجمع البيان في تفسير القرآن** ، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، تصحيح وتحقيق وتعليق : السيد هاشم الرسولي المعلاتي ، والسيد فضل الله اليزيدي الطباطبائي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

- **مجمل اللغة** لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي (ت٣٩٥هـ) ، دراسة وتحقيق : زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

- **المجموع شرح المهذب** لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي ، ويليه فتح العزيز شرح الوجيز للرافعي ، ويليه التلخيص الحبير لابن حجر ، دار الفكر .

- **مجموع الفتاوى** ، لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية ، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي ، وابنه محمد ، طبع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين .

- **المجموع المفيد في علم التجويد** تأليف عبده عباس الوليدي ، دار الباز ، الطبعة الرابعة ١٤١٢هـ – ١٩٩١م .

- **المحاسن والأضداد** : للجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ، قدم له وراجعه : د/ عاصم عيناني ، دار إحياء العلوم – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

- **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها** ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق : علي النجدي ناصف ، د/ عبد الفتاح إسماعيل شلبي – القاهرة ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م .

- **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** ، للقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت٥٤٦هـ) تحقيق المجلس العلمي بفاس ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – مديرية الشئون الإسلامية ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م .

- **المحصول في علم أصول الفقه** – لفخر الدين الرازي ، دراسة وتحقيق : د/ طه جابر فياض العلواني ، لجنة البحوث والتأليف والترجمة والنشر ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م .

- **مختار الشعر الجاهلي** – شرح وتحقيق وضبط : مصطفى السقا ، المكتبة الشعبية ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م .

- **مختصر العلو للعلي الغفار** – تأليف : شمس الدين الذهبي محمد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، اختصره وحققه وعلق عليه وخرج آثاره : محمد ناصر الدين الألباني – المكتب الإسلامي – بيروت – دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ – ١٩٨١م .

- **المختصر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل** ، تأليف : علي بن محمد بن علي بن عباس بن شيبان البعلي الدمشقي الحنبلي المعروف بـ « ابن اللحام » ، حققه وقدم له ووضع حواشيه وفهارسه : د/ محمد مظهر بقا ، مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، طبع دار الفكر بدمشق ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .

- **مختلف الحديث وموقف النقاد والمحدثين منه** ، تأليف د/ أسامة عبد الله خياط ، مطابع الصفا ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

- **مدخل إلى الآثار الإسلامية** ، تأليف : د/ حسن الباشا ، دار النهضة العربية ، دار الاتحاد العربي .

- **المذكر والمؤنث** : لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت٣٢٨هـ) ، تحقيق : د/ طارق عبد عون الجنابي ، وزارة الأوقاف وإحياء التراث الإسلامي – الجمهورية العراقية ، الطبعة الأولى ، مطبعة العاني – بغداد ١٩٧٨م .

- **المذكر والمؤنث** لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، حققه وقدم له وعلق عليه : د/ رمضان عبد التواب ، وصلاح الدين الهادي ، مطبعة دار الكتب – القاهرة ١٩٧٠م .

- **المذكر والمؤنث** لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ، حققه وقدم له وعلق عليه : د/ رمضان عبد التواب ، الناشر مكتبة دار التراث – القاهرة ، ١٩٧٥م .

- **المرأة في الشعر الجاهلي** ، دكتور أحمد محمد الحوفي ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م .

- **مراتب النحويين** : لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، الطبعة الثانية ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م .

- **مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع** لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت٧٣٩هـ) ، وهو مختصر معجم البلدان لياقوت ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ – ١٩٥٤م

- **المرصع في الآباء والأمـهـات والبنين والبنات والأذواء والذوات** ، لمجد الدين المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) ، تحقيق : د/ إبراهيم السمرائي ، رئاسة ديوان الأوقاف ، إحياء التراث الإسلامي – الجمهورية العراقية ١٣٩١هـ ١٩٧١م .

- **مروج الذهب ومعادن الجوهر** لأبي الحسن على بن الحسين بن علي المسعودي (ت٣٤٦هـ) تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، يطلب من المكتبة التجارية الكبرى لصاحبها مصطفى محمد ، مطبعة السعادة بمصر ، الطبعة الرابعة ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م .

- **المزهر في علوم اللغة وأنواعها** – لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته : محمد أحمد جاد المولى بك ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، علي محمد البجاوي، الطبعة الثالثة ، دار التراث بالقاهرة .

- **المسائل البصريات** : لأبي علي الفارسي ، تحقيق : د/ محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ، مطبعة المدني ، المؤسسة السعودية بمصر – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

- **المسائل الحلبيات** صنعة أبي علي الفارسي ، تقديم وتحقيق د/ حسن هنداوي ، دار القلم دمشق ، دار المنارة بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .

- **المسائل العسكرية** : لأبي علي الفارسي (ت٣٧٧هـ) ، تحقيق ودراسة : د/ محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ، مكتبة المدني – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ١٩٨٢م .

- **المسائل العضديات** تأليف أبي علي الحسن بن أحمد الفارسي ، تحقيق : د/ علي جابر المنصوري ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- **المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات** - لأبي علي النحوي الفارسي ، دراسة وتحقيق : صلاح الدين عبد الله السنكاوي ، مطبعة العاني - بغداد ، وزارة الأوقاف والشئون الدينية ، إحياء التراث الإسلامي - الجمهورية العراقية .

- **المسائل المنثورة** لأبي علي الفارسي تحقيق : مصطفى الحدري ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٦/٧/١٥م .

- **المساعد على تسهيل الفوائد** - شرح على كتاب التسهيل لابن مالك للإمام بهاء الدين بن عقيل ، تحقيق د/ محمد كامل بركات ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- **المسالك والممالك** لأبي القاسم عبيد الله المعروف بابن خرداذبه (ت٣٠٠هـ) ، ويليه نبذ من كتاب الخراج وصنعة الكتابة لأبي الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي (ت٣٢٠هـ) ، مكتبة المثنى - بغداد .

- **المسامرة بشرح المسايرة** ، تأليف كمال الدين محمد بن محمد المعروف بابن أبي شريف القدسي الشافعي (ت٩٠٦هـ) ، ومعه شرحان أحدهما تأليف الشيخ قاسم بن قطلوبغا ، والآخر نتائج المذاكرة بتحقيق مباحث المسايرة ، المكتبة التجارية الكبرى ، مطبعة السعادة بمصر .

- **المستدرك على الصحيحين** لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) وبذيله تلخيص المستدرك للذهبي ، دار الفكر - بيروت ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

- **المستقصى في أمثال العرب** لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ ١٩٨٧م .

- **المسلك المتقسط في المنسك المتوسط** : لملا علي قاري على لباب المناسك للإمام السندي ، مطبوع مع كتاب إرشاد الساري إلى مناسك الملا علي القاري لحسين بن محمد سعيد عبد الغني ، المكتبة التجارية الكبرى لصاحبها مصطفى محمد .

- **المسند** للإمام أحمد بن حنبل ، وبهامشه منتخب كنز العمال للمتقي الهندي ، المكتب الإسلامي - بيروت - دمشق ، الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م .

- **المسند** للإمام أحمد بن حنبل ، شرحه وصنع فهارسه أحمد محمد شاكر ، الطبعة الثانية .

- **مسند الإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام** ، جمعه عبد العزيز بن إسحاق البغدادي رحمه الله ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- **مسند الفردوس بمأثور الخطاب** - لأبي شجاع شيرويه بن شهر داد بن شيرويه الديلمي الملقب الكيا (ت٥٠٩هـ) ، تحقيق : السعيد بسيوني زغلول ، توزيع دار الباز ، نشر دار الكتب العربية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- **مسند الإمام عبد الله بن المبارك** (ت١٨١هـ) ، حققه وعلق عليه : صبحي البدري السامرائي ، مكتبة المعارف - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م .

- **المسودة في أصول الفقه** ، تأليف مجدالدين عبد السلام بن عبد الله بن تيمية ، شهاب الدين عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ، شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ، جمعها وبيضها أحمد بن محمد بن عبد الغني الحراني الدمشقي (ت٧٤٥هـ) ، حققه وضبطه وعلق حواشيه : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

- **مشكل الآثار** للإمام أبي جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحنفي (ت ٣٢١هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ، الهند ، حيدر أباد الدكن ، الطبعة الأولى ١٣٣٣هـ .

- **مشكل إعراب القرآن** لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ) ، تحقيق : د/ حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- **المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم** - تصنيف أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي (ت٦١٦هـ) ، تحقيق : ياسين محمد السواس ، مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، ١٤٠٢هـ ١٩٨٣م .

- **المصاحف** لأبي بكر عبدالله بن أبي داودسليمان بن الأشعث السجستاني ، مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع .

- **المصباح المنير** ، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي المقريء ، مكتبة لبنان ١٩٨٧م .

- **مصطلحات النحو الكوفي** - دراستها وتحديد مدلولاتها ، د/ عبد الله بن حمد الخثران ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، الجيزة ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .

- **المصنف** لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ) ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي ، (ومعه جامع معمر بن راشد) ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- **المصنف** لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ) ، تحقيق : عبد الخالق الأفغاني واهتم بطباعته ونشره : مختار أحمد الندوي السلفي ، الدار السلفية بالهند ، دار الفكر .

- **المصون في الأدب** لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٨٢هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة ، دار الرفاعي بالرياض ، مطبعة المدني – مصر ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .

- **المطر** لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري برواية اليزيدي عن عمه عنه : ينظر البلغة في شذور اللغة .

- **المطلع على أبواب المقنع** (ضمن مجموعة المبدع شرح المقنع) تأليف الإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي (ت٧٠٩هـ) ، ومعه معجم ألفاظ الفقه الحنبلي يحتوي على كتاب المطلع على أبواب المقنع مع التراجم ورسم المفتي ، صنع محمد بشير الأدلبي ، المكتب الإسلامي – بيروت ١٤٠١هـ ١٩٨١م .

- **مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس** ، للوزير الكاتب أبي نصر الفتح بن محمد بن خاقان الأشبيلي (ت٥٢٩هـ) ، دراسة وتحقيق : محمد علي شوابكة ، دار عمار ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

- **المعارف** لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .

- **معالم التنزيل** لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ) ، بهامش تفسير الخازن ، دار الفكر ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

- **معاني الشعر** لأبي عثمان سعيد بن هارون الأشنانداني ، برواية ابن دريد ، قدم له ونظر فيه : د/ صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد – بيروت ، ١٩٦٤م .

- **معاني القرآن وإعرابه** لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج ت٣١١هـ ، شرح وتحقيق : د/ عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م .

- **معاني القرآن** لسعيد بن مسعدة البلخي المجاشعي الأخفش – دراسة وتحقيق : د/ عبد الأمير محمد أمين الورد، عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

- **معاني القرآن الكريم** لأبي جعفر النحاس (ت٣٣٨هـ) ، تحقيق : الشيخ محمد علي الصابوني مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .

- **معاني القرآن** لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ) عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٠م .

- **المعاني الكبير في أبيات المعاني** لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، دار الكتب العلمية – بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م .

- **معاهد التنصيص على شواهد التلخيص** للشيخ عبد الرحيم بن أحمد العباسي (ت٩٦٣هـ) ، حققه : محمد محيي الدين عبد الحميد ، عالم الكتب – بيروت ١٣٦٧هـ – ١٩٤٧م .

- **معجم الأخطاء الشائعة** لمحمد العدناني ، مكتبة لبنان – بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٩م .

- **معجم الأدباء** لياقوت الحموي ، دار الفكر – الطبعة الثالثة منقحة ومصححة وفيها زيادات ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .

- **المعجم الأوسط** للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، حققه د/ محمود الطحان ، مكتبة المعارف – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ –١٩٨٥م .

- **معجم البلدان** لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي ، دار صادر – بيروت .

- **معجم بني أمية** ، استخرجه من تاريخ دمشق وزاد فيه : د/ صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد – بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٩٧٠م .

- **المعجم الجغرافي** ، تصدير وإشراف : د/ محمد محمود الصياد ، إعداد لجنة الجغرافيا بمجمع اللغة العربية ، إخراج وتنفيذ إبراهيم الأسيوطي – القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م .

- **معجم الشعراء** ، لأبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني ، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ، منشورات مكتبة النوري – دمشق .

- **المعجم الصغير** للحافظ أبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ويليه رسالة غنية الألمعي للحافظ أبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي ، دارالكتب العلمية – بيروت–لبنان ١٤٠٣هـ – ١٩٨٤م .

- **المعجم الكبير** للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، حققه وخرج أحاديثه حمدي عبدالمجيد السلفي ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

- **معجم المؤلفين** لعمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٣٧٦هـ – ١٩٥٧م .

- **معجم مااستعجم من أسماء البلاد والمواضع** ، تأليف أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ) ، حققه وضبطه وشرحه : مصطفى السقا ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة ١٣٧١هـ – ١٩٥١م .

- **معجم مصنفات القرآن الكريم** للدكتور علي شواخ إسحاق ، دار الرفاعي – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

- **معجم مفردات ألفاظ القرآن** للعلامة الراغب الأصفهاني تحقيق نديم مرعشلي ، دار الفكر .

- **معجم مقاييس اللغة** لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) تحقيق وضبط عبدالسلام محمد هارون ، دار الكتب العلمية إسماعيليان نجفى ، إيران – قم – خيابان ارم .

- **المعجم الوجيز** ، مجمع اللغة العربية ، جمهورية مصر العربية مطابع شركة الإعلانات الشرقية ، دار التحرير للطبع والنشر .

- **المعجم الوسيط** ، قام بإخراجه : د/ إبراهيم أنيس ، د/ عبد الحليم منتصر ، عطية الصوالحي محمد خلف الله أحمد ، أشرف على الطبع حسن علي عطية ، محمد شوقي أمين ، دار الفكر .

- **المعرّب** – لأبي منصور الجواليقي ، تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ، مطبعة دار الكتب ، الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م .

- **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار** ، لشمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديث بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م .

- **المعمرون والوصايا** لأبي حاتم السجستاني ، تحقيق : عبد المنعم عامر ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وأولاده ١٩٦١م .

- **المغازي** ، للواقدي محمد بن عمر بن واقد (ت٢٠٧هـ) ، تحقيق : د/ مارسدن جونس ، عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

- **المغرب في حلي المغرب** ، تحقيق : د/ شوقي ضيف ، دار المعارف – القاهرة ، الطبعة الثالثة .

- **المغني في أبواب التوحيد والعدل** ، للقاضي عبد الجبار (ت٤١٥هـ) ، تحقيق : أ/ مصطفى السقا، د/ إبراهيم مدكور ، إشراف : د/ طه حسين ، الدار المصرية ، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م .

- **المغني في أصول الفقه** لجلال الدين أبي محمد عمر بن محمد الخبازي (ت ٦٩١هـ) ، تحقيق : د/ محمد مظهر بقا ، مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .

- **المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم** للشيخ محمد طاهر بن علي الهندي (ت٩٨٦هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت ، لبنان ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

- **المغنى في الضعفاء** لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : نورالدين عتر إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر .

- **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب** لجمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) ، حققه وعلق عليه : د/ مازن المبارك ، محمد علي حمدالله ، راجعه سعيد الأفغاني ، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الخامسة ١٩٧٩م .

- **مفاتيح العلوم** لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب الخوارزمي ، عني بتصحيحه ونشره للمرة الأولى إدارة الطباعة المنيرية بمصر ، مطبعة الشرق ، ١٣٤٢هـ .

- **مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة** لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدمشقي ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

- **مفتاح العلوم** لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن السكاكي ، المكتبة العلمية الجديدة ، بيروت .

- **مفحمات الأقران في مبهمات القرآن** للسيوطي ، ضبطه وعلق عليه : د/ مصطفى ديب البغا ، مؤسسة علوم القرآن – دمشق – بيروت .

- **مفردات ألفاظ القرآن** تأليف العلامةالراغب الأصفهاني تحقيق صفوان عدنان داوودي ، دار القلم – دمشق ، الدار الشامية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م .

- **المفضليات** للمفضل بن محمد بن يعلى الضبي ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، عبد السلام محمد هارون ، بيروت لبنان ، الطبعة السادسة .

- **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة** للشيخ محمد عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ، دراسة وتحقيق : محمد عثمان الخشت ، الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

- **المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية** للإمام العيني ، دار صادر (بحاشية الخزانة) .

- **المقتضب** لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب – بيروت ، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م .

- **مقدمة في علم الفلك** ، تأليف : عبد الحميد محمود سماحة ، مطبعة دار الشرق – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٩٤٩م .

- **مقدمة لفونة المملكة العربية السعوذية** ، تأليف د/ عدنان حجي ، ١٤١٠هـ .

- **المقرّب** : لعلي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت٦٦٩هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الستار الجواري ، عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني – بغداد ، رئاسة ديوان الأوقاف – إحياء التراث الإسلامي – الجمهورية العراقية ، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ – ١٩٧١م .

- **المقصور والممدود** لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) ، حققه وشرحه : ماجد الذهبي ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

- **المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار مع كتاب النقط** تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ) تحقيق محمد أحمد دهمان ، دار الفكر – دمشق .

- **المكتفى في الوقف والإبتدا في كتاب الله عز وجل** للإمام المقريء أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت٤٤٤هـ) ، دراسة وتحقيق : د/ يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، مؤسسة الرسالة – سوريا ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

- **ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل** لأحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي ، تحقيق : سعيد فلاح ، دار الغرب الإسلامى ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

- **الملحقات في العلامة الإعرابية** ، د/ حماد حمزة البحيري ، مطبعة الأمانة ، مصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م .

- **الملل والنحل** لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (ت٥٤٨هـ) ، تحقيق : محمد سيد كيلاني ، الناشر دار المعرفة – بيروت ، لبنان ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .

- **الملمع** : صنعة أبي عبد الله الحسين بن علي النمري (ت٣٨٨هـ) ، تحقيق : وجيهة أحمد ، مطبعة زيد بن ثابت – دمشق ١٣٩٦هـ – ١٩٧٦م .

- **الممتع في صنعة الشعر** لعبد الكريم النهشلي القيرواني ، تحقيق : د/ محمد زغلول سلام ، الناشر : منشأة المعارف بالإسكندرية .

- **الممدود والمقصور** لأبي الطيب الوشاء (ت٣٢٥هـ) ، حققه وقدم له وعلق عليه : د/ رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بمصر ١٩٧٩م .

- **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا** ، تأليف أحمد بن محمد بن عبد الكريم الأشموني ، ومعه كتاب التبيان في آداب حملة القرآن للنووي ، دار المصحف – دمشق ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

- **المنازل والديار** ، لمجد الدولة الأمير أسامة بن مرشد بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني (ت٥٨٤هـ) المكتب الإسلامي للطباعة والنشر – دمشق ، الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م .

- **مناهل العرفان في علوم القرآن** ، للأستاذ محمد عبد العظيم الزرقاني ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الثالثة .

- **من تراث لغوي مفقود** ، لأبي زكريا الفراء ، صنعة الدكتور أحمد علم الدين الجندي ، مطبوعات معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي عام ١٤١٠هـ .

- **من الضائع من معجم الشعراء** للمرزباني ، للدكتور إبراهيم السامرائي ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

- **من لغات العرب** – لغة هذيل ، د/ عبد الجواد الطيب – الأستاذ بجامعة طرابلس .

- **المنتخب النفيس من علم نبي الله إدريس** ، تأليف الشريف محمود باشا العسكري ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الثانية ١٣٦٩هـ – ١٩٥٠م .

- **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم** لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بعاصمة حيدر آباد – الدكن ، الطبعة الأولى ١٣٥٧هـ .

- **المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية** تأليف ملا علي بن سلطان محمد القاري ، وبهامشها شرح شيخ الإسلام أبي يحي زكريا الأنصاري على المقدمة الجزرية المسمى بالدقائق المحكمة في شرح المقدمة ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الأخيرة ١٣٦٧هـ –١٩٤٨م .

- **المنصف شرح كتاب التعريف** ، لابن جني ، والتعريف للمازني ، تحقيق : د/ إبراهيم مصطفى ، د/ عبد الله أمين ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ – ١٩٥٤م .

- **منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية** تأليف شيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن تيمية الحراني الدمشقي الحنبلي (ت ٧٢٨هـ) وبهامشه الكتاب المسمى (بيان موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول للمؤلف نفسه) ، طبعة مصورة عن طبعة المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق – مصر سنة ١٣٢١هـ ، دارالفكر، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ – ١٩٩١م .

- **المنهل الرقراق في تخريج ماروي عن الصحابة والتابعين في تفسير« يوم يكشف عن ساق »** وإبطال دعوى اختلافهم فيها ، تأليف سليم بن عيد الهلالي ، دار ابن الجوزي – المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ – ١٩٩١م .

- **الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري** لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت٣٧٠هـ) ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م .

- **موسوعة فقه عمر بن الخطاب** ، للدكتور محمد رواس قلعه جي ، دار النفائس ، الطبعة الرابعة ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م .

- **الموشى = الظرف والظرفاء** .

- **الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء** ، تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، وقف على طبعه وإستخراج فهارسه : محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية ومكتبتها – القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ.

- **الموضوعات** لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) ، تقديم وتحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، مكتبة ابن تيمية – القاهرة ، الطبعة الثانية الشرعية ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .

- **الموطأ** للإمام مالك بن أنس ، رواية يحيى بن يحيى الليثي ، اعداد أحمد راتب عرموش ، دار النفائس ، بيروت ، الطبعة السادسة ١٤٠٢هـ –١٩٨٢م .

- **موقف الإسلام من السحر** ، إعداد حياة سعيد عمر باأخضر ، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .

- **موهم الاختلاف والتناقض في القرآن الكريم** إعداد د/ ياسر أحمد علي الشمالي ، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى عام ١٤٠٨هـ .

- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : علي محمد البجاوي – دار المعرفة – بيروت ، لبنان .

- **ميزان الذهب في صناعة شعر العرب** ، السيد أحمد الهاشمي رحمه الله ، المكتبة التجارية الكبرى – مصر ، الطبعة (١٤) ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م .

- **الميسر والقداح** لابن قتيبة ، صححه وعلق عليه : السيد محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية – القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ .

(ن)

- **الناسخ والمنسوخ** لأبي بكر بن العربي المعافري ، تحقيق : د/ عبد الكبير العلوي المدغري ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمملكة المغربية ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .

- **الناسخ والمنسوخ** لأبي جعفر النحاس ، تحقيق أ.د/ شعبان محمد إسماعيل ، مكتبة عالم الفكر – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م .

- **الناسخ والمنسوخ** عن قتادة بن دعامة السدوسي ، تحقيق : د/ حاتم صالح الضامن ، كلية الآداب – جامعة بغداد ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

- **الناسخ والمنسوخ** لهبة الله بن سلامة أبي النصر ، بهامش أسباب النزول للواحدي ، عالم الكتب – بيروت .

- **النبات** لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري ، تحقيق وشرح وتقديم : برنهارد الفين ، طبع في مطابع دار القلم – بيروت ، يطلب من دار النشر فرانزشتايز بفيسبادن ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م .

- **النبات** لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت٢١٦هـ) ، حققه ونشره : عبد الله يوسف الغنيم ، توزيع مكتبة المتنبي – القاهرة ، مطبعة المدني بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ –١٩٧٢م.

- **النبات والشجر** للأصمعي : ينظر البلغة في شذور اللغة .

- **النبوات** لشيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن تيمية (ت٧٢٨هـ) ، دار الفكر .

- **نتائج الفكر في النحو** للسهيلي ، تحقيق : د/ محمد البنا ، دار الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ — ١٩٨٤م .

- **نتائج المذاكرة** بتحقيق مباحث المسايرة تأليف : محمد محيي الدين عبد الحميد ، طبع مع المسامرة، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، مطبعة السعادة بمصر .

- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** ، تأليف جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت٨٧٤هـ) ، طبعة مصورة عن دار الكتب .

- **النخل والكرم** للأصمعي : ينظر البلغة في شذور الذهب .

- **النخل** لأبي حاتم السجستاني ، تحقيق د/ إبراهيم السامرائي ، مؤسسة الرسالة ، دار اللواء ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م .

- **نزهة الألباء في طبقات الأدباء** لأبي البركات عبد الرحمن بن الأنباري (ت٥٧٧هـ) ، تحقيق : د/ إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنار — الأردن ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م .

- **النسب** لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) تحقيق ودراسة مريم محمد خير الدرع ، تقديم د/ سهيل زكار، دار الفكر، توزيع المكتبة التجارية لمصطفى الباز، الطبعةالأولى١٤١٠هـ—١٩٨٩م .

- **نسب قريش** لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري (ت٢٣٦هـ) ، عني بنشره لأول مرة وتصحيحه والتعليق عليه .إ.ليفي بروفنسال — أستاذ اللغة والحضارة العربية بالسوربون — دار المعارف للطباعة والنشر .

- **النشر في القراءات العشر** للحافظ محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت٨٣٣هـ) ، دار الفكر ، أشرف على تصحيحه ومراجعته : علي محمد الضباع .

- **نظام الغريب في اللغة** ، لعيسى بن إبراهيم بن عبد الله الربعي الوحاظي الحميري ، تحقيق : محمد ابن علي الأكوع الحوالي ، دار المأمون للتراث — دمشق ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م .

- **نظام الوزارة في الدولة العباسية في العهدين البويهي والسلجوقي** ، تأليف د/ محمد مسفر الزهراني ، مؤسسة الرسالة — بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ — ١٩٨٠م.

- **نفايس عرايس الأنظار ولطائف فوائد الأفكار** ، على شرح الفناري والحواشي الأحمدية ، تأليف : الشيخ عبد الله بن الشيخ حسن الكانقري الأنصاري ، دار الطباعة — القاهرة .

- **نفوذ السلاجقة السياسي في الدولة العباسية (٤٤٧-٥٩٠هـ)** ، تأليف د/ محمد بن مسفر بن حسين الزهراني ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- **نقائض جرير والأخطل** لأبي تمام ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ، عني بطبعها لأول مرة عن نسخة الأستانة الوحيدة وعلق حواشيها الأب انطوان صالحاني اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٢٢م .

- **نقائض جرير والفرزدق** لأبي عبيدة ، وقف على طبعها وتصحيحها محمد إسماعيل الصاوي ، بنفقة علي محمد عبد اللطيف ، مطبعة الصاوي - مصر ، ١٣٥٣هـ - ١٩٣٥م .

- **نقائض جرير والفرزدق** لأبي عبيدة ، طبع في مدينة ليدن بمطبعة بريل ١٩٠٥م ، أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد لصاحبها قاسم محمد الرجب .

- **نقد الشعر** لأبي الفرج قدامة بن جعفر ، تحقيق وتعليق د/ محمد عبد المنعم خفاجي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان .

- **نقد الشعر** لأبي الفرج قدامة بن جعفر ، تحقيق كمال مصطفى ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الثالثة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

- **النكت والعيون** لأبي الحسن على بن حبيب الماوردي البصري (ت٤٥٠هـ) ، تحقيق خضر محمد خضر ، راجعه الدكتور عبد الستار أبوغدة ، مطابع مقهوي - الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- **نهاية الأرب في فنون الأدب** لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت٧٣٣هـ) مصورة عن طبعة دار الكتب مع استدراكات وفهارس المؤسسة المصرية العامة للطباعة والنشر ، مطابع كوستا تسوماس وشركاه - القاهرة .

- **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب** لأحمد بن علي القلقشندي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ١٩٨٤م .

- **النهاية في غريب الحديث** لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية - بيروت .

- **نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج** ، لمحمد بن أبي العباس الشهير بالشافعي الصغير (ت١٠٠٤هـ) ، دار الفكر ، ومعه : (١) حاشية أبي الضياء نور الدين بن علي الشبراملسي - القاهرة . (ت١٠٨٧هـ) . (٢) حاشية أحمد بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد المعروف بالمغربي الرشيدي (ت١٠٩٦هـ) ، الطبعة الأخيرة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- **نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول** لأبي عبد الله محمد الحكيم الترمذي ، ويليه مرقاة الوصول حواشي نوادر الأصول ، دار صادر- بيروت .

- **النوادر في اللغة** لأبي زيد الأنصاري ، تحقيق ودراسة : د/ محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

- **النوادر في اللغة** لأبي زيد الأنصاري ، دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

- **نواسخ القرآن** لابن الجوزي ، تحقيق ودراسة : محمد أشرف علي الملباري ، المجلس العلمي ، إحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

(هـ)

- **هداية السالك إلى تحقيق أوضح المسالك** ، تأليف : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي (طبع مع أوضح المسالك) - بيروت ، لبنان ، الطبعة الخامسة ١٩٦٦م .

- **الهداية شرح بداية المبتدي** لأبي الحسن علي بن بكر بن عبد الجليل الرشداني المرغيناني ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده وشركاه ، الطبعة الأخيرة .

- **هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري** لعبد الفتاح السيد عجمي المرصفي ، طبع على نفقة الشيخ محمد عوض بن لادن ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- **هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون** لإسماعيل باشا البغدادي ، دار الفكر ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- **هندسة النظام الكوني في القرآن الكريم** للدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر ، تهامة للنشر والتوزيع - جدة ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

(و)

- **الوافي بالوفيات** لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ) ، دار النشر فرانز شتايفر بڤيسبادن ، الطبعة الثانية ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

- **الوحشيات وهو الحماسة الصغرى** لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي ، تحقيق وتعليق عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ ١٩٦٨م .

- **الوجيز في أصول الفقه** للدكتور عبد الكريم زيدان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٧م .

- **الوساطة بين المتنبي وخصومه** ، للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني ، تحقيق وشرح : محمد أبي الفضل إبراهيم ، علي محمد البجاوي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .

- **وصف الخيل في الشعر الجاهلي** ، للدكتور كامل سلامة الدقس ، جدة ، دار الكتب الثقافية ، الكويت ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ) ، تحقيق : د/ إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .

(ي)

- **يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر** لأبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري ، شرح وتحقيق : د/ مفيد محمد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

ثالثاً - البحوث العلمية والمجلات

(أ) بحوث هيئة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم :

١- إنه الحق ، للشيخ عبد المجيد الزنداني هيئة الإعجاز العلمي .

٢- بحث أوجه إعجاز القرآن الكريم في وصف السحاب الركامي ، إعداد د/ محمد أيمن عبد الله، د/ محمد عمراني حنش ، د/ مصطفى محمد إبراهيم ، د/ أحمد عبد الله مكي ، الشيخ عبد المجيد الزنداني ضمن كتاب إعجاز القرآن الكريم في وصف أنواع الرياح ، السحاب ، المطر ، مجموعة بحوث مقدمة من هيئة الإعجاز العلمي ، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

٣- بحث تأثير الرياح على تكون السحب ، إعداد : ج برانت - بيترهـ - هيلد براند - مصطفى إبراهيم ، صلاح . م. الصاوي .

٤- بحث تصنيف السحب الممطرة ، إعداد : بيترهـ - هيلدبراند ، وج . برانت فوت ، محمد أيمن عبد الله، صلاح . م . الصاوي .

٥- بحث الغيض مفتاح الغيب ، إعداد : مارشال جنسون ، الشيخ عبد المجيد الزنداني ، مصطفى أحمد ، مترجم من كتاب علم الأجنة للدكتور كسيث . مور ، وهو من الأبحاث التي لاتزال تحت الدراسة في هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة .

٦- بحث القول القويم في الإعجاز العلمي للقرآن الكريم ، تأليف د/ علي محمد نصر ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٧- بحث وصف تحركات الرياح إعداد بيترهـ -هيلد براند ، ج . برانت فوت ، أحمد مكي ، صلاح . م. الصاوي .

٨- علم الأجنة في ضوء القرآن والسنة ، مجموعة أبحاث قدمت لهيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة .

٩- منطقة المصب والحواجز المائية بين البحار في القرآن الكريم للشيخ عبد المجيد الزنداني .

(ب) المجلات :

١- مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العددان (١٣ ، ١٤) .

٢- مجلة المورد ١/٤ (١٣١-١٥٢) .

٣- مجلة المورد ٤/٤ (١٥٧-١٧٦) .

(٢٠) فهرس الموضوعات